بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٢٢ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ٢٣/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٧
London - Tuesday, 23 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2947



فضيحة الصفقة: ووترغيت ثانية أو زوبعة في فنجان؟ بقلم: جهاد الخازن (ص ٧)
غزو الاعلام الامريكي (ص ٧) بقلم: صلاح قبضايا
ندوة دولية بالأردن موضوعها اللاعنف في النضال السياسي (ص ٨)
نحو بيت يسوده السلام (ص ١٤) بقلم: ابراهيم الوليلي

## الملك فهد يفتتح مبنى القيادة بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية:

# نحن دعاة للسلام والاستقرار في العالم

الجبيل - «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة ان المملكة العربية السعودية مصممة على ان تكون لديها قوة رادعة مرئية وغير مرئية لصد اي عدوان يقع عليها وجدد دعوة السعودية للسلام والاستقرار بقوله: انني اؤكد مرة اخرى اننا نحن دعاة للسلام والاستقرار في العالم.

وتحدث خادم الحرمين الشريفين في كلمته عقب افتتاح مبنى القيادة والسيطرة والاتصالات بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية عن اقبال المواطنين على الالتحاق بالقوات المسلحة دون ان يطلب منهم ذلك وقال ان هذا هو المكسب الرئيسي كما حث المسؤولين والمواطنين على بذل المزيد من الاستعداد للذود عن كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعن الوطن مؤكدا ان ذلك هو ما يحدث الان.

وفي ما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

ان كلمتي بهذه المناسبة هي تاكيد تعليمات قلتها في مناسبات مماثلة حينما نرى اي نوع من انواع الاسلحة التي نحن في حاجة اليها سواء اكانت جوية ام برية ام بحرية.

وما رأيته اثلج صدري كما انه اثلج صدر كل مواطن يرى قواته البحرية تتطور يوما عن يوم.

ومع ان ما شاهدناه اليوم هو بداية الاستعدادات الا انها في الواقع استعدادات متكاملة لان المملكة العربية السعودية مصممة بحول الله وقوته ان تكون لديها قوة رادعة بحرية مرئية وغير مرئية وان معنى المرئية تلك التي نشاهدها على سطح البحر اما غير المرئية فهي الغواصات.

انه من طبائع الامور ان جميع الاسلحة دائما في مشتركة ومتصلة مع بعضها البعض لصد اي عدوان على بلادنا العزيزة ومن المعروف اننا لا نريد الا ان نكون في مقدمة الدول التي تدعو للسلام والاستقرار.

ولكن المطلوب من المسؤولين في الدولة ومن المواطنين ان يكونوا دائما على استعداد للذود عن امرين اولهما كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وثانيهما ولآخرهما الوطن ولعل هذا هو حاصل الان.

وكما ان من المعروف ان المادة ليست كل شيء ومع ذلك فهي موجودة بحمد الله ونحرص على انفاقها من اجل ان يصبح هذا الوطن في مستوى رفيع جدا.

ولكن الاهم من المادة هو اندفاع المواطنين للالتحاق بالقوات المسلحة ايا كان نوعها وهذا في نظري هو المكسب الرئيسي اذ ان اندفاعهم هذا يحدث دون ان يطلب منهم ذلك بل يتسابقون على الالتحاق بهذه القوات.

واؤكد مرة اخرى اننا نحن دعاة للسلام والاستقرار في العالم.

وكان الملك فهد قد افتتح بعد ظهر امس مبنى القيادة والسيطرة والاتصالات بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية، وشهد العرض العسكري الذي قدمته وحدات رمزية من طلبة كلية الملك فهد البحرية وطلبة معهد الدراسات الفنية البحرية ومجموعة القوات الخاصة والتي تم تدريبها على ايد سعودية مؤهلة تأهيلا اكاديميا وعسكريا متطورا للقيام بأية مهمة تكلف بها وشمل وحدات الضفادع البشرية ووحدات الصاعقة.

كما شهد الملك فهد استعراضا لمشاة البحرية ومن اهم مهام مجموعة القوات الخاصة القيام بعمليات الاستطلاع وجمع المعلومات عن العدو والقيام بعمليات المسح والاستطلاع الهيدروغرافي لتحديد مناطق الانزال البحري وحماية السفن والمنشآت الساحلية من هجمات الضفادع البشرية المعادية. كما ان من مهامها تدمير العوائق والحواجز بالماء وعلى اليابسة واثناء عمليات الانزال والقيام بعمليات التدمير على اليابسة والاغارة على اهداف العدو الساحلية والاغارة على السفن في الموانىء وعلى المراسي ومنع ومواجهة عمليات التخريب وتعطيل طرق المواصلات الهامة وحركة مرور العدو والمشاركة في حماية الموانىء الاقتصادية.

وقد وصل موكب خادم الحرمين الشريفين الى مقر الحفل المعد بالقاعدة في الساعة الرابعة من بعد الظهر حيث كان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وقائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال الفضي ونائب قائد القوات البحرية العميد بحري ركن الامير فهد بن عبد الله بن محمد وقائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية العميد بحري ركن بدر الصالح والعقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز.

ولدى وصول موكب خادم الحرمين الشريفين اطلقت سفن القاعدة البحرية ابواقها ترحيبا بمقدمه.

وحضر الحفل الذي بدىء بآي من الذكر الحكيم الامير عبد المحسن بن جلوي والامير مشاري بن عبد العزيز، والامير نواف بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير فيصل بن فهد الجلوي والامير محمد بن فهد الجلوي امير الاحساء والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى واشنطن والامير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع والامير فيصل بن سعود محمد والأمير عبد العزيز بن سطام بن عبد العزيز والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

### عقول وايد سعودية

ثم القى قائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية العميد بحري ركن بدر صالح الصالح كلمة اعرب فيها باسمه واسم جميع منسوبي القاعدة عن سروره واعتزازه لتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برعاية افتتاح مبنى القيادة والسيطرة والاتصالات بالقاعدة.

(التتمة على الصفحة ٢)

خادم الحرمين الشريفين بعد ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمبنى القيادة ايذانا بافتتاحه.

## تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

# اوبك أكدت وحدتها وقدرتها على قيادة أسواق النفط العالمية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

شهدت الاسواق العالمية يوم امس زيادة ضخمة في اسعار النفط. فقد ارتفع سعر الخام من نوع برنت بمقدار ١,٧٥ دولار عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي ووصل السعر الى ١٧,٧٥ دولار عقب افتتاح الاسواق بعد عطلة نهاية الاسبوع ويقل السعر بـ ٢٥ سنتا عن السعر الذي حددته «اوبك» اخيرا بـ ١٨ دولارا وتعد الزيادة الجديدة برهانا عمليا على نجاح الاتفاق الاخير للمنظمة منظمة «الاوبك» وقدرتها على البقاء كوحدة قوية ومؤثرة في اسواق النفط.

ولعل الميزة الاساسية التي تميز بها المؤتمر الاخير هي توفر الارادة السياسية من قبل كافة الدول الاعضاء والتي ساعدت على تمهيد الطريق امام الوزراء للتوصل الى قرار ايجابي لم تقف العقبات امامه كما كان يحصل في السابق، ففي الاطار المتعلق بالخلاف العراقي - الايراني والذي اسندت الى المملكة العربية السعودية مهمة ايجاد حل له نجد ان ما تحقق يعد عملا سياسيا متميزا.

فالحل الوسط الذي تم وضعه واقتراحه جعل كلا الطرفين يشعر ان مطلبه قد تحقق، فالمطلب الايراني كان قائما على رفض ترك الحصة العراقية عائمة وانه يجب ان تكون هناك حصة محددة للعراق فتم تحقيق ذلك المطلب بوضع حصة اشتراطية للعراق تبلغ ١,٤٤٦ مليون برميل.

وفي الوقت نفسه تم تحقيق المطلب

فعلى الرغم من ان دول المنظمة كانت تعتقد ان هناك فترة تتراوح بين ٣ الى ٥ اسابيع تحتاج اليها الاسعار لكي ترتفع عند تلك المعدل فان الارتفاع جاء ليتجاوز تلك التوقعات ويظهر حجم الاثر الايجابي الذي يمكن ان تتركه «الاوبك» على الاسواق في حال اظهارها اي مؤشر على الوحدة بين اعضائها.

لقد جاء الاتفاق الجديد للمنظمة ليذهل الكثير من المراقبين لاجتماعات «اوبك» فالازمة التي مر بها المؤتمر الوزاري الاخير نتيجة الخلاف العراقي - الايراني، دفعت الى الاعتقاد بأن المنظمة ستكون عاجزة عن تحقيق اي تقدم. وذلك الاعتقاد كان مبنيا في الاساس على فشل المؤتمرات الوزارية السابقة خلال العام الحالي في التوصل الى اتفاق مماثل.

لقد استطاع وزراء منظمة «اوبك» ان يقطعوا شوطا كبيرا في انجاز اعمالهم في اليوم الاول للمؤتمر وكان واضحا انذاك ان المؤتمر سيكون قصيرا وذلك من خلال الجهد الواضح الذي قام به وزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة في المملكة العربية السعودية السيد هشام ناظر والذي جعل اعمال المؤتمر تتميز بالديناميكية والاجتماعات المتواصلة دون توقف حيث ابلغ الوزير السعودي نظراءه ان هناك حاجة ماسة الى اظهار وحدة المنظمة وفعاليتها واثبات قدرتها على اتخاذ المبادرة وقيادة اسواق النفط العالمية الى النظام الذي كان يسود في السبعينات وهو ما اعد ردا قويا على الشكوك التي اثيرت حول

(التتمة على الصفحة ٢)

## «هيرالدتريبيون» تعتذر عن اقحام اسماء سعودية في صفقة الأسلحة لإيران

لندن - «الشرق الاوسط»:

أعربت صحيفة «هيرالدتريبيون» العالمية عن أسفها لما سبق أن نشرته هي وجريدة «نيويورك تايمز» و«الجارديان» من أن التحقيقات التي أجراها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي حول صفقة الأسلحة السرية الأمريكية لإيران قد كشفت عن وجود دلائل تفيد أن بعض السعوديين لهم اتصال بهذه الصفقة.

وقد نشرت «هيرالدتريبيون» هذا الاعتذار في عددها الصادر يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦.

ويؤكد اعتذار الصحيفة عن هذا الخطأ على الحرص في البحث عن الحقيقة، وهو الأمر الذي أصبح يختلط على الكثيرين أثناء الأزمات السياسية الكبيرة حيث تروج الاشاعات وتضع كثيرا من الابرياء في مواقف محرجة بسبب التسرع في نشر المعلومات غير المؤكدة مما يجعل الاعتذار هو أقل تعويض ممكن لهؤلاء الابرياء.

## تحقيقات "ايران جيت" أمام طريق مسدود

# البيت الأبيض لا يستبعد تجدد الاتصالات بطهران

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

نفى البيت الابيض امس ان تكون الادارة الامريكية قد بعثت مؤخرا برسائل الى المسؤولين في طهران او اجرت اتصالات معهم عبر اطراف ثالثة وان كان المتحدث باسم البيت الابيض قد اعلن ان واشنطن مستعدة للاستماع الى ايران اذا كانت تريد الاستمرار في الحوار معها ولكن بشرط ان تغير موقفها من الارهاب وموضوعات اخرى وذلك في الوقت الذي اعلن فيه احد زعماء الكونجرس انه ربما يطلب من ايران اطلاع الكونجرس على الجانب الاخر المتعلق بها من فضيحة «ايران جيت».

ففي رد على سؤال عن الاتصالات التي تريد ان الادارة الامريكية مازالت تقوم بها مع المسؤولين في طهران رغم الفضيحة قال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض امس: انه لم يحدث ان بعثت الادارة برسائل الى طهران اخيرا، وان وزير الخارجية شولتز يتولى الشؤون السياسية تجاه طهران، ويضع خطوطها ايضا، وقال: اننا مازلنا على موقفنا، لكننا نستعد للاستماع الى ايران اذا كانت تريد الاستمرار في الحوار معها.

ونفى سبيكس ان يكون سمع الرئيس ريجان يقول عبارة «ان الشعب الامريكي يحبني لكنه لا يريد ان يصدقني» وقال ردا على القول ان الرئيس مازال لا يعتقد ان القضية ليست خطيرة، اننا نعتقد وعلى المدى البعيد بان الشعب سيفهم اسباب مبادرتنا تجاه ايران وان الرئيس هو اول من يريد للحقائق ان تظهر.

وعما اذا كان الرئيس يريد استغلال الايام القليلة المقبلة التي ستتوقف فيها لجان الكونجرس عن التحقيق في الفضيحة بمناسبة الاعياد ويقوم بنشاط ليثبت انه مازال في موقع المسؤولية والقوة كما قال مسؤولون في البيت الابيض، قال سبيكس: ان المسؤولين في البيت الابيض ناقشوا القضية وقدمت افكار عديدة وان الرئيس سيظهر في مناسبات عامة خلال هذه الايام، لكنني لا اعتقد ان لديه خططا لالقاء بيان علم على الشعب ولا ادري ما هي النشاطات التي قال السناتور بول لاكسولت صديق الرئيس، بانه اقترح على الرئيس القيام بها.

ولقد قدمت عدة عروض للرئيس في هذا الشأن وليس من بينها القاء بيان عام على الشعب.

### ريجان بصحة جيدة

واكد سبيكس على ان الرئيس بصحة جيدة وانه لا يتناول علاجا لتخفيف الالام كما يقال، ولكنه اشار الى ان الرئيس في سن الـ٧٥. ورفض سبيكس الاجابة عن السبب الذي دفع المسؤولين للاعلان عن العملية الجراحية لكيسي بشكل مفاجىء مع انها كانت مقررة منذ اسابيع ماضية.

وبات منتقدو الرئيس ومتهموه بانه لم يقم بشيء جدي لاعلان الحقائق يتحدثون عن اساليب متنوعة يقوم بها المسؤولون لاثبات سيطرتهم على تطورات الفضيحة وتحويل انتباه الرأي العام عنها.

من ناحية ثانية صرح روبرت ماكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي بانه حصل على موافقة الرئيس رونالد ريجان قبل ان يصرح لاسرائيل بتقديم الشحنة الاولى من الاسلحة الامريكية لايران، جاء ذلك في حديث نشرته مجلة «تايم» في عددها الاخير.

وقال ماكفرلين انه من غير المعقول القول بانني وافقت على الصفقة ضد ارادة الرئيس.

واوضح ماكفرلين للمجلة ان قرار الشروع في تسليم الدفعة الاولى اتخذ خلال اجتماع عقد يومي ٦ و٨ اغسطس (اب) ١٩٨٥ في البيت الابيض في حضور جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع والاميرال جون بويندكستر الذي خلف ماكفرلين.

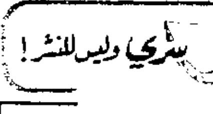
## فوز حزب الأمة في دائرة شاغرة بضواحي الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفظ حزب الأمة السوداني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي بالمقعد النيابي الشاغر في الدائرة الانتخابية في اومبادا والذي شغر في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بوفاة صلاح المهدي الشقيق الاصغر لرئيس الوزراء السوداني في حادث سيارة.

واعلن رسميا امس فوز مرشح حزب الأمة السيد عبد الله عبد الرحمن جاد الله في الانتخابات لملء المقعد النيابي الشاغر في اومبادا الواقعة بضواحي العاصمة الخرطوم.

وحصل مرشح حزب الأمة على ٨٦٧٠ صوتا بفارق اكثر من ١٠٠٠ صوت على منافسه مرشح الجبهة الوطنية الاسلامية.




رئيس جمهورية عربية افريقية يدرس حاليا اجراء تغييرات واسعة في صفوف الحزب الحاكم الذي يرأسه. التغييرات تتضمن ضم قيادات شابة جديدة لصفوف الحزب.

## رسالة من فانونو تكشف سر اختطافه

# عميلة للموساد صحبته إلى روما حيث اختطف ونقل لتل أبيب




فانونو ورسالته على راحته مؤكدة اختطافه من روما

القدس المحتلة - لندن - وكالات الانباء: منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية الصحفيين من كتابة تقارير او اي معلومات عن تفاصيل رسالة كتبها الفني النووي الاسرائيلي السابق مردخاي فانونو على راحة يده خلال توجهه إلى المحكمة في القدس المحتلة امس الأول.

وكشفت رسالة فانونو التي كتبها باللغة الانجليزية على راحة يده والتي الصقها على زجاج نافذة السيارة التي حملته للمحكمة حقيقة عملية إعادته الى اسرائيل بعد أن ابلغ صحيفة بريطانية بتفاصيل قوة اسرائيل النووية.

وبعد أن امرت المحكمة بسجن الخبير النووي السابق لحين انتهاء محاكمته، وعند مغادرته قاعة المحكمة عاود فانونو محاولة نقل رسالته إلى الصحفيين بالتحدث إليهم مباشرة غير ان الشرطة الاسرائيلية منعته من التحدث بتكميم فمه بأيديهم.

ورغم منع الشرطة والرقابة الاسرائيلية من ارسال تقارير صحفية للخارج او الداخل حول تفاصيل رسالة فانونو، فان صحيفة «ستاندارد» البريطانية المسائية ذكرت في عددها الصادر مساء أمس ان فانونو قال في رسالته أن عملاء اسرائيليين اختطفوه في روما.

وقد استطاع احد المصورين من تصوير راحة يد فانونو التي كتب عليها رسالته ذات الثلاثة أسطر.

واشارت «ستاندارد» إلى أن فانونو غادر مطار هيثرو في لندن إلى روما على متن الرحلة رقم ٥٠٤ لشركة الخطوط البريطانية في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وذلك باغراء من فتاة شقراء اسمها سيندي وتعمل لحساب «الموساد» الاسرائيلي.

واضافت انه لدى وصوله إلى روما اختطفه في الليلة ذاتها عملاء سريون اسرائيليون وسلموه فورا إلى السلطات الاسرائيلية لمحاكمته.

# خادم الحرمين الشريفين يفتتح اليوم مصفاة «بترومين شل» في رأس تنورة

**الجبيل - واس: يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم مصفاة بترومين «شل» التابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن بمدينة الجبيل الصناعية ومصفاة البترول الجديدة ومركز التاهيل براس تنورة.**

**وقد اعرب رئيس مجلس ادارة مصفاة بترومين «شل» الدكتور فيصل البشير عن اعتزاز منسوبي المصفاة برعاية خادم الحرمين الشريفين لحفل افتتاح المصفاة التي تعد ثمرة من ثمار سياسته الحكيمة.**

**ونوه في تصريح لوكالة الانباء السعودية بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الخاصة باستثمار اموال المملكة داخل حدودها من اجل تحقيق اقصى استفادة مادية ومعنوية وتشجيع تصنيع البترول داخل المملكة وعدم الاقتصار على تصديره.**

وقال ان مشروع المصفاة كان حلما واصبح الآن حقيقة بفضل الله تعالى ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وجهود المخلصين من شباب هذا البلد الذين تحملوا بكل ثقة وامانة شرف المسؤولية.

واضاف قائلا: لقد تمكنا في سنوات معدودة من الوصول الى مراحل متقدمة في الانتاج الذي يصل الى ٢٥٠ الف برميل يوميا. موضحا ان ذلك يؤكد ويبرهن ان الشباب السعودي قادر على تحمل مسؤوليته ورفع راية المملكة عالية خفاقة.

كما اعرب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة مصفاة بترومين «شل» المهندس معتوق حسن جنة عن اعتزازه وتقديره وجميع العاملين في الشركة لرعاية خادم الحرمين الشريفين حفل افتتاح مصفاة بترومين «شل» التابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بمدينة الجبيل الصناعية.

وقال المهندس معتوق جنة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان رعاية قائد هذه المسيرة الخيرة لحفل افتتاح المصفاة التي تعد من احدث واكبر المصافي البترولية في العالم، دليل على مدى اهتمامه بتثبيت قواعد النهضة الصناعية التي رعاها منذ انطلاقتها.

وذكر ان مصفاة بترومين «شل» التي صممت بطاقة انتاجية قدرها ٢٥٠ الف برميل يوميا لتكون منتوجاتها معدة للتصدير لا تعني فقط مصفاة جديدة تقيمها «بترومين» حيث انها بالاضافة الى ما تتميز به من تقنية متقدمة، فهي تمثل كذلك ساحة عمل لمئات من الشباب السعودي الذين اكتسبوا الخبرة البترولية الحديثة عن طريق دراساتهم وتدريباتهم.

وقال ان المصفاة تمثل شريان اتصال جديد مع دول العالم التي تتطلع بتقدير الى مسيرة بلادنا ونهضتها المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، ودعا العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة مصفاة بترومين في ختام تصريحه «الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا قائدنا الوالد الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وان يأخذ بيده ويمده بالعون من عنده وان يوفق الجميع في اعمالهم حتى تحقق الآمال».

وتقع مصفاة بترومين «شل» التي يرعى خادم الحرمين الشريفين حفل افتتاحها اليوم في الركن الجنوبي الشرقي من مدينة الجبيل الصناعية، وقد بدأ التفكير في انشائها عام ١٩٧٩ مناصفة بين المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» وشركة «شل» العالمية فيما بدأ التشغيل التجريبي للمصفاة عام ١٩٨٥، وتعد من احدث المصافي في العالم من حيث التجهيز والتصميم واحتوائها على احدث الاجهزة الالكترونية التي تتطلب استخدام الهيدروجين الناتج من الغاز الطبيعي السعودي لتحويل الزيت الخام السعودي الى منتجات عالية الجودة وتصديرها الى الخارج ويتم التحويل اوتوماتيكيا بواسطة التحكم المركزي.

### التكاليف الانشائية

وتشتمل المصفاة التي بلغت تكاليفها الانشائية بليوني دولار وطاقتها الانتاجية ٢٥٠ الف برميل يوميا، على وحدتين لتقطير الزيت الخام تبلغ الطاقة الانتاجية لكل منهما ١٢٥ الف برميل يوميا ووحدة التكسير الهيدروجيني بطاقة انتاجية تبلغ ٣٦ الف برميل يوميا ومجمع متطور هو مصنع البنزين الصناعي الذي سيكون بمقدوره انتاج ٥ آلاف برميل يوميا والمجمع عبارة عن محطة تنقية البترول بالوسائل الكيميائية حيث تقوم بتحويل جزء من النفط الى بنزين صناعي ومنتجات اروماتية مماثلة.

وتتميز مصفاة بترومين «شل» بميزة رئيسية هي غرفة التحكم وهي عبارة عن المراقبة المركزية الموحدة للمصفاة باكملها والأنظمة التي يشتمل عليها التصميم ستسمح باستخدام احدث الوسائل التقنية في مراقبة العمليات بواسطة الكمبيوتر وتوفير سلسلة من المعلومات على وحدات عرض متطورة بالفيديو.

وتعد المصفاة الوحيدة من نوعها في العالم التي تدار بكاملها من مركز تحكم متكامل في مجمع واحد حيث يتم التحكم بطرق تقنية متقدمة تطبق فيها عملية المراقبة الضوئية بواسطة شاشات تلفزيونية، كما توجد متابعة مستمرة بين غرفة المراقبة المركزية وجميع العاملين بالوحدات داخل المصفاة بواسطة شبكة تلفزيونية تلفونية مغلقة.

وهذه الطريقة تمكن من زيادة الانتاج وتحقيق مردود اقتصادي جيد للوحدة وللعامل المشرف على الوحدات الخارجية.

### وحدات تقطير

وتتكون المصفاة من ثلاث وحدات رئيسية هي وحدة التقطير الأولى التي تتكون من برج التقطير الذي يعمل تحت الضغط الجوي وبرج الضغط المتوسط وبرج فصل البيوتين وتستقبل هذه الوحدة ١٨٦٠٠٠ طن من خام البترول يوميا، اضافة الى ست وحدات اخرى هي وحدة استخلاص الكبريت من الديزل ووحدة سحب الكبريت ووحدة معالجة المياه المستخدمة والناتجة من التشغيل ووحدة المعالجة.

وتحتوي الوحدة الرئيسية الثانية على برج التقطير الذي يعمل تحت الضغط المتوسط وبرج البيوتين، اضافة الى ثماني وحدات اخرى وهي وحدة غاز البترول السائل ووحدة التقطير التي تعمل تحت انعدام الضغط ووحدة التقطير الهيدروجيني ووحدة التكسير ووحدة المعالجة ووحدة سحب الكبريت رقم (٢) ورقم (١) ووحدة معالجة المياه، ومصنع الهيدروجين والذي يغذي وحدة التكسير.

وتشتمل الوحدة الرئيسية الثالثة على ثماني وحدات هي وحدة الفصل بواسطة العامل المساعد ووحدة المعالجة الهيدروجينية ووحدة المهذب البلاتيني ووحدة الاستخلاص بواسطة السلفولين ووحدة فصل المواد الهيدروكربونية ووحدة تنقية الهيدروجين والخزانات ومرافق اخرى داخل المصفاة وخارجها.

كما تشتمل المصفاة على صهاريج تقع في عرض البحر وذلك لشحن منتجات المصفاة الى الأسواق العالمية. وتتكون المنتجات الرئيسية للمصفاة من زيت الديزل ويصدر الى الهند وافريقيا والأسواق الأوروبية ومن زيت الوقود لمحطات توليد الطاقة ومن اللقيم الكيميائي ويصدر لليابان ومن الكيروسين مزدوج الاستعمال ويستعمل في المنازل ووقود للطائرات ومن زيت الديزل ومن النفثا ومن زيت الغاز المسال والكبريت ومن البنزين البتروكيميائي وينتج للاستهلاك المحلي كلقيم لصناعة الاستايرين في المجمع البتروكيميائي المجاور التابع للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك».

ويبلغ الانتاج اليومي لمنتجات شركة مصفاة «بترومين - شل» على النحو التالي:

غاز البترول السائل ٥ آلاف برميل،
النفثا ٥٩ الف برميل،
الكيروسين ٤٤ الف برميل،
زيت الغاز (الديزل) ٧٥ الف برميل،
زيت الوقود ذو الكبريت العالي ٦٥ الف برميل،
البنزين ٥ آلاف برميل،
الكبريت ٢٤٥ طنا.

## خادم الحرمين الشريفين يشكر الأمير سلمان على منجزات مصلحة المياه في الرياض

الرياض - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره للأمير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض ولكافة العاملين في المصلحة على الجهود الطيبة التي بذلت وتبذل في سبيل العمل على تحقيق الاهداف المرسومة لتطوير وتحسين خدمات المياه والمجاري بمنطقة الرياض واعطاء صورة واضحة للعمل والنشاط القائم في مجال التشغيل والصيانة والتطوير خلال عام ١٤٠٥ هـ.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين للجميع دوام التوفيق والسداد.

جاء ذلك في خطاب تلقاه من خادم الحرمين الشريفين الأمير سلمان بن عبد العزيز ردا على الخطاب الذي رفعه وأرفق معه نسخة من التقرير الدوري السنوي الذي تصدره مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض في كل عام من اعمال التشغيل والصيانة لمرفقي المياه والمجاري.

## الأمير سعود الفيصل يستقبل بيرزداه وبيرسي

الرياض - واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده.

وتم خلال الاجتماع بحث شؤون المنطقة والموضوعات المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد بدولة الكويت في اواخر الشهر المقبل.

وحضر الاجتماع رئيس ادارة الشؤون والمنظمات الاسلامية بوزارة الخارجية الشريف محمد الفايز ومستشار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السفير انعام الحق.

من ناحية اخرى، استقبل الأمير سعود الفيصل عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق تشارلز بيرسي.

وحضر المقابلة وولتر كتلر السفير الامريكي في الرياض والسفير مأمون قباني رئيس الادارة الغربية في الخارجية السعودية.

## رسالة من العطاس للرئيس العراقي

بغداد - كونا: وصل وزير العدل والاوقاف بجمهورية اليمن الديمقراطية السيد عبد الواسع سلام الى بغداد الليلة قبل الماضية حاملا رسالة من الرئيس اليمني ابو بكر العطاس الى الرئيس العراقي صدام حسين تخص العلاقات الاخوية القائمة بين جمهورية اليمن الديمقراطية والعراق.

وكان الوزير اليمني قد اختتم زيارة رسمية للبحرين امس الاول سلم خلالها رسالة من رئيس بلاده الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

## مجلس الجامعة يستأنف مناقشة «حرب المخيمات»

# «أمل» تهدد بتحريك «عشرات الآلاف» لمعركة «مفتوحة ونهائية» مع الفلسطينيين!

**تونس - بيروت وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:**

**استأنف مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية اجتماعاته الطارئة في تونس امس لبحث تطورات حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان بناء على طلب رسمي من منظمة التحرير التي تدعو كذلك الى تشكيل لجنة مشتركة تتوجه الى سورية ولبنان للبحث في سبل حماية المخيمات. وذلك في وقت شهدت فيه محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في المنطقة الغربية من بيروت هدوءا امنيا حذرا كانت تقطعه بين الحين والاخر قذائف مدفعية وصاروخية متفرقة.**

وكان مجلس الجامعة عقد قبل حوالي عشرة ايام اول اجتماعاته في الاطار المذكور، وقرر بعد يومين تعليقها لفسح المجال امام الاتصالات الجانبية لتقريب وجهات النظر.

وترأس جلسة الامس التي بدأت عند السادسة مساء الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري بصفته رئيس الدورة الحالية للمجلس، وحضرها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية الاردن طاهر المصري، والعراق طارق عزيز، السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، والسيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية، والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة، والشريف زين العابدين وزير الخارجية السوداني، والسيد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي، والسيد حمد بن سحيم وكيل وزارة الخارجية القطري، والسيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي والسيد يحيى حسن العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية والسيد حنين حاتم مدير ادارة الوطن العربي في الخارجية السورية وعن لبنان سفيره في تونس اضافة الى السيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية.

وعلم من مصادر عربية مطلعة ان المجلس سيبحث امكانية تشكيل بعثة للمساعي الحميدة تتوجه اولا الى دمشق ثم الى بيروت من اجل وضع حد لحرب المخيمات.

وقبل مغادرته الكويت للمشاركة في الاجتماع قال السيد عصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية: انه ليس بالامكان التوقع سلفا بمدى التفاؤل بنتائج الاجتماع قبل الاطلاع على بنود وتفاصيل الاوراق المقدمة، لكنه اعرب عن امله «في ان يخرج المجتمعون بحد ادنى يضع حدا لسفك الدماء في المخيمات الفلسطينية».

واضاف انه اذا كان هناك تفاؤل فان ذلك ينطلق من قدرة العرب على الاحتفاظ بالحد الادنى من «النخوة العربية» من اجل وقف اراقة الدماء في لبنان بصورة عامة وفي محيط المخيمات الفلسطينية بصفة خاصة.

وأعرب الوزير عن امله في ان يوفق الجميع في الوصول الى قرار «يتناسب مع حجم هذه المصيبة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاجتماع الطارىء سيبحث في طلب فلسطيني ذكر انه يدعو الى سحب القوات السورية من لبنان قال وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الدورة مخصصة فقط لبحث ما تتعرض له المخيمات بناء على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح «ان الكويت لم تتسلم من الجامعة العربية رسميا اي موضوع بخلاف موضوع المخيمات ولذلك لا استطيع الخوض بشيء لا اعرفه».

وبدوره اعرب السيد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى اتخاذ القرارات المناسبة لوقف القتال وتوجيه البندقية العربية الى العدو المشترك.

واكد موقف دولة الامارات الثابت ودعمها ووقوفها الى جانب القضية الفلسطينية ومساندة لبنان في الحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه.

غير ان الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل»، اصدر بيانا من دمشق امس اعلن فيه انه «اذا لم تتحمل القوى الوطنية اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المناوئة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولياتها، واذا استمر التعنت الفلسطيني فان «امل» ستدفع بعشرات الالاف من مقاتليها في معركة مفتوحة ونهائية وحاسمة وستدافع عن شعبها في لبنان».

وقال بري «ان حركة «امل» لم تستخدم حتى الان سوى ربع قوتها وهي تمارس اقصى درجات ضبط النفس الا انها مستعدة لمعركة الحسم النهائي مع الفلسطينيين».

في هذه الاثناء، خيم هدوء حذر على محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان بعد ان تعرض مخيم شاتيلا للقصف الليلة قبل الماضية.

واعلنت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، ان مخيم شاتيلا الواقع عند المدخل الجنوبي لبيروت تعرض لقصف عنيف ليلة امس الاول بمدفعية الدبابات وقذائف الهاون. وظلت الصواريخ المضيئة تتساقط لمدة عدة ساعات على المخيم الذي تبلغ مساحته ٢٢ هكتارا والذي مازال ثلاثة الاف من المدنيين الفلسطينيين يقيمون فيه منذ الحصار الذي فرضته حركة «امل» في التاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واوضحت جبهة الانقاذ، التي لم تذكر محصلة الخسائر، ان مخيم برج البراجنة الواقع في الضاحية الجنوبية ومخيم الرشيدية القريب من صور تعرضا لقصف متقطع بأسلحة ذات اعيرة متوسطة.

وجاء في بيان اصدرته امس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» من فيينا ان ما مجموعه ١٥٧ لاجئا فلسطينيا مسجلا في لبنان قتلوا منذ ابتداء الجولة الحالية من القتال مع رجال الميليشيا اللبنانيين في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وان ٦٠٤ لاجئين آخرين اصيبوا بجراح لكن هذا العدد لا يشمل الجرحى في منطقة صور في جنوب لبنان وهي احدى المناطق التي لا يستطيع موظفو الاونروا التنقل فيها بحرية. وفي نفس الفترة، قتل ايضا خمسة من موظفي الاونروا وجرح اثنان وكان جميعهم فلسطينيين عرب.

وقال البيان انه في منطقتي بيروت وصيدا تشرد حوالي ١٨٠٠٠ لاجيء فلسطيني من جراء القتال ويعيش هؤلاء في مأوى مؤقتة في الادوار السفلية والابنية غير الجاهزة ومدارس الاونروا بل حتى في داخل السيارات. وقام موظفو «الاونروا» المحليون بتوزيع الغذاء والماء والبطانيات على اللاجئين المشردين الا ان حرية تنقلهم في وسط لبنان وجنوبه قد أصبحت مقيدة جدا بسبب تواجد الحواجز التابعة للقوى المعادية على الطرق.

كما اصدر جيورجيو جياكوملي المفوض العام لوكالة «الاونروا» بيانا قال فيه: «انه بمناسبة يوم حقوق الانسان اود ان اؤكد قلقي من جديد للعنف المستمر، في اجزاء مختلفة من الشرق الاوسط والذي يودي بضحايا جدد يوميا بمن فيهم لاجئون فلسطينيون».

الى ذلك، فقد اعلن في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية وعرض معه مجمل تطورات الاوضاع الراهنة وخاصة حرب المخيمات.

ووصل الى دمشق امس ايضا الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للمشاركة في الجهود المبذولة لايقاف هذه الحرب.

### رسالة الجميل لبن جديد

وغادر بيروت الى الجزائر امس الوزير جوزيف الهاشم موفدا من رئيس الجمهورية امين الجميل حاملا رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية ومسعى الوساطة الجزائرية للتقريب بين الحكم في لبنان والقيادة السورية وتطورات حرب المخيمات.

وأشار الهاشم قبيل مغادرته بيروت الى ان زيارته الى الجزائر تأتي استكمالا للاتصالات الكثيفة بين البلدين وقال «ان لبنان يعلق اهمية على المبادرة الجزائرية لانها تتدرج في اطار المساعي الحثيثة لتحسين العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري من جهة ولانها تتدرج ايضا في اطار الاتصالات اللبنانية - اللبنانية لتمهيد السبل امام الحوار اللبناني ونزع الالغام من طريق الوفاق الداخلي».

واضاف «ان ثمة واقعا مستجدا وهو واقع مر على الساحة اللبنانية ادى الى صراعات فلسطينية - لبنانية وهذا الامر يمكن ان يكون موضوع بحث مستفيض خلال الزيارة التي اقوم بها للرئيس بن جديد».

وتتحرك الجزائر بين بيروت ودمشق في مسعى للتقريب بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري الاسد وهي اوفدت خلال اقل من شهرين وزير السياحة والاعلام السيد بوعلام بسايح على رأس وفد اجرى محادثات مع الرئيس الجميل وعدد من كبار المسؤولين والقادة السياسيين اللبنانيين كان الموضوع الرئيسي فيها تحسين العلاقات الرسمية بين لبنان وسورية وتمهيد السبل امام الفرقاء اللبنانيين لولوج باب الوفاق الداخلي وذلك لما للجزائر من علاقات طيبة بأطراف الصراع الرئيسيين فضلا عن علاقتها الحسنة بسورية.

## شرق عربية

### «ايران جيت»

الهزة التي سببتها، ومازالت تسببها، احداث «ايران جيت» داخل الادارة الامريكية مستمرة في التأثير.

القضية للوهلة الاولى تبدو ذات تأثيرات سياسية، لكنها في حقيقة الامر تتعلق بما هو اقصى وادق.

فما حدث في «ايران جيت»، باختصار شديد، ادى الى بروز ٣ سلبيات في الادارة الامريكية يمكن تحديدها على النحو التالي:

اولا: مخالفات قانونية وتشريعية.

ثانيا: فوضى هائلة في الادارة السياسية.

ثالثا: هل كانوا يعرفون والآن يكذبون؟

بالنسبة للجانبين الاول والثاني، فان قضايا المخالفة القانونية، او الفوضى في الادارة هي امور يمكن معالجتها باستقالة مسؤول او اصدار تقرير ادانة وتقرير توصيات يطالب باتباع اجراءات معينة لا تجعل نفس السلبيات تتكرر.

اما بالنسبة للجانب الثالث الذي يعتبر الجانب الاخطر الذي يتصل بصدق المسؤولين بدءا من الرئيس الامريكي حتى الذي يقدم القهوة في البيت الأبيض، فذلك هو ما يجب ان نتوقف امامه بعض الوقت.

في احداث «ووتر جيت» الشهيرة، فقد ريتشارد نيكسون الذي يعتبر اهم رؤساء الولايات المتحدة الامريكية في ادارة شؤون السياسة الخارجية منصبه كرئيس ليس لانه حدث تجسس على مقر الحزب الديموقراطي المنافس، ولكن لان الرئيس كذب، اي قال انه لم يكن يعرف بالواقعة بينما كان في حقيقة الامر متورطا فيها حتى النخاع.

ومازال السؤال الذي يطرحه اكثر من ٢٠ الف صحافي ومراسل في الولايات المتحدة الامريكية اليوم: هل كان الرئيس يعرف بواقعة بيع السلاح لايران؟ والسؤال الأهم هل وافق الرئيس على تحويل عائد بيع السلاح الايراني الى متمردي الكونترا؟

بيانات البيت الأبيض واحاديث الرئيس ريجان الصحافية، والتقرير المبدئي للمدعي العام ادوين ميس تؤكد بأن الرئيس الامريكي اصدر اوامره بشحن بعض دفعات الأسلحة لايران لكنه لم يكن يعرف اي شيء عن تحويل الارصدة الى متمردي الكونترا.

وفي خطاب شعبي له قال نائب الرئيس جورج بوش انه في حالة اقدام الادميرال بويندكستر والكولونيل اوليفر نورث على الادلاء بشهادتيهما فانهما سيؤكدان على ان الرئيس لم يكن يعرف اي شيء حول عملية تحويل الارصدة.

وحتى الآن يرفض بويندكستر ونورث التقدم بالشهادة، بينما تحثهما نانسي ريجان على الافصاح عن الحقيقة، وبينما يلتزم الرئيس الصمت تجاه هذه القضية، ويستمر نورث في التأكيد بأن الرئيس ريجان، لم يطلب منه حتى الآن التخلي عن حقه في استخدام المادة الخامسة من الدستور التي تعطيه الحق في الامتناع عن الحديث!

قصة عجيبة!

الاعجب منها الآن، هي تطوراتها المتوقعة التي ينتظر ان تكون القضية الاولى عند عودة الكونجرس الى الانعقاد عقب عطلة الأعياد.

وينتظر ان يطاح برؤوس جديدة في الادارة الامريكية، ويبقى السؤال: هل كان الرئيس يعرف، والآن ينكر؟ لانه في الاجابة الحقيقية على هذا السؤال اجابة على سؤال اهم واخطر هو: هل سيكمل ريجان مدته الرئاسية؟

عماد الدين اديب

# ايران تصعد حربها ضد العراق وتمد فترة «الانتقام» لأجل غير محدود

**لندن - بغداد - «الشرق الأوسط» - طهران - الوكالات:**

صعدت ايران امس من حربها ضد العراق واعلنت عن مد فترة الرد الانتقامي ضد الأهداف العسكرية والاقتصادية والمدن العراقية وذلك بمزاعم ان العراق قصف اهدافا مدنية في العمق الايراني الأمر الذي ادى الى مقتل مائة شخص على الأقل وجرح العشرات كما زعمت اذاعة طهران امس.

وقد نفى العراق على لسان وكالة الأنباء العراقية التي تلتقط نشرتها في لندن المزاعم الايرانية وقال ان طائراته المقاتلة لم تقصف اي مناطق سكنية او مدنية.

وادعت اذاعة طهران ان الطائرات العراقية شنت غارات امس على مدينة اسلام اباد «شاه اباد» سابقا، وان القصف استهدف مناطق آهلة بالسكان.

واضافت في مزاعمها ايضا ان مدينة بختاران «كرمنشاه» سابقا كانت قد تعرضت لقصف مماثل يوم امس الأول وتم دفن ١٠٣ اشخاص من سكان المدينة قتلوا نتيجة للغارات.

وعلى هذا الصعيد، اعلن كمال خرزي المتحدث باسم الاعلام الحربي الايراني انه تقرر مد فترة الأعمال الانتقامية ضد العراق الى اجل غير مسمى، وكانت طهران قد حددت يوم امس الأول فترة انتقامية مدتها ٢٤ ساعة ضد العراق.

واستثنى التهديد الايراني اربع مدن عراقية من الأعمال الانتقامية هي النجف والكاظمية وسامرا وكربلاء.

وفي وقت لاحق اعلن ان مدينة البصرة الواقعة في جنوبي العراق اخذت تتعرض الى قصف متقطع من جانب المدفعية الايرانية الثقيلة.

واوضح السكان ان القصف الذي بدأ عند المساء استهدف عدة مناطق متفرقة من المدينة ورجحوا ان يكون عدد الضحايا المدنيين مرتفعا.

# «الملكية الأردنية» تفتح مكاتب لها في الضفة الغربية المحتلة

عمان - أ.ف.ب: أكد متحدث باسم شركة «الخطوط الجوية الملكية الأردنية» امس ان الشركة تعتزم فتح مكاتب لها في المدن الرئيسية في الضفة الغربية وبصفة خاصة في الجزء الشرقي للقدس وفي نابلس ورام الله.

واوضح المتحدث ان مكاتب الشركة في الضفة الغربية كانت قد اغلقت اثر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية لنهر الأردن في عام ١٩٦٧.

واضاف المصدر نفسه ان شركة الطيران الأردنية كانت قد ابرمت اتفاقات مع مكاتب سفريات عربية في الأراضي المحتلة كانت تتولى حجز المقاعد في رحلات الشركة، ولكن المسافرين كان يتعين عليهم التوجه الى عمان من اجل دفع ثمن تذاكرهم والحصول عليها وذلك بسبب عدم وجود بنوك عربية في الضفة الغربية خلال السنوات العشرين الماضية.

وقال المتحدث ان فتح فرع للبنك الأردني «القاهرة - عمان» سيحل الآن هذه المشكلة، وسيتم ايداع حصيلة بيع التذاكر في هذا البنك.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

# إسدال ستارة النجاح الشعبي والاعلامي على معرض «المملكة بين الأمس واليوم»

**باريس - «الشرق الأوسط» من سحر حجازي:**

اغلق «معرض المملكة العربية السعودية» ابوابه امس بعد تمديده ليوم اضافي واحد عن الفترة المخصصة له من العاشر وحتى ٢١ ديسمبر (كانون الاول) نظرا للاقبال المدهش الذي لقيه في العاصمة الفرنسية والزوار الذين زاد عددهم بشكل حاد حيث لم يشهد الاقبال الكبير اي نسبة فتور في كل ايام اقامته في القصر الكبير.

وتشير التقديرات إلى أن المعرض قد اجتذب حوالي ٩٣ الفا و٦١٤ زائرا حتى مساء الأحد وهي نسبة مرتفعة نظرا للفترة الزمنية القصيرة لاقامته.

وقد اختتم المعرض، وهو في قمة نجاحه، حيث شكل وجوده احد أهم الاحداث وأنجح المعارض التي شهدتها العاصمة الفرنسية وبشهادة جميع اجهزة الاعلام والصحف الفرنسية التي واصلت اشادتها وبكل ايجابية بالمعرض وحتى اليوم الأخير.

وبذلك يكون معرض المملكة قد حقق كامل اهدافه في ابراز وجه المملكة الحقيقي وازال الغموض المحيط بمنجزاتها وتطورها الاقتصادي والعمراني والثقافي والحضاري وفي شتى مجالات الحياة خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى الثلاثة عقود من تاريخها.

وقد تحدث سفير المملكة العربية السعودية في باريس السيد جميل الحجيلان الذي بذل جهودا جبارة في انجاح هذا المعرض عن معاني المعرض في تصريح ختامي أمس.

كما صرح الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام السعودية لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة اختتام المعرض والنجاح الذي حققه في القصر الكبير بقوله: «ان النجاح الهائل الذي حققه المعرض بلا شك هو نجاح جاء عبر التخطيط السليم وبعد النظر للامور من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد وأيضا بالمتابعة المستمرة من الامير سلمان وطبعا لا يمكن أن ننسى الجهود الجبارة التي يقوم بها العاملون في المعرض من اعلاميين واداريين، وفي هذه المناسبة اهنىء حكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي بصفة خاصة والشعب العربي بصفة عامة فالمعرض هو معرضهم قبل أن يكون معرض المملكة. ونتمنى أن يتكلل النجاح نفسه لباقي المعارض».

وأضاف: «اعتقد ان تمديد المعرض جاء نتيجة الكثافة الجماهيرية الهائلة وكنا نود لو يستمر اكثر ولكن نظرا للاعياد الرسمية يستحيل تمديده اكثر، ولكن بدون شك فإن هذا يعطي مردودا طيبا، وإن دل على شيء فهو يدل على النجاح العظيم للمعرض».

## العاهل المغربي يأمر بدعم الصحافة الوطنية

**الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:**

أمر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب برصد مبلغ ٣٠ مليون درهم في الميزانية السنوية للدولة لدعم الصحافة الوطنية المغربية واعانة الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية على ان يطبق القرار اعتبارا من ١٩٨٧.

وقد استقبل الوزير الأول الدكتور عز الدين العراقي امس (الاثنين) زعماء الأحزاب المغربية الثمانية وتلى امامهم رسالة في الموضوع وصلته من العاهل المغربي.

وقد اوضح الملك الحسن الثاني في رسالته انه اتخذ هذا القرار استجابة لالتماس اعرب عنه اعضاء لجنتي الداخلية والاعلام بمجلس النواب مشيرا الى ان الهيئات والمنظمات السياسية والنقابية المغربية تصطدم في الحالة الراهنة بصعوبات مادية كنظيراتها في العالم بأسره، وقال «ان هذه الصعوبات خليقة اذا لم تواجه بالطرق الفعالة ان تعطل بعض ما نحرص عليه من حريات».

## حملة الحقد العنصري الصهيوني:

# الارهابي كهانا: سأطرد جميع العرب حينما أتولى السلطة!

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن الحاخام الارهابي مائير كهانا رئيس عصابة «كاخ» الاجرامية عن تأييده لتشكيل شبكة يهودية ارهابية جديدة للقضاء على العرب في القدس المحتلة، ومن ثم القضاء عليهم جميعا في الأرض المحتلة بعد ان يتولى السلطة في الكيان الاسرائيلي.

وقال الحاخام العنصري الامريكي الاصل والجنسية انه «اذا كان ظهور مثل هذه المنظمة هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياة اليهود فانني اؤيدها».

وصرح كهانا الارهابي في مؤتمر صحافي عقده امس عما في قلبه من حقد اسود بقوله «ان الوسيلة الوحيدة لاعادة الهدوء الى القدس هو تطهيرها من السكان العرب»، وأضاف «ان اليهودية تقول.. اقتل من يستعد لقتلك قبل ان يحقق هدفه».

واستطرد كهانا قائلا «ينبغي طرد المائة الف عربي المقيمين في القدس كمرحلة اولى، ثم طرد سكان الضفة الغربية واسرائيل في مرحلة ثانية وذلك عندما اتولى السلطة».

## وفد تونسي يزور ليبيا

باريس - أ.ف.ب: قالت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان وفدا رسميا تونسيا يوجد منذ امس الأول في ليبيا، ولم تذكر الوكالة اسماء اعضاء الوفد.

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة تدخل «في اطار الجهود الرامية الى تحسين العلاقات بين البلدين» التي كانت قد قطعت منذ صيف عام ١٩٨٥.

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زار منذ اسبوعين ليبيا وتونس. ويشير المراقبون الى ان هذه الزيارة كانت ترمي الى تيسير استئناف العلاقات بين البلدين.

## ... الملك فهد

وقال ان هذا اليوم يعد انطلاقة جديدة وهامة ضمن الانجازات المتواصلة في القوات البحرية الملكية السعودية، واكد ان خطة تنمية الفرد في القوات البحرية قطعت شوطا كبيرا في وقت قصير وقياسي صاحبها توفير احدث القطع والاجهزة المتطورة.

وذكر ان مركز القيادة والسيطرة والاتصالات بالقاعدة الذي تفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاحه بديء في انشائه منذ عام ١٤٠٢، ووصفه بانه خلاصة اعوام طويلة من الجهد المتواصل لتوفير افضل مستوى في العالم الحديث في هذا المجال، مشيرا الى ان هذا المركز تديره عقول وايد سعودية من منسوبي القوات البحرية الملكية السعودية.

واكد قائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالشرقية ان كل هذه الانجازات نتيجة للعطاء السخي من خادم الحرمين الشريفين ودليل كبير على ثقته في ابنائه الذين قال انهم باذن الله وتوفيقه سيواصلون العمل الجاد المثمر تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين وبتوجيه الامير سلطان بن عبد العزيز والمتابعة المتواصلة من نائبه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز.

وبعد ان شهد خادم الحرمين الشريفين العرض العسكري قدم العميد بحري ركن بدر الصالح هدية تذكارية له بهذه المناسبة ثم بدأ العرض العسكري للعربات البرمائية حيث اطلع خادم الحرمين الشريفين على احداها واستمع الى شرح مفصل من قائد القاعدة عن مهامها.

وتتميز هذه المدرعات بسرعة الحركة على اليابسة وتصل سرعتها الى اكثر من ١١٠ كيلومترات في الساعة وتعمل في جميع المناطق الجغرافية وتسير في البحر بواسطة رفاصات الدفع.

كما ان باستطاعتها السير بالعجلات والرفاصات في آن واحد وتستطيع ان توجه نيران اسلحتها اثناء السير في البحر بدقة متناهية وتتسع كل مدرعة لعشيرة بالاضافة الى طاقمها وتوجد بها اجهزة رؤية ليلية تمكنها من السير وتوجيه نيرانها على اهدافها ليلا ومجهزة للاتصالات القريبة والبعيدة على حد سواء.

وتوجد بها فتحات على الجوانب وفي الخلف لتمكن كامل الطاقم من استخدام اسلحته دون تعريضه لنيران العدو ويوجد بها رشاش يوجه آليا ويدويا من الداخل دون تعريض الرامي الى نيران العدو ومداها بخزان وقودها ٨٠٠ كيلومتر بدون الحاجة الى التزود بالوقود.

بعد ذلك بدأ استعراض سفن الانزال والتي صممت بمواصفات خاصة تختلف عن باقي السفن حيث تستطيع الاقتراب من الشاطيء في حالة المياه الضحلة دون اي عائق وانزال مشاة القوات البحرية ومدرعاتها وجميع المؤن المطلوبة في عمليات الانزال.

بعد ذلك اتجه خادم الحرمين الشريفين الى مبنى القيادة والسيطرة والاتصالات حيث رفع علم القوات البحرية على الصاري ثم ازاح الستار عن لوحة الافتتاح التذكارية.

وسجل خادم الحرمين الشريفين كلمة في سجل الزيارات بمركز القيادة والسيطرة قال فيها: يسرني في هذا اليوم السعيد ان اطلع على هذه القوة البحرية الناشئة وهي بحول الله سوف تكون قوة رادعة لمن تسول له نفسه المساس بهذه البلاد والتي تضم الحرمين الشريفين وارجو لها التوفيق والتطور حتى تصل الى اعلى المستويات البحرية المطلوبة وابارك لشبابنا العاملين في هذا المرفق المجهود الكبير وشكري لوزير الدفاع الاخ سلطان بن عبد العزيز فيما بذله من جهد في جميع مرافق القوات المسلحة.

واستمع الملك فهد في غرفة العمليات الرئيسية الى شرح شامل من مدير المركز الرائد بحري فرج حمود الغشيان كما شاهد عددا من الخرائط والصور التي توضح عمليات ومهام المركز.

ثم اجرى خادم الحرمين الشريفين داخل المركز اتصالا باحدى السفن التابعة للقوات البحرية الملكية السعودية المتواجدة بالبحر العربي.

ويعتبر مركز القيادة والسيطرة والاتصال بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية ثالث مركز تحكم واتصال في المملكة حيث يوجد في كل من قيادة القوات البحرية بالرياض وقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة وجميع منسوبي هذه المراكز من السعوديين الذين تدربوا على جميع اعمال هذا المركز من تشغيل وصيانة.

ويحتوي المركز على احدث الاجهزة التقنية التي تدار بواسطة الحاسب الآلي ويحتوي المركز على اجهزة اتصالات سلكية ولاسلكية بجميع انواعها واجهزة شفرة للمحافظة على أمن الاتصالات واجهزة اتصال طاريء في حالة تعطل اي جهاز.

كما يحتوي على ثلاث حاسبات آلية تمتاز بملاءمتها في تحليل الامور التكتيكية ويستخدم المركز منها حاسبين هما حاسب القيادة والسيطرة الرئيسي وحاسب الاتصالات الآلي والحاسب الثالث الاحتياطي لاي منهما.

## اوبك اكدت

العراقي القائم على رفضه القبول باي حصة تقل برميلا واحدا عن الحصة الايرانية البالغة ٢,٣ مليون برميل.

والاتفاق الجديد للمنظمة جاء ليظهر ايضا ادراك الدول الاعضاء جميعا بأن المساهمة الجماعية هي السبيل الامثل لتصحيح المسار والوصول الى الهدف المنشود حيث يلاحظ ان الاتفاقية الجديدة تقوم على اساس تخفيض الحصص بشكل متساو للجميع. بينما كانت المؤتمرات السابقة تشهد تأزمات حادة بسبب رغبة بعض الدول الاعضاء في جعل الدول الخليجية تتحمل وحدها عبء التخفيض.

ويلاحظ ايضا انه لاول مرة منذ انهيار اسعار النفط تضع «اوبك» اتفاقا مزدوجا يشمل الاسعار والانتاج وهذا مؤشر قوي على شعور الدول الاعضاء بدور من المسؤولية لم يكن معهودا خلال العام الذي تميز بفشل عدد من المؤتمرات نتيجة عدم اتفاق وجهات النظر حول الاهداف واولوية كل منها وهو ما جعل «اوبك» تمر بتجربة قاسية فقدت خلالها الدول الاعضاء ثلثي عائداتها النفطية وبالتالي اخذت تعيد حساباتها وتصحيح السياسات التي افرزت ذلك الواقع.

وبدأت «اوبك» في تصحيح اوضاعها عمليا منذ شهر اغسطس (آب) الماضي عندما اتفقت على تقييد انتاجها عند مستوى ١٦,٨ ثم اتبعته باتفاق آخر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) قام على تمديد العمل بالاتفاق حتى نهاية ديسمبر (كانون الثاني)، وقد ادى ذلك الى حدوث استقرار في اسعار النفط عند معدل يتراوح بين ١٤ الى ١٥ دولارا.

ولعل هذه التجربة هي التي تقف وراء الاتفاق الاخير الذي سيشكل قاعدة صلبة ستمكن المنظمة في المستقبل من معالجة المشاكل الاخرى خاصة في ظل توفر الاجواء النفسية الجيدة بين الوزراء بعضهم البعض.

لقد خرجت «اوبك» قوية هذه المرة ومتفقة بشكل كبير حول اهدافها [illegible]







## جنود العدو يرفضون قسم الولاء أمام حائط المبكى

# خطة "اشتراكية" يضعها الليكود "اليميني" لإنقاذ الاقتصاد الإسرائيلي المنهار!

**القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس جلسة «ساخنة» لمناقشة واقرار خطة اقتصادية تستهدف انهاء عشرة اعوام من الاوضاع الاقتصادية المنهارة في الكيان الصهيوني عن طريق خفض الانفاق الحكومي وفرض الضرائب على الاغنياء وتشجيع الاستثمار الخاص. وكان المجلس قد اخفق امس الاول في اقرار الخطة التي ذكر انها ستدعم النمو الاقتصادي الاسرائيلي على اسس «اشتراكية».**

واعرب اسحق شامير رئيس وزراء العدو عن امله في ان يتم اقرار الخطة بشكل عاجل.

واوضح شامير في تصريح للتلفزيون ان الوزراء اتفقوا على ضرورة ادخال اصلاحات للحفاظ على مكاسب برنامج السيطرة على الاجور والاسعار الذي ادى الى خفض نسبة التضخم من ٤٤٠ في المئة الى ٢٠ في المئة سنويا خلال الاشهر السبعة عشر الماضية.

وقال ان معظم الوزراء يؤيدون الاهداف سواء تلك التي تتعلق باصلاح نظام الضرائب او رؤوس الاموال، واعرب عن امله في ان تحظى الخطة بالقبول مع اجراء بعض التغييرات.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد قوبل بمعارضة شديدة من حزب العمل صاحب الاتجاه الاشتراكي وزعماء نقابات عمالية وبعض الوزراء من كتلة ليكود التي يتزعمها شامير وهم يقولون ان هذه الخطة سوف تلحق الضرر بالفقراء وتعرض الامن للمخاطر بخفضها للانفاق الدفاعي.

وقد خرج دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء وهو من كتلة ليكود غاضبا من الاجتماع امس الاول عندما انتقده موشي ارينز وهو وزير بلا وزارة وينتمي ايضا لكتلة ليكود لمهاجمته البنود التي وردت بالخطة حول خفض الانفاق في قطاع الرفاهية الاجتماعية.

واجرى اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» الذي يضم في عضويته ٧٠ بالمئة من عمال اسرائيل مباحثات للتخطيط لمسألة اتخاذ اجراءات في حالة الموافقة على هذا البرنامج دون تعديل.

واعلن الاتحاد معارضته لتجميد مقترح للاجور وفرض رسوم جديدة على الخدمات الصحية والتعليمية والعلاوات الخاصة بالاطفال ومعاشات المسنين.

وينتقد رجال صناعة الخطة لخلوها من اجراءات لدعم الصادرات.

وينفي شامير ان هذه الخطة ستعود بالضرر على الفقراء وقال «ستضمن عدم الاضرار بأي قطاع».

وسيتم تخفيض الضرائب بالنسبة للمؤسسات من حد اقصى يبلغ ٦١ في المئة الى ٤٤ بالمئة ومن ٦٠ في المئة الى ٤٥ بالمئة على الدخل الذي يزيد عن ١،٣٠٠ دولار شهريا.

وسيتم تخفيض ميزانية عام ١٩٨٧ بمقدار ٣٣٠ مليون دولار، ووفقا لمعدلات الانفاق الحالية فانه يتوقع زيادة الميزانية لتبلغ ٢٢،٦ بليون دولار.

على صعيد آخر، يسود الكيان الصهيوني حاليا شعور بالقلق الشديد من جراء رفض جنود اسرائيليين شبان اداء قسم الولاء عند حائط المبكى في القدس المحتلة والقائهم الكتب الدينية اليهودية على الارض.

وبدأت الظاهرة تنتشر بشكل موسع داخل اسرائيل مما ادى الى اثارة ردود فعل مختلفة لدى الاوساط الاسرائيلية.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد نقل الليلة قبل الماضية عن عضو الكنيست الاسرائيلي افنير شاكي من الحزب الوطني الديني وجيئولا كوهين من حركة «هتحيا» قولهما ان هذه الظاهرة مثيرة للقلق وتعبر عن تنكر الشبان اليهود لما سمياه المقدسات اليهودية.

وطالبا ببذل جهود مكثفة وسريعة من اجل العمل على منع انتشارها لانها تهدد اركان النظام الصهيوني.

### استيطان

من ناحية اخرى، يتضح من استطلاع للرأي اجرته شعبة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية فشل السياسة الصهيونية المسماة «تهويد الجليل».

ويشير هذا الاستطلاع الى ان عددا كبيرا من سكان النقاط الاستيطانية التي انشئت قبل حوالي سبعة اعوام في منطقة الجليل قد هجروها باتجاه المنطقة الوسطى من فلسطين المحتلة.

وتعكف ادارة شعبة الاستيطان حاليا على دراسة مسألة ارسال ٢٠٠ عائلة يهودية سنويا الى النقاط الاستيطانية المشار اليها في محاولة لتكثيف الوجود الاسرائيلي في هذه المنطقة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قررت تقليص المساعدات المالية المقدمة الى نقاط الاستيطان في المنطقة الشمالية الى ٣٠٠ الف دولار لكل نقطة استيطانية.

### خطة ضد المخيمات

على صعيد آخر، تواصل سلطات العدو تنفيذ مخططها الرامي الى تغيير معالم المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل.

وقد استدعى ضابط ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية المسؤول عن سكان مخيم جباليا امس الاول عددا كبيرا من سكان المخيم وابلغهم عن خطة لهدم ٢٥ محلا تجاريا وعدد آخر من المنازل، بالاضافة الى هدم مؤسسات تابعة لوكالة الغوث، وهي مراكز تأهيل المكفوفين والنشاط النسائي والخياطة والتطريز.

وقد رفض اهالي المخيم هذه الاجراءات التعسفية.

وكانت سلطات العدو قد هدمت منذ احتلالها لقطاع غزة عام ١٩٦٧ مخيمات فلسطينية كاملة بالقطاع بحجة النواحي الامنية او التنظيم الهيكلي.

## الشيخ زايد والعقيد صالح يتفقدان معسكرات تدريبية

## اوزال: تركيا تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني والعودة لوطنه

صنعاء ـ وكالات الانباء: قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح بزيارة امس لمعسكر خالد بن الوليد في مدينة تعز اليمنية.

وقد شهد الرئيسان عرضا لضرب النار بالذخيرة الحية والتعامل مع الأهداف الجوية من قبل القوات اليمنية.

ويذكر ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يقوم حاليا بزيارة للجمهورية العربية اليمنية شارك خلالها في حفل افتتاح المرحلة الاساسية من سد مأرب يوم امس الاول.

من ناحية ثانية، أكد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا الذي يزور صنعاء حاليا ان بلاده عازمة على تطوير علاقاتها مع اليمن.

وعقد اوزال ونظيره اليمني السيد عبد العزيز عبد الغني اجتماعا الليلة قبل الماضية استعرضا خلاله العلاقات الاقتصادية والتجارية بين تركيا واليمن ووسائل تطويرها.

وأدلى اوزال بعد الاجتماع بتصريحات اكد فيها على موقف بلاده من القضية الفلسطينية، وتأييدها للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وأشار الى ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يشكل خطرا كبيرا على المنطقة، وقال ان تركيا تبذل جهودا خاصة لوقفها.

وتم خلال الاجتماع التوقيع على اتفاقية للنقل الجوي بين اليمن وتركيا. وكانت شركة الخطوط الجوية اليمنية قد قامت بتشغيل اول خط لها الى اسطنبول في ابريل (نيسان) الماضي.

## تامير يزور القاهرة للاعداد لزيارة بيريز

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ قالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان ابراهام تامير مدير عام الوزارة سيزور القاهرة الاسبوع المقبل للاعداد للزيارة التي سيقوم بها شيمون بيريز وزير الخارجية لمصر.

لم يتحدد بعد موعد زيارة بيريز الذي سبق ان قام بزيارة للقاهرة عندما كان رئيسا للوزراء وعقد اجتماع قمة مع الرئيس حسني مبارك في الحادي عشر والثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويحتمل ان يبحث تامير، الذي كان يرأس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا بالاشتراك مع دافيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية، خلال زيارته للقاهرة مشكلة دفع تعويضات لاسر ضحايا حادث راس برقة في سيناء في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وكان «الجندي المصري» سليمان خاطر قد اطلق الرصاص في ذلك اليوم على مجموعة من السائحين الاسرائيليين مما اسفر عن مقتل سبعة منهم. وقد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ غير انه عثر عليه مشنوقا في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي.

## بعد موجة احتجاجات على زيارة هيرتزوج

## إنفجار يهز عاصمة سنغافورة قرب مبنى السفارة الاسرائيلية

سنغافورة ـ وكالات الانباء ـ هز إنفجار قوي وقع بالقرب من مبنى يتألف من ١٢ دورا ويضم البعثتين الدبلوماسيتين لاسرائيل وكندا المنطقة التجارية الرئيسية في وسط سنغافورة الليلة قبل الماضية غير انه لم يسفر عنه وقوع خسائر في الارواح.

وقال متحدث باسم الشرطة انه لم يعرف سبب الانفجار على الفور غير ان الانفجار احدث حفرة صغيرة في مصرف للمياه بجوار المبنى.

وكان انفجار مماثل قد وقع بالقرب من نفس هذا المبنى في مارس (اذار) عام ١٩٨٥ غير ان احدا لم يصب بجروح.

وقالت الشرطة السنغافورية امس ان فرق الانقاذ هرعت الى مكان الحادث لدى تلقيها نبأ وقوع الانفجار في منطقة اورشارد رود في العاصمة، وان رواد الملاهي والمطاعم الليلية في المبنى خرجوا على عجل خشية حدوث تطورات اخرى.

واشارت الى ان قوات من الشرطة طوقت المنطقة التي حدث فيها ازدحام السيارات اثر وقوع الحادث.

وتقع السفارة الاسرائيلية في الدور الحادي عشر من المبنى فيما يقع مكتب المندوب السامي الكندي (السفارة) في الدور الثاني عشر.

ويأتي هذا الانفجار بعد موجة عنيفة من الاحتجاجات والانتقادات من الاحزاب السياسية المحلية والدول المجاورة على الزيارة التي قام بها رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج الى سنغافورة في الشهر الماضي.

وقالت سيدة تعمل في مخازن تجارية قرب المبنى ان الانفجار كان شديدا للغاية وهز المخازن التجارية مثل «الزلزال القوي».

وقالت فتاة كانت تحضر فيلما في دار سينما مجاورة ان فزعا شديدا ساد قاعة السينما وجميع الرواد اكدوا ان قنبلة موقوتة قد انفجرت.

وسارع رواد المتاجر الذين كانوا يشترون هدايا الاعياد الى البحث عن ملاجىء خشية وقوع انفجارات مماثلة.

## النتشة لـ الشرق الاوسط

## الشعب الفلسطيني يقدر للملك فهد جهده المخلص لوقف حرب المخيمات

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اعرب السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة العربية السعودية عن تقدير المنظمة والشعب الفلسطيني لما قام به ويقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من جهود مخلصة واتصالات واسعة من اجل وقف المجزرة التي يتعرض لها الفلسطينيون في المخيمات ودعم صمود الاهل في الارض المحتلة.**

**وقال السيد النتشة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه يتطلع الى الاجتماع الحالي لمجلس الجامعة العربية ليقوم بمسؤولياته بما يتناسب مع حجم المأساة حتى يحافظ الشعب الفلسطيني على بقية الامل في الجامعة العربية ووجودها، وحتى يتمكن من اصدار قرار واضح وملزم تقوم به اللجنة التي طالبت منظمة التحرير بتشكيلها نيابة عن جميع الدول العربية لايقاف حرب المخيمات.**

وردا على سؤال حول آخر تطورات الجهود المبذولة لتجميع الفصائل الفلسطينية، اوضح ان البندقية الفلسطينية وحدت جميع فصائل المقاومة للدفاع عن الشعب الفلسطيني في المخيمات، وقال «ولعل ذلك هو التجميع الافضل في الساحة الفلسطينية».

وطالب القيادة السياسية الفلسطينية بان تقتدي بالمقاتل الفلسطيني الذي وحد جميع فصائل المقاومة لمعركته في الدفاع عن مخيماته.

واضاف ممثل المنظمة في السعودية ان النموذج الذي قدمه الفلسطينيون في مخيماتهم خلال المعارك الاخيرة سيكون دافعا للقيادة السياسية لتحذو حذوهم وتتفق على الخطوط الرئيسية لسياسة ومنهج وبرنامج سياسي يخرج من خلال المجلس الوطني المقبل الذي تبذل الجهود لكي تحضره جميع الفئات.

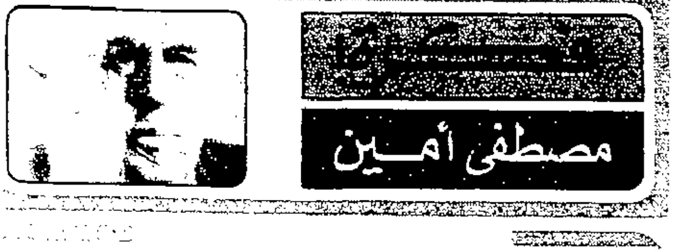
وفي اشارة الى اللقاء الذي تم اخيرا بالجزائر بين السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية، اكد السيد النتشة ان هناك اكثر من لقاء بين الفصائل الفلسطينية، وقال ان هذه اللقاءات سوف تتكرر وتتوالى حتى يتم التوصل الى صيغة توحيدية.

وحول الدور الايراني في التوسط بين الفلسطينيين وقوات «أمل»، قال «اننا نرحب بكل جهد سواء كان من الاشقاء او الاصدقاء لايقاف الحرب القذرة التي تدور رحاها في المخيمات ولا يستفيد منها الا العدو الصهيوني».

واستطرد النتشة قائلا ان كل من يساهم في دفع العمل من اجل ايقاف هذه الحرب سيكون موضع التقدير والشكر.

واضاف «ان ذبح الشعب الفلسطيني اعز على منظمة التحرير الفلسطينية من ان تقف مكتوفة الايدي امام اجراء الاتصالات بأي جهة من شأنها ان تؤثر باتجاه وقف هذه المجازر».

وقال انه يأمل في ان يتحقق ذلك من خلال الاشقاء العرب، واضاف: «انني انتهز هذه المناسبة لاذكر بكل الشكر والتقدير من الشعب الفلسطيني وقيادته لبتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا لموقفه وتأييده لقضية الشعب الفلسطيني وكذلك لدفعه في اتجاه خطوات عملية على الارض لوقف المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني كما اتقدم له بالشكر ايضا على دعوته للدول الاوروبية بان تتخذ موقفا حازما».




من يصدق؟ الطلبة في احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي يخرجون الى شوارع المدينة يتظاهرون ويشعلون النار في محلات الطعام التابعة للحكومة وفي السيارات الخاصة بزعماء الحزب الشيوعي ويصطدمون بقوات البوليس، ويهتفون بسقوط الحكومة وقادة الحزب الشيوعي الذين اصدروا قرارا بطرد سكرتير الحزب في جمهوريتهم بتهمة الفساد؟

ومن يصدق اتساع نطاق مظاهرات الطلبة في الصين مطالبين بالديمقراطية وبحرية الصحافة، وبحقوق الانسان؟ من يصدق ان المظاهرات الصاخبة تبدأ في مدينة شنغهاي ثاني اكبر مدن الصين، وتمتد الى عدة مدن اخرى؟ من يصدق ان الطلبة يحاصرون عمدة شنغهاي لمدة ثماني ساعات، وهو اكبر شخصية في المدينة، ويمطرونه بالاسئلة والاستجوابات!

كل هذا اشياء جديدة في الدول الشيوعية لم يسبق لها مثيل! لو كان ستالين على قيد الحياة لنفى الوف المتظاهرين الى سيبيريا ليموتوا من البرد، ولو كان ماوتسي تونج لا يزال حيا لوضع الوف الطلبة في المشانق وابقى جثثهم معلقة في الهواء عدة ايام. ولكن الدنيا تغيرت. ولم يعد من الممكن اليوم حكم بلد بالحديد والنار. لم تعد الناس تخاف وترتعد من الرعب كما كان يحدث في ايام الطغاة المتجبرين.

الاقمار الصناعية والاذاعة نقلت الى الدنيا صوت الحرية وشعار حقوق الانسان، انهم يعرفون في الاتحاد السوفياتي ان الطلبة قاموا بمظاهرات في فرنسا وارغموا وزير المعارف على الاستقالة. ويعرفون في الصين ان مجلس الشيوخ يحقق مع رئيس جمهورية امريكا لانه باع اسلحة لايران واعطى اسلحة لثوار نيكاراجوا من وراء ظهر الكونجرس! لم يعد في استطاعة الرئيس الامريكي الذي يعطيه الدستور الامريكي سلطات لا مثيل لها ان يفعل ما يشاء، بل عليه ان يحصل على موافقة الكونجرس في كل خطوة قبل ان يخطوها.

هذه الانباء تصل الى شعب الصين وشعب الاتحاد السوفياتي ويتأثر بها ويناقشها ويشعر بقيوده واغلاله ويعرف الفرق بين الديمقراطية والديكتاتورية. والمخترعات الحديثة التي قربت المواصلات وقربت الاتصالات هي نوافذ جديدة تطل منها الشعوب على العالم، وتستطيع ان تقارن بين بلاد تنعم بالحرية وبلاد تشقى بالاستبداد.

ان حقوق الانسان تنتصر كل يوم متحدية الطغيان، وسيجيء يوم تصبح فيه الحرية كالهواء يستنشقه كل انسان!

## صدقي وعبد المجيد يجتمعان بوزير خارجية فرنسا

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجتمع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امس مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنارد ريمون الذي يزور القاهرة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين البلدين الى جانب عدد من الموضوعات الدولية والاقليمية المشتركة.

من ناحية ثانية، بدأت امس المباحثات المصرية الفرنسية، وقد تراس الجانب المصري في هذه المباحثات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد فيما راس الجانب الفرنسي وزير الخارجية جان برنارد ريمون.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع تناول بصفة خاصة الدور الهام الذي تقوم به فرنسا والمجموعة الاوروبية داخل المؤسسات المالية الدولية من اجل تعزيز الاقتصاد المصري.

كما تم بحث الجوانب المختلفة للعلاقات المصرية الفرنسية وسبل تدعيم التعاون بين البلدين.

## الحصيلة الاقتصادية لعام ١٩٨٦ :

# استمرار البطء في معدلات النمو الاقتصادي في العالم
# تزايد البطالة وتراجع معدلات التضخم واستمرار مشكلة الديون

**اكتملت الآن ـ أو اوشكت ـ الحصيلة الاقتصادية لعام ١٩٨٦ الذي تميز بالاستمرارية على معظم الاصعدة وبالتغير على بعض الاصعدة وهو ما يلاحظ من خلال المعطيات الخاصة بالنمو والبطالة والتضخم والتجارة الدولية واسعار المواد الاولية ومعدلات الصرف والمديونية. ولعل ابرز ملامح ذلك العام هي تباطؤ معدلات النمو.**

**فبعد الطفرة الاقتصادية الكبيرة خلال الستة ما قبل الماضية اخذ النشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي يتراجع منذ بداية العام الماضي مؤذنا بالنهاية السريعة لهذه الطفرة، ومشيرا الى دخول العالم مرحلة جديدة من النمو البطيء. فبعد ان ارتفع معدل نمو الانتاج العالمي الى ٤,٥٪ عام ١٩٨٤، انخفض الى ٣٪ في السنة التالية، وسيبقى على هذه النسبة تقريبا خلال السنة الحالية بحسب جميع التقديرات الراهنة.**

بقلم : د. صلاح الدين هارون

وليس من المتوقع أن ترتفع معدلات النمو قبل اواخر العام المقبل ويعود ذلك على الخصوص الى الاقتصاد الامريكي الذي قاد الانتعاشة الاقتصادية بقوة في البداية ليدخل مرحلة جديدة من التراخي. فبعد ان حقق معدل نموه رقما قياسيا بلغ ٦,٥٪ عام ١٩٨٤ انخفض هذا المعدل الى ٢,٨٪ العام الماضي وسيبقى هذا العام دون ٣٪ (بلغت نسبة النمو السنوي حتى أواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ٢,٩٪) علما ان التوقعات الرسمية كانت في حدود ٤٪.

إن خيبة الامل حول توقعات النمو تعم جميع الدول تقريبا. فاليابان التي كانت طموحاتها في النمو مماثلة للطموحات الامريكية لن يتعدى معدل نموها هذا العام ٢,٥٪، وهو المعدل الوسطي لبقية الدول الصناعية. وتشير التقارير الاخيرة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم ٢٤ بلدا صناعيا الى ان النمو الاقتصادي فيها سيبقى في حدود ٢,٥٪ الى ٣٪ سنويا حتى نهاية عام ١٩٨٨، أي دون التوقعات التي رسمتها قبل ستة اشهر والتي بلغت ٣,٢٥٪.

والنمو الاقتصادي في الدول النامية ليس احسن حالا مما هو عليه في الدول المتقدمة. فباستثناء بعض الدول في جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية فإن النشاط الاقتصادي سيبقى هذا العام ضعيفا خاصة في الدول البترولية. فاذا بقي معدل النمو في التايوان والبرازيل في مستويات مرتفعة (٩٪ و ١٠ على التوالي)، فإن مستواه سيكون منخفضا في معظم الدول النامية إذ لن يتعدى ٤,٤٪ في الدول غير المنتجة للنفط على ان هذه النسبة ستنخفض الى ١,٣٪ في الدول الافريقية. اما الدول النامية المصدرة للنفط فبعد ان تلاشت الطفرة الاقتصادية في عام ١٩٨٤ حيث لم يتجاوز معدل النمو ١,٤٪ وبعد ان بقي الناتج القومي الاجمالي على حالة العام الماضي، سينخفض هذا الناتج العام الحالي بحدود ١,٢٪.

وهكذا فإن انخفاض اسعار البترول والدولار والفوائد لم يحقق بعد الانتعاشة الاقتصادية المتوخاة كما لم يسمح بحل مشكلة البطالة

**● استمرار البطالة**

يبقى معدل البطالة في الدول المتقدمة عند مستويات مرتفعة منذ سنوات عديدة. فرغم تقلبه بين الفينة والاخرى، لازال حتى أواخر سبتمبر (ايلول) الماضي يمثل ١١٪ من قوة العمل في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، اي نفس المستوى الذي كان عليه قبل عام مضى. هذا المعدل الوسطي يعكس في الواقع وضعيات متباينة الى حد ما. فاذا كان معدل البطالة قد انخفض في المانيا الاتحادية الى ٧,٥٪ فانه ارتفع الى اكثر من ١٨٪ في ايرلندا والى ١٣,٣ في ايطاليا. ويصل مجموع العاطلين عن العمل في دول المجموعة الاوروبية الى ١٥,٨ مليون شخص. أما في الولايات المتحدة حيث طرأ تحسن كبير على سوق التشغيل عام ١٩٨٤، فإن معدل البطالة بقي العام الحالي على مستواه في العام الماضي، اي في حدود ٧٪، وسويسرا واليابان يشكلان الاستثناء ويعتبران جنة العمال. وبعملية احصائية بسيطة نجد ان عدد اللاهثين وراء فرصة العمل في العالم الرأسمالي يزيد على ٣١ مليون انسان.

ووضعية سوق العمل في البلدان النامية اسوأ مما هي عليه في الدول المتقدمة لاسباب عديدة منها السياسات التصحيحية التي تنتهجها.

**● تراجع التضخم**

وللسنة الرابعة على التوالي ينخفض معدل التضخم في العالم وخاصة في الدول المتقدمة، ففي الولايات المتحدة وبريطانيا تقلص هذا المعدل الى حدود ٢٪، ولن يزيد عن هذا المستوى بكثير في فرنسا (٢,٣٪). أما في المانيا الاتحادية فان تكاليف المعيشة قد انخفضت هذا العام ولاول مرة منذ سنة ١٩٥٣ بحوالي ١٪، وهكذا يتراجع هذا العام في مجموع بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى حدود ٢,٥٪ وذلك بفضل انخفاض اسعار المواد الاولية وعلى الخصوص البترول والغاز.

وتراجع التضخم ايضا في الدول النامية مما يقرب من ٤٠٪ العام الماضي الى ٢٨,٤٪ العام الحالي. ويعود استمرار التضخم ذي الرقمين في هذه المجموعة الى دول امريكا اللاتينية المشهورة بالتضخم.

**● تراخي التجارة الدولية**

من نتائج تباطؤ النمو الاقتصادي وتعاظم السياسات الحمائية في الدول المتقدمة تراخي التجارة الدولية. فبعد ان بلغ معدل نموها ٩٪ عام ١٩٨٤ انخفض الى ٣٪ في السنة التالية وسيبقى في حدود ٤٪ في السنة الحالية. يرافق ذلك استمرار الاختلالات في الموازين التجارية للدول الرئيسية رغم التقلبات الحادة لمعدل الصرف. فالانخفاض الشديد للدولار لم يحدث بعد النتائج المرتقبة على الميزان التجاري الامريكي الذي من المتوقع ان يسجل هذا العام عجزا بحدود ١٧٠ مليار دولار (بلغ العجز خلال الاشهر التسعة الاولى ١٤٠ مليارا). كما لم يقض الارتفاع السريع للمارك الالماني والين الياباني على الفوائض التجارية الهائلة لهذين البلدين.

الحساب الجاري للدول المصدرة للنفط سيحل هذا العام ولأول مرة منذ سنين عديدة عجزا يقدر بـ ٢٤ مليار دولار مقابل فائض طفيف العام الماضي. أما بقية الدول النامية فمن المتوقع ان ينخفض عجز حسابها الخارجي الى ١٩ مليار دولار.

وقد نتجت فوائض زراعية هائلة عن سياسات الحماية الزراعية التي تتبعها الدول الصناعية وأدت الى انخفاض كبير في اسعارها الدولية. والدول النامية التي تشكل هذه المنتجات صادراتها الرئيسية تضررت كثيرا من هذه الوضعية.

**● انهيار اسعار المواد الاولية**

منذ فبراير (شباط) الماضي طرأ على اسعار المواد الاولى انخفاض مستمر وكبير وصل في منتصف السنة الى ١١٪، واذا كان انهيار الاسعار خلال الفصل الاول من السنة بطيئا ويتعلق بعدد محدود من المواد فان الانهيار تسارع في شهر يوليو (تموز) وشمل عددا كبيرا من هذه المواد بحيث هبط المؤشر العام لهذه الاسعار الى ادنى مستوى له منذ اكثر من عشر سنوات.

وكان البترول الضحية الرئيسية في قائمة المواد الاولية، فقد انخفض سعر البرميل من حوالي ٢٨ دولارا في نهاية العام الماضي الى ١٥ دولاراً حاليا بعد ان لامس الـ ٧ دولارات في اواسط العام، ونتيجة لذلك فقد بلغت خسارة الدول المصدرة للنفط لهذا العام ٩٠ مليار دولار تقريبا، اي ما يعادل ثلث قيمة صادرات الدول النامية البترولية، وبما ان مصائب قوم عند قوم فوائد، فان الدول المستوردة للنفط وخاصة الدول الغنية هي المستفيدة من هذه الهدية البترولية.

**● الفوضى النقدية**

تميزت السنة الحالية بتقلبات حادة لمعدلات الصرف حتى مطلع الصيف وباستقرار نسبي في النصف الثاني، عاكسة بذلك رغبة الدول الكبرى بجعل اسعار عملاتها تتحدد تحت تأثير العوامل الاقتصادية، وتمخض عن ذلك انخفاض شديد في سعر الدولار وارتفاع حاد في اسعار الين الياباني والمارك الالماني، ولعل الاتفاق الاخير بين اليابان والولايات المتحدة حول تثبيت معدلات الصرف ضمن هوامش ضيقة كان من العوامل المهدئة لاسواق الصرف في الآونة الاخيرة، إلا ان بقاء العجز التجاري الامريكي عن مستويات عالية سيدفع الدولار الى مزيد من الهبوط ولكن بكثير من الهدوء بعد الانتعاشة القصيرة التي من المتوقع ان يعرفها في نهاية هذا العام. فحسب احدى الدراسات الامريكية الحديثة يتطلب تقليص هذا العجز الى ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٨ انخفاضا اضافيا في سعر الدولار بحوالي ٥ الى ١٠٪.

واستمر انتشار نظام الصرف المتقلب ليشمل ١٦ عملة (باستثناء عملات نظام النقد الاوروبي) في الربيع الماضي، وفي هذا الاطار استمر تخفيض عملات الدول النامية لتدعيم وضعية موازين مدفوعاتها عملا بنصائح صندوق النقد الدولي. وقد ساعد على هبوط قيمة الدولار الذي يشكل العملة المرجعية الرئيسية لمعظم هذه الدول.

**● المديونية الخارجية**

ولم تتوقف عملية معالجة المديونية رغم تباطؤ وتيرة التنمية في البلدان المدينة، فخلال الاشهر الاولى من هذه السنة استطاعت المصارف الدولية تقليص ديونها على العالم الثالث باربعة مليارات دولار مؤكدة بذلك رغبتها بالابتعاد عن هذه العالم وبعدم المخاطرة في منحه المزيد من القروض، خلافا لنصائح المنظمات الدولية التي تدعو الى زيادة القروض بـ ٢,٥٪ سنويا لضمان النمو الاقتصادي وبالتالي لتسديد الديون مستقبلا. وهكذا انخفض حجم القروض المصرفية الى الدول النامية من ٨٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٩ مليارات عام ١٩٨٥ والى اقل من الصفر في النصف الاول من هذا العام. الا ان بعض التغير ظهر مؤخرا من خلال عمليات انقاذ عدة دول كانت على شفى الهاوية في غاية المديونية منها المكسيك ومصر).

**● قمة طوكيو**

ومن الاحداث البارزة لهذه السنة الاجتماع السنوي الثاني عشر لقادة الدول الصناعية السبع الرئيسية الذي احتضنته العاصمة اليابانية في اوائل ماي (ايار) الماضي، وصدر عن هذا الاجتماع البيان الاقتصادي لطوكيو الذي يؤكد على ضرورة التنسيق بين السياسات الاقتصادية والمالية للدول المشاركة في هذا الاجتماع.

## حركة تداول الاسهم السعودية امس

| اسم الشركة | عدد الصفقات | كمية الاسهم المتداولة | السعر اعلى | السعر ادنى | السعر متوسط | متوسط آخر سعر للتداول |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **● القطاع المالي** | | | | | | |
| البنك العربي الوطني | ٢ | ٤٨ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٦٠٠ |
| البنك السعودي الامريكي | ٢ | ٨٦ | ٣٤٠ | ٣٣٦ | ٣٣٨ | ٣١٢ |
| البنك السعودي البريطاني | – | – | – | – | – | ١٧٠ |
| بنك القاهرة السعودي | – | – | – | – | – | ١٥٩ |
| البنك السعودي الهولندي | – | – | – | – | – | ٢٣٠ |
| البنك السعودي التجاري المتحد | ٣ | ٢,٠٤٩ | ١٢٨ | ١١٤ | ١٢٧ | ١١٤ |
| بنك الرياض | – | – | – | – | – | ٣٣,٠٠٠ |
| البنك السعودي للاستثمار | – | – | – | – | – | ١٠٠ |
| البنك السعودي الفرنسي | – | – | – | – | – | ٣٤٧ |
| بنك الجزيرة | ٢ | ٢٦٤ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٣٠ |
| **● القطاع الصناعي** | | | | | | |
| السعودية للصناعات الاساسية (سابك) | ٢ | ٤٩ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٧٣ | ٣٧٥ |
| الاسمدة العربية (سافكو) | ١ | ٤٠ | ٥٦٠ | ٥٦٠ | ٥٦٠ | ٦٢٢ |
| السعودية للزيوت والسمن النباتي | – | – | – | – | – | ٢٦٠ |
| الخزف السعودي | – | – | – | – | – | ١٠٥ |
| عسير للتجارة والصناعة | – | – | – | – | – | ٩٥ |
| الاسمنت العربية المحدودة | – | – | – | – | – | ٣٥٠ |
| الاسمنت السعودي (الدمام) | – | – | – | – | – | ٥٢٥ |
| الاسمنت السعودي البحريني | ١ | ٨٨٠ | ٦٠ | ٦٠ | ٦٠ | ٦٠ |
| السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت | ١ | ١٦ | ٦٠ | ٦٠ | ٦٠ | ٦٣ |
| اسمنت ينبع | ٢ | ١٨٠ | ١٠٠ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٠ |
| اسمنت الجنوب | – | – | – | – | – | ١٣٥ |
| اسمنت القصيم | – | – | – | – | – | ١٠٠ |
| اسمنت اليمامة | – | – | – | – | – | ١٤٠ |
| المصافي العربية السعودية | – | – | – | – | – | ٣٢٠ |
| التصنيع الوطنية | ٢ | ٤٠٠ | ٤٠ | ٣٥ | ٣٩ | ٢٩ |
| السعودية للصناعات الدوائية | ٢ | ٤٨٧ | ٧٤ | ٥٠ | ٥٢ | ٧٣ |
| الجبس الأهلية | – | – | – | – | – | ٣٢٦ |
| **● قطاع الخدمات والمرافق** | | | | | | |
| كهرباء الوسطى | ١ | ١,٠٠٠ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٤٩ |
| كهرباء الغربية | ١ | ٦٨٨ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٤٥ |
| كهرباء الشرقية | – | – | – | – | – | ١٣٥ |
| كهرباء الجنوبية | – | – | – | – | – | ١٣٥ |
| كهرباء تبوك | – | – | – | – | – | ١٥٠ |
| الغاز والتصنيع الأهلية | – | – | – | – | – | ١٦٦ |
| السعودية للنقل الجماعي | ٣ | ٢,٠٨٠ | ١٠٥ | ١٠٣ | ١٠٤ | ١٠٧ |
| الوطنية للنقل البحري (جديد) | ١ | ١٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٩ | ٢٠ |
| الوطنية للنقل البحري (قديم) | – | – | – | – | – | ١٠٠ |
| السعودية لنقل وتجارة المواشي | ١ | ٤٠ | ٤٦ | ٤٦ | ٤٦ | ٥٠ |
| السعودية لخدمات السيارات | ٢ | ١,٦١٧ | ٣٦ | ٣٢ | ٣٥ | ٣٧ |
| السعودية للفنادق | – | – | – | – | – | ٧٨ |
| العقارية السعودية | – | – | – | – | – | ١١٧ |
| تهامة للاعلان | – | – | – | – | – | ١٠٠ |
| **● القطاع الزراعي** | | | | | | |
| الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) | ١ | ١٨ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٣ |
| القصيم الزراعية | – | – | – | – | – | ٥١ |
| حائل للتنمية الزراعية | – | – | – | – | – | ١٣٠ |
| تبوك للتنمية الزراعية | ١٠ | ٩٣ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٣٥ | ١٢٦ |
| السعودية للاسماك | ١ | ٣٩ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣١٥ |

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٢١٤) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٠٧٦,٠٣١) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٢) صفقة.

## الملك فهد ينوه بجهود شركة تبوك للتنمية الزراعية

تبوك ـ واس : نوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بجهود الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لشركة تبوك للتنمية الزراعية وكل من ساهم في اخراج كتاب تجربة شركة تبوك للتنمية الزراعية في زراعة القمح في المناطق الصحراوية الذي قامت الشركة باعداده وطباعته.

جاء ذلك في برقية تلقاها من خادم الحرمين الشريفين، امير منطقة تبوك اثر اطلاعه على نسخة من الكتاب الذي رفعه اليه الامير ممدوح بن عبد العزيز.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته «اننا اذ نشكر سموكم على ذلك نقدر لكم ولكل من ساهم في اخراج هذا الكتاب الجهود الطيبة التي بذلت في مباحثه العلمية لتحقيق المزيد من الانجازات والتنمية في المجال الزراعي الحيوي».

## بدء اجتماعات مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ صباح أمس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة (٨٧) لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

ويتضمن جدول اعمال الدورة عدة موضوعات هامة من بينها:

اقرار تمويل عدد من المشاريع الانمائية الجديدة وتقديم القروض والمساعدات الفنية لعدد من الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء الى جانب تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية.

وينظر المجلس في مشروع اتفاقية للتعاون بين البنك الاسلامي للتنمية ولجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا ومشروع اتفاقية للتعاون بين البنك ومنظمة اليونسيف.

ويستعرض المجلس ايضا تقريرا عن الترتيبات المتخذة بشأن مشاركة البنك في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت.

كما يدرس المجلس في هذه الدورة تقرير المراجعين الخارجيين عن الحسابات الختامية للبنك عن عام ١٤٠٦هـ والمركز المالي للبنك.

كما يناقش المجلس مشروع جدول الاعمال وبعض الوثائق الخاصة بالاجتماع السنوي الحادي عشر لمجلس المحافظين المقرر عقده على مستوى وزراء المالية في الدول الاسلامية باسطنبول بتركيا بناء على دعوة من حكومة الجمهورية التركية في الفترة من ٢٨ ـ ٢٩ رجب ١٤٠٧هـ.

الأسواق المالية

## أسعار النفط تقفز الى ١٨ دولارا للبرميل
## الاسترليني يرتفع دولاريا وينخفض أوروبيا

**لندن ـ «الشرق الاوسط» :**

**قفزت اسعار النفط الخام في الاسواق الاوروبية إمس الى حوالي ١٨ دولارا للبرميل خلال معاملات متوترة، انعكست عليها نتائج اجتماعات اوبك التي انتهت الى تخفيض انتاجها بحوالي ٥,٠٥٪ بهدف رفع مستوى الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل، وهو ما تحقق مباشرة امس، اذ ارتفع سعر خام برنت في سوق امستردام الى ما يتراوح بين ١٧,٩٥ الى ١٨,٠٥ دولار للبرميل مقابل ١٦,٦٠ دولار عند الاقفال يوم الجمعة الماضي.**

وكان لارتفاع اسعار النفط الخام تأثير مباشر على اسعار العملات واسعار الاسهم والسندات على السواء. وفي مجال المعاملات بأسواق العملات قفزت قيمة الجنيه الاسترليني بحوالي سنت واحد تقريبا مقابل الدولار، لكن انخفض اوروبيا مقابل كل من المارك والفرنك الفرنسي ومعظم العملات الاوروبية الرئيسية الاخرى.

وسوف يساعد ارتفاع اسعار النفط على زيادة ايرادات الحكومة البريطانية من تصدير بترول بحر الشمال. اذ كانت تقديرات الميزانية الحالية قد بنيت على اساس افتراض سعر متوسط يقدر بـ ١٥ دولارا للبرميل. ومعنى ارتفاع سعر البرميل بحوالي ٣, دولارات زيادة موارد الميزانية البريطانية بحوالي ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

كذلك ادى الارتفاع في اسعار النفط الخام الى زيادة اسعار الذهب في السوق. ومن المعروف ان اسعار الذهب تتبع الزيادة في اسعار النفط غالبا بتأثير المخاوف من انفلات نسبة التضخم وابتعادها خارج نطاق السيطرة.

وقد تأثر الدولار الامريكي سلبيا امس، فانخفض الى ما دون ماركين مقابل العملة الالمانية الغربية، بعد ان كان قد تمكن من الصعود الى اعلى من هذا المستوى والاستقرار فوق سطح ٢ مارك الماني.

وكانت المعاملات في اسواق النقد الاجنبية معتدلة عموما على عكس الحال في اسواق النفط التي شهدت موجة قوية من الطلب، وتماسك الاسعار لدى البائعين.

**وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال يوم الجمعة الماضي :**

**● الاسترليني :**

- ١,٤٤٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٢٥.
- ٢,٨٥٦٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٢٩.
- ٢,٨٦١٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠٩٥.
- ٩,٣٨١٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤١٨٧.
- ٥,٤٠٣ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٨٠.
- ٢٣٤,٥٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٦٤.
- ١٩٨٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٤.

**● الدولار :**

- ١,٩٨١٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٠٥٥.
- ١,٦٦٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٨٢٠.
- ٦,٥٢٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥٧٢٥.
- ٢,٢٥١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٦٨٠.
- ١٦٢,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,١٠.
- ١٣٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٩١.

**ارتفاع ملموس للذهب**

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، استجابت اسعار الذهب والفضة جزئيا للقفزة التي سجلتها اسعار النفط الخام. وسجلت المعاملات في سوق لندن ارتفاع سعر الاساس للذهب الى ٣٩٥,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٣٩٣,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغت الزيادة في اسعار الذهب لدى افتتاح المعاملات في سوق نيويورك حوالي ٥ دولارات في الاونصة التي بلغ سعرها ٣٩٨ دولارا مقابل ٣٩٢,٩٠ دولار عند اقفال معاملات الاسبوع الماضي.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت ارتفاعا هامشيا في المعاملات بالاسواق الآسيوية التي اقفلت مبكرا امس. وبلغ سعر الاقفال في هونج كونج ٣٩٤,٠٥ دولار للاونصة بزيادة حوالي ٢٥ سنتا بالمقارنة مع اقفال يوم السبت الماضي.

وفي لندن تراجع سعر الاساس للفضة الى ٣,٧٥١٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٥٢٥ جنيه يوم الجمعة الماضي. لكن الاسعار اتجهت للارتفاع في سوق نيويورك الى ٥,٤١٦٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٣٧٦٠ دولار عند الاقفال يوم الجمعة الماضي.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٤٣ | ٥,٤٠٨٠ |
| مارك الماني | ١,٨٨١٥ | ١,٨٧٨٥ |
| فرنك سويسري | ٢,٢٣٨٠ | ٢,٢٣٤٣ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٧٦٠ | ٠,٥٧٣٤ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٧٤٠ | ٠,٠٠٢٧١١ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٣٠٤ |
| جلدر هولندي | ١,٦٨ | ١,٦٦١٩ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٤ | ١,٧١٥٨ |
| دولار كندي | ٢,٧٤ | ٢,٧٢٧٥ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٤١١ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٩٣٣ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٦٨٠ | ٠,٢٦٥٨ |
| كرون سويدي | ٠,٥٤٣٠ | ٠,٥٤٢٠ |
| كرون نرويجي | ٠,٤٩٨٠ | ٠,٤٩٦٥ |
| كرون دنمركي | ٠,٤٩٨٠ | ٠,٤٩٤٨ |
| بيزتا اسبانية | ٠,٠٢٨١٠ | ٠,٠٢٧٦٥ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٩٠٨٠ | ٠,٠٩٠٤٨ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٧ | ٠,٠٢٦٦٥ |
| روبية هندية | ٠,٢٦٢٠ | ٠,٢٨٥٩ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٣٣٢ |
| تاكا بنغلاديشية | — | ٠,١١٢٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٨٠ | ٠,٢١٧٥٥٠ |
| دينار كويتي | ١٢,٧٥ | ١٢,٧٢٣٩ |
| دينار تونسي | ٤,٦٠ | ٤,٣٦٦٤ |
| دينار عراقي | ٢,٨٢ | — |
| دينار [illegible] | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٤٩٠ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٥٨٢ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٥٧٠ | — |
| ليرة سورية | ٠,١٥٣٥ | ٠,١٧٥٠ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣٣٠ |
| درهم مغربي | ٠,٤٣٦٠ | ٠,٤٣٣٥٣١ |
| ريال يمني | ٠,٣١٥٠ | — |
| جنيه مصري | ١,٩٦ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٩٠ | — |
| دينار اردني | ١٠,٦٣ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٧,٥٧٠ | ٤٧,٣٨٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٥,٥٥٨ | ٥,٥٣٣ |
| اونصة ذهب | ١,٤٩١ | ١,٤٧٩ |
| كيلو الفضة | ٧٦٠ | ٦٦٠ |
| الاونصة | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

## نشاط مفاجىء في سوق الاسهم بلندن
## يرفع اسعار الاصدارات الصناعية والنفطية

**لندن ـ «الشرق الاوسط» :**

**تجمعت ثلاثة عوامل رئيسية لترفع اسعار الاسهم البريطانية الى اعلى رغم الركود الذي تتسم به المعاملات خلال هذه الفترة من العام عندما ينصرف معظم المتعاملين الى تصوية مواقفهم وتسديد حساباتهم. وكان في مقدمة هذه العوامل ارتفاع اسعار النفط الخام الى حوالي ١٨ دولارا للبرميل، واستمرار الزيادة في شعبية حكومة المحافظين حيث اظهر اخر استطلاع للراي تفوقا لها بنسبة ٨٪ مقابل حزب العمال المعارض، اما ثالث العوامل فكان تقريرا اصدره اتحاد الصناعات البريطاني كشف عن ان الزيادة في الاجور سجلت ادنى معدل لها منذ ١٠ سنوات.**

وقال تقرير لاتحاد الصناعات البريطاني ان نتائج تسويات عقود العمل في القطاع الصناعي في الربيع الاخير من العام الحالي سجلت زيادة بنسبة ٤,٦٪ مقابل ٦٪ خلال النصف الاول من العام. وقال السير تيرنس بيكيت «اخيرا بدأنا نسلك الطريق السليم، وكل الاسباب مهيأة للاستمرار في نفس الاتجاه». واشار الى ان التضخم يدور حاليا وسوف يستمر حول نسبة منخفضة، وان تخفيض النفقات اصبح عاملا جوهريا من أجل زيادة القدرة على المنافسة وتوفير فرص عمل اكبر.

وأظهرت المعاملات ارتفاع قيمة اسهم معظم الشركات الصناعية ففي قطاع الاليكترونيات ارتفعت اسهم جنرال اليكتريك (+ ٦ بنسات) الى ١٧٦ بنسا وبليسي (+ ٣) الى ١٧٨ بنسا وامستراد (+ ٣) الى ١٢١ بنسا. وفي قطاع الاتصالات ارتفعت أسهم بريتش تيليكوم (+ ٧,٥) الى ٢١٠ بنسات وشركة الكابلات (كيبل آند وايرليس) الى ٣٢٩ بنسا بزيادة ٧ بنسات.

كما ارتفعت اسعار اسهم بريتش ايروسبيس (+ ٤) الى ٤٩٤ بنسا وجاجوار للسيارات (+ ٢,٥) الى ٥١٧,٥ بنس و أي. سي. جاز (+ ١٩) الى ٦٠٢ بنسا.

وكانت اسهم شركات النفط في صدارة الاسهم القيادية امس اذ سجلت اسعار اسهم شل وبريتش بتروليوم وبريت اويل انتربرايز زيادة كبيرة خلال معاملات نشيطة امس. وبلغ مقياس فاينانشال تايمز في بدايات المعاملات ١٢٨٢,١ نقطة بزيادة ١٠ نقاط مقارنة باقفال يوم الجمعة الماضي. وكان مقياس إف. تي قد تراجع خلال معاملات الاسبوع الماضي من ١٢٨٠,٤ نقطة الى ١٢٧٢,١ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي :

● **طوكيو** : سجلت المعاملات في السوق اليابانية امس تراجعا ملموسا لاسهم شركات الاجهزة الكهربائية والمعدات التكنولوجية، في حين اتخذت اسهم شركات الموارد والعقارات اتجاها عكسيا تماما، إذ حققت مكاسب ملموسة وسط موجة طلب مرتفعة.

لكن تيار المعاملات بشكل عام كان يميل الى جانب المشترين الذين قابلوا عرضا وفيرا خصوصا من اسهم الشركات الصناعية. وأدت زيادة العرض على الطلب الى تراجع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ١٠٠ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ عند الاقفال امس ١٨٨٢٥ نقطة. وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٦٨٨,٨ مليون سهم.

● **هونج كونج** : ماتزال تلك السوق الاسيوية تسجل تقدما يوما بعد يوم وسط موجة طلب مرتفعة من جانب المستثمرين الاجانب على اسهم شركات التصدير والخدمات الدولية مثل شركات الطيران. وقد سجلت معاملات امس قفزة لمقياس هانج سينج الى اكثر من ٢٥٠٠ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٢٥٠٤ نقاط بزيادة ٤٠ نقطة مقارنة باقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● **سيدني** : قفز مقياس اسعار الاسهم الى مستوى قياسي خلال معاملات نشيطة امس ليسجل عند الاقفال ١٤٦٠,٦ نقطة بزيادة حوالي ٤ نقاط مقارنة بالاقفال السابق.

### اسعار الاسهم بسوق لندن

| اسم الشركة | سعر السهم | التغير |
|---|---|---|
| ـ بريتش بتروليوم | ٧١٢,٥ | ٩,٥+ |
| ـ بريتش اويل | ١٧٠,٥ | ٤,٥+ |
| ـ بريتش تيليكوم | ٢١٠ | ٧,٥+ |
| ـ بيتشام | ٤٣٧ | ٤+ |
| ـ بوتر | ٣٣٩ | ٤+ |
| ـ اي سي اي | ١٠٧٦ | ٢+ |
| ـ لويدز | ٤٣٩ | ٤+ |
| ـ ميدلاند | ٥٧٥ | ٥+ |
| ـ نات وست | ٥٢٤ | ٤+ |
| رانك اورجنيزيشن | ٥٢٦ | ٢+ |
| ـ رويتر | ٥٢٤ | ٦,٥+ |
| ـ راكال | ١٧٥ | ٢+ |
| ـ صن اليانس | ٦٣٥ | ٢+ |
| ـ شل | ٩٨٤ | ١٥+ |
| ـ جنرال اليكتريك | ١٧٦ | ٦+ |

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

# طلاب شنغهاي يتحدون التحذير الحكومي وأنباء عن تظاهرات في عدة مدن صينية

**شنغهاي ـ بكين ـ وكالات الانباء : اخترق عدة مئات من الطلبة الصينيين في شنغهاي أمس خطوط البوليس وساروا في شارع المدينة الرئيسي في الوقت الذي كانت فيه مكبرات الصوت تعمم التحذير الذي أصدرته السلطات بحظر التظاهرات. وشق الطلاب طريقهم عبر ميدان الشعب في اتجاه مبنى البلدية في اول تحرك منظم قاموا به امس وتجمهر حوالي ١٥ الف مواطن حول الميدان وعلى الجسر لمشاهدة المتظاهرين.**

وقد دخلت الاضطرابات الطلابية في الصين اسبوعها الثالث امس تحت شعار «الديمقراطية والحرية» وذلك مع الامتداد التدريجي للحركة وتركزها في شنغهاي حيث يواجه نظام الحكم اختيارا صعبا بين اقرار الامن والحوار.

وبعد اربعة ايام من قيام الاف الطلاب في شنغهاي بالنزول الى الشارع يوم الجمعة الماضي تضاعف التحدي بالنسبة للحكومة مع اشتراك عشرات الآلاف من السكان والعمال في التجمعات التي جرت حتى مساء الاحد الماضي على مدى ساعات طويلة في وسط العاصمة الصناعية الكبرى بشرقي الصين.

وكانت سلطات شنغهاي مستعدة حتى الآن لحوار ولكنها أوضحت للطلاب أمس، بتعليمات من بكين، الحدود التي لا ينبغي تجاوزها والتي تتمثل في انه لا اضطرابات في الشوارع ولا ملصقات على جدران المباني ثم ضرورة التنديد «بعدد صغير» من الطلاب الذين يحاولون «زعزعة استقرار البلاد وتقسيمها» بهذه الحركة.

واستندت سلطات المدينة الى ان المشاجرات التي وقعت بين رجال البوليس والطلاب يوم السبت الماضي أسفرت على حد قولها عن اصابة ٣١ من بين رجال البوليس.

وأصبحت المدن الكبرى في الصين باستثناء بكين متأثرة بهذه الحركة بعد مظاهرات ضمت عدة آلاف من الطلاب امس الاول في شوارع كانتون (الجنوب) وكومينج (الجنوب الغربي). وكانت مظاهرات اخرى قد جرت منذ ٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي في حوالي عشر مدن من بينها ووهان (الوسط)، وأورومكي (الشمالي الغربي) وشنزن (الجنوب).

ويسود الاعتقاد في بكين بأنه من المحتمل ان تكون مدن اخرى قد شهدت حركات مماثلة في غياب أي انباء في وسائل الاعلام الصينية التي لاذت بصمت يكاد يكون تاما حول هذه الاحداث.

وفي جميع المدن السابق ذكرها كان الطلاب المتظاهرون يرددون شعارات مثل «نحن نريد الديمقراطية» و «إننا نريد الحرية» وذلك في جو هادىء وخال من العنف بصفة عامة باستثناء شنغهاي وشنزن حسبما قال شهود عيان تم الاتصال بهم من بكين.

ووراء هذه المظاهرات تظهر في كثير من الاحيان مشكلة اثيرت هذا العام في الصحف الرسمية وهي مشكلة اختيار المندوبين في المجالس الشعبية المحلية وخاصة مشكلة سيطرة الحزب الشيوعي على تشكيل القوائم المفتوحة من الناحية النظرية لغير الشيوعيين.

ولكن الظروف الصعبة للاسكان والتدفئة والتغذية بالنسبة للطلاب الصينيين قد ذكرت ايضا من بين المطالب الطلابية.

ويبدو ان الانباء تنتقل بين الجامعات بالرغم من صمت وسائل الاعلام، وتحكي الملصقات، التي تنتزع في كثير من الاحيان اثناء الليل، انباء المظاهرات التي تسري من مدينة الى اخرى. وفي شنغهاي شوهدت وفود طلابية من مدن اخرى بين المتظاهرين.

وكان من المتوقع ان تختار شنغهاي امس بين تصعيد الموقف والتراجع بعد التحذير الصريح الذي وجهته السلطات. ويرى المراقبون انه سيتعين على الشباب الصيني ان يختار بين الاصلاحات الرسمية وتعزيز الديمقراطية بالصورة الحذرة جدا التي ينوي فريق دنج شياوبينج القيام بها وبين مواجهة الحكومة.

ويرى الدبلوماسيون ان الفريق الحاكم في بكين لن يتردد في اللجوء الى القوة تحت ضغوط كتلة «المحافظين».

وعلم انه من المقرر عقد اجتماع جديد في وقت لاحق بين مندوبي الطلاب وعمدة شنغهاي جيانج زمين.

ويتوقف على نتيجة هذا الاجتماع اختبار قوة قد يكون أهم اختبار واجهه النظام منذ «ربيع بكين» ـ ١٩٧٨/١٩٧٩ ـ حيث يتمسك الطلاب حتى الآن بمطالبهم حول نشر الصحف للاحداث واعادة حق وضع الملصقات وضمان امنهم.

ولم تتحرك حتى الآن جامعات بكين بالرغم من ضغوط السلطات. واذا ما جرت مظاهرات في العاصمة ايضًا فان النظام سيواجه في هذه الحالة حركة وطنية مع هامش مناورة اكثر حساسية.

الوف الطلبة يتظاهرون في شوارع شنغهاي امس الأول، وفي الصورة الثانية ملصق يطالب بالحرية.

# الحكومة السريلانكية تعتبر الأقلية المسلمة عاملا هاما في أية تسوية للمشكلة العرقية

**كولومبو ـ كونا: ذكر في كولومبو امس ان المسلمين في سريلانكا الذين يشكلون اكثر من مليون نسمة من عدد سكان الجزيرة أصبحوا عاملا رئيسيا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في أي مفاوضات سلام لتسوية الحرب العرقية بين الطائفتين السنهالية والتاميلية.**

وابلغ مسؤول حكومي بارز رفض كشف النقاب عن هويته الصحافيين أن مطالب طائفة التاميل بدمج الجزء الشمالي من الجزيرة الذي تسيطر عليه مع الجزء الشرقي الذي تقطنه طوائف مختلفة كانت السبب الرئيسي وراء وصول مفاوضات السلام إلى طريق مسدود.

وكان بذلك يشير إلى محادثات جرت بين وزيري الدولة الهنديين للشؤون الخارجية بي. شيدامبارام وناتوار سينج ومسؤولين سريلانكيين في كولومبو لمدة ثلاثة أيام واختتمت يوم الجمعة الماضي.

ونقل المسؤولان الهنديان الى حكومة سريلانكا مطالب قادة متمردي طائفة التاميل وهي تقسيم الاقليم الشرقي من الجزيرة إلى جزءين احدهما للذين يتحدثون التاميلية والآخر للناطقين بالسنهالية.

وأوضح المسؤول السريلانكي «أن ما يقترحه هؤلاء هو تقسيم الأقليم الشرقي إلى وحدتين حسب اللغة وضم الجزء الذي يتحدث بلغة التاميل إلى الاقليم الشمالي الذي يسيطر عليه التاميليون».

لكنه قال إن الحكومة السريلانكية رفضت تلك المطالب.

ويعتقد مراقبون سياسيون أن سبب الرفض الحكومي يعود إلى أن المسلمين يشكلون ٦٦,٦ بالمائة من عدد سكان الاقليم الشرقي الذي يبلغ اكثر من مليون نسمة.

وابلغ هؤلاء أن المسلمين رفضوا بشدة اعتبارهم مجموعة تابعة لطائفة التاميل لمجرد أن غالبيتهم تتحدث اللغة التاميلية.

وكان أحد أعضاء حزب سياسي اسلامي شكل مؤخراً قد ذكر في تصريحات متفرقة أنه في الوقت الذي يعتبر فيه السنهال والتاميل طائفتين عرقيتين فانه لا يمكن وضع المسلمين في نفس المرتبة.

وأكد محمد أشرف الذي ينتمي لحزب الكونجرس الاسلامي السريلانكي انه يجب أن لا ينظر إلينا كمجموعة عرقية بل كجماعة اسلامية.

وقال المراقبون السياسيون إنه بالرغم من أن المسلمين يتحدثون التاميلية، إلا أنهم لم يتدخلوا مطلقا مع طائفة التاميل من الناحية السياسية.

واضافوا أن المسلمين يحاولون دائما تجنب مواجهة مباشرة مع الغالبية السنهالية نظراً لانهم من أصحاب الأعمال التجارية المزدهرة في الجزيرة.

وأفاد المسؤول الحكومي أنه في حالة موافقة الحكومة السريلانكية على مطالب قادة التاميل فان مسلمي الاقليم الشرقي سيكونون تحت سيطرة طائفة التاميل.

غير أنه أكد مجدداً أنه «لا نستطيع ولن نسمح بأن يقع مثل هذا الأمر»، وقال إن المسلمين لم ولن يقبلوا بأن يصبحوا تحت سيطرة أي جهة سواء كانت سنهالية أو تاميلية.

واشار إلى أن موقف المسلمين من مطالب التاميل تقل إلى الحكومة السريلانكية بصورة واضحة.

وفي رده على سؤال حول مدى امكانية احلال السلام في سريلانكا قال المسؤول الحكومي إن الرئيس جونيوس جياواردين عرض على قادة التاميل أقصى ما يمكن لأي زعيم سنهالي أن يعرضه، لذلك فان على هؤلاء أن يكونوا أكثر تعقلا إذا ما ارادوا إعادة السلام إلى الجزيرة.

وكانت الحركة قد توقفت كليا في العاصمة كولومبو أمس الأول عندما لبى آلاف المواطنين السريلانكيين دعوة لتشكيل سلسلة بشرية ضمن حملة سلمية للتغلب على الخلافات العرقية التي تعصف بين الطوائف في هذه الجزيرة الهادئة.

وهذه الفكرة انطلقت من رئيس الوزراء رانا سينجي بريماداسا الذي تراس مسيرة سلمية في العاصمة السريلانكية قبل شهرين.

وأعرب رئيس الوزراء السريلانكي عن أمله في أن تساهم التظاهرة البشرية التي أمسك خلالها المواطنون من مختلف طوائف السنهال والتاميل والمسلمين في هذا البلد الذي مزقته حرب طائفية عنيفة أسفرت حتى الآن عن مصرع أكثر من ٥٠٠٠ مواطن سريلانكي.

وأمسك أكثر من ٦٠٠ الف مواطن من مختلف الطوائف بأيدي بعضهم البعض فيما تجولت السيارات المحملة بمكبرات الصوت في الشوارع وهي تذيع «أغنية الوحدة» التي أنشدها المواطنون المتجمهرون باللغات الثلاث السنهالية والتاميلية والانجليزية.

وانطلقت صفارات السفن في ميناء كولومبو في نفس الساعة التي بدأ فيها تشكيل هذه «السلسلة البشرية»، واستمرت صفاراتها لخمس دقائق كاملة، وأعلن رئيس الوزراء السريلانكي أن مشروع الأحد هو بداية لمشروع مماثل سوف يشمل جميع أنحاء سريلانكا في العام المقبل.

## احتجاز صحافي أمريكي في لوساكا

لوساكا ـ أ.ف.ب: مايزال جون ادلين مراسل وكالة الانباء الامريكية «اسوشيتيد بريس» معتقلا في لوساكا. وكان بوليس زامبيا قد ألقى القبض عليه يوم الجمعة الماضي.

واستطاع عدد من المحامين وبعض اصدقاء الصحافي وهو مدير مكتب الوكالة في هراري زيارة جون ادلين في لوساكا واكدوا ان حالته الصحية طيبة.

ويملك جون دالين جواز سفر نيوزيلنديا وكان قد توجه إلى لوساكا من أجل تغطية الاضطرابات التي تفجرت اثر زيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية قبل اسبوعين، وقد تم القاء القبض عليه بمقتضى قانون الهجرة.

# مصاعب تعترض «فوياجير» بعد تحطيمها الرقم القياسي

موجيف (الولايات المتحدة)ـ أ.ف.ب: ساور القلق المسؤولين أمس الأول بشأن احتياطي الوقود في الطائرة فوياجير التي من المقرر أن تصل اليوم إلى قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا بعد رحلة استمرت عشرة أيام حول العالم دون توقف أو تزود بالوقود.

وفضلا عن ذلك فان الطيارين في حالة اعياء وارهاق حتى أنهما لا يقدمان معلومات دقيقة للمراقبين الجويين.

وذكر برت روتان شقيق الطيار الذي تولى تحديد خط سير الرحلة إنه يبدو أن مؤشر مخزن الوقود المركزي يقدم معلومات متعارضة مما يدعو للاعتقاد بان الطائرة ستجد بالكاد ما يكفيها للهبوط لو أنها واجهت رياحا قوية.

وقال روتان إن الطائرة ستواجه رياحا معاكسة فوق ساحل أمريكا الوسطى المطل على المحيط الهادي وبالتحديد فوق كوستاريكا قبل أن تصل إلى خليج كاليفورنيا.

ويؤكد الطبيب المكلف بمتابعة حالة الطيارين من الأرض أن المطبات الهوائية التي تعرضا لها فوق افريقيا اثرت عليهما إلى حد كبير وأن الأمر بالنسبة لهما بالغ الصعوبة.

أما روتان فقال إنهما أحيانا يكونان في حالة طيبة جداً ويمدانه بمعلومات دقيقة للغاية بيد أنهما في أحيان كثيرة أخرى يقدمان إليه معلومات تكاد تكون بلا معنى.

وقد ضربت فوياجير الرقم القياسي للطيران بدون توقف أو تزود بالوقود حتى الآن وكان مسجلا منذ عام ١٩٦٢ باسم قاذفة استراتيجية (بي ٥١) نجحت في أن تربط بين ارخبيل ريوكيو بالمحيط الهادي وبين مدريد وهي مسافة تقدر تقريبا بنحو ٢٠ الف كيلومتر.

وصرح كلايد ايفلي قائد الطائرة (البي ٥٢) في كاليفورنيا الشمالية بأنه «بهر» بشجاعة الطيارين وقال إن «من ينجح في أن يمضي ١١ يوما كاملة في هذه الطائرة يستحق احترامي».

واعترف ايفلي (٦٤ عاما) بأن رحلته التي ضرب خلالها رقما قياسيا في الطيران كانت أسهل رحلة في حياته ولم تكن تنطوي على خطورة او مشقة مثل تلك التي يتعرض لها قائدا فوياجير.

## أسرار عسكرية ألمانية الى جنوب أفريقيا

كييل ـ (المانيا الاتحادية) ـ أ. ف. ب : أكدت صحيفة «كييلر ناخريختن» التي تصدر في كييل امس ان اسرارا عسكرية سلمت الى جنوب افريقيا لدى قيام الترسانات البحرية الالمانية الغربية «هوفالديسفركين دويتش فيرفت» ببيع تصميمات غواصة بصورة غير قانونية الى بريتوريا.

وذكرت الصحيفة التي كانت أول من أكد في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ان الترسانات الالمانية باعت تصميمات الى جنوب افريقيا، ان هذه الدولة حصلت ايضا على وثائق وميكروفيلم عن التطورات الاخيرة في تكنولوجيا الغواصات التقليدية.

ويعتبر الخبراء ان الترسانات البحرية الالمانية واحدة من أفضل الترسانات المتخصصة في هذا النوع من الغواصات.

واكدت الصحيفة ايضا ان التصميمات التي سلمت الى بريتوريا هي تصميمات النموذج المعدل في الغواصات من نوع ٢٠٩.

# حكومة الفلبين ترفض التفاوض حول القواعد العسكرية الأمريكية

مانيلا ـ ي.ب.أ: قالت الحكومة الفلبينية أمس إنها لن تتفاوض مع المتمردين حول مطالبهم بإزالة القواعد الأمريكية في البلاد، في الوقت الذي بدأ فيه كل جانب يشدد مواقفه من المحادثات التي تهدف إلى وضع حد للتمرد الشيوعي الذي مضى عليه ١٧ عاما.

واعلن رئيس وفد المتمردين في المفاوضات انتونيو زوميل في مؤتمر صحافي: «إن مسألة الاستقلال الوطني والسيادة هما عنصران أساسيان»، واضاف: «إن القواعد الأمريكية هي جزء من هذين العنصرين لأنها تتعلق بمعاهدات بين بلدنا والولايات المتحدة الأمريكية».

وقال تيودور بنينو المتحدث باسم الرئاسة إن الغاء القواعد الأمريكية الاستراتيجية في الفلبين «غير قابل للتفاوض».

وجاءت الحرب الكلامية قبل يوم من تقديم الحكومة والمتمردين لجدول بمطالبهم في محادثات السلام.

ومن المقرر أن تبدأ محادثات السلام لانهاء حرب التمرد التي مضى عليها ١٧ عاما في ٦ يناير (كانون الثاني) المقبل. وقد حصدت هذه الحرب حتى الآن حوالي ١٨ الف شخص منذ عام ١٩٧٩.

وقال بنينو إن وجود القواعد الأمريكية في الفلبين ملحوظ في دستور عام ١٩٨٦ الذي من المتوقع الموافقة عليه في استفتاء فبراير (شباط) المقبل.

ويجيز مشروع الدستور الجديد الابقاء على هذه القواعد إلى ما بعد انتهاء مدة الاتفاقية عام ١٩٩١ شرط أن يوافق مجلس الشيوخ في مانيلا على معاهدة جديدة تتفاوض اكينو بشأنها مع واشنطن.

وقال رئيس الوفد الحكومي في المفاوضات تيوفيستو جينجونا إن انخراط قوات المتمردين في الجيش أو اي نوع من أنواع المشاركة في الحكومة أمور غير قابلة للمحادثات.

واضاف قائلا: «لكن الدستور الجديد يجيز للمتمردين تولي مناصب في الدولة وارسال ممثلين إلى الكونجرس».

# الامريكي المعتقل في نيكاراجوا يعترف بعلاقته العسكرية بواشنطن

نيويورك ـ أ. ف. ب : صرح الامريكي سام هال المحتجز منذ عشرة ايام في نيكاراجوا بتهمة التجسس بأنه آخر أفراد «الفيلق الاجنبي الامريكي» الخاص الذي تشكل عام ١٩٨٤ اثر مناقشات مع مسؤولين في وزارة الدفاع.

وفي حديث لمحطة التليفزيون (سي. بي. اس) أذيع أمس الاول في الولايات المتحدة اكد سام هال المسجون في ماناجوا انه ينتمي الى «كتيبة فونيكس» التي لا يوجد على حد علمه ما يربطها بالمخابرات الامريكية او مجلس الامن القومي.

ويحقق الكونجرس حاليا لمعرفة ما اذا كان مسؤولون من هذين الجهازين انتهكوا القانون بمساعدة المتمردين المناهضين للساندينية.

وأكد سام هال انه آخر أفراد الكتيبة البالغ عددهم ٥٤٠ وأضاف ان هذه الكتيبة تشكلت بعد ان استدعي الى وزارة الدفاع يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤. ورفض ان يقول من دعاه وأكد انه لن يفصح عن الاسم إلا في جلسة مغلقة في الكونجرس.

ورفض جريج ماكجوكين المتحدث باسم البنتاجون التعليق على هذا النبأ وصرح بأن «هال وتصريحاته ليس لهم اي علاقة بنا». ومن جانبها أكدت السيدة سوندرا مكارتي المتحدثة باسم وزارة الخارجية انها «لا تعرف شيئا عن مثل هذا اللقاء في وزارة الدفاع».

وذكر سام هال ان كتيبة «فونيكس» تشكلت كفرقة أجنبية امريكية. وقال «لقد وقع الاختيار علي لأذهب الى ما وراء البحار وحصلت على حوالي ١٢ الفا و ٥٠٠ دولار من بعض الاشخاص في قطاع الصناعات الخاصة».

وطلب من فريق (سي. بي. اس) ان يتحرى صحة اقواله لدى ضابطين متقاعدين في البحرية هما الكابتن وليم هاميلتون والقومندان فرانسيس فان. وقد اعترف الاثنان بأنهما شجعاه على تشكيل قوة امريكية اجنبية.

وأكد هال انه درب في اسرائيل وخدم في مكافحة الارهاب في جنوب افريقيا وانجولا والسلفادور.

وقد ألقي القبض عليه منذ عشرة ايام وهو يتسكع حول قاعدة عسكرية جوية في نيكاراجوا حيث كان يعتقد بوجود منشآت سوفياتية هامة.



عدد من متضرري الحوادث الاخيرة ينقلون ما تبقى من اغراضهم من المناطق المدمرة في كراتشي.

# الحكومة الباكستانية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

اسلام اباد ـ ر: قال اعلان رسمي أمس إن وزارة باكستانية جديدة تتكون من ١٦ عضواً ادت اليمين الدستورية أمام الرئيس محمد ضياء الحق. وكانت الوزارة الباكستانية السابقة، التي ضمت ٣٦ عضواً، قد قدمت استقالتها يوم السبت الماضي بعد حوادث شغب وقعت في مدينة كراتشي الاسبوع الماضي. وقد احتفظ كل من وزير الداخلية محمد اسلام ختاك ووزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان بمنصبيهما.

ولا تضم الوزارة الجديدة وزير التخطيط والتنمية السابق محبوب الحق. وعهد إلى وزير المالية ياسين واتو بوزارة أخرى هي وزارة الشؤون الاقتصادية.



# وفد فرنسي يزور طهران للبحث في مشكلة الديون

**طهران ـ واشنطن ـ أ. ف. ب : وصل وفد فرنسي على مستوى عال ليلة الاحد ـ الاثنين الى طهران لمواصلة المناقشات حول دفع الديون التي تقدر بمليار دولار.**

ومن المنتظر ان يبقى الوفد يومين او ثلاثة ايام في العاصمة الايرانية حيث يتباحث مع كبار موظفي وزارة الشؤون الاقتصادية الايرانية.

وجدير بالذكر انه في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قدمت فرنسا دفعة أولى بلغت ٣٣٠ مليون دولار من المليار المستحق عليها منذ عام ١٩٧٤ في ظل النظام الايراني السابق. وكان حساب الفوائد موضع مناقشات حادة بين الطرفين بعد ان رأت عدة مؤسسات فرنسية انها اضيرت اثر انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان محكمة استئناف باريس رفضت طلبات التعويضات التي قدمتها عدة مؤسسات، منها أوروديف، الى الشركات الايرانية المماثلة والى اجهزة ايرانية اخرى.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الناطقة باسم الحزب الاسلامي الحاكم في طهران أمس أن التصريحات الاخيرة لجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا لصالح التقارب مع ايران لا يجب ان تخفي «المساندة النشطة» التي تقدمها فرنسا للعراق.

ولاحظت الصحيفة انه «اذا كانت فرنسا ترغب فعلا في تحسين علاقاتها مع ايران فعليها ان تكف عن مساعدة بغداد».

وتحتل فرنسا المرتبة السادسة والعشرين في التبادلات التجارية مع ايران بعد بلجيكا وكوريا الشمالية.

وفي واشنطن جاء في دراسة قام بها عدد من المتخصصين في الابحاث السياسية «بمعهد بروكينز» ان الحكومة الامريكية تبالغ في تقدير قدرات الاتحاد السوفياتي على غزو ايران.

وأكدت هذه الدراسة التي نشرت يوم الاحد الماضي ان القوات السوفياتية قد تتعرض لأسوأ الصعوبات اذا ما شنت حملة واسعة النطاق على ايران نظرا لوعورة الارض وصعوبة وسائل النقل.

وصرح جوشوا ابستين صاحب هذه الدراسة بأن «أي غزو سوفياتي لايران سيكون غير مأمون العواقب». وأضاف قائلا : «إن هذا أمر معروف منذ قرابة اربعين عاما».

ومما يذكر ان عددا من المسؤولين الامريكيين السابقين المتورطين في صفقات الاسلحة الامريكية الى ايران قد برروا هذه الصفقات بوجود تهديد عسكري سوفياتي على ايران. ومن ثم فقد استند روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي الى ان التهديد العسكري السوفياتي أتاح الفرصة «للمعتدلين» الايرانيين لاجراء حوار مع الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى أشار عدد من الخبراء العسكريين الى ان الاتحاد السوفياتي قد ينجح في غزو ايران عن طريق حدوده مع هذا البلد في حين ان الولايات المتحدة بعيدة تماما عن هذه الحدود.

ومع ذلك فقد ذكرت الدراسة ان الاتحاد السوفياتي سيواجه عقبات جادة في حالة قيامه بغزو ايران وانه سيكون من السهل على قوات الانتشار السريع الامريكية حماية حقول البترول في اقليم خوزستان جنوبي ايران.

## تحرك هندي جديد لحل مشكلة البنجاب

نيودلهي ـ كونا : ذكر هنا ان الحكومة الهندية تشرع في اتخاذ مبادرات جديدة لتنفيذ اتفاقية البنجاب وتبني اجراءات ادارية وسياسية لاعادة الامن والنظام الى الولاية الشمالية التي تمزقها الاضطرابات.

وقالت مصادر هندية ان حكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي، وهي تسعى الى التعاون مع كافة الاحزاب والجماعات السياسية المختلفة لحل ازمة البنجاب، تواصل دون هوادة تحركها ضد المتطرفين.

واضافت المصادر ان المشاورات مع حكومة اكالي دال ستستأنف حول بعض مواد الاتفاقية.

ووقع اتفاقية البنجاب رئيس الوزراء غاندي وزعيم اكالي المغتال سينغ لو نغوال في اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ لوضع نهاية سياسية لأزمة البنجاب.

وبموجب المعاهدة اطلقت الحكومة سراح زعماء سياسيين وضمت اراضي الى ولاية هاريانا المجاورة وأكدت الحكومة انها ستعوض المتضررين من طائفة السيخ.

إلا أن الاتفاقية لم تطبق بسبب العنف المستمر بالاضافة الى معارضة ولاية هاريانا لبعض بنود الاتفاقية.

واعربت المصادر عن أملها في ان يؤدي تغير القيادة في ولاية هاريانا الى التخفيف من معارضتها السياسية لبعض مواد الاتفاقية.

الاندبندانت

# بوش: ريجان سيسترد مكانته في غضون ستة أشهر

**اقر نائب الرئيس الامريكي بان فضيحة ايران كلفته تفوقه الاولي في سباق اختيار المرشحين لانتخابات الرئاسة في علم ١٩٨٨.**

**ويظهر استفتاء واحد للراي العلم على الاقل ان زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، بوب دول، متفوق بفارق ضئيل على جورج بوش. ويظهر استفتاء اخر ان جورج بوش فقد ١٢ نقطة من تفوقه على بوب دول منذ بدات ازمة ايران.**

وقد اعلن جورج بوش في مقابلة مع عدد من الصحفيين في عطلة نهاية الأسبوع انه «عندما تظهر الحقيقة» في ما يتعلق بالفضيحة، فانها ستجلو اي اسئلة عالقة بشأن صلته او صلة الرئيس بالمسألة، وسيسترد تفوقه في السباق على الترشيح.

وقال جورج بوش «لم اعد في الطليعة ولكنني في مركز جيد» وأعرب عن ثقته بأنه والرئيس ريجان سيستردان مصداقيتهما ومكانتهما في غضون ما يتراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر.

ورفض جورج بوش الحديث عن المشورة التي قدمها للرئيس بخصوص صفقات الأسلحة لايران، باستثناء قوله انه «مقتنع» بأن الولايات المتحدة لم تقم بمبادلة الرهائن مقابل اسلحة.

وقد رد السيناتور سان نن، وهو عضو ديمقراطي بارز في لجنة التحقيق الجديدة في مجلس الشيوخ بقوله ان وجهة النظر هذه «مناقضة للادلة الساحقة» التي استمعت اليها لجنة شؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ التي هو عضو فيها، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

وقال سان نن، الذي لم يستبعد امكانية سعيه الى ترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات عام ١٩٨٨ «ان وجهة نظر المستر بوش تدل على انهما (اي بوش والرئيس ريجان) لم يحصلا على الحقائق، او لم يتقبلا الحقائق، ولا يشكل اي من هذين استنتاجا جذابا».

وقال اعضاء في لجان الكونجرس التي عقدت جلسات استماع بشأن فضيحة ايران ـ خلال مقابلات معهم في عطلة نهاية الأسبوع ـ انه لا توجد لديهم فكرة بعد عن مقدار الاموال التي حولت من ارباح صفقات الأسلحة لايران، ولا يعلمون اين ذهبت تلك الأموال.

ريجان

وواصل اعضاء في الكونجرس من الحزبين التعبير عن اعتقادهم بأنه ما كان في وسع الكولونيل اوليفر نورث ان يتصرف وحده في المسألة، وتركزت الأسئلة على ما اذا كان الرئيس ريجان قد ابلغ بالأمر من الكولونيل نورث او رئيسه في مجلس الأمن القومي، الادميرال بويندكستر، ثم نسي ما ابلغ به.

وركز معلقون رئيسيون على لياقة الرئيس ريجان البدنية وما اذا كان عمره وذاكرته قد يكونان عاملين مثيرين للقلق في العامين المقبلين.

وفي صحيفة «واشنطن بوست» قال لو كانن ان محاولة الرئيس للنأي بنفسه عن اخطر ازمة خلال رئاسته قد جعلت «بعض الموثوقين لدى ريجان يتساءلون عما اذا كان الرئيس الذي هو في الخامسة والسبعين من عمره لديه الحيوية او الفهم لتحمل ازمة خلال مدة مطولة».

وفي صحيفة «نيويورك تايمز» كتب المعلق جيمس رشون يقول: «السؤال الخطير الآن لا يتعلق بعمليات مجلس الوزراء وموظفي البيت الأبيض في الماضي وانما يتعلق بالمستقبل».

وبدلا من السؤال المعهود من فترة ووترجيت «بماذا علم الرئيس، ومتى علم به؟» فان بعض الدوائر المناوئة لريجان تسأل الآن «بماذا علم الرئيس البالغ الخامسة والسبعين من عمره، ومتى نسي ما علم به؟».

ومن جهة اخرى قال زعيم الأغلبية في مجلس العموم البريطاني، جون بفين، ان الأزمة السياسية الحالية (في الولايات المتحدة) يمكن ان تجعل الرئيس ريجان «بطة عرجاء».

وأبرز جون بفين القلق العميق الذي يساور ايضا بعض زملائه الوزراء من ان أزمة مبيعات الأسلحة لايران ستشل السياسة الخارجية الامريكية.

وقال «ان الرئيس تحت حصار من نوع ما وثمة امكانية حقيقية في انه سيكون في الاشهر الاخيرة من رئاسته اقل فاعلية بكثير مما كان حتى الآن».

وأضاف جون بفين يقول: «ان كل الامور تتآمر على ما يبدو لتنتج الطور الذي يسمى طور البطة العرجاء في الأشهر الأخيرة للرئيس. وارجو ان لا يكون هذا هو الحال لأنه ليس من مصلحة الغرب ان تكون امريكا مشلولة بسبب حكومة غير فعالة».

ويشعر وزراء الخارجية بقلق من ان ازمة الرئيس ريجان، وعملية البروتستاتا التي ينتظر ان تجرى له، ستعيق التحرك في المحادثات بين الشرق والغرب بشأن تخفيض الأسلحة النووية.

ويساور وزراء الخارجية (الغربيين) قلق من ان الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، قد يقرر ايضا ان الرئيس ريجان «بطة عرجاء» وان يؤخر بالتالي اي تقدم الى ان يبرز خلف له.

ويمكن ان يعطي هذا اهمية اضافية لزيارة المسز ثاتشر المقبلة الى موسكو لتناقش محادثات الأسلحة مع ميخائيل جورباتشوف. وتسعى الحكومة (البريطانية) الآن الى تحديد موعد للزيارة، ولكن من المنتظر ان تتم في الربيع.

تايمز

# بلجيكا تعطي الأولوية للسياسة الخارجية في رئاستها للجماعة الأوروبية

عشية الذكرى السنوية الثلاثين للجماعة الاوروبية يقف وزير خارجية بلجيكا، ليو تنديمانز، متحفزاً للبناء على رئاسة بريطانيا للجماعة باعلان سلسلة مبادرات اوروبية في السياسة الخارجية وتعزيز الخطوات نحو الوحدة الأوروبية.

وتريد بلجيكا لأوروبا ان تلعب «دوراً دبلوماسيا مهدئاً» في كل من الشرق الاوسط وأمريكا الوسطى في اعقاب الفضائح المحيطة بالسياسات الامريكية تجاه ايران ونيكاراجوا.

وسيتسلم تنديمانز رئاسة مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية الأوروبية من وزير الخارجية البريطاني، السير جفري هاو، في غضون ما يقل عن اسبوع. وهو غير ممتعض من أن الذكرى الثلاثين لمعاهدة روما ستصادف في شهر مارس (آذار) المقبل متاعب في الجماعة الأوروبية، بما فيها أزمة ميزانية خطيرة.

وقد قال «يوجد الآن اثنا عشر عضواً، بينما كان هناك ستة اعضاء في السابق، والذي نمر به الآن لا يمكن مقارنته بعمل الآباء المؤسسين الشاق لايجاد (تكتل) رائع من الصفر».

ومما يذكر ان البيت الريفي الذي يستقبل فيه زواره كان مقر مفاوضات المعاهدة في فترة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ وتوجد على الجدار لوحة تذكارية بلغات اوروبية عديدة. وهو يقول ديؤسفني انها ليست مكتوبة بالانجليزية ايضا. لقد نشأت على التاريخ الدبلوماسي البريطاني ودور بريطانيا في اوروبا».

ان بلجيكا، شأنها شأن الدول الاخرى الصغيرة الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية، ملتزمة بقوة بوحدة اوروبا لأنها ـ بعكس بريطانيا او فرنسا ـ لم تعد تلعب دوراً عالميا خاصا بها. غير انها ترحب بما تعتبره موقفاً بريطانيا اكثر التزاما تجاه الجماعة الأوروبية.

وتحت قيادة بريطانيا بذلت جهود اولية لاصلاح السياسة الزراعية المشتركة، مما سيسهل اعادة تنظيم الشؤون المالية للجماعة ككل. وبالمثل، فقد مهدت بريطانيا السبيل لسياسات الجماعة المتصلة بتقليل كلفة السفر الجوي وإكمال السوق الداخلية، كما ترأست بريطانيا تنسيق قضايا السياسة الخارجية.

وتنوي الرئاسة البلجيكية عقد اجتماع قمة خاص للجماعة الأوروبية في مارس (آذار) المقبل، بالرغم من أن تنديمانز، الذي يعي مهارة المسز ثاتشر في تجنب القضايا المثيرة للجدل في اجتماع القمة الاخير في لندن، يقول ان «الاتصالات الثنائية» بين زعماء الجماعة الأوروبية قد تفي بالغرض.

ومن بين الاولويا البلجيكية الاخرى تمويل الابحاث العلمية والتقنية، وحماية البيئة، والمعركة ضد مرض «ايدز» والسوق الداخلية. وسيبدأ مفعول القانون الاوروبي الموحد، الذي ينص على القرارات بالاغلبية في مجلس الوزراء، خلال رئاسة بلجيكا وسيتعين وضع تفاصيل الاجراءات الجديدة لصنع القرارات في المجلس.

لكن السياسة الخارجية توجد بالقرب من قمة قائمة الأولويات. وتنديمانز، الذي كان رئيس وزراء بلجيكا في السبعينات، مشغول بالسياسة الخارجية ولديه تصور استمرار في الدبلوماسية الأوروبية منذ مؤتمر فيينا الى يوما هذا.

لوس انجلوس تايمز

# هل يصبح ريجان رابع رئيس في التاريخ الامريكي يدلي بشهادته أمام الكونجرس؟

ذكرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» في خبر لها ان الرئيس الامريكي ريجان يفكر في الادلاء بشهادته شخصيا امام احدى لجان الكونجرس بشأن فضيحة الاسلحة الامريكية لايران، بعد ان بدأ يشعر بالاكتئاب نتيجة الآثار المدمرة المتزايدة التي تركتها الفضيحة على قدرته على قيادة الامة الامريكية.

وقالت الصحيفة ان الرئيس يفكر تبعا لما ذكره السيناتور بول لاكسالت في الادلاء بشهادته عن دوره الشخصي في المسألة برمتها.

ويجدر بالذكر ان السيناتور لاكسالت صديق قديم للرئيس ريجان وهو رئيس اللجنة العامة للحزب الجمهوري حزب الرئيس. وقد ذكر انه حث الرئيس ريجان على «أن يفاجيء الكل ويظهر أمام لجنة المخابرات لكي يبدد اي شكوك بالنسبة لدوره وليحاول وقف الاضرار السياسية التي اصابته واصابت رئاسته بسبب ايران جيت.

واعادت الصحيفة الى الاذهان انه لم يسبق لاي رئيس امريكي في التاريخ ان ادلى بشهادته امام الكونجرس الا في ثلاث مرات.

ومع ان الفصل الدستوري ما بين السلطات يمنع الكونجرس من اجبار الرئيس على الادلاء بشهادته فان الرئيس السابق جيرالد فورد وافق على الظهور امام الكونجرس عام ١٩٧٤ ليشرح الاسباب التي دعته الى اصدار العفو عن الرئيس ريتشارد نيكسون اثر فضيحة ووترجيت.

وتبعا لما يرد في مكتبة الكونجرس فان الرئيس وودرو ويلسون ادلى بشهادته امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس في التاسع عشر من شهر اغسطس (اب) عام ١٩١٩. كذلك وتبعا للعديد من الشهود فقد ادلى الرئيس ابراهام لينكولن بشهادته في عام ١٨٦٢ اي خلال الحرب الاهلية الامريكية عندما تحدث امام اللجنة المشتركة التي شكلت انذاك للتحقيق في سير تلك الحرب.

ويقال ان الرئيس ريجان قلق بصورة خاصة نتيجة ما اظهرته استطلاعات الرأي العام الامريكي الاخيرة من ان الكثير من الامريكيين يعتقدون ان الرئيس ريجان يكذب بالنسبة لشحنات الاسلحة الامريكية لايران ومضاعفاتها.

من هنا بدأ مستشاروه يشجعونه على الادلاء بشهادته في جلسة علنية من اجل تنقية الجو. ومع أن رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان قال انه ليس هناك اي حاجة لادلاء الرئيس بشهادته فان السيناتور لاكسالت قال في مقابلة مع الصحيفة: «لقد قضيت وقتا طويلا جدا مع الرئيس ـ وحدنا، وهو مستاء لان الشعب لا يصدقه. ولهذا فقد نصحته بقوة ان يدلي بشهادته، وقال لي انه اقتراح جيد وهو يفكر فيه الآن».

كذلك نقلت الصحيفة عن السيناتور الذي قضى وقتا طويلا مع الرئيس خلال غدائهما يوم الثلاثاء الماضي، قوله انه رغم الضغوط المستمرة التي يمارسها بعض مستشاري الرئيس لكي يعزل دونالد ريجان من منصبه ويجري تغييرات واسعة في ادارته لا سميا بين كبار المستشارين، فان الرئيس ريجان لم يعط اي تلميح على انه سيجري اي تغييرات ذات شأن في تشكيل الحكومة. وقال لاكسالت ان دونالد ريجان أمن في منصبه مثل الآخرين.

الا ان ستيورات سبنسر وهو مستشار سياسي للرئيس ريجان منذ زمن طويل وصل الى واشنطن من لوس انجيليس يوم الاربعاء الماضي، ليحث الرئيس على وجوب اجراء تغييرات جذرية شاملة في ادارته تتجاوز حتى رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان.

## اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — The Independent — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times

كانت القصة الاخبارية الرئيسية على الصفحة الاولى في كل من صحيفتي الـ «جارديان» والـ «اندبيندنت» عن مظاهرات الطلبة في شنجهاي، اكبر مدن الصين. ووصفت «الجارديان» احتجاجات الطلبة ومطالبتهم بمزيد من الديمقراطية بأنها اكبر مظاهرات شهدتها الصين منذ نهاية الثورة الثقافية قبل عشر سنوات. وقالت الصحيفة ان رد فعل الحكومة الصينية تجاه التحدي الجريء من الطلبة لسلطتها قد اتسم بالحذر. ونقلت الصحيفة عن تصريح لمسؤول من هيئة التعليم الصينية لوكالة الأنباء الصينية قوله ان دستور البلاد ينص على حق المواطنين الصينيين في القيام بمظاهرات.

وقالت صحيفة «الاندبيندنت» ان وكالة انباء الصين الجديدة قالت في اشارتها الى المظاهرات ان بضعة الاف من الطلبة اخلوا بالنظام الاجتماعي، وسببوا اختناقا في حركة السير وعطلوا الناس عن الوصول الى اعمالهم. وقالت الصحيفة ان قرار الحكومة الصينية التعليق على المظاهرات يدل على ان المسؤولين يشعرون بأهمية احتواء القلاقل الآخذة في الانتشار بسرعة.

اما القصة الاخبارية الرئيسية في «التايمز» فكانت عن عزم حكومة المحافظين البريطانية بيع ممتلكات هيئات مدن بريطانية عديدة للقطاع الخاص، بما في ذلك بيع اكثر من ٦٠ الف منزل لسكانها المقيمين فيها بأجرة مع تشجيعهم على ذلك باعطائهم خصما في السعر يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المائة.

ونشرت «الديلي تلجراف» على صفحتها الأولى نتائج استفتاء عام في بريطانيا يظهر أن ٥٢ في المائة من المواطنين يفضلون نظام التعليم الثانوي الذي كان متبعا في بريطانيا قبل ادخال ما يسمى «المدارس الشاملة». وقالت ان من المرجح ان تعزز نتيجة الاستفتاء موقف وزير التعليم البريطاني الذي يريد جعل سياسة التعليم احدى القضايا الجذابة للناخبين في المرحلة السابقة للانتخابات العامة. وقالت الصحيفة ان استفتاء الرأي العام يدل على ان قطاعا كبيرا من الجمهور في بريطانيا يعتقدون بأن مستويات التعليم الثانوي انخفضت في العقدين الماضيين.

وكان من الموضوعات الرئيسية على الصفحة الأولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» ما نسب الى المدعي العام الأمريكي، ادوين ميس، من انه ابلغ لجنة شؤون الاستخبارات في مجلس النواب بأن من الممكن ان الرئيس ريجان كان تحت تأثير دواء مهدىء عندما وافق على ارسال شحنة الأسلحة الامريكية الأولى لايران.

### «هيرالد تريبيون» «نظرية ريجان»

قالت الصحيفة في مقالة افتتاحية تحت هذا العنوان ان حملة الرئيس ريجان القوية ضد الشيوعية هي القوة الدافعة التي حركت اولئك الذين هم من أمثال اوليفر نورث في ادارته.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن كراهية الرئيس ريجان لنظام الحكم في نيكاراجوا دفعته الى صياغة السياسة التي يطلق عليها الآخرون اسم «نظرية ريجان» التي هي فلسفة تسعى الى تبرير التدخل في مناطق من العالم بأساليب غير نظامية، بل وحتى غير قانونية. وقالت الصحيفة ان تلك الحماسة كانت وراء الأزمة الحالية.

وقالت الصحيفة ان سياسة التدخل الامريكية قديمة قدم الولايات المتحدة ذاتها، ولكن هدف الرئيس ريجان ليس احتواء الشيوعية فحسب، وانما دحرها الى الوراء ـ ولكنها سياسة تكبت الحقائق في الخارج وتخنق النقاش في الداخل.

وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بأن نظرية ريجان تتهرب من المعايير الأساسية التي ينبغي ان تقرر اين وكيف ينبغي ان تشعر الولايات المتحدة بأن لديها مبررا لاستخدام وسائل عسكرية غير نظامية ـ ومن هذه المعايير: المجالات التي تعتبر فيها مصالح الأمن حيوية، والمجالات التي يبدو ان الدبلوماسية لن تنجح فيها، والمجالات التي يستحق الذين تجري مساعدتهم المساعدة، والمجالات التي توجد فيها بوادر للنجاح، والمجالات التي يؤيد فيها الراي العام الأمريكي الرئيس.

وقالت الصحيفة أن هذه المعايير كلها تنطبق على قضية افغانستان ولكنها لا تنطبق على ايران وشحن الأسلحة اليها، ولا تنطبق على نيكاراجوا التي يتساءل الناس عما اذا كان الرئيس ريجان قد اتبع بالنسبة اليها سبيل المفاوضات الى حد كاف.

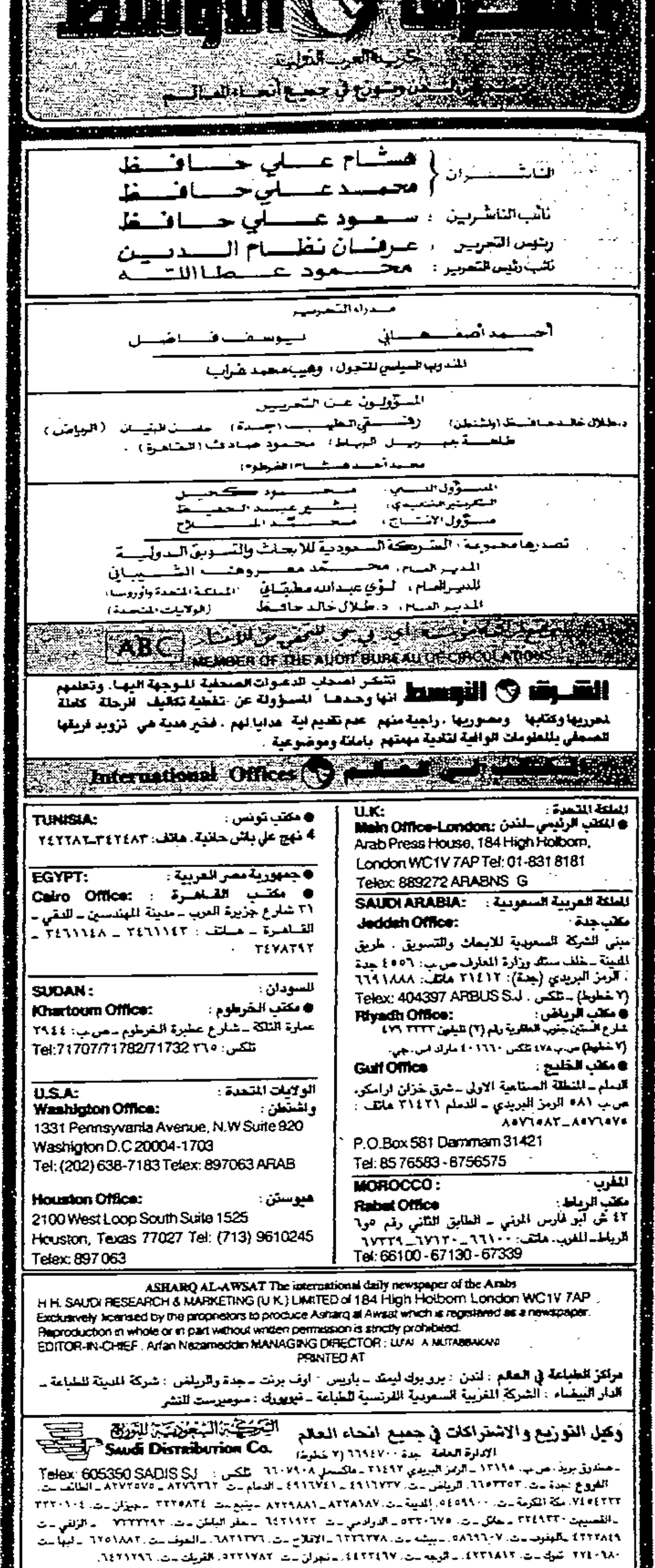
### «الديلي تلجراف»: «اعراض صينية»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على مظاهرات الطلبة الصينيين فقالت ان الانباء الواردة من الصين والاتحاد السوفياتي في الأيام الأخيرة تعطي انطباعا بأن ثمة اتجاها نحو تحرر سياسي في البلدين كليهما. وأشارت الصحيفة الى ان وكالة انباء الصين الجديدة علقت على مظاهرات الطلبة بقولها ان لهم حقا دستوريا في القيام بمظاهرات، بينما سمح الزعيم السوفياتي، جورباتشوف، للمنشق اندريه ساخاروف وزوجته بالعودة من منفاهما الى موسكو.

وقالت الصحيفة ان هذه تطورات تستحق الترحيب، ولكن ينبغي ان نتساءل عما اذا كانت حالات معزولة او جزءا من اتجاه اطول مدى نحو مزيد من الحرية. وقالت ان التأخر الاقتصادي للعملاقين الشيوعيين هو الذي يثير اقوى الآمال، وان الزعيم الصيني دنج سياوبنج، والزعيم السوفياتي جورباتشوف يسعيان كلاهما الى تحديث بلادهما ويدركان انه لا يمكن تحقيق ذلك الا بتخفيف القيود المركزية.






الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

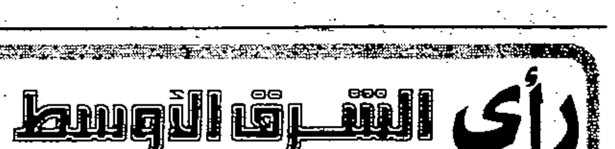
International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

TUNISIA: مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٢٨٦ـ٣٤٢٤٨٣

EGYPT: جمهورية مصر العربية:



# رأي الشرق الأوسط

## فصول جديدة!

فضيحة «ايران جيت» لا تزال تجر فصولا وتتكشف للعالم كل يوم معلومات جديدة عن الأشخاص الذين اشتركوا في اتمام صفقة بيع الأسلحة لايران.

وقد لاحظ المراقبون ان اهتمام المسؤولين الامريكيين المقربين من الرئيس ريجان ينصب على محاولة «تبرئة» ريجان مما حدث ووضع اللوم على عدد من كبار معاونيه.

وفي هذا السياق اعلن المدعي العام الامريكي امام رجال الصحافة ان صفقة الأسلحة لايران تمت في وقت كان فيه الرئيس ريجان يجري عملية جراحية في المستشفى وقد يكون وافق على الصفقة وهو تحت تأثير البنج الذي اعطي له اثناء العملية.

ورغم ان نائب الرئيس بوش حاول تبرئة نفسه من الصفقة فقد دلت استطلاعات للرأي جرت حديثا انه فقد الكثير من شعبيته كمرشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري بعد ما كانت اسهمه مرتفعة.

اما على الصعيد الخارجي فقد بدأ السياسيون الامريكيون يعترفون بالعواقب الوخيمة التي نجمت عن صفقة الأسلحة لايران.

فقد اعلن السناتور الديمقراطي ادوارد كنيدي على اثر انتهاء جولته الشرق اوسطية ان صفقة الأسلحة الحقت اضرارا بالغة بالسياسة الامريكية في الشرق الأوسط وان عملية السلام باتت ميتة تماما، ودعا الرئيس ريجان الى تعيين مبعوث خاص للشرق الأوسط في محاولة لانقاذ مصداقية السياسة الامريكية وعملية السلام في المنطقة.

والغريب انه رغم الخلافات الناشئة داخل الادارة الامريكية في شأن صفقة السلاح فان الاتصالات بين واشنطن وطهران مستمرة من اجل فتح صفحة جديدة بين البلدين انطلاقا من موافقة طهران على التدخل من جديد لاطلاق ما تبقى من رهائن في لبنان.

## صندوق النقد الدولي

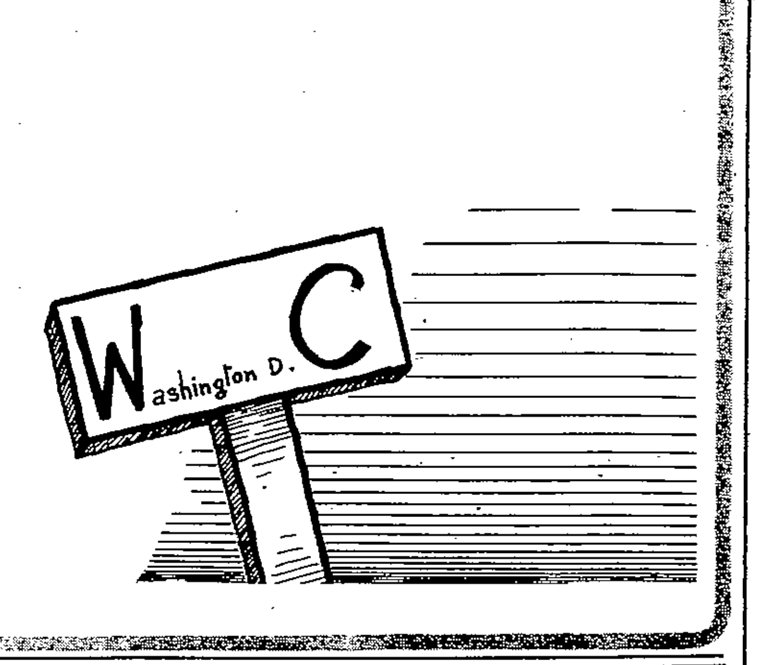
لا يكاد يختلف اثنان على اهمية صندوق النقد الدولي ونفوذه بالنسبة الى الاقتصاد العالمي، رغم ما اثارته هذه المؤسسة من جدل وما واجهته من انتقادات خصوصا في الاعوام الأخيرة. ولذلك فان المسؤولين عن ادارة الصندوق يتحملون مسؤولية بالغة الاهمية لانهم يقررون السياسات الأساسية التي يتبعها الصندوق، مما يؤثر على اقتصاديات دول كثيرة في مختلف انحاء العالم. وسيتسلم مايكل كامديساس في العام المقبل مهام منصب المدير العام للصندوق من جاك لاروسيير، ليصبح بذلك سابع شخص يشغل هذا المنصب منذ تأسيس الصندوق عام ١٩٤٤.

وسيجد المدير العام الجديد ان المؤسسة التي يرأسها ليست في افضل الاحوال من حيث المعنويات الداخلية لموظفيها او من حيث سمعتها ومصداقيتها الخارجية. اذ يقر حتى المسؤولون في الصندوق بأن وصفاتهم الخاصة بالاصلاحات الاقتصادية القصيرة الأجل كثيرا ما كانت غير متفقة مع خطط التنمية الطويلة المدى. وكانت مشكلة الصندوق في بلدان عديدة في انحاء العالم هي عدم حساسيته تجاه المشكلات السياسية والاجتماعية التي يوجدها، او قد يثيرها، اصراره على جعل قروضه رهنا برفع الاعانات الحكومية عن السلع الأساسية، بما فيها المواد الغذائية.

وأقوى التحديات التي يواجهها صندوق النقد الدولي الآن هي في افريقيا وامريكا اللاتينية حيث يوجد العدد الأكبر من الدول التي تنوء تحت اعباء ديونها الخارجية الضخمة او التي تعاني من فقر شديد نتيجة لكوارث الجفاف والقحط وقلة الموارد. وبالنظر الى عدم كفاية الاموال الموجودة تحت تصرف الصندوق، فان من المرجح ان يحتاج الى زيادة كبيرة في موارده عما قريب. كما ستحتاج اكبر الدول ديونا الى اعادة جدولة ديونها بصورة مرنة، على نحو مماثل للاتفاق الذي توصل اليه الصندوق مع المكسيك.






# فضيحة الصفقة: ووترغيت ثانية أو زوبعة في فنجان ريغان

منذ اليوم الاول لانتشار اخبار صفقة السلاح الاميركية السرية لايران والمقارنات قائمة بين فضيحة الصفقة، وفضيحة ووترغيت التي اطاحت بريتشارد نيكسون.

ومع الفارق الكبير بين الفضيحتين فان كل يوم يمضي يعزز من اسباب المقارنة، لان جريمة ريغان القاتلة لم تكن في النهاية سرقة مكتب الحزب الديمقراطي، بل محاولة انكار ذلك وعرقلة سير القانون للتستر عليه.

واليوم يقول اعداء ريغان او معارضوه ان هذا ما يفعل الرئيس. فقد مضى شهر كامل قبل ان يتلفظ بكلمة «خطأ». واسرع انصاره للقول ان الرئيس اعترف بالخطأ وان هذا يكفي، مع ان الرئيس في الواقع لم يعترف بشيء وانما قال ان اخطاء ربما ارتكبت في تنفيذ صفقة السلاح مع ايران.

والواقع ان الرئيس اصر وهو يعترف باخطاء في الاخراج ان سياسة بيع السلاح الى ايران بهدف تشجيع العناصر المعتدلة في حكومة الخميني هي سياسة صائبة.

والمعارضون يقولون انها سياسة صائبة لو كانت هذه هي السياسة فعلا، الا انهم يصرون على ان سياسة ريغان الحقيقية كانت دفع المال للارهابيين لاطلاق الرهائن الاميركيين في لبنان.

وقد قال هذا بالحرف الوسطاء الاسرائيليون في صفقة السلاح الاولى، وكرره روبرت مكفارلين،

الرئيس السابق لمجلس الامن القومي، الذي قام بالزيارة السرية لايران. وقال هؤلاء ان الهدف من الصفقة كان تأمين الافراج عن وليام بكلي، غير انه تبين انه قتل قبل وصول الصواريخ الى ايران فتم الافراج عن بنجامين وير.

وعاد مكفارلين ليقول ان شحنة السلاح الثانية كانت تهدف الى اطلاق سراح جميع الرهائن، الا ان ايران مرة اخرى، احتفظت بالسلاح والرهائن. بل ان مكفارلين قال لاعضاء الكونغرس انه اوقف شحن السلاح، فاستأنفه الرئيس ريغان على مسؤوليته ليضمن اطلاق الرهائن.

من ناحية اخرى، فالمعارضون لريغان، خاصة في الحزب الديمقراطي، غاضبون جدا من محاولة ابراز الفضيحة كلها وكأنها خلاف حزبي، لذلك فمعسكر ريغان يحاول حشد الانصار حول الرئيس ضد هجمة عناصر مشبوهة الاهداف عليه.

والديمقراطيون يقولون ان ادعاء الجمهوريين ان مستقبل الرئاسة والحزب الجمهوري نفسه يتوقف على نتيجة التحقيق في الفضيحة هو صحيح، الا ان السبب ليس ان الديمقراطيين يطالبون براس الرئيس وانما ان الرئيس ارتكب اخطاء يحاول الان التملص منها باجتذاب الشعب الاميركي بعيدا عن الحقيقة، وتضييعه في متاهات خلافات عقائدية بين المحافظين الليبراليين الاميركيين.

ويقول الديمقراطيون ان الليبراليين اعجز من ان يستطيعوا تدمير ادارة ريغان الا اذا اعطاهم ريغان نفسه السلاح ليفعلوا ذلك، فالمشكلة ليست ما فعل الرئيس (رغم ان ما فعله سخيف، بل مضر بالمصالح الاميركية على المدى البعيد) وانما محاولة الرئيس التعتيم على اخطائه، وعرقلة التحقيق تماما كما فعل نيكسون سنة ١٩٧٣.

طبعا انصار الرئيس ريغان يقفون موقفا نقيضا لموقف الاعداء، وهم يقولون ان المقارنة بووترغيت لاغية من اساسها لان لا مجال للمقارنة بينهما.

ويقول هؤلاء ان الرئيس نيكسون تورط في فضيحة ووترغيت لاسباب شخصية بحتة، فانصاره داخل البيت الابيض نفسه كانوا يفتشون عن مادة يستخدمونها ضد الديمقراطيين ليفوز الرئيس بالانتخابات مرة اخرى. وعندما افتضحوا تدخل الرئيس في الموضوع وعرقل سير التحقيق حتى سقط هو مع من سقط.

اما في موضوع الرئيس ريغان فالهدف كان اطلاق الرهائن وتدعيم العناصر المعتدلة في الحكم الايراني. وفي حين يرى انصار ريغان ان الهدفين ايجابيان، فان المعارضين يصرون على ان «تدعيم العناصر المعتدلة» اشاعة ليس لها من اساس في الحقيقة، وان اطلاق الرهائن لا يبرر الصفقة البتة، فهو سار ضد مبادىء السياسة الخارجية الاميركية وخدع الصديق قبل العدو، خاصة وانه في الاسبوع نفسه الذي انفجر فيه الموضوع ونسوا او تناسوا كما فعل رئيس وكالة الاستخبارات المركزية مرة بعد مرة.

وربما كان من المفيد هنا ان نتوقف قليلا عند جورج شولتز وزير الخارجية، فهو في البداية زعم انه لا يعرف الا القليل القليل عن الموضوع، ولا يعرف شيئا عن تحويل الارباح من الصفقة الى الثوار في نيكاراغوا.

غير انه بعد تلك التصريحات الاولية لا يمر يوم دون ان يثبت ان دور شولتز كان اوسع كثيرا مما اعترف به، وانه ربما كان مسؤولا عن كل ما حدث.

ونظرية مسؤوليته لا تعتمد على وقائع ثابتة بقدر ما تعتمد على النظريات، فسياسة شولتز في وزارة الخارجية قامت باستمرار على مقاومة «الارهاب» الدولي، وقد تصرف في الشرق الاوسط واوروبا واميركا الوسطى من هذا المنطلق. ولاحظ المراقبون ان الجزء الاهم في صفقة السلاح كان تحويل الارباح الى نيكاراغوا، وهو قرار يقع في صميم اهتمامه، مما يبعد امكانية ان يكون جاهلا بما يحدث، والذي يحدث هو تنفيذ لسياسته المعلنة، بل سياسته الوحيدة في وزارة الخارجية كانت ادارة ريغان تهاجم فرنسا، ويزعم انها تعاملت مع الارهابيين، فاذا به يتبين ان الحكومة الاميركية منذ سنوات تتعامل مع ايران من وراء ظهر حلفائها.

ومن ناحية اخرى فالانصار يقولون ان حكومة ريغان كانت صادقة مع الكونغرس لذلك فلا مجال هناك لمقارنتها باكاذيب ادارة نيكسون واحراق شرائط التسجيل وغير ذلك من مخالفات ثابتة.

ويرد المعارضون بان كل المعلومات عن الفضيحة لم تتوفر بعد، لذلك فقد يكون هناك ما هو اسوأ من احراق شرائط التسجيل. غير ان ما هو اهم من هذا كله ان ادارة ريغان لم تكن صادقة البتة في التعامل مع الكونغرس، فرئيس مجلس الامن القومي المستقيل الاميرال بويندكستر ونائبه الكولونيل نورث، لم يقولا شيئا لاعضاء الكونغرس واصرا على استخدام حقهما الدستوري في الصمت حتى لا يدينا نفسهما مما يؤكد ان هناك ارضية كافية للادانة.

وعندما مثل اعضاء آخرون في الادارة امام الكونغرس ناقضوا احدهم الاخر.

والان اين وصلت الفضيحة؟

انصار ريغان يقولون ان الجزء الاسوأ قد مر، وان الرئيس سيستعيد ثقة المواطنين كما فعل في كل ازمة سابقة.

غير ان المعارضين يصرون على ان المشكلة قائمة، وان فضائح كثيرة ستتبع الفضيحة الاصلية، تماما كما حدث في ووترغيت.

وكان هؤلاء، يتوقعون ان يسمعوا اشياء مثيرة من دونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض، لانه تكلم دون استخدام حقه الدستوري في الصمت مرة،

الا انهم اكتشفوا بسرعة انه تكلم لانه لم يكن يعرف الكثير، وان المعلومات الاساسية هي عند الاميرال بويندكستر والكولونيل نورث والشخص او الاشخاص من رؤسائهم المباشرين الذين امروهم بتنفيذ الصفقة، او وافقوا عليها بكل تفاصيلها.

ونميل كمراقبين محايدين الى ان نقرر ان فضيحة الاسلحة لن تنتهي نهاية ووترغيت اي باستقالة الرئيس، والسبب الاساسي ووترغيت نفسها فقد تعلم منها الاميركيون درسا وهم لن يكرروها خلال عقد واحد.

ولكن الرئيس سيكبل، وربما هو مكبل فعلا، ولن يستطيع انجاز شيء جديد من سياسته، فان كان له من عزاء فهو انه حقق اكثر اهدافه المعلنة فعلا. وهذا ليس عزاء لنا كعرب طبعا لان الجزء الخاص بالشرق الاوسط منها تحقق على حساب العرب.

# غزو الإعلام الأمريكي فرصة متاحة الآن أمام العرب

**بقلم: صلاح قبضايا**

يوم كنت بين طلاب الصحافة في جامعة انديانا بالولايات المتحدة الامريكية لاحظت، ولاحظ غيري من العرب، ان الامريكيين ـ اساتذة وطلابا وغيرهم ـ لا يعرفون الكثير عن احوال الشعوب الاخرى، خاصة العرب، ولا يجهدون انفسهم في البحث عن حقيقة احوال غيرهم، وانما هم ـ في غالبيتهم العظمى ـ يتلقون عن اجهزة الاعلام، ويستسلمون للصورة التي يقدمها اليهم إعلامهم عن العرب وبلاد العرب والشعوب الاسلامية!

والسواد الاعظم من الامريكيين هم ضحية الصورة التي نبغ اليهود في تجسيدها وتقديمها اليهم. حتى الصحف واجهزة الاعلام هي ضحية التسلل الاسرائيلي الصهيوني اكثر من كونها طرفا في الامر. ان اعداء العرب يتميزون بمهارة فائقة في تقديم ما يعكس الخلافات العربية والحروب الاهلية بين العرب، وتصوير اسرائيل وكأنها مجتمع متحضر متفوق وسط بحر متلاطم من الخلافات والتأخر. وتستسلم الاجهزة في الغرب بصفة عامة ـ وفي امريكا على وجه الخصوص ـ لهذا التسلل الصهيوني الذي لا يجيد العرب فن التصدي له.

ولقد لاحظت، ولاحظ غيري من العرب، ان هناك في اجهزة الاعلام ومحطات التليفزيون من يسعى الى تقديم صورة مختلفة عن الصورة التي فرضتها الصهيونية على الاعلام الامريكي، وان هناك من سعى الينا من اجل ذلك. واعترف اننا كنا اضعف من ان نحسن استغلال الفرصة، واننا استشعرنا العجز الفردي امام المحترفين المهرة.

### الاستسلام لليأس

وهناك قول شائع بان اليأس احد الراحتين، واختصارا للطريق، والتزاما بهذا المنطق الغريب، من السهل الرجوع عن اي عمل او تجنبه مادام هناك احساس باستحالة النجاح فيه.

وعلى مدى سنوات طويلة تردد بيننا ان امريكا مستعمرة اسرائيلية يهودية صهيونية، وان يهود العالم يسيطرون على اقتصادها وبنوكها وصحفها ومحطات اذاعاتها وتليفزيوناتها وكل وسائل واجهزة المال والاقتصاد والاعلام بها.

وكانت هناك نغمة مختلفة تتردد بين الحين والحين تقول ان اليهود عامة ـ وصهاينة اسرائيل بصفة خاصة ـ يعرفون كيف يستخدمون الاعلام والمال لصالحهم، وانهم مهرة في تسخير هذه الوسائل، ولكنها ليست حكرا عليهم. وانه من الممكن لغيرهم ـ وللعرب ايضا ـ ان يفرضوا انفسهم على الاعلام الغربي ويحسنوا تقديم صورتهم لو اخلصوا في ذلك، وانهم قادرون على مقاومة الصورة السلبية للعربي في الاعلام الغربي وفرض صورة اكثر ايجابية.

وكان هذا الكلام يتبدد وسط صخب التأكيد على ان اليهود يملكون، وانهم يسيطرون، وانه لا مجال لمقاومتهم، ولا أمل في منازلتهم. وهكذا يهدأ البال ويرتاح الضمير امام اليأس الذي هو احد الراحتين!

### الاسطورة تنهار!

وما دار في الولايات المتحدة الامريكية، ويدور الآن في واشنطن داخل البيت الابيض في اعقاب فضيحة بيع الاسلحة الامريكية سرا لايران، وتهريب ارباحها او جزء من ثمنها الى الميليشيات المعادية لحكومة نيكاراجوا، يؤكد ان سيطرة اليهود على الاعلام الامريكي ما هو الا اسطورة بقينا سنوات طويلة نرددها!

ان الحملات الاعلامية الشرسة التي تشنها اجهزة الاعلام الامريكية ـ المسموعة والمقروءة ـ على اسرائيل، وعلى كل امريكي تعاون سرا مع الاسرائيليين الذين استكملوا هذه الصفقة المشبوهة، لهو دليل على ان الاسطورة التي استسلمنا امامها ليست حقيقة واقعة، وانها تنهار امام اعيننا لتفسح المجال امام غزو عربي ممكن للاعلام الامريكي.

ويكفي دليلا على امكانية تحقيق غزو عربي لمحطات التليفزيون وصحف ومجلات الولايات المتحدة ما جاء في البرامج الاخبارية باجهزة الاعلام المسموعة والمرئية الامريكية، والتعليقات المختلفة على الانباء، خاصة التعليق على المؤتمرات الصحفية التي عقدها الرئيس رونالد ريجان، والتي قال فيها المعلقون الامريكيون ان ريجان كان ضحية اسرائيل، وان الخديعة الاسرائيلية لعبت الدور الاكبر في الاتصالات التي سبقت وواكبت الصفقة المشبوهة، وان التسلل الاسرائيلي الى «الاجهزة» جعل كبار المسؤولين الامريكيين ـ ومنهم الرئيس نفسه ـ في موقف الجهلة الذين لا يعلمون!

وطالبت بعض الصحف الامريكية، وعدد من المعلقين السياسيين في صحف الولايات، مثل الصحف المحافظة ذات التأثير الخاص على المثقفين بكشف ابعاد واهداف التعاون الاسرائيلي الامريكي الذي يجهله الامريكيون ومنهم ايضا كبار المسؤولين (!)، وقالت ان تفاصيل القرارات الامريكية يتم التفاهم عليها خارج الارض الامريكية ودون ان يلم بها رئيس الدولة ووزراؤه!

واستغلت الصحف الامريكية الخطاب الذي القاه نائب رئيس الولايات المتحدة جورج بوش في الاسبوع الاول من الشهر الحالي استغلالا واسعا، واتخذت منه مادة للهجوم على كبار المسؤولين وعلى الرئيس وعلى ايران وعلى اسرائيل. وكذلك فعلت اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية التي ظلت تردد فقرة جاءت في خطاب نائب الرئيس يتساءل فيها: «لماذا بدأنا الحوار مع ايران وهي الدولة التي سعت الى تحقير امريكا وخطفت الدبلوماسيين الامريكيين وعصبت عيونهم وطافت بهم تعرضهم على العامة وتسخر منهم ومن دولتهم، وظلت شهورا عديدة تحتجزهم؟».

كما كررت اجهزة الاعلام هجوم الرئيس ريجان على الصحف الامريكية والتي وصفها ريجان بانها مثل اسماك القرش التي تندفع في الماء بشراسة عندما تشم رائحة الدم وتسعى الى نهش الفريسة وافتراسها.

واذا كان الرئيس ريجان يهدف بهذه الكلمات الى وقف الحملة الصحفية ضده وضد الصفقة المشبوهة، مع محاولة استعادة بريقه امام الرأي العام، فانه فشل في ذلك فشلا ذريعا، وانتهى مرحلة التأييد الاعلامي الذي كان يشارك فيه التليفزيون والذي عمل لسنوات مضت على تجسيد شخصية البطل في ريجان وابراز فكاهاته ونكاته التي كان يعجب بها الناس. وقد انتهت الآن ـ على يد اسرائيل ـ مرحلة التأييد الكامل التي كان يتمتع بها ريجان بفضل الاعلام واجهزته، واهتزت معها صورة اسرائيل التي كان الاعلام الامريكي يعاملها معاملة خاصة، ويحرص على ابراز وجهات نظرها على حساب المصالح العربية وقضايا العرب.

وساعد الكذب الاسرائيلي، في ما يختص بالشق الخاص بتمرير ارباح صفقات الاسلحة الى «الكونترا» في نيكاراجوا، على اضعاف المنطق الاسرائيلي وهز صورة اسرائيل في اجهزة الاعلام الامريكية. وقد ابرزت ذلك صحيفة «النيويورك تايمز» التي اكدت على لسان الشخصيات الامريكية القريبة من مجرى التحقيق الدائر الآن في واشنطن ان قادة المخابرات الاسرائيلية وسماسرة السلاح الاسرائيليين كانوا على دراية كاملة بمصير الاموال التي دفعتها ايران مقابل السلاح، وان الاسرائيليين يعرفون بالتحديد ان ٣٠ مليون دولار تم ايداعها في حساب سري في سويسرا لتكون تحت تصرف رجال «الكونترا». ويشكل ذلك ـ في حد ذاته ـ ادانة اعلامية امريكية لاسرائيل، خاصة ان وسائل الاعلام التي اتهمت المخابرات الاسرائيلية بانها وراء التورط الامريكي، تكهنت ايضا بأن كبار السياسيين في اسرائيل هم على علم تام بالتفاصيل على عكس معظم المسؤولين الكبار في امريكا (!) وقد جاء حديث الرئيس ريجان الى مجلة «تايم» الامريكية ليؤكد هذه الحقائق، وهذا ما انعكس ايضا في صورة ادانة اعلامية امريكية لاسرائيل. وقد استخدمت وسائل الاعلام الامريكية كلمات الرئيس ريجان، الذي كان يشير ـ تلميحا ـ الى اسرائيل، للنيل من الصورة الاسرائيلية في اجهزة الاعلام، خاصة ان الرئيس ريجان اكد في حديثه مع المجلة الامريكية ان «دولة اخرى قد قامت بتسهيل بيع السلاح الى ايران وان هذه الدولة هي نفسها التي اشرفت على وضع الارباح في حساب متمردي نيكاراجوا»!!

### التحرك الممكن

هناك مبدأ عام يقول بضرورة طرق الحديد وهو ساخن. وما من شك في ان الحديد الآن ساخن ويجب طرقه بسرعة، عملا بهذا المبدأ الذي يصلح اكثر ما يصلح للتطبيق في المجال السياسي. ومادامت الفرصة متاحة الآن امام العرب لتحسين الصورة في اجهزة الاعلام الامريكي وامام افراد المجتمع المفتوح في الولايات المتحدة، فان التحرك العربي لا بد ان يبدأ على الفور من خلال البعثات الدبلوماسية العربية التي تتواجد بوفرة في واشنطن، مع استغلال التواجد العربي المتمثل في الامريكيين الذين جاؤوا من اصول عربية.

وكما نجح الزنوج من قبل في فرض انفسهم على اجهزة الاعلام الامريكية، وتصدوا لصورة الزنجي الكريه التي كانت ترسمها الصحف ومحطات التليفزيون، فان العرب قادرون بالفعل على تحقيق نتائج اكبر خاصة وان الفرصة المتاحة امامهم الان مهدت الرأي العام الامريكي، واثارته ضد العدو التقليدي للعرب وهو اسرائيل. وقد تحقق ذلك كله دون اي جهد عربي، فهل يمكن توجيه الجهد المدخر لاستغلال النجاح الذي جاء عفوا؟!

سؤال صعب لا نستطيع الاجابة عنه، ولكن الاصعب من السؤال الا نجد بين المسؤولين عن الاعلام العربي في امريكا من يطرحه على نفسه (!) او يبحث له عن اجابة!

## دراسة مهمة في ندوة دولية عقدت في الأردن

# اللاعنف كأسلوب لمواجهة سلطات الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

عقدت في العاصمة الأردنية مؤخرا ندوة دولية بعنوان (اللاعنف في النضال السياسي) شارك فيها خمسون باحثا ومفكرا من مختلف بقاع العالم ونظمها منتدى الفكر العربي الذي يتخذ من العاصمة الأردنية مقرا له. وعلى هامش الندوة وزع بحث قيم بعنوان (اللاعنف في الأراضي المحتلة) قدمه الدكتور مبارك عوض وهو باحث مصري معروف يقيم حاليا في الولايات المتحدة الامريكية.

ويقول الدكتور عوض ان اللاعنف ليس اسلوبا جديدا او سلاما مستحدثا في نضال الشعب الفلسطيني اذ طالما استخدم الفلسطينيون الوسائل اللاعنفية منذ بداية الثلاثينات بالاضافة الى النضال المسلح في كفاحهم لتحقيق اهدافهم ضد الصهيونية وقد كان اضراب الستة شهور عام ١٩٣٦ والمقاطعة العربية لاسرائيل ابرز مثال على استعمال اللاعنف في خدمة القضية الفلسطينية.

ويضيف ان النضال في الضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان يتخذ في بعض الاحيان طابع اللاعنف وخاصة مثل اضراب المدارس والمتاجر والعرائض وبرقيات الاحتجاج واعلانات الشجب في الصحف اليومية ومحاولة مقاطعة البضاعة الاسرائيلية.

ويمضي الدكتور مبارك عوض قائلا انه: يتضح للمراقب الجدي للوضع الحالي في المناطق المحتلة ان العوامل الهامة التالية تحدد طبيعة وامكانيات النضال الفلسطيني حاليا.

١) ان هنالك ١,٣ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة والقطاع وهم عزل عن السلاح وغير مدربين عسكريا على الاطلاق، ولا يتمكنون من حيازة الأسلحة الفردية او الجماعية بشكل مؤثر. على اي حال فليس لديهم خطوط امدادات من مصادر الأسلحة تمكنهم القيام بعمليات مسلحة متواصلة ضد المحتلين لفترة طويلة.

٢) يرزح المواطنون الفلسطينيون تحت السيطرة التامة لسلطة الحاكم العسكري، (اما مباشرة بواسطة الضباط العسكريين والادارة المدنية، او بطريقة غير مباشرة بواسطة الموظفين العرب في مختلف دوائر الحاكمية العسكرية والادارة المدنية)، سيطرة تامة وشاملة على مرافق الحياة كافة للشعب الفلسطيني. وتمارس السلطات هذه السيطرة من خلال جهاز منظم لمنح او منع الرخص والأذونات التي يجب الحصول عليها لكل نشاط تقريبا. وهذا الجهاز يعمل كجزء من سياسة مدروسة للسيطرة على المواطنين من خلال:ـ

أ ـ تقسيم المواطنين وتفريقهم.

ب ـ الالحاق الاقتصادي وجعل المواطنين معتمدين اقتصاديا.

ج ـ تحويل قطاعات معينة من الشعب الى وضع «عمالة». وكل هذه العوامل يقصد منها جعل المواطنين عاجزين عن مواجهة سلطات الاحتلال بشكل فعال.

٣ـ ان المواطنين الفلسطينيين يفتقدون الى قيادات، فهم معزولون عن ممثلهم الطبيعي والمقبول من الخارج، وبالمثل فان القيادات المحلية تحت سيطرة ومراقبة شديدة من قبل السلطات. وان اية محاولة لتشكيل قيادة داخلية منظمة (مثل لجنة التوجيه الوطني) وتوحيد نشاطاتهم العلنية قد باءت بالفشل كما وان رؤساء البلديات، وهم القيادة المحلية الأبرز والاكثر ظهورا، يواجهون عراقيل جمة وقد قيدت سلطات الاحتلال نشاطاتهم وتحركاتهم، وبهذا فان اكثرية السكان هم عمليا بلا قيادة يومية واضحة، بينما تظل قيادتهم وممثلهم الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج.

٤ـ ان هناك مخططا اسرائيليا لتهويد الضفة والقطاع، وتنفيذ هذا المخطط قائم حاليا ويسير على قدم وساق. وتأثيرات هذا المخطط تفرض نفسها يوميا على اراضي ومياه ومؤسسات وحقوق الشعب الفلسطيني. وتنفيذا لهذا المخطط فقد احدث نظام متكامل للمستوطنات اليهودية، ومع كل يوم يمر فان خطة التهويد هذه تطبق. ولا شك بأن جزءا من هذا المخطط يشمل هذه المناطق. ويستمر الحكم العسكري والمتطرفون اليهود والحكومة الاسرائيلية في هذا المخطط دون هوادة. ولا يعمل سوى القليل لوقف او تأخير او عرقلة مخطط التهويد هذا.

٥ـ ان وسائل تطبيق هذا المخطط متنوعة، وقليلا ما تعتمد على القوة المجردة، لأن معظم هذه الوسائل مبنية على فرض السلطة الاسرائيلية بوسائل بطيئة، مبطنة مدبرة لا تقاوم، مبنية على صلاحية السلطة المطلقة والتشاريع الاقتصادية وغيرها وعلى اجهزة الحكم القائمة، اكثر مما هي مبنية على قوة السلاح والجيش الفعلي (لكن هذا السلاح يقبع دائما وراء تلك السلطة، ويتدخل فقط لحفظ «الأمن» اذا تعرضت اجهزة السلطة للتحدي). وبهذا الأسلوب يتم تطبيق مخطط التهويد تحت سمع وبصر الفلسطينيين الذين يشعرون بعجز مطلق عن ان يقاوموا او يعوقوا هذا المخطط على الرغم من معرفتهم وشعورهم بخطر هذا المخطط.

٦ـ ليس هناك احتمال لتحرير الأراضي المحتلة. والأمل في ان يأتي الخلاص من الخارج ضعيف لأن قوات منظمة التحرير الفلسطينية العسكرية عاجزة عن تحرير المناطق المحتلة بقوة السلاح، كما انه لا يظهر حاليا ان الدول العربية قادرة او معنية بالدخول في مواجهة عسكرية واسعة مع اسرائيل بقصد تحرير المناطق المحتلة.

٧ـ بهذه الحال فان اية محاولات لوقف او عرقلة او تأخير مخطط التهويد يجب ان تأتي من الفلسطينيين الذين يعيشون داخل المناطق المحتلة.

## اطروحة البحث

ان الطرح الذي تقدمه هذه الدراسة هو انجح الوسائل لنضال الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة والقطاع في هذه المرحلة الزمنية بالذات، هو استراتيجية اللاعنف. وان هذا لا يؤثر على الطرق المفتوحة للفلسطينيين في الخارج. ولا يشكل رفضا لشعار الكفاح المسلح. ولا يمنع ان يتحول الكفاح في الداخل الى كفاح مسلح في مرحلة لاحقة.

الطرح هو باختصار انه في هذه المرحلة التاريخية بالذات، وبالنسبة لهذا القطاع فقط (الـ ١,٣ مليون فلسطيني الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي) فان اللاعنف هو انجح وسيلة لخوض النضال والطريقة الوحيدة لديهم لعرقلة برنامج التهويد المشار اليه اعلاه.

وكما سنظهر ادناه فان هذا النضال:

أ ـ يستفيد باكبر قدر ممكن من طاقات وموارد الفلسطينيين الحاليين في الداخل.

ب ـ يعطي لجميع قطاعات المجتمع الفلسطيني فرصة للاشتراك الفعلي في النضال، بدلا من مراقبته سلبيا بالاستماع للراديو مثلا.

ج ـ يحيد الى درجة كبيرة قوة آلة الحرب الاسرائيلية المدمرة.

د ـ يجند لصالح القضية (او على الاقل يحيد) قطاعات مهمة وواسعة من المجتمع الاسرائيلي.

هـ ـ يوجه ويقوي اي تأثير للرأي العام الدولي.

و ـ يكشف الحقيقة العنصرية والتوسعية للحركة الصهيونية ويحرمها من التبريرات القائمة على «الأمن» التي تدعيها.

ز ـ يزيل الخوف غير المنطقي من (العنف العربي) والذي يعمل حاليا كالصمغ الذي يربط المجتمع الاسرائيلي بعضه ببعض، وبازالة هذا الخوف يساهم على تفكيك المجتمع الاسرائيلي.

ر ـ يساعد على عزلة اسرائيل اخلاقيا وسياسيا.

## الفرضيات

ان الأطروحة المذكورة اعلاه قائمة على الفرضيات التالية:

١ـ ان النضال اللاعنفي هو نضال جدي بكل معنى الكلمة ولا يقل عن الحرب الحقيقية. ان العدو في هذه المعركة شرس وجدي للغاية. ليس هنالك اي ضمان ولا نتوقع ان يكون هو الآخر لاعنفيا بل على العكس، ان هنالك تضحيات جمة، في النضال اللاعنفي، سوف يسقط فيه الشهداء والجرحى، وستوقع بالفلسطينيين الخسائر المادية وخسائر في المصالح والوظائف والممتلكات. ان النضال اللاعنفي هو حرب حقيقية، ليس بالبديل السهل.

٢ـ ان النضال اللاعنفي ليس اسلوبا سلبيا. انه عملية ايجابية فعالة، ونوع من الحرب المتحركة انه يستلزم تعبئة عامة للموارد والطاقات ويحتاج الى تدريب خاص ودرجة عالية من التنظيم والانضباط. ويجب مراعاة السرية في تخطيط وتنظيم وتنسيق العمليات والحملات المختلفة.

٣ـ سوف تكون معظم النشاطات اللاعنفية غير شرعية بموجب الأوامر العسكرية والقوانين المفروضة حاليا.

٤ـ ان الجندي الاسرائيلي انسان عادي، هو ليس بالوحش المخيف ولا بالحيوان المنعدم الضمير والاحساس. ان لديه ضميرا وشعورا بالخطأ والصواب يمكنه التوجه اليه. وبالمثل فانه يمكن تحطيم معنوياته، لأنه بحاجة دوما الى تبرير معقول لأفعاله. ومن الناحية الأخرى فانه ليس بالملاك المنزل، ان لديه طاقة على الشر والظلم كأي شخص آخر. وهو غالبا ما يكون عنصريا ومتعجرفا ويشارك حكومته معظم فرضياته ومبادئه الظالمة.

٥ـ ان الحكومة الاسرائيلية ايضا حساسة للرأي العام المحلي والدولي. هذا ناشىء جزئيا عن اعتمادها على المعونات والتأييد الدولي، وايضا عن الصورة التي تود أن تظهر بها. وفي الوقت ذاته فان هذه الحساسية محدودة ايضا، لأن الحكومة الاسرائيلية مستعدة ان تقوم بمخططاتها وظلمها بغض النظر عن رد الفعل الدولي، لكنها لا تملك الموارد الداخلية الذاتية التي تمكنها من ان تحتمل العزلة الدولية طويلا كما هو الحال مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية مثلا.

٦ـ ان المعاناة والاضطهاد والألم قد تكون مفيدة، على الأقل فانها توحد الفلسطينيين في مقاومة الاضطهاد. كما انها تحقق للفلسطينيين التفوق الاخلاقي على المحتلين وتحرك عوامل تاريخية تضمن بالتأكيد بقاء الشعب الفلسطيني ونصرته بالنهاية. لقد بنيت الثورة الفلسطينية على دماء الشهداء ومعاناة ابناء شعبنا، فعندما لا يقبل اللاعنف هذه المعاناة والألم طوعا واختيارا في سبيل مبادئه بدلا من ان يفرض عليه فهو يقوي ويعظم هذه الفوائد.

٧ـ ليس هنالك اي ضمان للنجاح في النضال اللاعنفي، تماما كما انه ليس هناك ضمان للنجاح في الكفاح المسلح.

## الموقف السياسي لحركة اللاعنف

إن استراتيجية اللاعنف لا تفرض موقفا سياسيا معينا، وليس بالضروري أن تكون حركة كهذه معتدلة سياسيا، فعلى سبيل المثال ليس هنالك ما يستوجب أن تفضل حركة اللاعنف حلا مبنيا على اقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل اليهودية بدلا من حل اقامة الدولة العلمانية الديمقراطية على كامل أرض فلسطين. لكن يجب أن يكون لجميع المشتركين في مثل هذا الكفاح غير العنفي حد أدنى من المعتقدات السياسية، وأن يبقوا دائما في اطار المسلمات الفلسطينية وأن يسعوا نحو أهداف تقرير المصير للشعب الفلسطيني، شرعية ووحدانية التمثيل الفلسطيني بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية، مصادرة الأراضي، السيادة على مصادر المياه والأراضي والهدف الفلسطيني الموحد بعودة اللاجئين إلى وطنهم.

## نقاط التماس

إن من أهم أهداف اية حركة لاعنفية أن تجد نقاط تماس بين المواطنين والسلطات من شأنها أن تبرز الظلم والاستبداد من ناحية، ومن شأنها أن تؤدي إلى مواجهة مفيدة من الناحية الأخرى. وإن أهمية ايجاد مثل نقاط التماس هذه يتضح من ظاهرتين عاديتين:

١ـ محاولة السلطات الدائمة لزيادة المسافة بينها وبين عموم المواطنين والزج بوسطاء عرب أو «موظفين مدنيين» في الواجهة عندما ينفذون معظم ظلمهم الاقتصادي وغير ذلك، واستدعاء الجيش، كوجه آخر للاحتلال فقط لغايات «حفظ الأمن» عندما يرفض المواطنون هذه الممارسات.

٢ـ الحاجة الغريزية لدى المتظاهرين بأن يستدرجوا الاسرائيليين ويوجدوا المواجهات معهم. والاسلوب الاساسي المتبع لهذه الغاية حاليا هو احراق الاطارات والقاء الحجارة واغلاق الطرق بالمتاريس. وفي بعض الحالات فإن المتظاهرين يصفرون للجنود لاستدراجهم إلى المواجهة، أو حتى الاتصال تلفونيا بالجيش لاستدعائهم كما حدث أحيانا. وقد أدرك بعض الساسة الاسرائيليين (كديان مثلا) انه من الحكمة أن يقللوا من المواجهات بتقليص التواجد العسكري خاصة في المدن ـ وان سياسة حكيمة كهذه (من وجهة نظرهم هم) ستقلل بالتأكيد نقاط التماس والمواجهة لكنها لن تحسن وضع الفلسطينيين بتاتا. لذلك من واجب أي تحرك لا عنفي أن يبحث عن نقاط تماس ويختار بينها النقاط المفيدة التي تؤدي إلى مواجهة ناجحة.

## أساليب العمل اللاعنفي

أطول قائمة بهذه الأساليب كما استعملت تاريخيا في كتاب جين شارب «سياسة اللاعنف»، وقد ترجمتها وأرفقتها هنا وسأورد هنا بعض هذه الأساليب، كما استعملت أو قد تستعمل في المناطق المحتلة، علما بأن لكل منها ميزاته الخاصة ويجب اختيارها بحكمة وحذر وتنويعها والاستفادة منها حسب الظروف الموضوعية المتوفرة ضمن استراتيجية أو برنامج مخطط، وليس عفويا وارتجاليا.

### ١ـ المظاهرات

هذا هو الاسلوب الاكثر استعمالا في المناطق المحتلة حتى الآن. والهدف من التظاهر عادة هو التثقيف وإظهار المواقف والتعبير عن التضامن والتأييد والاحتجاج. وعموما فهو نوع من التعبير عن وجهة نظر. لذلك فان المظاهرة تكون أكثر نجاحا إذا أجاب القائمون عليها سلفا على التساؤلات التالية: ما هي الرسالة التي نريد التعبير عنها؟ ما هو الجمهور الذي نريد أن نوصل تلك الرسالة بتظاهرنا؟ هل هو الصحافة العالمية؟ الفلسطينيون المحليون؟ الحكم العسكري؟ الجمهور الاسرائيلي؟ وكيف علينا أن نحاول ايصال «رسالتنا» إلى الجندي الاسرائيلي العادل؟ ايضا يجب محاولة تفهم والوصول إلى سيكولوجية الجمهور المستهدف واستعمال هذا التفهم في صياغة فحوى وطريقة التظاهر.

في استخدام اسلوب المظاهرات فان الابداع والتغير شيء ضروري. إن تجميع الناس والمسيرات ورفع الاعلام الفلسطينية شيء ممتاز. لكن بعد ١٦ سنة من الاحتلال فاننا نفتقر إلى أفكار جديدة خلاقة للتظاهر. منها الصلوات الاحتجاجية والصوم والمظاهرات الصامتة واستعمال الرموز المؤثرة كربطات اليد الصفراء (التي كان النازيون يجبرون اليهود على لبسها) وأزياء معسكرات الاعتقال، واحياء تكرى الشهداء ومسرح العصابات، والاعمال الايجابية والهدايا بتذكرى المناسبات القومية وعلى اسم وتذكر الشهداء. وقد كان من أعمال التظاهر الناجحة حملة التنظيفات التي قام بها شبان البيرة ورام الله، احتجاجا على طرد رؤساء البلديات واقفالها. وقد تكون أعمال التظاهر الخلاقة غريبة أو مضحكة، لكنها تنجح في توصيل «رسالتها»، ومثالا على ذلك اطلاق الصفارات وأبواق السيارات في رام الله (احتجاجا على اغلاق جامعة بيرزيت) فقد أربكت تلك المظاهرة الجيش الاسرائيلي في رام الله إلى ان توقفت. وقد لاحقت السلطات المتظاهرين والمصفرين تماما كما كانت تلاحق الذين يلقون الحجارة، غير أنهم في هذه الحالة كانوا محرومين من التبريرات والتفسيرات التي كان الجنود يبررون بها ملاحقة رماة الحجارة وضربهم والاساءة إليهم. وغني عن الذكر، انه بما أن «توصيل الرسالة» من اهم أهداف التظاهر، فان الاتصالات مع الصحافة واللباقة ومعرفة اللغات مهمة جدا للقائمين على المظاهرة.

### ٢ـ العرقلة

إن أهداف سلطات الاحتلال على طرفي نقيض من مصالح السكان. وهذا يظهر بوضوح تام في عمليات بناء المستعمرات وشق الطرق ومصادرة الاراضي. إن هذه العمليات يمكن عرقلتها فعليا وجسميا. ولقد حدث أن ألقى فلسطينيون بأجسادهم امام الجرافات لمنعها من القيام بأعمالها. وقد يعتقد القارىء أن عملا كهذا جنوني، لكن هذا الاسلوب قد حقق بعض النجاح في الماضي. وقد يكون ناجحا جدا. يجب على الفلسطينيين في الداخل أن يحاولوا اغلاق الطرق، منع المواصلات، قطع أسلاك كهرباء وتلفون وخطوط المياه، تنقلات المعدات وبطرق أخرى عرقلة وسائل الدولة وتنفيذها لمخططاتها. إذا تمت هذه العرقلة بطرق العنف (القاء الحجارة، اغلاق الطرق بالمتاريس، دون التواجد إلى جانبها) فان رد الفعل سيكون عنيفا وستتخذ منه السلطات ذريعة للسير قدما في مشاريعها بحماس وقسوة مجددة، الجنود سيطلقون النار، متذرعين بالدفاع عن النفس، وستستدعى قوات اضافية بحجة حماية المشاريع «المدنية البريئة» من الاضطرابات والهجمات.. وما إلى ذلك من التبريرات. أما إذا تمت هذه العراقيل بطرق غير عنيفة، وأوضح المعرقلون بصراحة أنهم لا يريدون ايقاع الضرر بأحد وأنهم يعرقلون مخططا يضر بهم ليس إلا، فان القمع سيأتي في هذه الحالة أيضا، وسيطلق الجنود النيران، لكن الوضع سيكون مختلفا جدا. إن الفلسطينيين يقبلون هذا العذاب وهذه التضحيات (بل والاستشهاد) كثمن للحفاظ على أرضهم وكعلامة لتشبثهم بها ولمقاومتهم للظلم والاستبداد. وسوف تتضح هذه الرسالة أيضا للاسرائيليين.

### ٣ـ عدم التعاون

هذا الاسلوب قريب من اسلوب العرقلة المذكورة أعلاه، وهو مبني على واقع أنه ليس بامكان اسرائيل أن تحكم الضفة الغربية وقطاع غزة دون رضى ورضوخ وتعاون الشعب المحكوم فيها. عادة تحصل السلطات على هذا التعاون بالاكراه والتهديد والعنف والعقوبات (الفردية والجماعية)، لكن بالرغم من هذا كله باستطاعة المظلومين دائما أن يرفضوا التعاون إذا كانوا مستعدين لدفع الثمن لذلك.

لقد اتخذ السوريون في هضبة الجولان قرارا من هذا النوع، وأعلنوا بوضوح أن هويتهم مسألة داخلية وأنه لن يكون بامكان أي إكراه أو اضطهاد خارجي أن يرغمهم على أن يكونوا مختلفين عما هم الآن ـ سوريون محتلون.

أما في الضفة والقطاع فان عدم التعاون قد يتخذ أشكالا عديدة، لكل منها امكانياته ومشاكله الخاصة، أسردها هنا سردا مختصرا دون الدخول في التفاصيل وهي على سبيل المثال لا الحصر، وعلما بأن الظروف قد تكون مواتية لتنفيذها كلها او بعضها.

أـ الامتناع عن العمل في بناء المستوطنات الاسرائيلية، أو شق الطرق أو في أي من مشاريع التهويد العمرانية.

ب ـ رفض العمل في المصانع الاسرائيلية.

ج ـ رفض تعبئة أي نماذج، اعطاء اية معلومات، أو ابداء أي تعاون مع سلطات الامن (شرطة أو جيش).

د ـ رفض حمل أو ابراز الهويات الشخصية.

هـ ـ رفض دفع الغرامات، وبالتالي ملء السجون المكتظة أصلا، وعرقلة النظام القضائي و«الأمني» كله.

و ـ الامتناع عن تقديم الطلبات للرخص والأذونات التي تفرض القوانين أو الأوامر العسكرية واجب الحصول عليها.

ز ـ رفض الحضور إلى مكاتب الشرطة أو الادارة المدنية أو الحكم العسكري عند الاستدعاء.

ح ـ الامتناع عن التعاون مع أو الاتصال بضباط ومستخدمي الحكم العسكري أو الادارة المدنية في قطاعات الصحة، التربية والتعليم، الزراعة أو غيرها.

ط ـ رفض توقيع أو تعبئة اية نماذج أو طلبات مطبوعة أو مكتوبة باللغة العبرية.

ي ـ عدم اشتراك في اية احتفالات أو نشاطات يحييها أو يشترك فيها أفراد الحكم العسكري، أو الادارة المدنية، أو عملاء معروفون.

ك ـ رفض العمل كمستخدم أو موظف في أجهزة الحكم العسكري أو الادارة المدنية.

ل ـ رفض دفع ضرائب الدخل.

م ـ رفض دفع ضريبة القيمة المضافة أو اية ضريبة أخرى.

ن ـ رفض احترام أوامر الاقامة الجبرية أو قيود السفر أو أوامر اغلاق المناطق أو منع التجول.

س ـ المقاطعة الاجتماعية للخونة والعملاء.

### ٤ ـ المضايقات

يختلف هذا الاسلوب عن اسلوب العرقلة أو عدم التعاون بتركيزه على الناحية النفسية في مضايقة الاسرائيليين ومستخدميهم وعملائهم اثناء تأدية مهامهم في جهاز الاحتلال. وبما ان الاسلوب هذا نوع من الحرب النفسية فإنه يجب ممارسته بعد فهم جيد وتام للعقلية الاسرائيلية وبعد اختيار التكتيك المناسب بدقة. إن المثابرة عنصر أساسي في هذه المضايقات، كما ويمكن تقديم تكتيك يخلط بين الحار/ والبارد، أي بأن يتنقل بين الاحتجاج والاستنكار وبين المناشدة والتأكيد على حسن النية من جهة أخرى، ويمكن بموجب هذا الاسلوب استعمال التلفون، الرسائل، التصفير، المناداة، الاستفزازات (لكن تجنب الشتائم والاهانات غير المحقة) الشعارات، الحركات اليدوية والجسمية وغيرها.

### ٥ـ المقاطعة

كان أحد أهم أهداف الاحتلال الحاق اقتصاد الضفة والقطاع بالاقتصاد الاسرائيلي في دور يخدم الاقتصاد الاسرائيلي، وقد أصبحت الضفة والقطاع سوقا استهلاكيا ضخما للبضائع والخدمات الاسرائيلية. وخلال الـ ١٦ عاما الماضية طغت على الأسواق العربية البضائع الاسرائيلية وأخذت أيضا مكان وسائل الانتاج والاستهلاك التقليدية. فبضائع تنوفا مثلا من مستحضرات الألبان توجد في كل مكان وتدير شركة باصات أيجد الحكومية عدة خطوط عربية، وشكولاته عليت، والسجائر الاسرائيلية، والمرطبات، والصابون، وغير ذلك بكثير متوفرة في كل البيوت والأسواق العربية. وقد كان النداء الموجه في بداية الاحتلال لمقاطعة جميع البضائع والخدمات الاسرائيلية، غير معقول وغير منظم، فبالامكان مقاطعة بضاعة معينة وربط هذه المقاطعة بهدف أو مطلب معين ومعقول، ومثل هذه المقاطعة المحدودة تكون فعالية وتستطيع تحقيق مكاسب يمكن البناء عليها والانطلاق منها إلى مكاسب أخرى.

كما ويجب توجيه الطاقات إلى بدائل للبضائع الاسرائيلية، وإلى العودة للمأكولات الطبيعية مثلا في الاستهلاك البيتي، وعلى كل حال فان المأكولات الطبيعية الذ طعما وأكبر فائدة من الناحية الغذائية من مأكولات تنوفا الجاهزة والمعلبة والمحضرة في اكياس.

### ٦ ـ الاضرابات

إن الاضرابات نوع من عدم التعاون جربها الفلسطينيون طويلا، ويجب تحسين هذا الاسلوب خاصة من حيث فترتها، متى وكيف تستعمل، وكيف توجه ضد اهداف مرحلية يمكن تحقيقها، وبالتالي فان اعلان اضراب مفتوح بـ «انهاء الاحتلال» هو خطأ جسيم.

### ٧ ـ التضامن والمؤازرة

إن أعمال التضامن والمؤازرة هي وسيلة ناجحة لـ :

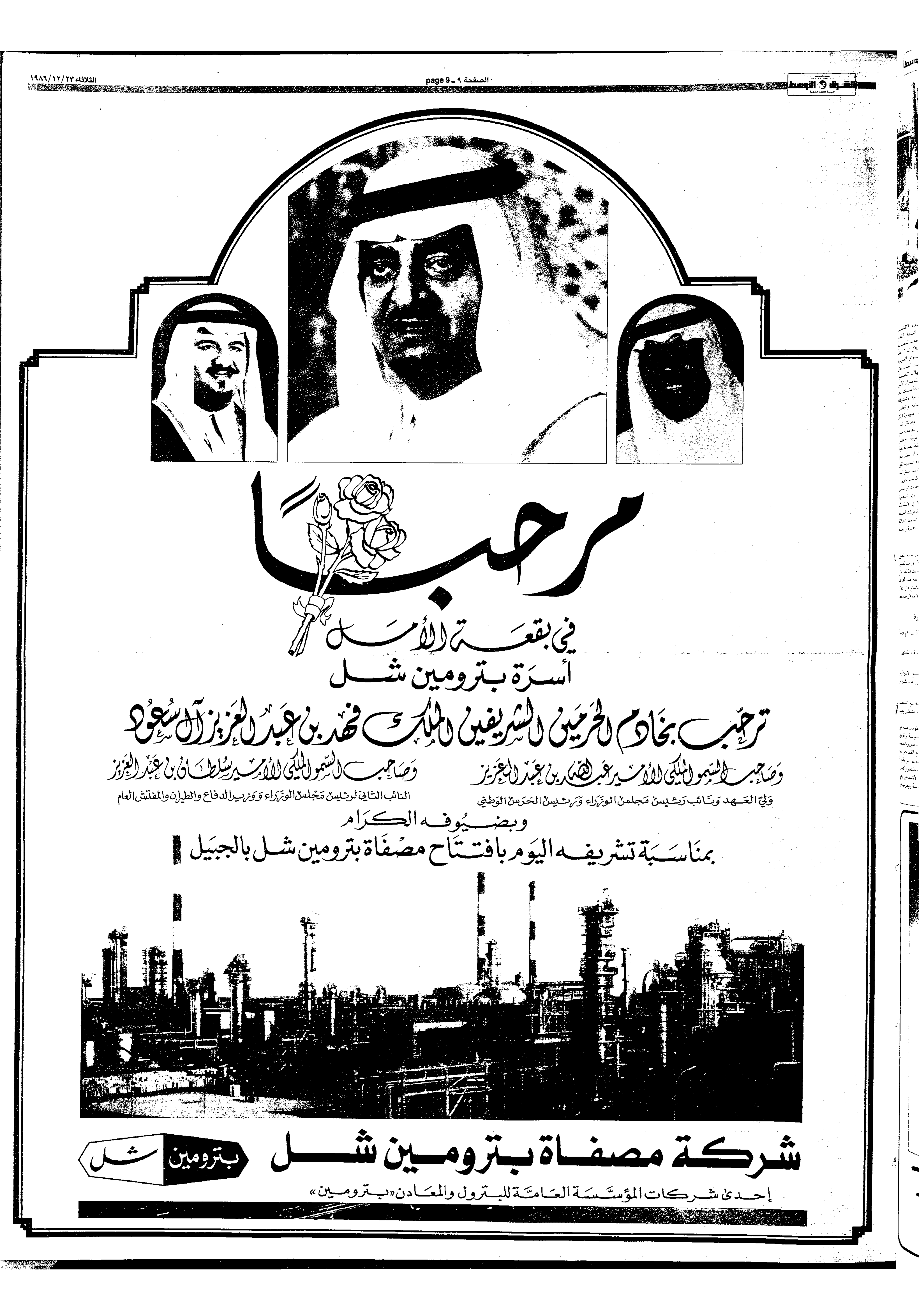
أ ـ اظهار وتوطيد الوحدة والتعاون بين الفلسطينيين.

ب ـ تقليل اثر القمع الاسرائيلي والعقوبات، بتوزيعها على عدد كبير من السكان.

ج ـ تصعيد المواجهة مع السلطات وايجاد «نقاط تماس» بشكل يفيد الفلسطينيين.

إن سياسة القمع والعقوبات مبنية على أساس عزل من يخالف سياسة أو قوانين اسرائيل، والصاق لقب المشاغبين و«العناصر المحرضة» بهم، ثم ايقاع القصاص بهم بشدة، وعبرة للآخرين ليرتدعوا عن مقاومة الاحتلال. وبالتالي فان مظاهر واعمال التضامن مع مثل هؤلاء الأشخاص يلغي مفعول وأهداف هذه السياسة ويحرمها من الخطة الموضوعة لها.

واحدة من المظاهرات التي يلجأ فيها الاطفال الفلسطينيون بالاراضي المحتلة الى رشق قوات الاحتلال بالحجارة



مرحبا
في بقعة الأمل
أسرة بترومين شل
ترحب بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وبضيوفه الكرام
بمناسبة تشريفه اليوم بافتتاح مصفاة بترومين شل بالجبيل
شركة مصفاة بترومين شل
بترومين شل
إحدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين»

ملحق خاص بمناسبة افتتاح خادم الحرمين الشريفين مصفاة «بترومين شل» بالجبيل

# الدكتور فيصل البشير رئيس مجلس ادارة بترومين شل :

## المصفاة صرح اقتصادي كبير نعتز به .. الشباب السعودي اثبت تفوقه وجدارته في ادارة المصفاة

الدكتور فيصل البشير رئيس مجلس ادارة شركة مصفاة بترومين شل بالجبيل (احدث مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن لبترومين) والفرع الجديد في شجرة بترومين الوافرة، هو واحد من ابناء هذا الوطن الذين عاصروا انشاء المصفاة منذ كانت فكرة تراود الاذهان إلى ان اصبحت صرحا عملاقا تعتز به بترومين وتفخر .

وبمناسبة تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لافتتاح المصفاة تحدث الدكتور البشير حول ذكريات معاصرته لمراحل انشاء هذا المشروع سواء من حيث تكلفته او تطور انتاجه وتجربة التحدي التي خاضها هو وزملاؤه، موضحا قدرة المواطن السعودي على تحمل مسؤوليات العمل ولا سيما الشباب الذين اثبتوا بجدارة تفوقهم في الأخذ بناحية القيادة والتفوق في الانتاج .

... في البداية يؤكد الدكتور البشير على أن هذا المشروع يمثل لبنة جديدة في صرح اقتصاد مملكتنا الغالية ونعتز بتقديمه هدية لشعب المملكة الكريم، وهذا المشروع الذي روعي في تصميمه الأخذ بأحدث ما وصلت اليه التقنية في صناعة البترول، يمثل من حيث التطبيق العملي خطوة اخرى تحققها المملكة نحو هدفها الخاص وهو تنويع مصادر الدخل، حيث ستكون عائداته باذن الله اكبر من تلك التي يمكن تحقيقها من النفط الخام .

### انشاء المصفاة

يرجع تاريخ انشاء المصفاة إلى رغبة حكومة خادم الحرمين الشريفين في مسايرة التطور الملحوظ في استخدام البترول ومشتقاته منذ زمن طويل، وحينما بدات الفكرة تخرج الى حيز الوجود تم اختيار شركة شل العالمية للمشاركة في بناء هذا المشروع مناصفة مع المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) حيث بدىء في بناء المصفاة عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩)م .

والواقع ان مصفاة بترومين شل تحتل مركزا كبيرا بين الشركات المنشأة في المنطقة نظرا لكبر الطاقة الانتاجية التي تقدر بنحو ٢٥٠ الف برميل يوميا، كما تعتبر كذلك من أحدث المصافي في العالم من حيث التجهيز والتصميم واحتوائها على أحدث الاجهزة الالكترونية التي تتطلب استخدام الهيدروجين الناتج من الغاز الطبيعي لتحويل الزيت الخام الى منتجات عالية الجودة لتصديرها الى الخارج .

تبدو أهمية هذا الصرح الصناعي البترولي الجديد من الناحية الفنية في أن تشغيل المصفاة يتم وفق احدث النظم العالمية من خلال غرفة التحكم المركزي والتي تشرف بطريقة آلية على عمليات تحويل مشتقات البترول .

### كسب مادي ومعنوي

... ويتابع الدكتور فيصل البشير حديثه قائلا ... لا أخفي سرا اذا قلت ان بناء هذه المصفاة هو كسب مادي ومعنوي معا، فمن الناحية المادية فان قيمة البترول المصنع تحقق عائدا أعلى مما لو اقتصرنا على تصدير البترول الخام... ومن ناحية الكسب المعنوي فإن وجودها يفتح مجال عمل أمام الأيدي السعودية للمساهمة في خدمة الوطن، ولا شك ان هذا الاتجاه يتواءم مع توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين .

## ■ ٢ بليون دولار تكلفة انشاء المصفاة
## ■ ٥٢٪ نسبة السعوديين بالمصفاة

وإذا كان لي أن اتحدث عن هذه النقطة بالذات فيكفيني ان اضرب مثلا بأن العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهذه المصفاة هو شاب سعودي لا يتجاوز عمره الرابعة والثلاثون، ويصل عدد الشباب السعودي الى ٤٦٥ من أصل ٨٦٧ يمثلون حجم العاملين بالمصفاة اي نسبة ٥٢٪... فإذا عرفنا أن العدد الفعلي الذي تحتاجه المصفاة بعد اكتمال دائرة العمل بها هو ٦٤٠ موظفا لوجدنا ان هذه النسبة ترتفع إلى ٧٨٪ وهو رقم يشير إلى أن ادارة المصفاة تتيح الفرصة للشباب السعودي للعمل في المصفاة... ونحن على يقين من أن استثمار الشباب الوطني هو الثروة الحقيقية لهذا البلد المعطاء .

### ٢ بليون دولار

... وعن تكاليف بناء المصفاة، ذكر الدكتور فيصل انها بلغت نحو ٢ بليون دولار ساهم فيها صندوق الاستثمارات العامة بنسبة ٦٠٪ في حين ساهم الشريكان بنسبة ٣٠٪ والبنوك التجارية السعودية بنسبة ١٠٪ ونحمد الله على اننا قد تمكنا مع بداية افتتاح المصفاة من سداد الجزء الأكبر من المبالغ المستحقة للبنوك التجارية، واليوم ونحن نحتفل بافتتاح المصفاة فلا يسعني إلا أن أنكر بكل الفخر والاعتزاز لن هذه السياسة الحكيمة والنظرة البعيدة المدى لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين حين رفض الاستجابة للأفكار التي طرحت وقتئذ والتي كانت تنادي بأنه من الأفضل للمملكة الاقتصار على تصدير بترولها خاما عملا بمبدأ الميزة النسبية، ولكنه اختار الطريق الاصعب والافضل وهو الاتجاه الى تصنيع البترول واستخراج مشتقاته، ولو لم يرفض خادم الحرمين الأخذ بهذه الاتجاهات لما كنا قد صدرنا البترول على شكل منتجات ولا أقول ذلك مدحا... بل انها الحقيقة والحقيقة الواضحة، فانجازنا اليوم هو واحد من الانجازات الكبيرة التي نبعت من تلك السياسة الحكيمة .

### اهمية العائد الاقتصادي

... وفي سؤال عن الخطة المستقبلية لانتاج المصفاة وتسويق منتجاتها الى الخارج... ذكر الدكتور فيصل البشير، ان كل ما يسعى مجلس الادارة الى تحقيقه هو الوصول الى الحد الأقصى من الانتاج لنسير بعد ذلك على مستوى واحد من النضج الانتاجي... في نفس الوقت الذي نسعى فيه الى الاهتمام بالعنصر البشري اذ انه الركيزة الاساسية التي تكفل للمشروع الاستمرارية وتطوير مستوى منتجاتها.. أما بالنسبة لسياسة التسويق، فنحن نسعى الى فتح أسواق في عدد من الدول العالمية، وأحمد الله انني تلقيت تقريرا من احدى الشركات اليابانية التي نتعامل معها يفيد بأن منتجات مصفاة بترومين شل تتمتع باقبال كبير


صروح الصناعة البترولية في الجبيل


د. فيصل البشير

بفضل الجودة النوعية العالية لمنتجاتها، وهذا شيء نفخر به ولله الحمد ولم تصلنا إلى الآن أي شكوى من أي عميل لنا، ونسأل الله ان نتمكن من الحفاظ على مكانة منتجاتنا بحيث نحقق وضعا ثابتا ومستقرا لتوزيع منتجاتنا في الأسواق العالمية باذن الله .

### حديث الذكريات

... ويعود الدكتور فيصل بذاكرته الى الوراء منتقلا في حديثه الى موضوع آخر هو ذكريات العمل في مدينة الجبيل قبل عشر سنوات مضت... فيقول لقد كان المشروع حلما ونحمد الله أن أصبح حقيقة ملموسة للجميع، فلازلت أذكر الايام الأولى للمشروع حين تم وضع حجر الاساس... وشتان ما بين الأمس واليوم حين كانت هذه البقعة التي نقف عليها الآن مجرد أرض صحراوية جرداء، ولكن بفضل من الله ثم عزم وارادة وجهود وفكر المسؤولين وأبناء هذا البلد الطيب ... تحولت هذه الأرض الجرداء الى قلعة صناعية تنبض فيها الحياة ولا أبالغ ان قلت انها اشبه بسيمفونية رائعة ذات ايقاع جميل يحمل كل معاني الخير والبركة، ويرد بقوة على محترفي الشك والريبة في قدرتنا على العطاء والانطلاق .

### قدرة المواطن السعودي

... والواقع ان ما حدث بالأمس هو تحد حقيقي تصدى له أبناء هذا الوطن فلم يحدث في الماضي ان واجهنا مثل هذا التحدي الكبير في مدة قصيرة من الزمن لا تتعدى عشر سنوات... ولكن اذا ما نظرنا اليوم الى الانجازات التي تم تحقيقها، فيمكننا تقدير مدى النجاح الذي حققته الدولة بسواعد ابنائها في هذا المجال، فنحن نرى أكبر مشاريع بتروكيماويات في العالم وقد لا يكون الحجم هو مقياس النجاح ولكن الميزة النسبية التي تتمتع بها هذه المصانع حيث توافر المواد الخام اللازمة بأسعار مناسبة وأقصد هنا خام البترول يجعلها تتفوق على انتاج مثيلاتها اقتصاديا في عمليات الانتاج .

ونحمد الله على ما تحقق من انجاز.. بفضل الله تعالى ثم بفضل جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأبناء هذا الوطن الذين لم يدخروا وسعا للتكاتف مع قيادته ليتحول الحلم الى حقيقة .

# العضو المنتدب لبترومين شل :

## ٢٥٠ الف برميل حجم الانتاج اليومي للمصفاة

.. تولي المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) اهمية خاصة لتدريب الكوادر السعودية العاملة بها والتي اخذت مكانا مرموقا وقياديا اخذة في الاعتبار تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين والتي تقضي بان يبدأ تشغيل المشاريع الاستراتيجية بما في ذلك مشروعات بترومين بما لا يقل عن ٤٠٪ من السعوديين ويأتي اليوم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بافتتاح مصفاة بترومين شل في المدينة الصناعية بالجبيل تتويجا لأحد الاعمال العديدة الناجحة التي حققتها بترومين في هذا المجال .

فهذه المصفاة التي بلغ انتاجها ٢٥٠ الف برميل يوميا، ويعمل بها ٨٧٥ عاملا من بينهم ٤٦٥ سعوديا مشكلين ٥٢٪ من نسبة العاملين فيها، ويتولى مسؤولية ادارتها شاب لا يزال في مقتبل العمر لم يتجاوز بعد عامه الرابع والثلاثين.. يثبت ومعه شباب وطني نجاح الكوادر السعودية في ادارة مصفاة بحجم بترومين شل ..

وحول المسيرة التي قطعتها المصفاة منذ كانت فكرة على ورق حتى اصبحت صرحا شامخا في المنطقة الصناعية بالجبيل. كان هذا اللقاء مع المهندس معتوق حسن جنه الرئيس والعضو المنتدب لمصفاة بترومين شل .

.. لقد قمنا بتقييم شامل لمصفاة بترومين شل ... فيمكننا القول بأنها تمت بطريقة فريدة جعلتها تماثل بل تتفوق على غيرها من المصافي العالمية، وذلك يعود الى سلامة التصميم ومتانة البناء ومرونة الاداء وقوة التشغيل، وثمة ميزة اخرى وهي ان الطاقة التحويلية للمنتجات الخفيفة لهذه المصفاة لا تعتمد اعتمادا كاملا على نسبة اللقيم المستخدم، بل بامكان هذه المصفاة ان تستخدم ٦٥٪ من الزيت الخام لانتاج ١٠٠٪ من المنتجات البترولية العالية الجودة والخفيفة، ولمرونة الأداء وقدرتنا ولله الحمد وقدرة جميع العاملين في المصفاة فنيا وتقنيا استطعنا وفي هذه الفترة القصيرة من التشغيل ان نشغل معظم وحدات المصفاة بطاقة انتاجية تصل في بعضها الى ٢٠٪ فوق الطاقة التصميمية .

والاهم من ذلك اننا نستطيع باذن الله ادخال مشاريع بسيطة جدا تمكننا من تكرير المواد الثقيلة وتحويلها بالتالي الى منتجات خفيفة تزيد نسبة الطاقة التحويلية للمصفاة .

### منتج جديد

.. ونحمد الله على اننا قد اكتسبنا بعد مرور عامين وهي الفترة التشغيلية للمصفاة خبرات جديدة تمكننا من ادخال منتجات بترولية جديدة تزيد من الطاقة الانتاجية للمصفاة لم تكن موجودة اصلا مع تصميم المصفاة، وفي المستقبل القريب ان شاء الله سوف تقوم المصفاة بانتاج بنزين السيارات الخالي من الرصاص ... وتأتي اهمية هذا البنزين في أن كثيرا من دول العالم اتجهت بجدية لاستخدام بنزين السيارات الخالي من الرصاص، ومن هنا نلاحظ القدرة التقنية والمرونة التشغيلية الموجودة في مصفاة الجبيل تستطيع ان تنتج هذه المادة بصورة اقتصادية .

اما اذا ما قورنت امكانات المصفاة بأي مصفاة اخرى في العالم فسوف نجد ان ما تم انجازه يعتبر تطورا تقنيا متقدما توصلت اليه هذه المصفاة الحديثة في عمر انشائها وتشغيلها المديد في عمرها إن شاء الله .

### أرقام وانجازات

.. وفي سؤال عن مدى اسهام الشباب السعودي في ادارة وتشغيل المصفاة ... ذكر المهندس معتوق أن هناك ٤٦٥ سعوديا يمثلون ٥٢٪ من عدد العاملين بالمصفاة،

## نسعى الى اقامة جسور تعاون مع مصافي دول الخليج

## مليونا ساعة عمل تحققها المصفاة دون اصابات

## تصميم المصفاة الفريد .. يحقق لها مرونة في الاداء وقوة في التشغيل

وعلى الرغم من أن اغلب هؤلاء لا تتجاوز خبرتهم الفنية في مجال البترول ثلاثة اعوام... إلا اننا توصلنا بفضل الله خلال فترة التشغيل الحرجة الى نتيجتين مهمتين.. الأولى اننا استطعنا على جميع المستويات في اعمال المصفاة ان نحقق مليوني ساعة عمل دون حدوث اصابة مقعدة واحدة ولله الحمد..

أما النتيجة الثانية فهي اننا استطعنا ان نشغل هذه المصفاة، وبهذه الخبرات القصيرة نسبيا اذا ما قورنت بالخبرات التي ينبغي أن تستخدم في بداية تشغيل مجمع صناعي معقد كمجمع مصفاة بترومين شل ... وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان هناك تصميما في التعامل مع الواقع، وتأكيدا جادا لتلبية رغبة خادم الحرمين الشريفين في بناء المواطن والرجل قبل بناء الآلة، وفي صناعة القدرة الانسانية للتعامل معها قبل وضع هيكل التخطيط .. ونحمد الله تعالى اننا تمكنا من تحقيق هذين الانجازين خلال هذه الفترة القصيرة، ونحمد الله تعالى ان لدينا هذه الصفوة الطيبة من الشباب السعودي، والتي نأمل منها المزيد بحيث نتمكن من استخدام خبرات هذه البلاد الطيبة، وان نتعايش مع المدن الصناعية التي بنتها الدولة، ومع المنجزات الحضارية التي حققتها سواعد أبناء المملكة لتكون خير رد على هؤلاء المشككين الذين يتصورون أن الأفكار خدشت عقول الكثير من شباب العالم ربما قد تؤثر على عقول الشباب السعودي... ولكننا بالقول والعمل نعكس تلك المقولة لأن شبابنا ولله الحمد لا يملك فراغا روحيا ولا يحمل فراغا عمليا .

وميزة أخرى حققها شباب المصفاة ... وهي أن هناك اكثر من ٧٠٪ من العاملين السعوديين لا تتجاوز اعمارهم ٢٥ عاما وهو ما يعطيهم فرصة للمزيد من العطاء واكتساب الخبرة معا ..

### برامج التدريب

.. وحول سياسة التدريب في المصفاة .. اجاب المهندس معتوق قائلا ... منذ ان انشئت المصفاة حرصت الادارة على وضع برامج تدريبية لتطوير كفاءة السعوديين وتدريبهم على اساليب المصفاة وذلك من خلال مركز للتدريب يستوعب سبعين متدربا في العام وقام المركز منذ عام ٨١ وحتى العام ١٩٨٦م بتخريج اكثر من ٢٠٠ متدرب، واضافة الى المعهد تربطنا علاقات تعاون مستمر بمعهد الهيئة الملكية بالجبيل وينبع، والآن وجهنا مركز التدريب داخل المصفاة الى تطوير القدرة السعودية للوصول الى المراكز الاشرافية من خلال هذا المعهد المتواضع.. بل اننا نفخر بما حققته الايدي السعودية بعد اتمام التدريب، حيث استطاع اثنان من الشباب السعودي ان يصنع بعضا من قطع الغيار التي كانت ستكلفنا الكثير من الوقت والمال لو تم جلبها او تصنيعها من الخارج .

وهذا يدل على أن سياسة مجلس الادارة التي تحرص على الاهتمام بالتدريب وتطوير كفاءة الايدي الوطنية قد سارت في نهجها الصحيح، واننا متحمسون الى ايجاد افضل الوسائل والسبل وأقصرها للوصول الى سعودة الوظائف بما يتمشى مع سياسة الشركة الداخلية بحيث لا يتأتى عام ١٩٩٠م الا ونكون قد توصلنا باذن الله الى وضع يشغل ٨٠٪ من العاملين السعوديين الوظائف الفنية والادارية بالشركة .

واضافة الى ذلك فهناك تعاون ما بين مجلس الادارة وادارة الشركة لوضع سياسة تتماثل مع الخطة الخمسية، والحقيقة إن العدد الموجود من السعوديين الآن في الشركة يبشر ولله الحمد بالخير، كما سوف يستمر اسلوبها المتبع حاليا في التوسع بتدريب وتوظيف السعوديين... ونفخر بأن لدينا من الشباب الذين عملوا في الشركة استطاعوا ان يساهموا بخبرتهم في بعض المشاريع الأخرى .

أما اذا اردنا التحدث عن نماذج للوجوه السعودية الناجحة ... فهناك على سبيل المثال العديد من الشباب السعودي الذي تبوأ مناصب قيادية في الشركة واستطاع التعامل مع معدات المصفاة ذات التكنولوجيا المتقدمة بكفاءة عالية، فلدينا الآن شاب سعودي يعمل ناظرا لوحدة التقطير، وآخر لوحدة البنزين العطري، وفي خطتنا اتجاه لمنح الفرصة امام بعض المهندسين السعوديين للترقي الى مناصب فنية بادارة التشغيل، وأكثر من هذا فهناك مهندس سعودي مرشح لأن يكون أول مدير فني سعودي بالمصفاة، كما تضع الادارة العليا للشركة خطة تهدف الى سعودة بعض وظائف المدراء العاملين والفنيين والاداريين بالمصفاة .

### تعاون خليجي

.. وعن أوجه التعاون القائمة بين بترومين شل والمصافي العاملة بدول مجلس التعاون الخليجي اوضح المهندس معتوق جنه ان المصفاة رغم حداثتها اقامت جسور تعاون مع بعض المصافي الخليجية مثل مصفاتي البحرين، والكويت... وبالنسبة لمصفاة البحرين، هناك علاقات تعاون في مجالات التدريب حيث وفرت المصفاة لبترومين شل المعدات والوحدات القديمة التي احتاجت شراءها، كما استعانت بخبرتهم في مجالات التدريب، في نفس الوقت الذي قامت فيه بترومين شل بتقديم المعونة لمصفاة بترومين البحرين لوضع خطة بناء معامل الجودة النوعية والتي تمتلك بترومين شل واحدا من أحدث المعامل المتخصصة في هذا المجال .

أما التعاون مع مصفاة الكويت فقد تم من خلال التنسيق حول سبل استقدام الايدي العاملة الاجنبية في بعض التخصصات ..

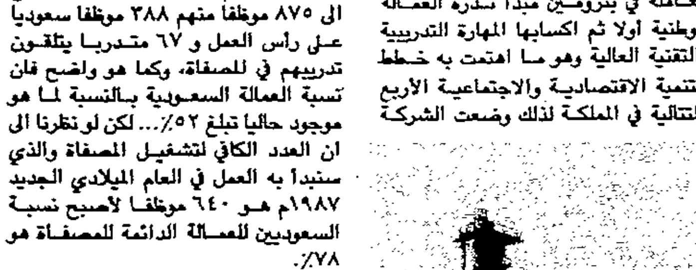
● المهندس معتوق حسن جنه

ملحق خـاص بمناسبة افتتاح خـادم الحرمين الشـريفين مصفـاة «بترومين شـل» بالجبيل.

# برامج ناجحة.. لتطوير الايدي الوطنية تحققها «بترومين شل»

**تركز الدولة في خطط الانماء الاقتصادي لها على عملية تطوير الموارد البشرية والمهنية والادارية، فالعامل البشري هو قطب الرحى في عمليات التنمية والتطوير لاي قطاع.**

**وبناء على ذلك فان التدريب (المهني ـ الفني) ضرورة اساسية لاي مشروع اقتصادي إذ كلما نمت الأيدي العاملة المدربة وتطورت أمكن تحسين الانتاجية بوجه عام.. وفي بترومين يحتل التدريب بصفة عامة اهمية خاصة في جهود تحسين الاداء ورفع كفاءة العاملين.**



أحمد محمد ابراهيم عواد

يقول السيد احمد محمد ابراهيم عواد مدير تخطيط وتوظيف القوى العاملة بكالوريوس ادارة من جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٥هـ :

لا شك ان القيام باختيار القوى العاملة الجيدة ونوعيتها لادارة اي مشروع استراتيجي حيوي كبير مثل المصفاة يحتاج الى تحديد عدد من الاهداف الرئيسية المناط تحقيقها للجهاز تنمية القوى العاملة بالمصفاة، وقد قامت المصفاة منذ نشأتها باختيار اكثر من مائتي فرد من خريجي المدارس الثانوية سواء الصناعية منها او التجارية والعامة، وكذلك الجامعات تم ابتعاثهم خارج المملكة لتلقي التدريب الكافي على اعمال المصافي العمالية الموجودة هناك لاكتساب الخبرات من أصحاب الخبرات الطويلة في هذا المجال، وقد تم هذا بالطبع وفقا لتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من خلال الخطط الخمسية الانمائية التي حرصت على التركيز على تدريب الايدي العاملة وأن يبدأ في تدريب الكوادر السعودية الوطنية قبل أن يبدأ تشغيل اي مشروع استراتيجي بما لا يقل عن ٤٠٪ من السعوديين، لذلك تعني (بترومين) باعداد الخطط التدريبية وتنمية القوى العاملة السعودية لاي مشروع قبل ان يبدأ بفترة كافية.

وعن أساليب جذب العمالة السعودية للعمل بالمصفاة قال :

تراعي سياسة تنمية وتطوير القوى العاملة في بترومين مبدأ ندرة العمالة الوطنية أولا ثم اكسابها المهارة التدريبية والتقنية العالية وهو ما اهتمت به خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأربع المتتالية في المملكة لذلك وضعت الشركة عددا من المزايا التي من شأنها ان تساعد في اجتذاب الشباب السعودي المؤهل لادارة المشروع وتشغيله، وكذلك توفير اسباب وسبل الحياة الاجتماعية المستقرة من افساح الفرص للتقدم والرقي والتدريب داخل وخارج المملكة اضافة الى الرواتب والمكافآت المجزية كما انها توفر المرافق السكنية والاجتماعية والثقافية والترفيهية التي تلبي طموحات الموظف الوظيفية والاجتماعية.. كما ان من بين أهم ما تعني به ادارة الشركة توفير جو العمل المناسب للأفراد لأداء عملهم في ظل أسرة واحدة.

**عن مبدأ السعودة ومدى تحقيقه في الشركة قال :**

لقد كانت بداية تنفيذ خطة السعودة ابتعاث ١٩٣ متدربا سعوديا الى عدد من دول العالم لتلقي أحدث العلوم التقنية في مجال تكرير النفط. وحتى نهاية سنة ١٩٨٣م كان هناك ٣٧١ موظفا بالشركة منهم ٨٦ موظفا سعوديا على رأس العمل، و ١٩٣ متدربا خارج المملكة وباقي العاملين عبارة عن ٩٢ موظفا أجنبيا لتدريب الموظفين السعوديين على رأس العمل.

ولو نظرنا الى حجم العمالة في نهاية شهر نوفمبر ١٩٨٦م لوجدنا ان العدد قد ارتفع الى ٨٧٥ موظفا منهم ٣٨٨ موظفا سعوديا على رأس العمل و ٦٧ متدربا يتلقون تدريبهم في للمصفاة، وكما هو واضح فان نسبة العمالة السعودية بالنسبة لما هو موجود حاليا تبلغ ٥٢٪... لكن لو نظرنا الى ان العدد الكافي لتشغيل المصفاة والذي سنبدأ به العمل في العام الميلادي الجديد ١٩٨٧م هو ٦٤٠ موظفا لأصبح نسبة السعوديين للعمالة الدائمة للمصفاة هو ٧٨٪.

**وعن كيفية تاهيل الشباب السعودي قال :**

إن الشركة تخطط وتنفذ باستمرار عددا من المشاريع التدريبية داخل وخارج المملكة لتدريب الكوادر السعودية سواء الفنية منها أو الادارية للوصول بهم الى افضل المستويات وللتمشي مع احدث ما توصل اليه العمل من تكنولوجيا حديثة.

إن التدريب حسب ما تراه بترومين هو عملية مستمرة تهدف الى تحسين أداء الموظف وتكفل نموه وتطوره الوظيفي وفي مقدمة هذه الخطط التدريبية البرامج القصيرة للتدريب التي تنفذ في مركز التدريب بالشركة على رأس العمل مع توفير القناعة والطموح الوظيفي لديهم وتشجيعهم على البقاء في خدمتها وبالتالي العمل على خفض دورات العمالة.



إحدى منشآت بترومين شل.

## « بترومين » في سطور

تأسست بالمرسوم الملكي الكريم رقم (٢٥) في جمادى الثانية عام ١٣٨٢هـ بهدف الاسهام بدور اساسي في عملية تحويل الاقتصاد الوطني السعودي من اقتصاد يعتمد على مصدر واحد للدخل (الا وهو البترول) الى اقتصاد تتعدد فيه مصادر الدخل وتبرز فيه الصناعات الاخرى كالصناعات الهيدروكربونية والمعدنية لتلعب دورا لا يقل اهمية عن دور البترول ولتسهم في زيادة الدخل القومي.

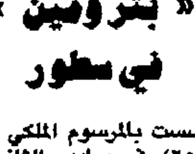
● **تتمثل انشطة (بترومين) في المجالات الرئيسية التالية :**

تولت بترومين ادارة المشروعات البترولية والمعدنية المختلفة اضافة الى القيام بنفسها او بواسطة الآخرين بالدراسات والابحاث النظرية والعملية بشؤون البترول والمعادن والغاز الطبيعي، وكذلك تنفيذ ما تسنده الحكومة اليها من عمليات البحث عن المواد البترولية والمعدنية وانتاجها وتكريرها وشرائها وبيعها ونقلها وتوزيعها وتسويقها داخل المملكة وخارجها بما في ذلك التعاون مع الشركات والهيئات الخاصة التي تمارس نشاطا بتروليا او معدنيا من أجل تسهيل عمليات الاستطلاع والاستكشاف والاستغلال.

ومنذ انشائها استطاعت بترومين بفضل الله اولا، ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين أن تضع موضع التنفيذ الرغبة السامية فتحقق التكامل في الصناعة البترولية.

من خلال جملة المشروعات والشركات التي اقامتها بترومين حرصت على ان تتوزع مواقعها في مختلف ارجاء المملكة ما امكن وأن تعمل في مجال المسح والحفر والتنفيذ وتكرير البترول وتسويقه ونقله وانتاج زيوت التشحيم وتطوير واستغلال المناجم الى جانب انها أولت العنصر الانساني رعاية خاصة، باعتباره دعامة كل جهد، وركيزة كل عمل ومستقبل كل تقدم ونهضة، حيث قامت بابتعاث العشرات بل المئات من ابنائها الجامعيين وخريجي المدارس الثانوية الصناعية الى كثير من بلاد العالم لاكتساب خبرة الدول التي سبقتنا في هذا المجال.

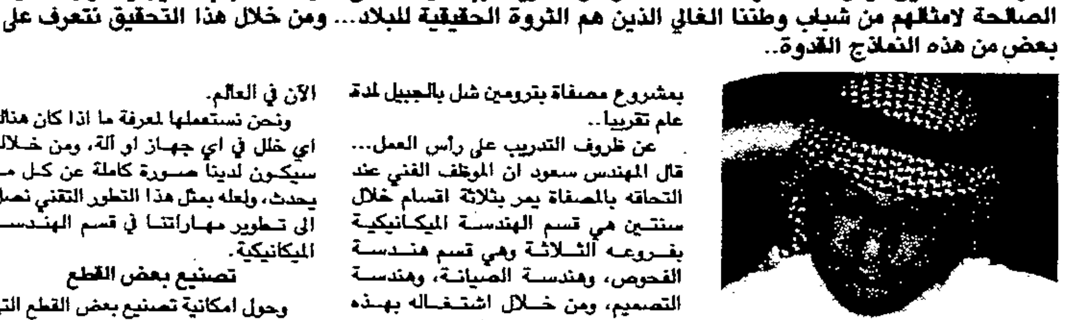
ولم تكتف بترومين بذلك بل انشأت لتحقيق هذه الغاية وفي اطار هدفها الاساسي، مراكز لتدريب ابنائها واعدادهم لتحمل مسؤوليات العمل في أهم صناعات العصر على الاطلاق.



# نماذج مشرفة
## لسواعد فتية شاركت في بناء «بترومين شل»

**.. اذا كان لكل مشروع ناجح قائمة شرف تضم اسماء الذين ساهموا في انجازه.. فان انشاء شركة مصفاة بترومين شل احدث شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) تزخر باسماء الكثير من ابناء هذا الوطن المعطاء الذين لم يالوا جهدا في سبيل اكمال بناء هذا الصرح الصناعي العملاق.**

**وهذا التحقيق ليس الا مشاركة لالقاء الضوء والتعريف ببعض النماذج لهؤلاء الشباب الذين يمثلون القدوة الصالحة لامثالهم من شباب وطننا الغالي الذين هم الثروة الحقيقية للبلاد... ومن خلال هذا التحقيق نتعرف على بعض من هذه النماذج القدوة..**



انس حابس مدير المواد ودور فعال

### صالح السعداوي ـ مساعد مدير قسم الهندسة المدنية

تخرج من جامعة البترول والمعادن بالظهران بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة المدنية عام ١٤٠٠هـ ليلتحق بعد تخرجه في العمل بأحد مشاريع بترومين التي قامت بابتعاثه في دورة تدريبية الى بريطانيا وهولندا لمدة عامين عاد بعدها للعمل في مشروع مصفاة بترومين شل بالجبيل..

وعن طبيعة عمله يقول... يتولى قسم الهندسة المدنية بالمصفاة مسؤولية صيانة العوازل حول الانابيب داخل المصفاة وكذلك طلاء الانابيب لمنعها من الصدأ وتبطين الافران بمادة عازلة خاصة لمنع تسرب اي حرارة من داخل الافران الى الخارج (تصل درجة الحرارة الى ١٥٠٠م) كما يقوم القسم كذلك باعمال حفر وتمديد الكابلات الكهربائية وصيانة بعض المرافق المدنية الاخرى بالاضافة الى الصيانة الدورية للمصفاة.

### الاستيعاب التكنولوجي

العلوم التقنية الحديثة تتطلب من الدارس الجد والمثابرة والتفهم وتوافر هذه العناصر معا يمكن اي شخص من استيعاب واكتساب الخبرة اللازمة لتشغيل الاجهزة الحديثة مهما بلغت درجة تعقيدها والدليل على ذلك قدرة الشباب السعودي على تشغيل المعدات اللازمة لتشغيل مصفاة بترومين شل بعد مرور فترة زمنية قصيرة من استكمالهم الدورات التدريبية.

### المهندس سعود عبد العزيز خبيري ـ قسم الهندسة الميكانيكية

تخرج من جامعة ميتشجان الامريكية بعد حصوله على بكالوريوس الميكانيكية وقد عمل بعد تخرجه في شركة الحفر العربية احدى شركات بترومين ليعمل بعد ذلك بمشروع مصفاة بترومين شل بالجبيل لمدة عام تقريبا..

عن ظروف التدريب على رأس العمل... قال المهندس سعود ان الموظف الفني عند التحاقه بالمصفاة يمر بثلاثة اقسام خلال سنتين هي قسم الهندسة الميكانيكية بفروعه الثلاثة وهي قسم هندسة الفحوص، وهندسة الصيانة، وهندسة التصميم، ومن خلال اشتغاله بهذه الاقسام تتاح له فرصة اكبر للتعرف على ميوله وتحديد اتجاهها الى اي فرع اكثر.

اما عن وضعه الحالي بالمصفاة فقال المهندس خبيري انه الآن ملتحق بقسم الفحوص وخلال شهرين سينتقل بإذن الله الى قسم الصيانة، واشار الى ان قسم الفحوص يتبعه ايضا ثلاثة فروع هي هندسة الصدأ، وهندسة الآلات الدوارة، وهندسة الآلات الثابتة.

وحول الاعمال الحالية التي يمارسها فنيا قال الشاب المهندس سعود خبيري انه عن طريق العمليات بالمصفاة نجتمع يوميا لبحث المشاكل، ونحن بدورنا كمهندسين ومستشاري فحوص نقوم بدراسة هذه المشاكل وفحصها بطريقة علمية وبآلات خاصة جدا ونقوم بكتابة تقارير عنها لقسم الصيانة ليقوم بواجبه تجاه اية مشكلات فنية مختلفة قد تواجه العاملين.

وعن الاجهزة الحديثة المتوفرة لمزاولة العمل الفني في مواجهة هذه المشكلات قال: ان لدى القسم مختبرا متكاملا يحوي اجهزة تعد من احدث الاجهزة الموجودة الآن في العالم.

ونحن نستعملها لمعرفة ما اذا كان هناك اي خلل في اي جهاز او آلة، ومن خلاله سيكون لدينا صورة كاملة عن كل ما يحدث، ولعله بمثل هذا التطور التقني نصل الى تطوير مهاراتنا في قسم الهندسة الميكانيكية.

### تصنيع بعض القطع

وحول امكانية تصنيع بعض القطع التي تحتاجها المصفاة محليا قال: المهندس سعود انه بالنسبة لتصنيع بعض القطع فان ذلك يتم من خلال العمل لدينا وهناك فريق خاص لدراسة وتصنيع هذه القطع وهو من مسؤولية قسم الهندسة الميكانيكية..

وفي ختام حديثه ابدى المهندس خبيري اعتزازه بتشريف خادم الحرمين الشريفين لافتتاح مشروع مصفاة بترومين شل الجبيل وأشار الى ان مقدم خادم الحرمين الشريفين يعبر عن احساس ابوي للاطمئنان على سير اعمال ابنائه من الشباب السعودي بالمصفاة.

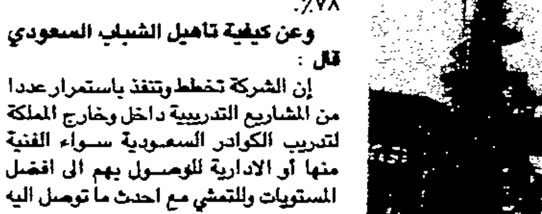
### حجم التدريب

ولاعطائنا فكرة عن حجم التدريب في قسم الهندسة المدنية قال المهندس صالح: ان قسم الهندسة المدنية اذا ما قسناه باي من الاقسام الاخرى بالمصفاة مثل الهندسة الميكانيكية والاساليب والنظم، فانه اقل حجما الا انه يتطور تبعا لأولويته وسوف يأخذ الاخوة من الشباب السعودي فرصتهم في ادارته وتشغيله ويوجد برنامج تدريب المهندسين السعوديين بالقسم، واعتقد ان افضل برامج التدريب هو مزاولة العمل في الموقع نفسه فمثل هذا النوع من التدريب التطبيقي تكون فرصة جني ثماره اكبر.

اما عن نظرته المستقبلية، والمتعلقة بامكانية توفر الايدي السعودية المؤهلة والمدربة فيقول:

انني ارجو الله تعالى ان يوفقنا الى توظيف المزيد من الشباب السعوديين وتدريبهم حتى يأخذوا مواقعهم العملية والوطنية.

واختتم المهندس صالح حديثه بالترحيب بمقدم خادم الحرمين الشريفين لافتتاح المصفاة وقال انه شرف كبير للعاملين ان يرعى خادم الحرمين الشريفين افتتاح هذا الصرح الكبير واتمنى ان نكون عند حسن ظن خادم الحرمين الشريفين.



المهندس صالح سعداوي والمهندس سعود خبيري في احد مواقع العمل

### عبد الحكيم عبد الرحمن الملا

احد السعوديين الشباب الذين نالوا دراسة تخصصية في اعمال الكمبيوتر، واصبح احد الخبراء فيها، وهو حاصل على بكالوريوس علوم الحاسب الآلي من جامعة البترول والمعادن عام ١٩٨٣م التحق بالمصفاة بعد التخرج مباشرة وأرسل في دورة تدريبية مكثفة مدتها ٢٢ شهرا الى بريطانيا وهولندا شملت علوم الحاسب الآلي وفقا لاحدث نظم التكنولوجيا في الحاسب الآلي، كما ابتعث الى عدد من الدورات الادارية القصيرة علاوة على بعض الدورات الفنية في اعمال التشغيل للمصفاة وعمليات تكرير النفط بوجه عام.

حول تطبيق الاعمال المالية على نظام (الاستاذ العام)... يقول عبد الحكيم: ان مسالة نقل التقنية الحديثة ثم توظيفها تتطلب من الشباب السعودي اخلاصا ومثابرة في العمل واطلاعا دائما على النظم الحديثة ومحاولة الاستفادة الى اقصى حد من الخبراء الاجانب خلال فترة تواجدهم في البلاد.

واشاد عبد الحكيم بالتعاون القائم بين المصفاة وجامعة البترول والمعادن.. حيث تطبق الشركة نظام ابتعاث داخلي لاكساب الشباب السعودي مزيدا من الخبرات والمعلومات عن الكمبيوتر وطالب عبد الحكيم بضرورة العمل على تعريب اسلوب ونماذج العمل في اقسام الكمبيوتر بالمملكة

عبد الحكيم الملا

ملحق خاص بمناسبة افتتاح خادم الحرمين الشريفين مصفاة «بترومين شل» بالجبيل

# ٢٥٠ ألف برميل يوميا الطاقة الانتاجية لمصفاة « بترومين ـ شل » بالجبيل

**الجبيل ـ « الشرق الأوسط » :**

**يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم صرحا آخر من صروح الصناعة السعودية بمدينة (الجبيل) الصناعية وهي مصفاة « بترومين ـ شل » .**

## شركة مصفاة بترومين ـ شل

ولقد تم التفكير في إنشاء مصفاة حديثة في مدينة الجبيل الصناعية من حكومة المملكة العربية السعودية وذلك لمسايرة التطور الملحوظ في استخدام البترول ومشتقاته منذ زمن طويل، وحينما بدأت الفكرة تخرج الى حيز الوجود تم اختيار كبرى الشركات العالمية بهذا المشروع، وبعد عدة سنوات من المباحثات الطويلة تم اختيار شركة شل العالمية الهولندية للقيام ببناء هذه المصفاة مناصفة مع المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) حيث بدأت عملية التصميم الفعلي عام ١٩٧٩م من قبل الشريكين .

تحتل مصفاة « بترومين ـ شل » مركزا كبيرا بين الشركات المنشأة في المنطقة نظرا لكبر الطاقة الانتاجية التي تقدر بحوالي ٢٥٠,٠٠٠ برميل يومياً، وايضا تعتبر من احدث المصافي في العالم من حيث التجهيز والتصميم واحتوائها على احدث الأجهزة الالكترونية التي تتطلب استخدام الهيدروجين الناتج من الغاز الطبيعي لتحويل الزيت الخام الى منتجات عالية الجودة لتصدير هذه المنتجات الى الخارج ويتم التحويل اوتوماتيكيا بواسطة التحكم المركزي .

ولكي نستطيع أن ندير هذه الاجهزة الدقيقة والنهوض بهذا المشروع لمواكبة التطور الحضاري والمضي قدما الى الامام في مسايرة التقدم فان شركة مصفاة بترومين ـ شل سهلت ووفرت الامكانيات الجبارة التي تضمن للجميع مستقبلا مشرقا لاكتساب الخبرات المتطورة لبناء هذه القاعدة الصناعية الصلبة وخدمة هذا البلد الكريم .

وبناء على هذا كله فقد قامت الشركة منذ عام ١٩٨١م بارسال عدد كبير من الجامعيين وخريجي الثانوية العامة والصناعية المهنية للتدريب خارج المملكة العربية السعودية لتلقي احدث وافضل انواع التدريب في المصافي العالمية بانجلترا وهولندا وكوريا وسنغافورة وكندا، وهي دائما تنظر الى اهمية التدريب المستمر سواء بالداخل أو الخارج أو على رأس العمل .

| الحقن اليومي | |
|---|---|
| الزيت العربي الخفيف | ٢٥٠,٠٠٠ برميل |
| الغاز الطبيعي | ١,٤٠٥ أطنان |
| **الانتاج اليومي** | |
| غاز البترول السائل | ٥,٠٠٠ برميل |
| النفثا | ٥٩,٠٠٠ برميل |
| الكيروسين | ٤٤,٠٠٠ برميل |
| زيت الغاز | ٧٥,٠٠٠ برميل |
| زيت الوقود ذو الكبريت العالي | ٦٥,٠٠٠ برميل |
| البنزين | ٥,٠٠٠ برميل |
| الكبريت | ٣٤٥ طنا |
| **الوحدات والمنشآت** | |
| **الوحدة** | **الكمية المصنعة** |
| وحدة تقطيع الزيت | ٢٥٠,٠٠٠ برميل |
| النفثا مشروع الكبريت بالهيدروجين | ٥٦,٠٠٠ برميل |
| كيروسين منزوع الكبريت بالهيدروجين | ٤٣,٠٠٠ برميل |
| زيت الغاز | ٤٠,٠٠٠ برميل |
| معمل تركيز وازاة الايثان | ٨,٠٠٠ برميل تقريبا |
| وحدة الصهريج الفراغي العالي | ٦٣,٠٠٠ برميل |
| المكسر الهيدروجيني | ٣٦,٠٠٠ برميل |
| حافظ لزوجة | ٢٨,٠٠٠ برميل |
| وحدة تنقية الغاز بالسلفنيون | ٢٣٥ طن هيدروجين |
| وحدة تحلية الغاز | ٤,٠٠٠* برميل |
| وحدة استعادة الكبريت | ٢٥٠ طن كبريت |
| وحدة انتاج الهيدروجين | ٢٣٥ طن هيدروجين |
| وحدة استخراج النفثا لمعالجة النفط بالهيدروجين | ١٥,٠٠٠ برميل |
| الجنب البلاستيكي بالوسيط الكيميائي | ١٥,٠٠٠ برميل |
| وحدة استخراج السلفولين | ١١,٠٠٠ برميل |
| وحدة الالكة | ٥,٥٠٠ برميل |

* وقود سائل معادل لغاز المصفاة

جميع الكميات تنتج كل يوم باعتبار ان عدد ايام السنة ٣٦٥ يوميا .

### معلومات عامة

١ ـ تبلغ الطاقة الانتاجية للمصفاة ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا .

٢ـ يتلخص المشروع في اقامة مصفاة مجهزة بأحدث وأعقد المعدات التكنولوجية واستخدام الهيدروجين المصنوع من الغاز الطبيعي السعودي لتحويل الزيت الخام السعودي الى منتجات عالية الجودة وتصديرها الى الخارج .

٣ ـ تشتمل المصفاة على ما يلي :

( أ ) وحدتين لتقطير الزيت الخام تبلغ الطاقة الانتاجية لكل منهما ١٢٥,٠٠٠ برميل يوميا .

(ب) وحدة لتكسير الهيدروجين تبلغ طاقتها الانتاجية ٣٦,٠٠٠ برميل يوميا .

(ج) مجمع متطور اخر هو مصنع البنزين الصناعي الذي سيكون بمقدوره انتاج ٥,٠٠٠ برميل يوميا، وقلب هذا المجمع عبارة عن محطة تنقية البترول بالوسائل الكيميائية .

٤ ـ الميزة الرئيسية التي يتميز بها المشروع هي غرفة المراقبة المركزية الموحدة للمصفاة بأكملها، وذلك لمراقبة العمليات بواسطة الكمبيوتر وتوفير سلسلة واسعة من المعلومات على وحدات عرض متطورة بالفيديو .

### المنتجـات :

ان المنتجات الاساسية الخمسة التي ستقوم المصفاة بانتاجها هي :

١ ـ غاز البترول السائل .

٢ ـ النفثا .

٣ ـ الكيروسين .

٤ ـ زيت الغاز .

٥ ـ زيت الوقود .

## المصفاة من أحدث المصافي في العالم تجهيزا وتصميما

وسوف يستخدم البنزين الذي سينتجه مصنع البنزين ـ الذي يعمل بطاقة انتاجية قدرها ٥,٠٠٠ برميل يوميا ـ كمادة تلقيم لصناعة الاستايرين في المجمع البتروكيميائي المجاور التابع للشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) وهي شركة تساهم فيها الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) .

### عمليات التصنيع

● **تقطير الزيت الخام :**

ان الزيت الخام هو عبارة عن خليط معقد من سوائل يعرف مفردها بالجزء.. ولكل جزء درجة غليان ورواسب ثقيلة خاصة به، وهذا الاختلاف في درجة الغليان هو الذي يجعل من الممكن فصل مختلف هذه الاجزاء بواسطة عملية التقطير.. حيث يتم تسخين الزيت الخام الى درجة حرارة عالية بواسطة فرن كي تتحول الاجزاء الاخف وزنا الى بخار .. ثم يجري تمرير الخليط الى داخل الجزء الاسفل من برج فولاذي يعرف بعمود التجزئة.. بعدما يبرد الجزء الداخلي للعمود تدريجيا حتى الجزء الاعلى منه، وقد صمم العمود بحيث ترتفع الابخرة الى اعلاه وتتحرك السوائل الى اسفله، وبينما يبرد كل جزء ليصل الى الدرجة التي تقع تحت درجة غليانه فانه يتكثف ليصبح سائلا مرة اخرى .. فيجمع هذا السائل في احواض لها مواقع استراتيجية .. وبعد ذلك تتم ازالة لخف « هذه الأجزاء » بما في ذلك الغاز من أعلى العمود بينما يتم سحب الاجزاء الثقيلة ذات درجة الغليان العالية من اسفله .

ان الغاز والنفط البترولي السائل ـ وهما من اهم المواد للتلقيم في صناعة الكيميائيات ـ يعتبران من الاجزاء الخفيفة، اما الكيروسين فهو جزء اثقل منهما بقليل، بينما يعتبر غاز الزيت اثقل من كليهما.. ويتم سحب اكثر الأجزاء من قاعدة العمود مع الرواسب التي لا تتبخر .

● **التكسير بالهيدروجين :**

بالرغم من ان عملية التكسير بالهيدروجين تعتبر عملية معقدة للغاية فهي ببساطة عبارة عن تحويل الرواسب ذات الفائدة المنخفضة ـ بعد عملية التقطير ـ الى منتوجات اخف مثل البنزين العالي الدرجة، ومواد التلقيم الكيميائية ذات فائدة عالية بواسطة تغيير تركيبها الجزئي تحت درجة حرارة وضغط عاليين، وذلك بوجود الهيدروجين ومواد الحفر البلاتينية، ومن الجدير بالذكر ان جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في توفير الكميات اللازمة من الغاز الطبيعي الرخيص الذي ينتج منه الهيدروجين كانت العنصر الرئيسي في اختيار وحدة تكسير بالحفر الهيدروجيني لتركيبها في هذه المصفاة في الجبيل .

### التدريب

من منطلق سياسة حكومة المملكة العربية السعودية الحكيمة ـ الرامية الى تدريب القوى العاملة الوطنية واعطائها فرص العمل والابتعاث للحصول على ما توصل اليه العلم الحديث في مجالات التقنية المتعددة.. تنطلق الى الهدف .

لذا فان شركة مصفاة بترومين ـ شل رأت ان تواكب التطور الحضاري الذي تشهده مملكتنا الغالية.. فقامت بابتعاث عدد من الشباب السعودي الطموح الى الخارج للتدريب على مختلف اعمال المصافي والتكرير في مجال البترول.. وفي اثناء ذلك كان حجر الاساس يعلن بداية تنفيذ مشروع مركز التدريب في موقع المصفاة في مدينة الجبيل الصناعية.. ولم تمض فترة زمنية محددة حتى افتتح المركز رسميا ورعاه شباب المستقبل ليكملوا مشوارهم التعليمي في المركز.. حيث جهز باحدث الاجهزة التقنية في مجالات الميكانيكا والكهرباء والتشغيل.. كل ذلك من اجل امداد المصفاة بالطاقة البشرية الفنية المدربة .

ويحتوي المركز على نماذج للوحدات التشغيلية للمصفاة بطريقة مبسطة للتسهيل في عملية تدريب الفنيين على تشغيلها وطرق صيانتها .

كما يعرض المركز عددا من الدورات في مجالات الكمبيوتر واللغة الانجليزية والتوظيف والسلامة للموظفين عامة بشكل مركز وفي فترات مختلفة لتؤهل الموظف ليكون مدركا لما يدور حوله طالما انه يعمل في مصفاة بترولية حديثة .

ويستعين المركز بعدد من الخبراء الاجانب للاستفادة منهم في تطوير وتنمية الاساليب الحديثة في مجالات التدريب بالاضافة الى وجود عدد من الشباب السعودي الاكفاء المشرفين على المركز والذين يسعون لاكتساب الخبرة وتوظيفها في خدمة دينهم ومليكهم ونصرة بلدهم .

ان شركة مصفاة بترومين ـ شل .. تفخر بهذا الانجاز الحضاري الرامي الى تنمية القوى المهنية في بلادنا، وتسعى دائما الى ايجاد الوسائل التقنية وتطويرها لتواكب النهضة الشاملة التي تشهدها ارضنا الطيبة بقيادة قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد المعظم وولي عهده وسمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران .

## أحدث الاجهزة الالكترونية لاستخدام الهيدروجين المصنوع من الغاز الطبيعي السعودي لتحويل الزيت الخام الى منتجات عالية الجودة

### بنـاء للأمـل .. واشـراق المستقبل

رغم ان عملية مراقبة المصفاة سوف تتم اتوماتيكيا بواسطة غرفة مركزية واحدة.. الا انه لا بد من وجود مهارات بشرية رفيعة المستوى لتقييم المعلومات واتخاذ القرارات اللازمة .

هذا وقد بدأ عدد من خريجي الجامعات والمدارس الثانوية دوراتهم التدريبية في اواخر عام ١٩٨١.. وقد تم التخطيط على ان يبلغ عدد السعوديين عند بدء تشغيل المصفاة نصف عدد الموظفين الكامل، وذلك في وظائف ذات مسؤولية او كمشرفين وحرفيين تحت التدريب .

وقد أعد البرنامج خصيصا لتزويد هؤلاء الشباب من المشغلين والحرفيين بالمهارات اللازمة لكي يتمكنوا من العمل جنبا الى جنب مع فنيي شركة « شل ».. وليصبحوا في وقت قصير منفذي اعمال في مراكز اعلى.. ويشتمل جزء من البرنامج على تعليمهم اللغة الانجليزية .. بالاضافة الى التدريب الفني المكثف.. في مصافي شركة « شل » والذي سيكسب الطلبة خبرة عملية في تشغيل مختلف المعدات كالمضخات والضاغطات والافران، وهذه من الاعمال اللازمة لتشغيل المصفاة .

ولقد بدأت مجموعة من الخريجين السعوديين الانخراط في برنامج معد من قبل « شل » ومدته سنتان.. وذلك لتعويدهم على صناعة النفط، ويشمل الاشتراك الفعال والعمل في عمليات التكرير المتطورة كالتكسير بالحفر الهيدروجيني في المصافي التابعة لشركة « شل » في مختلف انحاء العالم .

عينات من منتجات «بترومين ـ شل»

### الشركاء

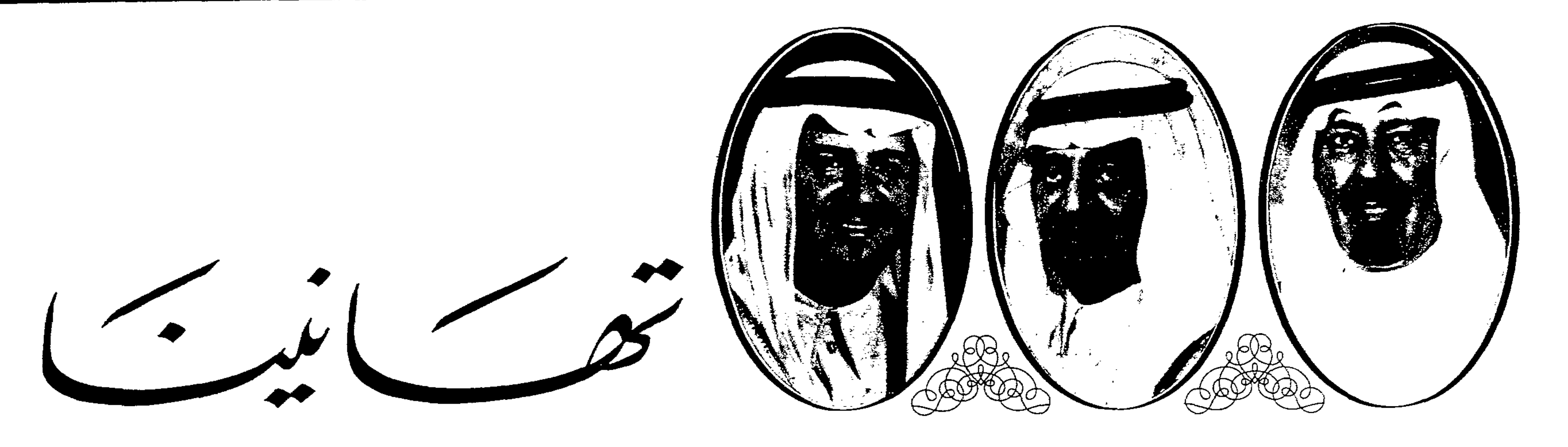
انشئت المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » في عام ١٩٦٢م بهدف تطوير الموارد الطبيعية الهامة التي تمتلكها المملكة ـ كالزيت الخام والغاز الطبيعي والمعادن وكذا الصناعات المتصلة بهذه الموارد .

ومنذ نشأتها أعطت بترومين الاولوية للقطاعات ذات الانتاجية المباشرة كالتعدين والصناعات البتروكيميائية والبترولية مع الحرص على اتباع استراتيجية تحقق توازنا بين هذه القطاعات في المملكة .

ومن خلال مشاركة الحكومة في تطبيق سياستها ـ المتمثلة في التقليل من اعتماد البلاد على صادرات الزيت الخام وبناء اقتصاد متنوع ـ تم اختيار « بترومين » و « شل » بالتساوي في بناء مشروع مصفاة الجبيل الذي يربط بين اكبر مصدر للزيت الخام في العالم وبين احدى اكبر الشركات الدولية للنفط، وذلك بواسطة تضافر الموارد الهيدروكربونية والمالية للمملكة مع الخبرة الادارية والفنية والتسويقية التي تمتلكها مجموعة شل / الملكية الهولندية .

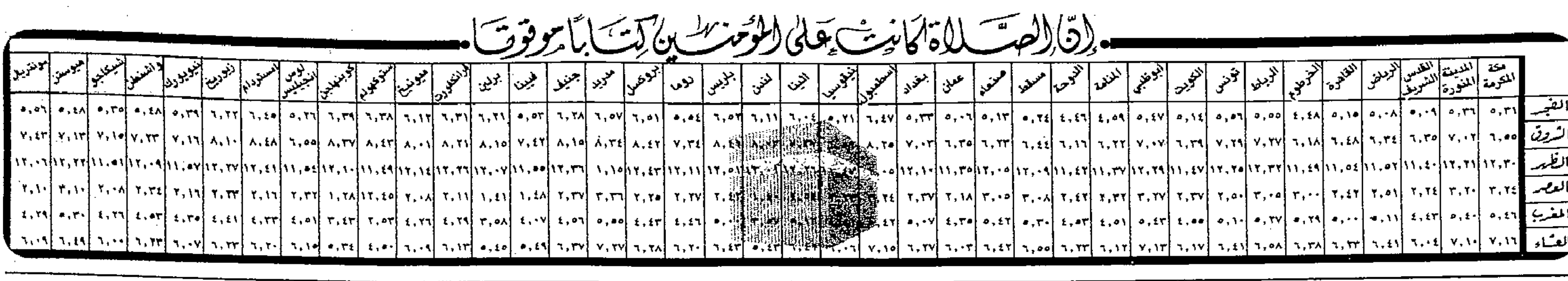
تعمل شركة « شل » في اكثر من ١٠٠ بلد، بجهاز ضخم من الموظفين قوامه ١٦٠,٠٠٠ موظف، وتختص هذه الشركات باستخراج وتكرير وتصنيع وتسويق حوالي ٨٪ من بترول وغاز العالم غير الشيوعي.. كما تقوم بانتاج المواد الكيميائية وتستثمر اموالا طائلة في صناعات المعادن والفحم .

وهكذا تم تمهيد الطريق لتحقيق اول مشروع ضخم من نوعه في المملكة .





## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً



| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٣١ | ٥,٣٦ | ٥,٠٩ | ٥,٠٨ | ٥,١٥ | ٤,٤٨ | ٥,٥٥ | ٥,٥٦ | ٥,١٤ | ٥,٤٧ | ٤,٥٩ | ٤,٤٦ | ٥,٢٤ |
| الشروق | ٦,٥٥ | ٧,٠٢ | ٦,٣٥ | ٦,٣٤ | ٦,٤٨ | ٦,١٨ | ٧,٢٧ | ٧,٢٩ | ٦,٣٩ | ٧,٠٧ | ٦,٢٢ | ٦,١٦ | ٦,٤٤ |
| الظهر | ١٢,٣٠ | ١٢,٢١ | ١١,٤٠ | ١١,٥٢ | ١١,٥٤ | ١١,٤٩ | ١٢,٣٢ | ١٢,٢٥ | ١١,٤٧ | ١٢,٢٩ | ١١,٣٧ | ١١,٤٢ | ١٢,٠٩ |
| العصر | ٣,٢٤ | ٣,٢٠ | ٢,٢٤ | ٢,٥١ | ٢,٤٢ | ٣,٠٠ | ٣,٠٥ | ٢,٥٠ | ٢,٣٧ | ٣,٢٧ | ٢,٣٢ | ٢,٤٢ | ٣,٠٨ |
| المغرب | ٥,٤٦ | ٥,٤٠ | ٤,٤٣ | ٥,١١ | ٥,٠٠ | ٥,٢٩ | ٥,٣٧ | ٥,١٠ | ٤,٥٥ | ٥,٤٣ | ٤,٥١ | ٤,٥٣ | ٥,٣٠ |
| العشاء | ٧,١٦ | ٧,١٠ | ٦,٠٤ | ٦,٤١ | ٦,٢٣ | ٦,٣٨ | ٦,٠٨ | ٦,٤١ | ٦,١٧ | ٧,١٣ | ٦,١٢ | ٦,٢٣ | ٥,٥٥ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,١٣ | ٥,٠٦ | ٥,٣٣ | ٦,٤٧ | ٥,٢١ | ٦,٠٤ | ٦,١١ | ٦,٥٣ | ٥,٤٤ | ٦,٥١ | ٦,٥٧ | ٦,٢٨ | ٥,٥٣ |
| الشروق | ٦,٢٣ | ٦,٣٥ | ٧,٠٢ | ٨,٢٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٨,٤٩ | ٧,٣٤ | ٨,٤٢ | ٨,٣٤ | ٨,١٥ | ٧,٤٢ |
| الظهر | ١٢,٠٥ | ١١,٣٥ | ١٢,١٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٢,٥١ | ١٢,١١ | ١٢,٤٣ | ١,١٥ | ١٢,٣١ | ١١,٥٥ |
| العصر | ٣,٠٥ | ٢,١٨ | ٢,٣٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢,٢٧ | ٢,٢٥ | ٣,٣٦ | ٢,٣٧ | ١,٤٨ |
| المغرب | ٥,٤٢ | ٤,٣٥ | ٥,٠٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٤,٤٦ | ٤,٤٣ | ٥,٥٥ | ٤,٥٦ | ٤,٠٧ |
| العشاء | ٦,٤٢ | ٦,٠٣ | ٦,٢٧ | ٧,١٥ | [illegible] | [illegible] | ٥,٤٣ | ٦,٤٣ | ٦,٢٠ | ٦,٢٨ | ٧,٢٧ | ٦,٣٧ | ٥,٤٩ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٦,٢١ | ٦,٣١ | ٦,١٢ | ٦,٣٨ | ٦,٣٩ | ٥,٢٦ | ٦,٤٥ | ٦,٢٢ | ٥,٣٩ | ٥,٤٨ | ٥,٣٥ | ٥,٤٨ | ٥,٥٦ |
| الشروق | ٨,١٥ | ٨,٢١ | ٨,٠١ | ٨,٤٣ | ٨,٣٧ | ٦,٥٥ | ٨,٤٨ | ٨,١٠ | ٧,١٦ | ٧,٢٣ | ٧,١٥ | ٧,١٣ | ٧,٤٣ |
| الظهر | ١٢,٠٧ | ١٢,٢٦ | ١٢,١٤ | ١١,٤٩ | ١٢,١٠ | ١١,٥٤ | ١٢,٤١ | ١٢,٢٧ | ١١,٥٧ | ١٢,٠٩ | ١١,٥١ | ١٢,٢٢ | ١٢,٠٦ |
| العصر | ١,٤١ | ٢,١١ | ٢,٠٨ | ١٢,٤٥ | ١,٢٨ | ٢,٣٢ | ٢,١٦ | ٢,٣٣ | ٢,١٦ | ٢,٣٤ | ٢,٠٨ | ٣,١٠ | ٢,١٠ |
| المغرب | ٣,٥٨ | ٤,٢٩ | ٤,٢٦ | ٢,٥٣ | ٣,٤٣ | ٤,٥١ | ٤,٣٣ | ٤,٤١ | ٤,٣٥ | ٤,٥٣ | ٤,٢٦ | ٥,٣٠ | ٤,٢٩ |
| العشاء | ٥,٤٥ | ٦,١٣ | ٦,٠٩ | ٤,٥٠ | ٥,٣٤ | ٦,١٥ | ٦,٢٠ | ٦,٢٣ | ٦,٠٧ | ٦,٢٣ | ٦,٠٠ | ٦,٤٩ | ٦,١٩ |

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

### الخداع السوفياتي والجهاد الأفغاني

مما يلاحظ ـ بكل أسف ـ أن بعض المعلقين السياسيين في الصحف العربية الاسلامية يخطف الانباء المطبوخة، والمؤلفة تأليفا خاصا من اجل الخداع والضحك على ذقون المغفلين، ويسارع الى الكتابة عن استعداد روسيا ـ المزعوم والموهوم ـ للانسحاب من افغانستان، ويرى ان سحب روسيا فعلا لستة آلاف جندي من افغانستان خطوة ايجابية تبشر بخير وتؤكد وفاء الاتحاد السوفياتي بوعوده المتكررة للانسحاب من افغانستان.

ولا ندري كيف يصدق اخونا المعلق السياسي :ان روسيا ستسحب قواتها العسكرية من افغانستان بالتدريج، وكيف يتفاءل ببداية هزلية، وهي سحب ستة آلاف جندي روسي من اصل مئة وخمسين ألف ضابط وجندي معسكرين بآلاتهم وأسلحتهم وقنابلهم المدمرة على الأرض الافغانية ؟

ويكتب معلق سياسي آخر كلمة عن محادثات جنيف بين حكومة باكستان وحكومة افغانستان العميلة للاتحاد السوفياتي باشراف الأمين المساعد للامم المتحدة ويقول أخونا المعلق السياسي الآخر: إن الأمين المساعد المذكور وصف نتيجة المحادثات بأنها: « تحرك إلى الامام » وأن ذلك قد افضى الى اتفاق الاتحاد السوفياتي وحكومة باكستان وحكومة افغانستان الشيوعية على فكرة « وضع فرق مراقبة من الأمم المتحدة في افغانستان، وكذلك على الحدود بينها وبين باكستان للاشراف على تسوية سلام مع مراقبة كل عمليات انسحاب القوات الروسية، وضمان توقف أي تدخل من الثوار الافغان الذين لهم قواعد في باكستان » !

والمثير للاسف في تعليق الكاتب السياسي قوله: « إن الفكرة جديدة... وتدعو الى التفاؤل » على الرغم من ان ايران رفضت وضع مراقبين دوليين على حدودها مع افغانستان.

ويزيدنا التعليق أسفا على اسف. ان يكرر الكاتب تفاؤله بحل المشكل الافغاني، ويعلل هذا التفاؤل بما قاله الزعيم السوفياتي جورباتشوف: « إن ثمة بوادر لتسوية مشكلة افغانستان في المستقبل القريب ».

وفي نظرنا ان الحديث الذي علق عليه الكاتب وتفاءل به وبما أعلن عنه الوسيط الدولي وهو الأمين المساعد للأمم المتحدة « كوردوفيز » يدعو إلى التشاؤم، ويشير الى اخطار جديدة على حرية افغانستان واستقلالها.. الذي يعمل له المجاهدون منذ عشر سنوات، ويبذلون في سبيله دماءهم وأموالهم.

● لماذا ؟ لأن الفرق العسكرية الدولية التي سوف توضع على الحدود داخل افغانستان ستشل من حركة المجاهدين داخليا، وتحول دون الاتصال الضروري والحيوي بين المجاهدين وقياداتهم في باكستان، وستعطل حركة اللجوء للافغان المهاجرين الى باكستان حيث الملجأ والمستشفى والمطعم والمشرب والمأوى والمدرسة للصغار المشردين مع اسرهم.

● ان وجود فرق عسكرية دولية سيكون محققا لحماية حكومة افغانستان الشيوعية، ومانعا لتحرك المجاهدين المطاردين للقوات السوفياتية المحتلة للاراضي الافغانية... وحسبنا ان الخبر الذي علق عليه الكاتب السياسي قد اكد ذلك صراحة في هذه الجملة : « وضمان توقف اي تدخل من الثوار الافغان الذين لهم قواعد في باكستان » !

إن الحقيقة ـ في العدوان السوفياتي على افغانستان ـ واضحة خلال السنوات العشر الماضية، ومحادثات جنيف لن تنتهي الى تحقيق حرية الشعب الافغاني واستقلاله، وخروج المستعمر السوفياتي من بلاده، كما ان ما يعلنه الزعيم الروسي جورباتشوف، عن اقتراب لحل المشكل الافغاني أو عن انسحاب بعض العسكر الروس من افغانستان إنما هو خداع للرأي العام الدولي.

فلتحذر باكستان اخاديع روسيا، وليتنبه المجاهدون الافغان لما يحاك خلف ظهورهم من مكائد وحيل. والله معهم ولن يخذل جهادهم.

## دعاء اليوم

اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم لقائك.

ثبت قلبي على دينك.

اللهم مصرف القلوب والأبصار، صرف قلوبنا على طاعتك.

اللهم مقلب القلوب

# نحو بيت يسوده السلام

من آيات الله الكبرى ونعمه العظمى أن خلق لنا من أنفسنا أزواجا لتسكن اليها وجعل بيننا مودة ورحمة.

● ● وعلى كلمة الله تعالى وشرعه تقوم الأسرة بالرباط المقدس الوثيق الذي رضيه الله تعالى لعباده المؤمنين. وفي البيت الذي قام ليجمع الزوجين، تتوطد الصلات : صلات البدن والروح، صلات النفس بالنفس، صلة السكن والقرار، صلة المودة والرحمة، صلة الستر والتجمل يقول تعالى : «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة». (٢١/الروم). في هذا القول الكريم يحس المسلم في الالفاظ ذاتها حنوا ورفقا، ويستروح من خلالها نداوة وظلا. وانه لتعبير كامل عن حقيقة الصلة التي يرتضيها الاسلام لذلك الرباط الانساني الرفيق الوثيق.

ويقول تعالى : «نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين» (٢٢٣/البقرة). وهذا قول كريم آخر نلحظ فيه اغراض هذا الرباط من اول قيامه حتى امتداد الحياة بانجاب الأولاد والأحفاد، فيسم هذه الاغراض بطابع النظافة والبراءة، ويعترف بطهارتها وجديتها، ومع البشرى، يدعو الى خشية الله وتقواه.

● ● (ولأهمية رباط الزوجية في الحياة فان الاسلام يحيطه بكل الكفالات التي تجعل منه بحق مثابة أمن واستقرار، ومقر طمأنينة وسلام، فيشترط :

١ ـ أن يقوم الارتباط بين الزوج والزوجة على الرضا والموافقة، فلا تزوج البنت بغير ارادتها وأذنها. فكل منهما له الحق في أن يطمئن الى الذي سيكون رفيقه في رحلة العمر. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم للمقبل على الزواج : «..فانظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما». وهنا لا بد ان اشير الى ان الاسلام لا يرضى عن فوضى الاختلاط وخلوة الفتى بالفتاة في غير وجود أحد من اهلها، بحجة الاختيار والتعرف على الطباع وطريقة التفكير وما الى ذلك من اعذار. بل ان كثيرين في هذا العصر يتحدثون عن ضرورة قيام الحب بين الشريكين قبل الزواج. ولست في حاجة الى التأكيد على أن البيوت السعيدة لم تقم على الاختلاط المطلق والاختيار والحب الذي يصورونه، ويجاريهم ما يعرض كل يوم على الشاشة الكبيرة والصغيرة من افلام ومسلسلات هزيلة لا يراعى فيها آداب الدين والخلق الكريم. ان الحب أعظم وأكرم من أن يعرض والكل يعلم أنه تمثيل. الحب الحقيقي يتولد مع قيام الاسرة، وينمو ويزدهر مع الأيام، ولا تنتهي له قصة.

٢ ـ لا بد من اشهار الزواج ليكون عقده علانية وباشهاد، فلا يتم في السر والخفاء كما لو كان هناك جريمة يراد التستر عليها. ولا يكون عن مواعدة خفية واختلاط يثير الريب والظنون والأقاويل. ومن ثم فلا يرضى الاسلام عن عقود الزواج العرفية التي لا توثق ولا يعلن عنها.

٣ ـ الزواج يقوم على التأبيد لا التوقيت، فهو بناء قد وضع له الاساس المتين ليقوم على مدى الزمان، والى ان يثمر ثمراته ويؤتي نتائجه المباركة، من خلف صالح، ومن قيام بيوت يقال فيها «لا اله الا الله». ومن ثم فقد حرم الاسلام زواج المتعة الذي يشترط استمراره لمدة محددة.

٤ ـ في سبيل استقرار الأمور، وقطعا لدابر الفوضى والنزاع في هذه الشركة، جعل الاسلام القوامة فيها للرجل، وذلك تمشيا مع قاعدة التنظيم وتحديد المسؤوليات التي يحرص عليها الاسلام حرصا شديداً، والتي جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للرجال أن يؤمروا عليهم أحدهم عند خروجهم في مسيرة أو سفر، حتى لو خرج اثنان فأحدهما اميرهما.

وهذا مبدأ له اثره الكبير في استتباب الأمور في البيت الذي ستدوم فيه الحياة وتمتد، فتوحيد القيادة ضروري لأمن السفينة، وقد جعل الاسلام القوامة للرجل لانه هو المكلف بالسعي في الحياة لجلب الرزق الحلال والانفاق منه، وأداء كل المتطلبات والاحتياجات من خارج البيت، ولكي تخلو المرأة الى اعبائها الضخمة في البيت، فهي بحكم رقة عواطفها وحنانها هي الموكل اليها تعطير جو البيت بالجمال ونشر الرقة والحنان في البيت ورعاية الزوج والاولاد، وحيث تتحدد المسؤوليات تفرغ العقول والقلوب من اي قلق أو حمل أي هم، وذلك هو الاساس لقيام السلام في البيت.

٥ ـ قيام البيت الذي تسوده المودة والسلام يتوقف كثيرا على حسن اختيار الزوجين كل منهما للآخر. وهذا يقتضي أن تراعى فيه أمور اساسية : مثل التقارب في السن، وفي المستوى الثقافي والفكري، والاهتمام بالصحة والمظهر العام اللائق والمحتشم وتفضيلهما على الجمال وخاصة عند التكلف فيه والتبرج، وعدم الجري وراء الثراء والجاه والشهرة، والأولى من ذلك كله : تفضيل ذات الدين التي نشأت في بيت عرف اهله بالتقوى والبساطة وحسن الذوق.

● الذين يجرون وراء جمال الطلعة وحسن القوام والصورة كثيرا ما يجدون انفسهم في النهاية كالوثنيين يقدسون الهياكل والاصنام من دون صفاء الروح ونضارة القلب ونظافة اللسان. ان السعي وراء الجمال مطلب بشري لا ينكر، وهو لا بأس به، ولكن بحيث لا تكون له الافضلية على الاعتبارات الأخرى، فالعبرة بجمال الطبع وحسن الخلق والمنبت الحسن، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : «إياكم وخضراء الدمن» قيل : وما خضراء الدمن قال : «المرأة الحسناء في المنبت السوء». المقبل على الزواج والذي ينشد السعادة والطمأنينة، عليه الا يغفل عن النظر الى الباطن الكامن قبل المظهر، ويختار تلك التي يمكنه ان يفكر بعقلها، ويحس بالحياة بقلبها، ويسبح في هذا الكون بروحها، فتلك حقا هي الجميلة الجميلة.

ثم المال، الثروة الجاه، الشهرة، كل هذه مغريات عند اختيار الزوجة، ولكنها كثيرا ما يغلب فيها عنصر الكبر والتعالي والميل الى الاستغراق في الحفلات والاختلاط بالأسر التي لا تعرف تحفظا ولا وقارا. واذا صارت الزوجة كذلك فكيف تجد الوقت والدافع لتدبير بيت الزوجية ورعاية الاولاد والمشاركة الفعلية مع الزوج في مواجهة اعباء الحياة بالاتفاق واتحاد الوجهة.

أين هذه من ابنة البيت المتدين، التقية، المحافظة على فرائضها، المتمسكة بآداب الدين وفضائله، التي عرفت الله في بيت والديها وعرفت فيه واجبات الفرد المسلم، وتعلمت من امها الجليلة تدبير البيت وحسن القيام باعبائه. هذه هي التي سيرضى الله عنها ويبارك لها في جهدها وفي زوجها وأولادها، ويكتب لهم العيشة الراضية في البيت الذي تظله الهناءة والسلام.

● وابنة الوطن أولى من الاجنبية، والبعيدة عن القرابة أفضل صحيا واجتماعيا وأدعى الى توسيع دائرة التعارف والتواصل بين الاسر المسلمة، وبالتالي : فهو توطيد للأواصر بين بيوت الاسلام، ونشر لكل كلمة وفضيلة يعتز بها الاسلام.

● والحرص على اختيار الشاب للزوجة الصالحة يقتضي بداهة ان يكون هو صالحا، يقدم المثال للزوج الصالح، فالطيبون للطيبات والطيبات للطيبين. فاذا أحسن من ذاته، واخلص النية واتجه الى الله بالايمان الصادق والعمل الصالح، ودعا ربه أن يرزقه شريكة العمر الطيبة، ذات الدين والخلق والكفاءة، فله أن يثق بأن الله تعالى موفقه الى ما ينشده.

● ● فاذا وفق الشريكان الى حسن الاختيار فعليهما ان يخططا لاعداد بيت الزوجية بارادتهما وتفكيرهما المستقل، وباللباقة التي تجعل للأهل مجرد الرأي الاستشاري المساند، فهم الأهل الذين يسرهم ان يقوم البيت الجديد السعيد، دون التدخل أو التعسف في شأن البيت الناشئ.

● فترة الخطوبة لا داعي لاطالتها بحجة دراسة الخطيبين لبعضهما البعض، فالتصنع سهل، والتظاهر بأبهى المظاهر التي تبرز المحاسن وتخفي المعايب أيسر وأسهل. ولذلك فالخطيبان العاقلان يعرفان أنه من الافضل والاكثر اتفاقا مع الصدق والامانة، ان يكونا طبيعيين وعلى السجية، بلا تكلف يبلغ احيانا أن يصير غشا وخداعا، وكل شيء سوف يظهر على حقيقته في حينه، وما اكثر ما تظهر الأيام من محاسن في عيون المحبين.

● الاستغراق في الخيال واحلام الشباب ظاهرة يمر بها المقبلون على الزواج غالبا، فيتوقع كل من الفتى والفتاة، انه سيجد في شريك حياته ملاكا قد هبط من السماء، وليس انسانا ككل البشر فيه من المزايا ما فيه، ومن المعايب كذلك. كثير من الفتيات يحلمن بالفارس الذي يجمع مزايا البشر، ولا تنظر نظر المتأمل المستبصر التي تمكنها من ان تأخذ من كل ناحية خافية في فتاها مفتاحا لأسرار شخصيته.

من هنا فالفتاة الواقعية توطن النفس على انها سوف تجد فيه بعض ما يسرها من المزايا، وكذلك شيئا، بل اشياء لا تحبها، بمقاييسها هي ، التي قد تكون خاطئة، أو خيالية اكثر مما ينبغي. وحتى اذا اكتشفت ما لا يعجبها، فهي والأيام وحسن تقديرهما وتفاهمهما، كل ذلك كفيل بالتغيير الى ما هو خير.

على سبيل المثال : قد يعجب الفتاة ويستهويها في خطيبها ظرفه وكثرة مرحه، وميله الى الدعابة وسرعة ائتلافه بالغير، لكنها عندما تصبح في بيت الزوجية ويصبح لها جيران وأسر صديقة تتزاور معها، حينذاك تسوؤها تلك الصفات التي اعجبتها فيه لانها ستثير لديها بواعث الغيرة وعوامل القلق، ومن ثم يكون ما اعجبها أيام الخطوبة لأول وهلة، سببا في تعكير صفو حياتها بعد الزواج. ويفقد البيت أحد عناصر الأمن والاستقرار.

● ويعرض التليفزيون مسلسلات متهالكة يصورون فيها اختلاط الأسر بلا حدود، والتقاء الزوجات والأزواج بالاعزاب والاجانب بلا تحفظ ولا حياء، ويقولون : هكذا حياة العصر. ويصبون في اذهان الشباب افكارا اباحية خاطئة تصور ان كل المشاكل في الأسر سببها انها لم تقم على حب قبل الزواج، حب يفتعلونه افتعالا، بالصدفة، وبالنظرة العابرة، او لمجرد الزمالة في كلية او معهد، ولا يتوطد هذا الحب في نظرهم الا باللقاء في خلوات بعيدا عن اعين الاهل. وترجع الفتاة الى بيتها متأخرة، ويقبل الكاتب والمخرج ـ لا سامحهما الله ـ ان تكذب على اهلها وتعلل بأنها كانت تذاكر عند زميلتها فلانة، او بصعوبة المواصلات. ترى فتياتنا هذا وتصدقنه، ومن لم تكن تعرف هذا العبث ها هي قد عرفته وسوف تمارسه.

هذا عبث وإفساد لا يرضاه المسلم لأخته، وبالتالي لا يجمل به أن يرضاه لمن ستكون شريكة حياته، والأحرى به ان يرفض الارتباط بالفتاة اذا قبلت ان تخرج معه في خلوة ما.

الحب في الأسرة شيء أعظم من ذلك، هو كتاب يؤلفه الزوجان معا على مدى حياتهما المشتركة، يكتبان كل يوم فقرة، فاذا أتما فصلا ألهمهما سلام الليالي والأيام فصلا تاليا، ثم لا يكادان ينتهيان من تأليف قصة حبهما، ولذا فحياة كل بيت موفق هي بالتأكيد قصة حب لها طابعها ولها لونها ومذاقها، وفي البيت المسلم بالذات : هي مزيج من الحب الانساني والتوفيق الالهي.

## القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

### المقصود بالتقديم

**القارئة ماجدة عبد الحميد من عمان تسأل عن معنى الآية الكريمة «يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم» وتقول : ما هو المقصود بالتقديم بين يدي الله ورسوله ؟**

ونجيب السائلة الكريمة قائلين : ان هذه الآية هي صدر سورة الحجرات. واسم السورة يشير الى ما كان من سلوك بعض الأعراب الذين جاءوا ينادون رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وقت القيلولة وكان ذلك وقت راحة له. ولما كان رسول الله لا يحجب نفسه عن المسلمين ولا يحتبس عنهم، فان وجوده في ذلك الوقت في بيته يشير الى انه في حاجة الى قسط من الراحة والاستجمام ليتمكن من مواصلة كفاحه في تأسيس أركان الدعوة الاسلامية وتشييد بنيانها فنزلت الآيات لتشير الى الادب الذي من شأن المسلم ان يتأدب به مع رسول الله.

والذي يتأمل الآية الأولى في السورة العزيزة يجدها تبدأ بسلسلة الآداب التي جاءت بعدها تعريضا بحق رسول الله وحسن التأدب معه. فهي تقول : بصفة عامة، أن قضية الايمان، التي يناديهم الله عز وجل بها في مفتتح كل خير ينبغي ان يفعلوه، أو شر عليهم ان يتجنبوه ويحذروه، قضية الايمان تعني ان يكون الاستماع لتوجيه الله وتوجيه رسوله، وأن تكون المبادرة آتية عن طريق الوحي والا تكون هناك مبادرات فيما سبيله البلاغ حتى يجيء الأمر من الله تبارك وتعالى. أما ما كان سبيله شأنا من الشؤون الدنيوية مما يستدعي النصيحة وإبداء الرأي فان الاسلام لا يمنع منه.

والدليل على ذلك حادثة المنذر بن الحباب ـ رضي الله عنه ـ حينما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجيش الاسلامي منزلا لم يره الحباب بخبرته الحربية وضعا جيداً بالنسبة للمسلمين. فسأل رسول الله، أولا، عما اذا كان هذا النزول بناء على توجيه من السماء، أو هو الرأي والمشورة ؟ وهذا استفهام يدل على حسن حس الحباب وإدراكه لدور الوحي في شؤون الأمة المسلمة. فسأل عما اذا كان نزولهم بناء على امر الله، أو هو اختيار انساني من جانب رسول الله، يقوم على اجتهاده. فلما علم انه اجتهاد من رسول الله، تقدم هو بالمشورة وبين انهم لو نزلوا منزلا آخر لكان خيرا لهم. فاستجاب رسول الله لنصيحة الصحابي الجليل.

ويروى في سبب نزول الآية الكريمة عدة روايات كلها تدل على ان بعض الصحابة قد تقدموا باقتراحات او قاموا بأعمال قبل ان يستمعوا في ذلك الى توجيه رسول الله. من ذلك ما ذكره الواحدي أن وفد بني تميم حين قدم على رسول الله، اقترح ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله أن يجعل القعقاع بن معبد اميرا على القوم، واقترح عمر رضي الله عنه ان يجعل الأقرع بن حابس الامير فتماديا في نقاشهما حتى ارتفعت أصواتهما، فجاء هذا التوجيه من المولى تباركت اسماؤه بيانا لحسن الأدب مع رسول الله.

والذي يتأمل الآيات التالية للآية الكريمة يجدها، بل يجد السورة كلها، دروسا من دروس الأدب التي ينبغي ان تعيها الأمة المسلمة. فالآية التي تلتها توجه الى الأدب في مخاطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم **«يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون»** فهذه الآية الكريمة التي ينبغي أن يحفظها كل مسلم في مخاطبة رسول الله، وهي مكانة التقدير والتبجيل والاعظام اللائق بمن بعثه الله رحمة للعالمين، ورفع ذكره في الأولين والآخرين. هذا الاكبار الذي لا يؤدي الى الغلو في الاطراء ولا الى التفريط في حسن المخاطبة فتكون منزلة رسول الله هي المنزلة التي جعلها الله له.

وقد كانت هذه الآية الكريمة فاتحة بشرى خير لصحابي كريم هو ثابت بن قيس رضي الله عنه. فقد كان جهوري الصوت، اذا تحدث علا صوته فلما نزلت خشي أن يكون ذلك في شأنه هو، فانقطع عن حضور مجلس رسول الله، حتى افتقده النبي. فسأل عنه وبعث من يأتيه بخبره فجاء الرسول ليخبر رسول الله ان قيسا خشي من ان يحبط عمله نتيجة صوته الجهوري. فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة. اذ قال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة» ! وهكذا كان رسول الله يقدر الرجال اقدارهم فثابت لم يكن يرفع صوته استخفافا أو سوء ادب، ولكن صوته كان عاليا، وكان يعلو في الحق، فزف اليه رسول الله هذه البشرى التي تشرئب لها اعناق الرجال.

## الكتب الاسلامية في معرض القاهرة الدولي لكتب الاطفال

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

سجل الكتاب الاسلامي المرتبة الاولى في الاهتمام والمبيعات في معرض القاهرة الدولي لكتاب الطفل في القاهرة هذا العام، جاء ذلك رغم قلة حركة الشراء وعدم إقبال الزوار على المعرض بشكل عام. فالسمة الاساسية لحركة الكتاب وتداوله في سوق هذا العام كانت على القصص الاسلامي بشكل خاص، بالاضافة إلى الكتب التي توضح أركان الاسلام من شهادة وصلاة وزكاة وصوم وحج.

فقد احتشد جمع كبير من خبراء ثقافة الطفل والادباء الذين يكتبون للصغار من ١٦ دولة عربية واوروبية لحضور هذا الحدث الثقافي الكبير، بالاضافة إلى المشاركة في الندوة الدولية لكتاب الطفل والتي عقدت على مدى يومين وشارك فيها ببحوثهم ١٥٠ من المهتمين في هذا المجال وطالبوا بتقديم الكتاب الذي ينمي مدارك الطفل مع المحافظة على القيم والعمل على تقديم القدوة والمثل للاقتداء بها.

يقول الكاتب أحمد نجيب المشرف على موسوعة «مصر أم الدنيا»

ـ الطفل هو الاساس في بناء أية أمة، ولهذا يجب أن نربي أولادنا على قيمنا المستمدة من ديننا الحنيف. فهنا سننمي في الطفل حب البلاد والدفاع عنها والتمسك بالعدل والفضيلة دون التواء أو خديعة. [illegible] لن يتأتى إلا في اطار خطة قومية عربية تخاطب الطفل العربي بشكل عام.

ويركز خبير الكتابة للأطفال عبد التواب يوسف على القيم التي نقدمها للصغار وكيف أن هذه القيم تنير حياتهم وتوضح لهم الطريق الصحيح للانسان صاحب القيم والفضائل العليا التى امرنا بها الله سبحانه وتعالى.

وكذلك نقدم اعلام الصحابة في تبسيط موجز للأطفال مثل «ابو بكر الصديق» و «عمر بن الخطاب» و «عثمان بن عفان» و «علي بن ابي طالب» و «عمار بن ياسر» و «ابو عبيدة الجراح» و «خالد بن الوليد» و «الزبير بن العوام» و «الفياض طلحة بن عبيد الله» و «حمزة عم النبي» وغيرهم.

يقول الكاتب درويش الزفتاوي المتخصص في الكتابة للصغار:

الاقبال الشديد على القصص الديني في معرض الكتاب يجعلنا نتجه إلى الدراما في الكتابة للصغار، فالدراما تجذب انتباه الكثيرين وياحبذا لو تضمنت هذه القوالب مضامين إسلامية. ويمكننا ان نقدم أهل البيت النبوي وسيرة السلف الصالح في قوالب مسرحية ودرامية للصغار لتكون لديهم القدرة الجديرة بالاحتذاء بها.

ويجمع خبراء ثقافة الطفل على أن عدم الاقبال الشديد على معرض القاهرة للصغار هذه الايام (فيما عدا الكتب الدينية) [illegible]

## المجاهدون في افغانستان يصعدون عملياتهم ضد القوات الغازية في مناطق الشمال

**بشاور ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»: من نعمان طاشكندي :**

في تغطية صحفية واسعة من جانب وسائل الاعلام الباكستانية، وبعض وكالات الانباء، لتطورات الجهاد الاسلامي، الذي يدخل منعطفا حاسما، والاوضاع المتردية داخل افغانستان، والمأزق الذي تورطت فيه القوات الشيوعية الغازية.. والت الصحف الباكستانية نشرها لتقارير وصفتها بأنها من مصادر موثوقة ومؤكدة ـ عن عمليات ناجحة وكبيرة قام بها المجاهدون في شمال افغانستان، أسفرت عن الحاق خسائر فادحة في معدات وافراد القوات المعتدية وقوات الحكومة العميلة، كما تحدثت عن محاولات انقلابية للاطاحة بنظام الرئيس العميل، للسوفيات وخلافات شديدة، لدرجة استعمال السلاح بين الجناحين المتصارعين للحزب الشيوعي الافغاني «خلق» و «برشم».

ويشير المراقبون الى ان المجاهدين يمكن انهم قرروا منع القوات الغازية التي يجري استبدالها بين فترة واخرى من الوصول الى اماكن تمركزها في داخل افغانستان، وتصعيد عملياتهم في مناطق عبور تلك القوات بهدف سحق الروح المعنوية لها منذ اللحظات الاولى من دخولها اراضي افغانستان ومن اجل تخفيض الضغط عن المجاهدين جنوب وغرب وشرق افغانستان وعدم الاقتصار على المناوشات المحدودة، التي تأخذ غالبا شكل حرب عصابات، بخاصة تلك التي تقع قرب الحدود الباكستانية الافغانية، وأحيانا في اطراف المدن الرئيسية.

والمعارك التي اشتعلت بعنف في الآونة الأخيرة تكتسب اهميتها من الموقع الاستراتيجي الذي اختاره المجاهدون، ليكون مسرحاً لعملياتهم الواسعة المتتابعة، اذ ان انتشار انباء المعارك التي تجري جنوب الجمهوريات الاسلامية مباشرة، وتداول اخبار الهزائم التي يلحقها المجاهدون بالقوات الروسية، بين مسلمي الاتحاد السوفياتي، والجنود العائدين من افغانستان يشكل قلقا متزايداً للكرملين، وتهديداً مباشراً لسياستها في الجمهوريات الاسلامية التي تحت قبضتها الحديدية.

### عودة الى الستالينية

وقد كشف خطاب جورباتشوف الذي نشرت جريدة «الشرق الاوسط» فقرات منه في الاسبوع قبل الماضي، هذه الحقيقة، مما يشير الى أن السوفيات يخططون للعودة الى الستالينية بصورة أعنف من ستالين نفسه.

ان اختيار طاشكند ليبدأ منها جورباتشوف حملته التحريضية ضد الدين الاسلامي وضد مظاهر التدين، التي برزت معالمها في السنوات الاخيرة في جميع انحاء الجمهوريات الاسلامية السوفياتية، وتهديده للمسؤولين الشيوعيين ـ قبل غيرهم ـ الذين يتغاضون، او الذين يشاركون في القيام بطقوس دينية ـ على حد زعمه ـ بأنهم يحاسبون عن ذلك حسابا لا تسامح فيه، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن نمو الروح الاسلامية في جمهوريات ماوراء الستار الحديدي، بفضل الجهاد في افغانستان، بات يشكل خطرا حقيقيا على السوفيات والفكر الشيوعي.

### عمليات كبيرة للمجاهدين

ومن ناحية ثانية ذكرت الصحف الباكستانية انه جرى خلال الاسابيع والايام القليلة الماضية تصعيد مهم لعمليات المجاهدين في شمال افغانستان بخاصة، من اهمها تفجير انابيب البترول الممتدة بين روسيا وافغانستان، عندما قامت مجموعة تابعة للاتحاد الاسلامي لولايات شمال افغانستان بقيادة مولوي عبد القدوس بزرع قنابل والغام تحت الانابيب التي ادى انفجارها واندلاع النيران فيها الى نقص حاد في امدادات البترول في عدد من المدن الافغانية، كما قامت مجموعة اخرى بقيادة المجاهد عاشور بهلوان بتدمير انابيب الغاز التي تنقل الغاز الافغاني من ولاية جوزجان الى داخل روسيا، وذكرت الصحف ان النيران المشتعلة بوادي جوزجان من جراء تلك العملية كانت ترى من اماكن بعيدة جداً.

كما نقلت عدة صحف انباء الهجوم الجريء بمدافع المورتر والمدافع بعيدة المدى الذي قام به مجاهدو الاتحاد الاسلامي لولايات الشمال بقيادة كل من مولوي عبد القدوس واستاذ حسين وخوش وقت، على ورشة روسية كبيرة لاصلاح وترميم الدبابات والعربات العسكرية الغازية، قرب مدينة (ايبك) بولاية سمنكان الشمالية، اسفر عن تدمير تام لأكثر من مئتي دبابة سوفياتية الى جانب عشرات العربات العسكرية، وسقوط عدد كبير من افراد القوات الروسية وقوات الحكومة العميلة للسوفيات ما بين قتيل وجريح.

واشارت تلك الصحف كذلك الى اسقاط وتدمير حوالي ست عشرة طائرة عسكرية روسية، واغراق سفينة حربية بحمولتها في مياه نهر (امو) الواقع على الحدود مع افغانستان، كما عددت مجموعة من الهجمات على مراكز تجمعات الجيش الروسي، ومراكز (خاد) في مدن الشمال ادت الى قتل وجرح مئات من افراد الجيش والاستخبارات.

اما أخطر العمليات التي اشارت اليها امهات الصحف الباكستانية في صدر صفحاتها الاولى، فهي تلك التي استهدفت حياة رئيس النظام الشيوعي العميل للسوفيات الدكتور نجيب، الذي كان يرأس اجتماعا مع عدد من الخبراء الروس بولاية قندوز الشمالية، بعد تزايد عمليات المجاهدين هناك، حيث امطره المجاهدون بقيادة القائد الشهير في منطقة الشمال المجاهد (خالدين بيك) بوابل من الصواريخ والراجمات اسفرت عن مقتل ثلاثين من الخبراء العسكريين الروس، وجرح الدكتور نجيب الذي نقل فورا الى كابل، ثم منها الى موسكو للعلاج تحت ستار زيارة عمل رسمية.

ويلاحظ ان جميع هذه العمليات الجريئة التي نشرتها الصحف الباكستانية، ووكالات الانباء، تمت خلال فترة زمنية قصيرة، وفي اغلب مدن الشمال المتاخمة للحدود الروسية، وقام بها كما تقول تلك الصحف مجاهدو الاتحاد الاسلامي لولايات شمال افغانستان، الذي يمارس نشاطه الجهادي منذ سبع سنوات في اقصى مناطق شمال افغانستان، التي تمثل الخندق الامامي لحركة الجهاد الاسلامي من غير أن يحصل على اية مساعدات تذكر من المسلمين او اية جهة اخرى حيث يعتمد هذا الاتحاد اساسا على ما يغنمه من عملياته ضد القوات الروسية.

الرياضة السعودية

# النصر "يضعضع" الأهلي بأربعة أهداف نظيفة ثلاثة منها لصالح ماجد عبد الله

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بأربعة أهداف نظيفة ومستوى متطور فاز فريق نادي النصر لكرة القدم على فريق النادي الأهلي في المباراة الكروية الدورية المثيرة التي أجريت عصر أمس بملعب الفريق الأول بالرياض ضمن مباريات القسم الأول للدوري الممتاز لكرة القدم.

لعب للنصر سالم مروان في حراسة المرمى، ورياض الأحمري وناصر المرشد وصالح المطلق ومساعد الطرير في الدفاع، ولخط الوسط يوسف خميس (رئيس الفريق) وفهد الهريفي وراشد الدكان، للهجوم محمد الشلقان وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان، وذلك بطريقة ٤/٣/٣ رسما تتحول إلى لامركزية لثلاثي الوسط والهجوم في حالة تواجد الكرة في المنتصف الاهلاوي بنزعة هجومية شرسة تخلط أوراق الخصم الدفاعية.

ولعب للأهلي محمد المترو في المرمى، وبندر سرور وياسم أبو داوود ومنصور حسين ومحمد عبد الجواد (رئيس الفريق) للدفاع، ولخط الوسط خالد مسعد وخالد منتي وعبد الله الرشود، وللهجوم عامر مانع وحسام أبو داوود ومحسن سفر.

أجادت الحصانة الدفاعية معظم الشوط الأول وانهارت بعد الهدف الأول وسادت خطي الوسط والهجوم اللاانسجامية ليبقى الاجتهاد هو المخرج الوحيد النابع من حماس الشباب.

تناور النصر وهاجم من جميع الجوانب بخمسة لاعبين بتقدم الهريفي والدكان الذي عاد بعد شفاء اصابته. وأمام الضغط وعدم اتقان نقل الكرات من ملعبه لملعب الخصم تراجع الفريق الأهلاوي حتى الدقيقة ٣٧ حيث استغل ماجد عبد الله كرة حولها له الشلقان خلف المدافعين، راوغ بها بيسراه وسددها بيمناه في المرمى الاهلاوي الخالي كهدف أول.

بعدها بخمس دقائق تألق الشلقان بتحويل كرة عرضية لماجد عبد الله من ناحية اليمين خطفها ماجد بيسراه من امام منصور حسين قلب دفاع الأهلي داخل منطقة الجزاء ويقدمه اليمنى ومن زاوية صعبة صوب الكرة في قلب المرمى الأهلاوي كهدف ثان.

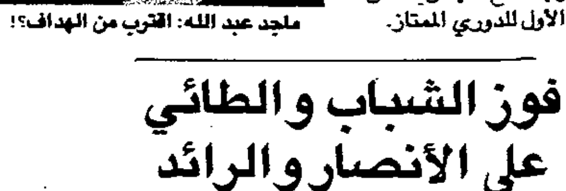
انحصر لعب الفريقين في وسط الملعب في النصف الأول من الشوط الثاني ليعاود ماجد عبد الله هوايته بجلد الدفاع الأهلاوي ومن خلفه حارس مرماه المجتهد جداً محمد المترو الذي تصدى لمحاولات ماجد التي رد عليها حسام أبو داوود بكرات خطافية وقف لها حارس المرمى النصراوي سالم مروان بالمرصاد.

لكن على طريقة هجوم الملاكمة، هجوم متكرر ناحية اليسار، يخطف بعده راشد الدكان كرة عرضية ناحية اليمين في غفلة من قلب الدفاع الأهلاوي انقض عليها ماجد برأسه وحولها ساقطة ماكرة في شباك المترو لتصدم رأسه برأس بندر سرور بعد أن أحرز هدفه الثالث، وهدف النصر الثالث في الدقيقة ٧٢، ليخرج للعلاج ويتوقف اللعب لفترة خمس دقائق كون رجل الخطر فيصل نياب رفع رايته بحجة التسلل، تجاهلها حكم الساحة عمر مهنا بعد أن وبخ فيصل على صنعته.. لكن ذلك لم يمر بسلام كونه أثار حفيظة الأهلاويين فهددوا بالانسحاب ليتدخل محمد عبد الجواد الذي كان قد استبدل في بداية الشوط بعادل العنايشة ويعيد زملاءه للعب.

بعدها فضل مدرب النصر الايرلندي بينفهلم الحفاظ على ماكينة أهدافه ماجد عبد الله ليشرك بديلا عنه الشاب ناصر الفهد. وتمكن الأخير في الدقيقة ٨٣ من اضافة هدف رابع تسبب فيه سمير سليماني وياسم أبو داوود باتكاليتهما عندما انقض عليهما المشاغب الفهد وخطف الكرة بينهما وتخطى سليماني وحولها داخل الشباك الخالية.

وكان مدرب الأهلي محمود الجوهري (مصري) قد أشرك سليماني بديلاً لحارس مرماه المصاب محمد المترو قبل النهاية بعشر دقائق.

النتيجة الكبيرة رفعت رصيد النصر إلى ١٦ نقطة و٢٠ هدفا وعليه هدفان، وأبقت الأهلي على رصيده السابق بتسع نقاط وله ٨ أهداف وعليه ١٢ من عشر مباريات لعبها الفريقان، إذ تبقى لكل منهما مباراة مؤجلة مع الهلال ضمن مباريات القسم الأول للدوري الممتاز.


ماجد عبد الله: اقترب من الهداف؟!

## فوز الشباب والطائي على الأنصار والرائد

المدينة المنورة ـ حائل ـ «الشرق الأوسط» من عبد العزيز الدليلان:
فاز فريقا الشباب والطائي على فريقي الأنصار والرائد في آخر مباريات الفرق الأربعة ضمن القسم الأول للدوري الممتاز السعودي لكرة القدم.

فقد استطاع الشباب أن يهزم الأنصار على أرضه وبين جماهيره في المدينة المنورة في المباراة التي أجريت عصراً بهدف واحد مقابل لا شيء. وفي الوقت نفسه تمكن الطائي على أرضه وبين جماهيره بحائل من الفوز بثلاثة أهداف نظيفة على ضيفه فريق الرائد.

### الشباب والانصار

واصل فريق الشباب عروضه القوية منذ بداية الدوري (بعد نهاية بطولة كأس آسيا للشباب) وفاز بنقطتي المباراة الثمينتين من أمام فريق الأنصار العنيد الذي قلما يخسر بين جماهيره.

وكان الفضل في ذلك لنجم الشباب ومنتخب الشباب السعودي عزيز الرزقان في الزمن القاتل من المباراة عندما خطف هدف الفوز الشبابي في الدقيقة ٩٠ ليرتفع بذلك رصيد الشباب إلى ١٥ نقطة و١٦ هدفا وعليه تسعة، مزاحما بذلك فرق الطليعة الاتفاق والنصر والهلال، بينما بقي فريق الأنصار على رصيده السابق سبع نقاط وتسعة أهداف وعليه ١٦.

عبد العزيز الرزقان (الشباب)

في مباراة متوسطة المستوى تفوق فيها الطائي عندما استطاع تعويل الثلاثة أهداف التي ولجت شباكه الاسبوع الماضي من الشباب لشباك ضيفه فريق الرائد.

فبعد أن انتهى شوط المباراة الأول بتقدم الطائي بهدف سعود الحسين، بكر خالد الصقري باحراز الهدف الثاني في مطلع الشوط الثاني عند الدقيقة ٥٩، ليضيف خليل المصري هدف الطائي الثالث بضربة رأسية محكمة في الدقيقة ٦٥. وبتلك النتيجة ارتفع رصيد الطائي إلى ١١ نقطة وتسعة أهداف وعليه عشرة، وبقي الرائد في المركز الأخير برصيد ست نقاط وله خمسة أهداف فيما استقبلت شباكه ٢٨ هدفاً.

## تعادل الاتحاد والاتفاق والنهضة والقادسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعادل فريقا الاتحاد والاتفاق بدون أهداف، وفريقا النهضة والقادسية بنتيجة ١/١ في المباراتين اللتين أجريتا مساء أمس ضمن مباريات الاسبوع الأخير للقسم الأول بالدوري الممتاز السعودي لكرة القدم.

ففي ملعب رعاية الشباب بجدة واصل متصدر الدوري فريق الاتفاق خسارته للنقاط بعد تعادله مع مضيفه فريق الاتحاد بدون أهداف، مع ذلك لايزال الاتفاق ينفرد بصدارة الترتيب برصيد ١٧ نقطة، وارتقى رصيد الاتحاد إلى عشر نقاط.

وفي الدمام تقاسم النهضة والقادسية نقطتي وهدفي المباراة، جاء هدف القادسية في الشوط الأول، بينما عادلت النهضة النتيجة في الشوط الثاني.

وبنهاية مباريات الفريقين في القسم الأول أصبح رصيد القادسية تسع نقاط والنهضة ثمان نقاط.

## وفد شبابي بريطاني يزور السعودية

الرياض ـ واس: اجتمع وكيل الرئيس العام للرئاسة العامة لرعاية الشباب لشؤون الشباب بالنيابة السيد ابراهيم العلي الشامي أمس بمكتبه بالرئاسة باعضاء وفد شباب حزب المحافظين البريطاني الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من الرئاسة.

وقد رحب السيد الشامي باعضاء الوفد باسم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

وأكد أهمية مثل هذه اللقاءات والزيارات بين شباب المملكة وشباب بريطانيا الصديق لدعم أواصر الصداقة واكتساب الكثير من المعارف الجديدة ولخبرات والاطلاع على معالم النهضة الحضارية التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده والنائب الثاني.

وقد قدم وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب بالنيابة نبذة مختصرة عن أهداف وبرامج الرئاسة العامة لرعاية الشباب لخدمة الشباب السعودي والتي تسهم في تنشئته التنشئة الاجتماعية القويمة بما يتفق والدين الاسلامي الحنيف والنهوض به في مختلف المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والوصول به لارقى المستويات الدولية.

وكان وفد شباب حزب المحافظين البريطاني قد وصل إلى الرياض صباح يوم أمس الأول في زيارة للمملكة تأتي في اطار تبادل الزيارات بين شباب المملكة وشباب بريطانيا.

وقد أعدت الرئاسة برنامجا حافلا بالزيارات الاستطلاعية لعدد من المرافق الحضارية في كل من الرياض والمنطقة الغربية والمنطقة الشرقية والمنطقة الجنوبية.

## نتائج بطولة المنطقة الغربية بالمصارعة الرومانية

الرياض ـ واس: اختتمت بطولة المنطقة الغربية المفتوحة للمصارعة الرومانية التي نظمها الاتحاد العربي السعودي لألعاب القوى بالتعاون مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بمقر بيت الشباب بجدة وشارك فيها مائة مصارع.

وقد جاءت النتائج للدرجات الثلاث الأولى والشباب والاشبال على النحو التالي:

الدرجة الأولى:
المركز الأول: نادي الربيع برصيد ٢٢ نقطة.
المركز الثاني: بيت شباب جدة برصيد ٢٠ نقطة.
المركز الثالث: نادي الحرس الوطني برصيد ١٦ نقطة.

درجة الشباب:
المركز الأول: بيت الشباب بجدة برصيد ٢١ نقطة.
المركز الثاني: نادي الربيع برصيد ١٧ نقطة.
المركز الثالث: نادي الوحدة برصيد ١٦ نقطة.

درجة الأشبال:
المركز الأول: بيت الشباب بجدة برصيد ٢٧ نقطة.
المركز الثاني: نادي الوحدة برصيد ٢٦ نقطة.
المركز الثالث: نادي الربيع برصيد ٢٤ نقطة.

## طائرة الأهلي هزمت التعاون

بريدة ـ «الشرق الأوسط»:
فاز فريق النادي الأهلي للكرة الطائرة على فريق التعاون بثلاثة أشواط دون مقابل ١١/١٥ و٨/١٥ و٦/١٥ في المباراة التي أجريت عصر أمس ببريده ضمن مباريات الاسبوع الثامن للدوري الممتاز للكرة الطائرة والذي يتصدره فريق النادي الأهلي برصيد ١٤ نقطة.

## الدوري التصنيفي للتنس الأرضي يقام يومي الخميس والجمعة

الرياض ـ واس: يقيم الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة يومي الخميس والجمعة المقبلين على ملاعب الاتحاد بالملز المرحلة النهائية لمباريات الدوري التصنيفي للتنس الأرضي وذلك بمشاركة أندية: الأهلي، الاتفاق، القادسية، النهضة، الابتسام، الوديعة، هجر، سدير، الأمل، الصفا، الفيحاء، المجزل، القارة، نجد، مرخ، والثقبة.

وسيتم على ضوء النتائج تحديد أندية الدرجة الأولى أصحاب المراكز من الأول إلى الثامن وأندية الدرجة الثانية من المركز التاسع إلى السادس عشر.

وسيقام اعتباراً من الموسم المقبل ١٤٠٧/١٤٠٨هـ دوري لأندية الدرجة الأولى والثانية والثالثة التي خرجت من المرحلة التمهيدية، كما سيتم تطبيق مرحلة الصعود والهبوط وستقام المباراة النهائية بحضور السيد سليمان الجيهان رئيس الاتحاد لتوزيع الجوائز على الأندية والميداليات على الأندية الأوائل.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة قرر اقامة دوري تصنيفي للعبة التنس اورضي وذلك للانتشار الواضح إلى جانب تسجيل اللعبة في عدد من الأندية.

## لجنة الاعلان بالاتحاد العربي لكرة القدم تختتم أعمالها

القاهرة ـ واس: اختتمت أمس لجنة الاعلان والتسويق والنقل التلفزيوني التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة أيام بالقاهرة برئاسة وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدكتور صالح بن أحمد بن ناصر.

وقد بحثت اللجنة عدداً من الدراسات التي أعدها خبراء في هذا المجال من كل من السعودية وتونس وسورية ومصر وبعض الشركات الخاصة حول كيفية الاعلان داخل الملاعب وخارجها وضمان حقوق النقل التلفزيوني.

وأوضح الدكتور صالح بن ناصر عقب الاجتماع ان اللجنة سترفع توصياتها ونتائج دراساتها إلى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لاقرارها وسيتم الاعلان عن تلك القرارات لحين الموافقة عليها.

سباق السيارات

## تويوتا وبيريللي معا في رالي «باريس ـ داكار»

سيارات تويوتا المزودة باطارت «بيريللي ـ داكار» الجديدة.

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
المتسابق الفرنسي هنري بسكارولو الفائز بسباق «لومان» الشهير، يشارك هذا العام في رالي «باريس ـ داكار» بين ١ و٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، على سيارة «تويوتا» مزودة باطارات «بيريللي ـ داكار» الجديدة المصممة خصيصا للسيارات ذات الدفع بالعجلات الاربع.

لقد اطلقت «بيريللي» على اطارها الجديد اسم «رالي بيريللي ـ داكار»، بعد ان اثبتت تقنيتها بانها الاكثر نجاحا في هذه البطولة ويمتاز الاطار «داكار» باطواق ثلاثة. احدها مزود بتسليح للجدار الجانبي واحزمة تحت خطوط البصمات، مغطاة بضمادات من حبال النايلون المطاطي المعدل على درجة حرارة الصفر. وخطوط بصمات مقتبسة عن اطار «بيريللي ـ مونتي كارلو ـ راديال» الذي اثبت نجاحا منقطع النظير في الراليات العالمية.

## الاتحاد العربي لكرة القدم ينعقد اليوم بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:
يعقد الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم بمقر الجامعة العربية بالقاهرة اليوم وغداً ويشارك في الاجتماع الذي يترأسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد و١٦ اتحاداً عربياً لكرة القدم هي المملكة العربية السعودية والمغرب وتونس والبحرين وعمان والكويت والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والأردن وفلسطين والامارات وقطر والعراق ومصر ـ الاتحاد الداعي لعقد الاجتماع ـ وقد تخلف عن الاجتماع اتحادات كل من موريتانيا والجزائر وليبيا وسورية والصومال.

تبدأ مراسم افتتاح الجمعية العمومية في الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم بتلاوة القرآن الكريم ثم كلمة الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر وكلمة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يلقيها داتو حمزة رئيس الاتحاد وكلمة الاتحاد الافريقي يلقيها د. عبد الحليم محمد نائب الرئيس وكلمة الاتحاد المصري لكرة القدم يلقيها د. حسن عبدون رئيس الاتحاد ثم يلقي الامير فيصل بن فهد كلمة الاتحاد العربي لكرة القدم، يعقب ذلك بدء الجلسة الأولى للاجتماع.

ويتضمن جدول أعمال الجمعية العمومية بعد الاجراءات القانونية للحضور تشكيل لجنة صياغة محضر الاجتماع والمصادقة على محضر الاجتماع العادي الرابع للجمعية العمومية بالبحرين عام ١٩٨٤، وعرض تقرير اللجنة التنفيذية عن اعمال الاتحاد لعامي ١٩٨٦/٨٥ واعتماد خطة العمل المقبلة للجنة التنفيذية لعامي ١٩٨٨/٨٧ وعرض التقرير المالي والميزانية لعامي ١٩٨٨/٨٧ والمقترحات المقدمة بشأن تعديل نظام الاتحاد والمقترحات الاخرى المقدمة من اللجنة التنفيذية ومن الاتحادات الاعضاء واعتماد قرار اللجنة التنفيذية باعادة العضوية للاتحاد المصري لكرة القدم والاطلاع على محضر اجتماع المجموعة العربية لمؤتمر الاتحاد الآسيوي بسيؤول ومؤتمر الاتحاد الدولي بالمكسيك وتحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع العادي السادس للجمعية العمومية وما يستجد من اعمال.

## نهائيات بطولة الأندية الآسيوية السادسة

# رئيس الوفد العراقي لـ«الشرق الأوسط» نطمح باحراز نتيجة مشرفة

حسين سعيد (منتخب العراق)

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:
وصل الرياض في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول وفد فريق نادي الطلبة العراقي لكرة القدم المتأهل للمشاركة بنهائيات بطولة الأندية الآسيوية السادسة برئاسة صائب عبد القادر الجبوري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق.

ويضم الوفد اداريا ومدربا ومساعدين و١٩ لاعباً منهم سبعة دوليين وأربعة دوليين سابقين وهم:
ـ الدكتور جمال صالح، المدرب الأول للفريق.
ـ جواد الرزوقي، عضو الهيئة الادارية للنادي وإداري الوفد.
ـ أحمد صبحي، اللاعب الدولي السابق ومساعد مدرب.
ـ يوسف عبد الأمير، مساعد مدرب.

واللاعبون هم:
١ـ جمال علي (قائد الفريق) دولي.
٢ـ حسين سعيد، دولي.
٣ـ كاظم مطشر، دولي.
٤ـ علي حسين، دولي.
٥ـ باسل كوركيس، دولي
٦ـ سهيل صابر، دولي.
٧ـ وميض منير، دولي.
٨ـ عبد الجليل صالح، دولي سابق.
٩ـ نزار أشرف، دولي سابق.
١٠ـ واثق أسود، دولي سابق.
١١ـ أيوب اوديشو، دولي سابق.
١٢ـ هاشم رويض فرحان.
١٣ـ عادل محمود.
١٤ـ ثائر أحمد.
١٥ـ حسين شاكر.
١٦ـ علي عجيل.
١٧ـ أثير عصام.
١٨ـ علي كاظم.
١٩ـ عمر أحمد توفيق.

وصرح رئيس الوفد صائب الجبوري لـ «الشرق الأوسط» عندما زارته بمقر اقامة الوفود بفندق قصر الرياض معبراً عن طموحات الفريق الذي يشارك لأول مرة في مثل هذه النهائيات بقوله: «إن فريق نادي الطلبة والشباب العراقي الذي يشارك في نهائي بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم بعد احرازه نتائج متميزة في التصفيات الأولية مع العربي القطري والوحدة اليمني مما أهله للمرحلة النهائية يطمح باحراز نتيجة مشرفة وجيدة.. لاسيما وأن كافة الاستعدادات قد هيئت من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والهيئة الادارية بالنادي».

وعن تجهيز الفريق للبطولة قال: «لقد تم ذلك من خلال دوري أندية العراق بالاضافة للحصص التدريبية الاضافية قبل المجيء إلى السعودية، ونحن نعرف أن مستويات الفرق المشاركة جيدة لاسيما فريق نادي الهلال السعودي، وقد شاهدت مباراته مع فريق الرشيد العراقي ضمن بطولة الأندية العربية، وكرئيس وفد أتمنى لكافة الفرق المشاركة التوفيق، ولا شك اننا نقدر جهود الاخوان في الاتحاد السعودي لكرة القدم والمشرفين على نادي الهلال السعودي لاستضافتهم لنا وللبطولة».

وأكد الدكتور جمال علي، مدرب الفريق والمدير الفني حاليا وأحد أبرز لاعبي الفريق في السابق، لـ «الشرق الأوسط» أن البطولة ستنحصر بين فريقه (الطلبة العراقي) وفريق الهلال، وأضاف يقول إن الفريق يحتل المركز الخامس بالدوري العراقي وله ٤ مباريات مؤجلة، وآخر مباراة لعبها كانت يوم الأحد ١٤ ديسمبر (كانون الأول) الجاري مع فريق الجيش متصدر الدوري وانتهت بالتعادل بدون أهداف.

ورداً على سؤال عن عدد الدوليين في فريقه ومدى ثقلهم قال: «لقد أثبتنا من خلال مباريات الدوري أن الفريق يكسب ويحرز نتائج طيبة بدون الدوليين، وليس بالضروري مشاركتهم حيث ما كان، هنالك لاعب شاب أو غيره في وضع فني وبدني أفضل، وقد لعبنا بالدوري العراقي مباريات كان الاحتياطي فيها بالكامل من الدوليين، فطريقة الدوري العراقي للدرجة الأولى الذي يضم ١٢ فريقاً تتكون من أربعة أدوار تكون محصلتها النهائية ٤٤ مباراة، إذ يلعب كل فريق مع الآخر أربع مباريات لتأكيد أحقيته بالفوز. ورغم ان ذلك يساعد على بروز اللاعبين الشبان، إلا أنه يعرض الفريق للاصابات التي نعاني منها ولكنها لن تعيق أحداً عن المشاركة».

### نبذة تاريخية عن الفريق

في موسم ١٩٧٥ صعد الفريق من الدرجة الثانية للأولى وغير اسمه من فريق الجامعة إلى نادي الطلبة والشباب. فاز ثلاثة مواسم ببطولة الدوري، بقي في المراكز الأربعة الأوائل بالدوري منذ صعوده. ومنذ عام ١٩٧٩ راوح بين المركزين الأول والثاني، ووصل نهائي الكأس أربع مرات خسرها جميعاً.

لأول مرة يزور الفريق السعودية وقد وصل بفوزه على العربي القطري ٢/ صفر والوحدة اليمني ٢/ صفر ومنافسه السريلانكي ٤/ صفر، وتعادل مع المنتخب اليمني في مباراة ودية صفر/ صفر، وشارك في العديد من البطولات الودية منها بطولة بنكلور بالهند وفاز بكأسها، وبطولة الجامعات بالمكسيك وفاز بالمركز الثالث. وقد سبق له أن زار عدة بلاد للعب مباريات ودية منها بنجلاديش ورومانيا والأردن.

الرياضة المصرية

# الزمالك يفوز ببطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري لكرة القدم: هزيمة افريقا سبور بطل ساحل العاج بضربات نقطة الجزاء ٤/٢


الزمالك بطل افريقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
فاز نادي الزمالك بطل مصر ببطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري بعد تغلبه في المباراة النهائية في العاصمة العاجية ابيدجان على نادي افريكا سبور بطل ساحل العاج ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية. وكان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى لصالح افريكا سبور ٢/ صفر سجلهما جيدجيا في الدقيقة ٤٥ من الشوط الأول ورافين من ضربة جزاء في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني.

وكان الزمالك قد فاز في لقاء الذهاب بالقاهرة ٢/ صفر. ولذا احتكم الفريقان لضربات نقطة الجزاء الترجيحية، ورغم أن مجدي طلبة أول لاعبي الزمالك المسددين لضربات الجزاء أخفق ونجح حارس ساحل العاج جواميني في صد كرته، إلا أن كابتن افريكا نياوري أميل سدد ضربته خارج المرمى وبقيت النتيجة سلبية. ثم أحرز جمال عبد الحميد للزمالك وأحرز أوجو اوسين لافريكا، وأحرز محمد حلمي كابتن الزمالك هدف فريقه الثاني وأضاع فيكتوريا ميزان الضربة الثانية لافريكا، ثم أحرز حمادة عبد اللطيف للزمالك وفرانسوا مونجي لافريكا سبور لتصبح النتيجة ٣/٢ لصالح الزمالك. وبعدها أحرز أشرف قاسم الضربة الخامسة للزمالك وهدفه الرابع ليحسم النتيجة لصالح فريقه ويفوز الزمالك بالكاس للمرة الثانية. وكانت الأولى عام ١٩٨٤ في لاجوس.

### مباراة مثيرة

بدأ الزمالك المباراة بتشكيل من طارق عبد العليم، خالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف وبدر حامد، محمد حلمي ومجدي طلبة وأشرف قاسم وأيمن يونس، جمال عبد الحميد وطارق يحيى. وادار المباراة طاقم حكام من جابون بقيادة جان فيدل ديرامبا.

وجاء الشوط الأول في مجمله ضغطاً مستمراً لنادي افريكا سبور تؤيده جماهيره الرهيبة (٦٠ الف متفرج) ولكن دون تركيز أو فاعلية، وظل دفاع الزمالك متماسكا وحارسه يبعد بقبضته كل الكرات العالية، وعلى الطرف الآخر لم تتح للزمالك أي فرصة حقيقية طوال هذا الشوط. وقبل نهاية الشوط بثوان حدثت الواقعة من ضربة حرة من ٤٠ ياردة ارسال مونجي كرة عالية داخل منطقة مرمى الزمالك ليصطدم طارق عبد العليم وزميله هشام يكن وترتد الكرة سهلة لجيدجيا فيسددها بيسراه في المرمى محققاً هدف افريكا سبور الأول.

وفي الشوط الثاني واصل افريكا هجومه وتمكن من احراز هدفه الثاني من ضربة جزاء عندما عرقل هشام يكن جيدجيا داخل منطقة الجزاء وسدد راقين الكرة قوية داخل الزاوية اليسرى العليا.

بعدها تماسك الزمالك وأهدر لاعبوه هدفين مؤكدين، الأول في الدقيقة ٣٥ عندما هيأ جمال عبد الحميد الكرة برأسه لأحمد رمزي والمرمى خال من حارسه فسددها رمزي مباشرة قوية بيسراه ليخرجها رافين من فوق خط المرمى بمعجزة. والثانية من كرة عرضية اخطأها مدافعو افريكا وتهيأت لجمال وحده أمام المرمى ولكنه اطاح بها فوق العارضة.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت الضائع انفرد جيدجيا تماماً بمرمى الزمالك وخرج له طارق عبد العليم حارس المرمى خارج منطقة الجزاء فلعبها جيدجيا من فوقه نحو المرمى الخالي ولكن الكرة علت العارضة ليحتكم الفريقان لضربات الجزاء.

بهذا الفوز تكون مصر قد احرزت كل البطولات الافريقية هذا الموسم.. فقد فازت بكأس الأمم الافريقية في القاهرة في مارس (اذار) الماضي، وفاز الأهلي بكأس الأندية الافريقية أبطال الكؤوس في ٧ ديسمبر (كانون الأول) الجاري في ليبرفيل، وأخيراً فاز الزمالك بكأس أبطال الدوري يوم ٢١ ديسمبر (كانون الأول).

## طاهر أبو زيد وشحاته واسماعيل يوسف خارج تشكيل الفريق القومي للامارات

● قرر مايكل سميث المدرب الانجليزي للفريق القومي المصري اعفاء لاعبي الفريق الثلاثة طاهر أبو زيد هداف مصر والأهلي وعلي شحاته الظهير الأيمن لمصر والمقاولون العرب واسماعيل يوسف قلب دفاع الزمالك من السفر مع منتخب مصر للامارات.

وكان طاهر، الذي غاب عن مباراة ناديه الأخيرة مع غزل دمياط، يشكو من اصابة في مباراة موجارا الجابوني، وعلي شحاته مشغول بدراساته العلمية بكلية طب الاسنان، واسماعيل يوسف لظروف التحاقه بالتجنيد.

## المواعيد النهائية للكاس الافرو آسيوي لكرة القدم

● اتفق الاتحادان الافريقي والآسيوي لكرة القدم في اجتماعهما المشترك في ابيدجان على اقامة مباراة الجيش الملكي بطل المغرب وبطل الأندية الافريقية أبطال الدوري ١٩٨٥ ودايوو بطل كوريا الجنوبية وبطل آسيا في نهائي بطولة الأندية الافروآسيوية الأولى يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ بالرياض، مع اقامة نهائي بطولة الافروآسيوية الثانية للأمم بين مصر وكوريا الجنوبية في اغسطس (آب) ١٩٨٧ في سيؤول والثانية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ في القاهرة.

كرة الطاولة

## بطولة فرنسا لكرة الطاولة

باريس ـ أ ف ب: اسفرت مباريات اليوم الخامس لبطولة فرنسا لكرة الطاولة للفرق عن النتائج التالية:

فرع الرجال:
فوز ليفالوا على رويلي ٤/١٠.
وفوز تور على نانسي ٢/١٠.
وفوز ترينيتيه على فجا ٧/١٠.
وفوز لا ترونش على ميسين ٤/١٠.

الترتيب:

| الترتيب | نقاط |
|---|---|
| ١ـ ترينيتيه | ١٥ |
| ٢ـ ليفالوا | ١٥ |
| ٣ـ تور | ١١ |
| ٣ـ فجا | ١١ |
| ٥ـ لا ترونش | ٩ |
| ٦ـ نانسي | ٨ |
| ٧ـ رويلي | ٦ |
| ٨ـ ميسين | ٤ |

فرع السيدات:
فوز اسب على بوردو ٤/١٠
وفوز كريملان على مولهاوس ٢/١٠.
وفوز نانسي على سان مالو ٤/١٠
وتأجل لقاء ليون وأميان

وفيما يلي الترتيب:

| الترتيب | نقاط |
|---|---|
| ١ـ كريملان | ١٥ |
| ٢ـ اسب | ١٣ |
| ٣ـ نانسي | ١١ |
| ٤ـ سان مالو | ٩ |
| ٥ـ بوردو | ٨ |
| ٦ـ أميان | ٤ |
| ٦ـ ليون | ٤ |

الكرة الاوروبية

# نابولي يعزز صدارته للدوري الايطالي بعد هزيمة يوفنتوس وروما

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
عزز فريق نادي نابولي موقعه على قمة الدوري الايطالي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٣ مساء اول من امس الاحد بفوزه في ملعبه وامام جماهيره على ضيفه الشمالي كومو بهدفين احرزهما الجناح لويجي كافاريللي ـ (وجاء الثاني من تسديدة راسية بعد ضربة ركنية رفعها دييجو مارادونا) ـ مقابل هدف واحد سجله الفتي فاليريو ماتزاكاتو..

بالمقابل سقط كل من يوفنتوس وروما مما سمح لـ «عملاقي» مدينة ميلانو انترناسيونالي واسي. ميلان بالتقدم الى المركزين الثاني والثالث على التوالي.

يوفنتوس هزم بصورة شنيعة في مدينة جنوى امام فريقها سامبدوريا ١/٤ وسجل مهاجم سامبدوريا العالمي جيانلوكا فيالي في هذه المباراة هدفين من اهداف فريقه الاربعة وفيما احرز الهدفين الاخرين الالماني الغربي العالمي هانز بيتر بريجل وروبرتو مانشيني بينما سجل هدف يوفنتوس الوحيد الدوسيريتا. اما روما فقد هزم في عقر داره لاول مرة منذ عامين وكانت هزيمته على يد ميلان ونجمه بيترو باولو فيرديس الذي سجل هدفي فريقه..

انترناسيونالي سحق اسكولي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها العالمي التوبيللي وبيراتشيني وجيوزيبي باريزي فيما تغلب تورينو على فيورنتينا ٢/١ بهدفين من فرانتشيني وكرافيرومقابل قذيفة صاروخية من انطونيوني.

وهنا النتائج:
نابولي ٢ ـ كومو ١
سامبدوريا ٤ ـ يوفنتوس ١
روما ١ ـ اسي. ميلان ٢
انترناسيونالي ٣ ـ اسكولي صفر
اتالانتا ١ ـ فيللينو ١
بريشيا ١ ـ فيرونا ١
تورينو ٢ ـ فيورنتينا
ايمبولي صفر ـ اودينيزي صفر
وهنا ترتيب المقدمة (بعد ١٣ مباراة):

١ـ نابولي ٢٠ نقطة.
٢ـ انترناسيونالي ١٨ نقطة
٣ـ ميلان ١٦ نقطة
٤ـ يوفنتوس ١٦ نقطة
٥ـ فيرونا ١٦ نقطة
٦ـ روما ١٥ نقطة.

**بلجيكا**

● احتفظ فريق نادي اندرليخت بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٦ اثر فوزه بعيدا عن معقله (العاصمة بروكسل) على مستضيفه لاجنتواز جنت بثلاثة اهداف نظيفة..

بالمقابل فرط اف.سي. بروج بنقطة ثمينة جدا عندما تعادل بملعبه مع راسينج جيت ٢/٢... فيما انحدر ستاندارليليج العريق نزولا في القائمة بهزيمته في عقر داره امام بيفيرين ٢/١.

وهنا النتائج:
شارلروا صفر ـ ميكيلين ٢
بيرسكوت صفر ـ لوكيرين ٣
ستانداردليج ١ ـ بيفيرين ٢
لاجينتواز جنت صفر ـ اندرليخت ٣
بيركيم ١ ـ سيركل بروج ١
سيرانج صفر ـ اف.سي. لييج ١
كورتراي صفر ـ اف.سي رويال انتورب ٣
راسينج وايت مولنبيك ١ ـ واريجيم ١
اف.سي. بروج ٢ ـ راسينج جيت ٢
وهكذا يتصدر اندرليخت بـ ٢٧ نقطة يليه اف.سي. بروج وميكيلين بـ ٢٤ نقطة ثم لوكيرين وبيفيرين بـ ٢٣ نقطة.

**اليونان**

سحق فريق نادي اولبياكوس بيرايوس العريق غريمه دياجوراس رودوس ٤/صفر في ميناء البيريه الاثيني ليعزز مركزه على راس الدوري اليوناني لكرة القدم في اسبوعه الـ ١١.

باناثينا يكوس خاض مباراة صعبة امام غريمه العاصمي القوي ايك اثينا اسفرت عن تعادلهما ١/١ وحقق دوكسا دراما اكبر نتائج اليوم بفوزه خارج ملعبه على اثنيكوس ٤/صفر.

وهنا النتائج:
باناثينايكوس ١ ـ ايك اثينا ١
فيريا ٣ ـ لاريسا صفر
ابوللون صفر ـ يوانينا ٢
آريس سالونيك صفر ـ بانيونيوس صفر

اثنيكوس ١ ـ دوكسا دراما ٤
اولبيا كوس بيرايوس ٤ ـ دياجوراس صفر
اوفي ايراكليون ٣ ـ كالاماريا صفر
ايراكليس ١ ـ باوك سالونيك ١
وهكذا يتصدر اولبياكوس بـ ١٨ نقطة يليه باوك سالونيك بـ ١٦ نقطة فاوفي ايراكليون بـ ١٥ نقطة ثم بانيونيوس وايراكليس بـ ١٤ نقطة.

## الهوكي على الجليد:
# السوفيات يكسبون دورة «ازفستيا»

موسكو ـ الوكالات: فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب تشيكوسلوفاكيا ١/صفر ليفوز بدورة «ازفستيا» الدولية للهوكي على الجليد في موسكو.

المركز الثاني فاز به منتخب كندا بفوزه ٣/٢ على منتخب فنلندا فيما حصلت السويد على المركز الثالث، وجاءت فنلندا رابعة وتشيكوسلوفاكيا خامسة واخيرة.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ نيشان ـ اصل . قطر .
٢ـ شتم ـ طري .
٣ـ حر ـ مدينة فلسطينية (معكوسة). ٣ـ مدينة مصرية .
٤ـ نحات ومهندس ايطالي شهير . ٤ـ من عدة الحدادة ـ اسم علم مذكر .
٥ ـ كهل ـ ما يخطر في القلب من شر . ٥ـ من المطهرات ـ حرف عطف (معكوسة).
٦ـ متشابهان ـ وجنة ـ شركة بترول . ٦ـ قبيلة عربية ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة).
٧ـ جنة ـ ضعف . ٧ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ من الاحرف .
٨ـ وحدة زمنية . ٨ ـ ضمير منفصل ـ اطالة الشرح .
٩ـ عاصمة افريقية . ٩ـ مشروب ساخن .
عموديا:
١ـ حب ـ وفي .
٢ـ مدينة وميناء في

### الكلمة الضائعة

مستطيل بخيل عطف
شخصية نقاد بدل
ركن يفوق أم
صحافة عبارة
نوع جاع
ضجيج عصر
يرتفع نحو
مقابل تونس

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي | ب | م | ب | ل | ص | ل | و | ع |
| ن | ف | خ | س | ح | ب | ة | ح | ا |
| ض | ي | و | ا | ت | ر | ا | ن | ج |
| ل | ج | ف | ق | ا | ط | ش | ق | ي |
| ن | ة | ي | ب | غ | خ | ي | ر | م |
| و | س | ع | ج | ص | ع | ت | ل | د |
| ع | ن | ا | ي | ط | ف | ب | ر | ا |
| ا | و | ة | ف | ع | ا | د | ص | ق |
| م | ت | ن | ك | ر | و | ل | ع | ن |

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: البرازيل


مارادونا يعبر عن فرحته بعد ان سجل احد زملائه الهدف الثاني لفريق نابولي

حارس يوفنتوس ارضا.. والكرة في شباكه

الملاكمة

# البلجيكي رينار يحتفظ باللقب الاوروبي لوزن ما فوق الريشة في باريس


رينار (الى اليمين) يسدد لكمة بيمناه على راس لوندا.

باريس ـ أ ب : احتفظ الملاكم البلجيكي جان مارك رينار بلقبه الاوروبي لوزن ما فوق الريشة في نهاية الاسبوع اثر تعادله مع متحديه الفرنسي دانيال لوندا في المباراة التي اجريت بين الملاكمين في ضاحية سان وين الباريسية.

المباراة كانت من ١٢ جولة وقاوم فيها لوندا البطل بعنف وقوة ولم يدعه يسيطر عليها في اي من فتراتها.

التزلج

# الماني غربي مغمور يهزم كريزاي في هينترستودر

هينترستودر (النمسا) ـ أ ب : انتزع المتزلج الالماني الغربي المغمور آرمن بيتنر يوم اول من امس الفوز ببطولة سباق التعرج الخاص في هينترستودر (بالنمسا)، وهو احد سباقات بطولة كأس العالم، من اليوغوسلافي العالمي بويان كريزاي بعدما انهى كريزاي الجزء الاول من السباق على القمة.. ليحرم البطل اليوغوسلافي من نقاط ثمينة في معركة كأس العالم هذا الموسم.

سجل بيتنر في جزئي السباق ما مجموعه ١٤,,١,٥٠ دقيقة تلاه كريزاي بـ ٩٤,,١,٥٠ ثم الايطالي اوزفالد تويتش فيما احتل البطل السويسري جويل جاسبوز المركز الرابع والايطالي الصاعد ريتشارد براموتون المركز السادس.

وهنا النتائج الفنية لطليعة المتسابقين:
١ـ آرمن بيتنر (المانيا الغربية) ١٤,,١,٥٠د.
٢ـ بويان كريزاي (يوغوسلافيا) ٩٤,,١,٥٠د.
٣ـ اوزفالد تويتش (ايطاليا) ١٠,,١,٥١د.
٤ـ جويل جاسبوز (سويسرا) ٣٦,,١,٥١د.
٥ـ فرانك فورندل (المانيا الغربية) ٩٦,,١,٥١د.
٦ـ ريتشارد براموتون (ايطاليا) ٠٤,,١,٥٢د.
٧ـ ديتمر كوهلبيشلر (النمسا) ١٦,,١,٥٢د.
٨ـ جريجا بينيديك (يوغوسلافيا) ٣٦,,١,٥٢د.
٩ـ روك بتروفيتش (يوغوسلافيا) ٥٥,,١,٥٢د.
١٠ـ ديديه بوفيه (فرنسا) ٥٧,,١,٥٢د.

آرمن بيتنر

الايطالي ميكيل بولانتي يفقد توازنه ويتعثر

بيتنر بين كريزاي (الى اليمين) وتويتش

## رذاذ

● البحث عن الحقيقة هو الشك فيها.. التعب لها.. معها.. لديها قلم لا تحول الحقيقة الى حلم جميل تداعب زمنه بريشة ناعمة.. ليبتسم الورد متلالئا بين الندى.. ولا نتعب!؟

● الانسانية هذا المعنى الملبد الصورة.. سؤال حائر.. نقاط كثيرة.. فكيف يمكن ان نحياه ولا نعترف بقوانين «فرويد»، وتكون مسؤوليتنا ان تدخل الوعي نخطو خطوات حريرية فيقدم لنا الادلة والاعتراف، ونوضح له الاقتراحات.. ونسافر من جديد لعصر انساني جميل..

● حين تتغير نبرة صوتي الى بحة مريضة أشعر انني اتقمص شخصية جديدة تحاربني بالأدوية المضادة حتى أعود من جديد الى ذاتي.. (وأعوذ بالله من الأنا).

● انها القمر المطل من وجه السحاب..

انها الضوء المتعالي على الوجود..

منذ زمن لم اهمس امنيتي في هالاتك الفضية

ويأتي نورك بدرا يزين منتصف الشهر..

لا تعاتبيني.. فأنا من يحق له ان يعاتبني.. فكيف اخسر هذه اللحظة وذاك الجمال.

● التفت حولي بهدوء غريب.. لقد كان تحذير الهواء مموجا بالتعب والكسل.. يارهاق عيوني الذابل في الأحداق.. وانا اقاوم اصر على ان ارضي الأحلام بكل دقة ونجاح.. فيا رب ساعدني..

● قررت ان اصمم التنظيم الداخلي لحياتي.. قررت ان ارسم مزاجي فوق الورق خطوطا ترمز للمقاسات والمحاور.. قررت ان الون الخرائط بذوقي انا وحدي.. قررت ان اتعارك مع المعادلات واتناقش مع «الكمبيوتر» في حوار دقيق مكانه شاشة خضراء.. فيا احلى (الحبايب).. لا تخافي علي من كثرة قراراتي ومن كل مخططاتي واحلامي، فأنا اقرر لأنفذ ولتفخري يا امي.

● مشتاقة لأفق السنين تفرح واحتضنها باحترام..

مشتاقة للربيع.. للنور.. مشتاقة لكل الاحلام..

لوعد يكبر مع الأيام.

ناهد الشوا




مَصابيحُ كانتْ تَذوبْ
وتنحلُّ في شَعْرِهَا:
خطَّنَا، ولونُ الغروبْ
ومَا ضَاعَ مِنْ عطرِهَا

بدر شاكر السيّاب / العراق




لا تصرَّ على ذنبٍ،
وإنْ كانَ صغيراً،
فقدْ ينقلبُ كبيرًا!

---

من قصائد المربد ٨٦

# أعْطِني خوذَةَ جنديٍّ عراقيٍّ وخذْ ألفَ أديبْ!

وصلَ السيفُ إلى الحلقِ، ومازالَ لدينَا شُعراءُ
يكتبونْ..
وصلَ السُّلُّ الى العظمِ، ومازالَ لدينا شعراءُ
يكذبونْ..
ويقولونَ على الأوراقِ ما لا يفعلونْ..

ما الذي نفعلُ في المِرْبَدِ، والآفاقُ جمرٌ.. وشظايَا..
ودماءُ؟

ضجرتْ منَّا كراسينَا.. فما نعرفُ صيفاً، او شتاءْ
يا زمانَ الصَّرفِ، والنحوِ، شبعنَا عبثاً..
وكلاماً فارغاً.. ووشاياتِ نساءْ
اعْطِني سيفاً.. وخذْ منّي دواوينَ جميعِ
الشعراءْ..

ما الذي نفعلُ في المِرْبَدِ صبحاً ومساءْ؟
وعلى أيِّ مقامٍ سيغنّي المطربونْ؟
وعلى أيِّ سريرٍ لغويٍّ سينامُ النائمونْ؟
وصلَ السيفُ إلى الحلقِ، ومازالَ لدينَا شعراءُ
يكتبونْ

وصلَ السلُّ إلى العظمِ، ومازالَ لدينَا شعراءُ
يكذبونْ
ويقولونَ على الأوراقِ، ما لا يفعلونْ...

●●●

أيُّها السَّادةُ: مَاذا يفعلُ الشِّعْرُ هُنَا؟
بين ريْحانِ البساتينِ، وريحانِ الخدودْ.
ما الذي يُنْشِدُه الشاعرُ في عصرِ الخياناتِ، وفي
عصرِ الجحودْ

اترَى نحنُ نغنّي عصرَنَا. امْ نغنّي عصرَ عادٍ
وثمودْ؟؟
يا زماناً ما له لونٌ، ولا طعمٌ، ولا رائحةٌ
رحلَ الأعرابُ عنه، وأتى المستعربونْ
واستقالَ السيفُ من أحلامِهِ.. واستقالَ
الفاتحونْ



وصلَ السيفُ إلى الحَلْقِ، ومازالَ لدينَا شعراءُ
يكتبونْ
وصلَ السُّلُّ الى العَظْمِ، ومَازال لَدينَا شعراءُ
يكذبونْ
ويقولونَ على الأوراقِ... مَا لا يفعلونْ...

●●●

أيُّها الشِّعرُ الذي يُحْرِقُ بالكبريتِ أشجارَ السماءْ
يا الّذي يأكلُ من قلبي صَباحاً ومساء
يا الّذي يحْفُرني حتى العَياءْ
كيف ترضى موقفَ الذُّلِّ؟ أليسَ الشِّعرُ إبنَ
الكبرياءْ؟
ما الذي بغدادُ بي تفعلُهُ؟
انَا فيها امرأةٌ عاشقةٌ حتى الوريدْ
ما الذي بغدادُ بي تُشعلُهُ؟
فهيَ الملجأُ، والحبُّ الوحيدْ
يا عراقَ الوردِ والماءِ... الا ما اروعَكْ

أيها الواقفُ كالنَّسرِ على بوابةِ التاريخِ...
قصَّرنا معكْ..
قد كتمتَ الوجعَ القوميَّ في الصَّدْرِ.. ولكنْ ما
فهمنَا وجعَكْ

إن كلَّ الابجدياتِ التي نحفظُها.. لمْ تلامسْ
إصبعَكْ
أيها المربَدُ. هل تُنقذُني من وَرْطتي؟؟

لغتي ماءٌ.. وبغدادُ لهيبْ
اعطِني صوتَ الأعاصيرِ.. وخذْ منّي غناءَ
العندليبْ

اعْطِني الجُرحَ الذي يُزْهِر في معركةِ الفاوْ...
وخذْ ثغرَ الحبيبْ
اعطِني خوذةَ جنديٍّ عراقيٍّ... وخذْ الفَ
أديبْ...

●●●

نوفمبر ١٩٨٦

---

الشرق الأوسط

الروائي الفلسطيني رشاد أبو شاور لـ«الشرق الأوسط»

# توظيف التفاصيل يُغني العمل الروائي.. فلسطين.. جسر المغرب العربي والمشرق!

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من خيري عبد ربه:

رشاد ابو شاور، علامة بارزة، ومضيئة في مسيرة الادب الفلسطيني عموما، والرواية على وجه الخصوص، فمن داخل التجربة الجحيمية، الحياتية، النضالية، يخرج ابو شاور ليرسم امام قارئه صورة الكابوس الدامي الذي يعيشه الفلسطيني يوميا، وصورة الأعين الحالمة بغد اكثر اشراقا وبهجة.

بالمبضع، يكتب ابو شاور دائما. ليضعنا وجها لوجه امام الجرح المقاتل حينا، وامام رائحة اللحم المحترق حينا آخر.

مؤخرا وضمن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين صدرت له رواية جديدة بعنوان «لم يسترح في اليوم السابع». حول هذه الرواية التي تشكل نقطة انعطاف في تجربته، والتي ترصد بالتفاصيل، رحلة الفلسطيني منذ البدايات وحتى يومنا هذا.. كان لنا الحوار التالي.

### الملحمية في الرواية

● تبدأ روايتك الجديدة على طريقة الاستهلال الملحمي ـ هكذا بدت لي ـ هل تقصدت ذلك، وهل ترى ان في البناء الروائي الملحمي ما يمكن ان يفيد في مسألة الحديث عن القضية الفلسطينية؟

ـ في العام ١٩٧٦، اذا لم تخنّي الذاكرة، كتبت في مجلة المعرفة السورية مقالة عنوانها «الفلسطيني يعود الى اثياكا»، وتحدثت في تلك المقالة الوجدانية عن عودة أوليس الى وطنه إثياكا بعد غيبة عشرين عاما، عشرة اعوام منها خاضها حربا ضد طروادة، وعشرة أعوام قضاها منفيا..

### رحلة اوليس الفلسطيني..

● وكيف تحققت لديك مثل هذه المعادلة.. ماذا قصدت منها تحديدا؟

ـ لقد استلهمت رحلة أوليس، وقلت شيئا عن رحلة الفلسطيني.. رحلة عودته من المنافي والغربة الى الوطن. في العام ١٩٨٢ ايام الحصار، وفي ٢١ آب (اغسطس) تحديدا، جاء من يخبرني بأنه من الممكن ان اغادر في اليوم التالي الى تونس وفي اليوم التالي.. اي في الثاني والعشرين من آب (اغسطس)، غادرت على ظهر السفينة القبرصية «سولفرين» الى تونس. مررت بقبرص، ثم بكريت، دون توقف، عطشنا، وعانى كثيرون من دوار البحر، وكنت طيلة الأيام التي استغرقتها رحلة المنفى الجديد أتذكر رحلة أوليس، ومقالتي التي كتبتها في «المعرفة»، والتي نشرتها في كتابي «ثورة في عصر القرود» في بيروت ١٩٨١.

الجزر التي مر بها أوليس، مررنا بها.. بحر إيجة على مقربة منا، ولكنه كان في رحلة العودة الى الوطن، ولقد كابد الأهوال، وكذلك نحن في رحلة المنفى من جديد كابدنا كثيرا.

● وهل استفدت من رحلة أوليس؟

ـ نعم وقرأت القرآن الكريم، واستذكرت تغريبة بني هلال، ومن غريب المصادفات اننا نقلنا من ميناء بنزرت في تونس عند وصولنا، الى منطقة «وادي الزرقا»، وهناك من يقول بأن معركة بني هلال الأخيرة، اي مذبحتهم الأهلية، قد وقعت في وادي الزرقا. يا له من فأل. هكذا قلت لنفسي، ولذا رفضت المبيت في وادي الزرقا، وانتقلت الى دمشق حيث أسرتي، وحيث توقعت ان نستأنف القتال ضد عدونا.

### رواية العذاب الفلسطيني:

● إذن، كنت امام الهاجس الفكري اولا.. امام حمل ثقيل تريد تفريغ ناره على جسد الورقة البيضاء، ولم تكن امام اختيار المعادلة الفنية المناسبة؟!

ـ بالضبط. اردت ان اكتب رواية عن عذاب حياة الانسان الفلسطيني وجحيمه ولم أشأ ان استعرض عضلاتي الفنية والثقافية، انا ـ واسمح لي بهذا الاعتراف ـ لا اعرف ما هو بالضبط البناء الروائي الملحمي، ولكني أعرف ـ ربما ـ كيف يجب أن تكتب الرواية «العربية» التي تنسجم مع همومنا، وقيمنا، وتقاليدنا الثقافية، والتي تقدم «ناسنا» وليس أناس باريس ولندن. حضارة الغرب، ثقافة الغرب، هموم الغرب، وهموم الانسان الغربي عموما، وجدت أدواتها التي يعبر كتابها بها، ونحن يجب ان نجد ونبدع بأدواتنا ما يمثل انساننا. في شروط حياته وثقافته.

### عمل جراحي

● رغم انه قد تبدو الاثارة احدى ملامح روايتك الجديدة، الا انني اميل الى القول انها رواية تحاول ان تعري، وان تفصد بمبضعها الدم الفاسد في جسد الشعب الفلسطيني تحديدا، فماذا تقول انت؟

أقول: شكرا لك، هذا بعض ما أرادت الرواية ان تفعله، ولكنه ليس كل شيء، فالجراح لا يفصد بمبضعه ليتخلص الجسد المريض من الدم الفاسد، او من التدرن. أو التشوه، ولكنه يفعل ذلك ليشفي الجسد، وهو أيضا يجري عمليته الجراحية لجسد قوي، يتحمل، وانا أتعامل مع الجسد الفلسطيني القوي، واكشف كم هو قوي رغم الفساد والتدرنات، والميكروبات والديدان.. الخ. عمل الروائي يشابه عمل الطبيب الجراح، ويتميز عنه بأن الروائي يتعامل مع الروح. يا صديقي بعض الجهلاء، وانصاف المثقفين. او الذين لا مصلحة لهم في سلامة الروح الفلسطينية، يبحثون دائما في اعمالي عن جملة هنا، واخرى هناك، وذلك بهدف مكشوف، وهو الانحراف بهذا العمل، والتقليل من قيمته، وذلك بالتحدث عنه كعمل «إثاري» فضائحي، ينال من هذا الشخص او ذاك. أضف الى ذلك ان هناك كتابا وشعراء جبناء يحرجهم ان اكتب ما اكتبه لانه ايضا يفضح تفاهة وسطحية كتاباتهم

● تحاول في روايتك الجديدة، ان تعيد النظر ببعض ما قيل حول اليهود المعاصرين، حيث تشير الى ان اليهود المعاصرين ليسوا أبناء اليهود القدامى.. كيف تتحدث حول هذه النقطة؟

ـ أقول ما يلي: حتى «ناحوم غولدمان» الصهيوني جدا، والذي كان على رأس الحركة الصهيونية العالمية طيلة ثلاثين سنة، اعلن اثناء حصار بيروت بأنه يتوجب على اسرائيل.. ان تتحول الى دولة شرق أوسطية، اذا ارادت البقاء. طبعا اتهم غولدمان هذا بالجنون، قال الصهاينة بأنه عجوز خرف.

الصهيونية انتاج اوربي، اما اليهودية، فديانة، ولكن اليهود، وهذا ما اجمع عليه باحثون كثيرون ـ منهم يهود ـ ليسوا هم اليهود الذين عاشوا في الأزمنة الغابرة. وإنما هم اوربيون اعتنقوا اليهودية، وعلى كل حال، ان ارضنا العربية، يجب ان تصان، ولا مجال لأي جسم غريب على ترابها.. ان دولة العدو مشروع أوربي، امريكي، وجوده مستمر بفعل الضعف في حالتنا وتمزق وطننا وأمتنا.

● تتوقف بين وقت وآخر عند محاكمات عقلية، تدخل في اطار التحليل الفلسفي، او التاريخي، بحيث يشعر القارىء احيانا انه امام كتاب نقدي. فإلى اي مدى يفيد هذا الاسلوب في الخطاب الروائي برأيك؟

ـ والله لا أعرف الى أي مدى يفيد، بل ولم انتبه لهذه الامور.. أنا كروائي «اخطط» للعمل، وأتعب في قراءة ودراسة الشخصيات وعلاقاتها وحياتها، وافكارها، ولكني لست فيلسوفا، وهذا ايضا لا يعني انني لا اتبنى افكارا، اوان شخوص رواياتي ليست لها افكارها..

رشاد ابو شاور

الأفكار الفلسفية، الاستفادات التاريخية، الجغرافية، يجب ان لا تكون على حساب العمل الروائي، لأنها بذلك تقتله، تضرب الايقاع الروائي.

### رواية التفاصيل:

● اريد ان اسمي روايتك، رواية التفاصيل. فبعيدا في التفاصيل يوغل رشاد ابو شاور لينسج مشهده الكلي، فهل حققت ما أردت برأيك؟

ـ نعم انا اكتب التفاصيل. واهتم بالتفاصيل الحسية وتوظيفها لتوضيح الشخصية واغنائها، والتفاصيل بشكل عام تغني العمل الروائي، تمنحه حياة، صدقا، ألفة، وتجعل المشهد الكلي اكثر ثراء، وامتلاء وحياة.

والآن، هل حققت ما أردت؟.. اسمح لي انا ان اسأل: هل حقق رشاد أبو شاور مشهده الكلي، كما تسميه انت؟

● يقول رشيد ردا على سؤال وجهته زينب: هؤلاء انضموا للثورة كي يحرروا فلسطين، وقياداتهم علمتهم ان الطريق لتحرير فلسطين تمر «عبر المريخ». كيف تعامل ابو شاور مع هذه القيادات تحت حزمة ضوء هذه الرواية؟

ـ ساعود بالذاكرة الى بعض الخطباء «الجعجاعين» الذين كانوا يصرخون بملء اشداقهم: زغرد يا رصاص واخرس يا قلم. من هم اولئك؟

انهم اعداء الفكر. انهم يثيرون الحواس على حساب العقل، ليدفعوا بالمقاتلين الى الموت دون التفكير او التساؤل: لماذا؟

ومن اجل من نموت؟.. انهم يستثمرون الدم، انهم «فكر» اصحاب المصلحة في المساومة على الوطن والانسان.. هؤلاء تعاملت معهم على انهم يخربون المشروع الثوري الفلسطيني، المشروع القومي، التقدمي للثورة الفلسطينية، التي هي طليعة الرد على المشروع الصهيوني.

نعم، لقد نشروا كل صنوف المخدرات، والتخلف بين المقاتلين. المسألة ليست مسألة اشخاص.. انها مصالح صراع افكار.. صراع قيم، ولذا كتبت عنهم في رواياتي كي تكون الحدود العربية، هي الممر الى فلسطين وكي يكون مشروع فلسطين واضحا تمام الوضوح، كي لا تتم المساومة على الوطن بحجة (الواقعية) وبحجة ان شعبنا «دفع» دما كثيرا.. لاحظ انهم يستعملون مصطلحات التجار مثل «دفع، قبض».. الخ. لذا قلت دائما ان فلسطين ليست مجرد تراب.. انها تراب من لحم ودم رجال ونساء قاتلوا على مدى السنين لتبقى فلسطين الجسر الذي يوحد مشرق الوطن ومغربه.

---

من عيون الشعر

## الرِّضَى بالقَليلِ

شِعْر : كُثَيِّر عَزَّة

وَإنِّي لأرضَى مِنْ نَوالِكِ بالَّذي
لوَ ابْصَرَهُ الوَاشِي لَقَرَّتْ بَلابِلُهْ،
بِلَا، وَبِأنْ لا أسْتَطِيعَ، وَبِالمُنَى،
وَبِالوَعْدِ، وَالتَّسْوِيفِ، قَدْ مَلَّ آمِلُهْ
سَيَهْلِكُ في الدُّنْيَا شَفِيقٌ عَليكُمُ،
إذَا غَالَهُ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ غَائِلُهْ،
وَيُخْفِي لَكُمْ حُبًّا شَدِيدًا وَرَهْبَةً،
ولِلنَّاسِ اشْغَالٌ، وَحُبُّكِ شَاغِلُهْ،
وَحُبُّكِ يُنْسِيني مِنَ الشَّيءِ في يَدِي،
وَيُذْهِلُنِي عَنْ كُلِّ شَيءٍ أزَاوِلُهْ.
كَرِيمٌ يُمِيتُ السِّرَّ، حَتَّى كَأنَّهُ،
إذَا اسْتَبْحَثُوهُ عَنْ حَدِيثِكِ، جَاهِلُهْ،
يَوَدُّ بِأنْ يُمْسِي سَقِيمًا لَعَلَّهَا،
إذَا سَمِعتْ عنهُ بشكوَى، تُرَاسِلُهْ!
وَيَرْتَاحُ للمعروفِ في طَلَبِ العُلَى
لِتُحْمَدَ، يوماً، عِندَ لَيْلَى، شَمَائِلُهْ.

### معاني الكلمات

● نوالك: عطاؤك. ● بلابله: همومه. ● التسويف: المماطلة. ● غالَهُ: أهلكه.
● استبحثوه: استخبروه.

---



---

## العملاق والنمل

تحرك البساط الاحمر القاني متموجا كأن يد عملاق قد سحبته من سكونه، واحدثت حركته طنينا مخيفا، دفع كل الكائنات الحية من حوله الى الهرب والفرار.

لقد زحف النمل مكتسحا كل شيء من امامه، الحيوانات البرية الشرسة التي تحس بالضعف امام الكثرة العددية غير المتكافئة، وتلك الأليفة التي فقدت القدرة على استشعار الخطر وتياطأ بعض منها خاسرا حياته.

وينطلق النمل زاحفا ممزقا الاكواخ الصغيرة، صاعدا هابطا، لا تقف امامه عقبة كأداء، حية كانت او ميتة، جماد صخري او نبات بري، مجردا كل ما تمر عليه اقدامه المتناهية الصغر من كل مظهر من مظاهر الحياة او التماسك للبقاء، حتى يبلغ حافة النهر الكبير، وهنا تقف الجحافل الشرسة، وتتحرك قرون استشعارها بسرعة فائقة ترسل التبنيات وتستقبل الاشارات، وتظهر علامات الحيرة، وتتضح معالم العجز.

لقد اعتادت جحافل النمل ان تعبر القنوات الصغيرة، بأبنية الجسور بأجسامها المتماسكة، او متشبثة المعابر من اوراق الشجر المتساقطة، والتي تعدها طلائع جيشه الجرار.

لكن النهر الكبير شيء آخر.. نعم فهو بعيد الضفتين، عميق القرار، تجري مياهه مندفعة، تنشر الحياة، يرتوي منها الانسان والحيوان والنبات. فهو شريان الحياة، تصطدم به الأشياء الصغيرة.. الصغيرة حجما، الصغيرة فكرا، والصغيرة قدرة.

ويقف النمل الزاحف عند ضفة النهر، يحاول النيل منه، وتندفع قلة، بعد مداولة ومناورة، وتلقي بأجسامها في مياهه العذبة، فيجرفها التيار، بعيدا.. وتتكرر المحاولة مرة وثانية وثالثة!!

وتزداد حيرة هذا الضعف الشرس، ويدمر كل شيء على طول الضفة التي يقف عليها متصورا انه قد نال من النهر، وشوه شكله وشهر به، وتتحرك شراذمه يمينا ويسارا كأنه احتجاج غضب من ضعفه امام العملاق. هكذا دائما الصراع بين الضعفاء والأقوياء، وبين العلماء والجهلاء، وبين العجزة والمقتدرين، فالعملاق يهاجم لأنه قادر على المنح والعطاء، على عكس الميت الذي يستحق دائما العطف والرثاء ـ وهما من اخلاقيات زمان ـ فلا يهاجمه المهاجمون بل يمرون عليه مرور العابرين.

فالنباتات الشيطانية والاعشاب الصحراوية سطحية الجذور ليس لها الا مهاجمة الكبار، وتتكرر الصورة مع تغير الاجيال ويظل الصراع بين الحديث والأصيل. انه الانسان، انسان هذه الأيام، يقلد الحيوان، لكنه يقلد بغير تفكير، ويتشبه دون تدبير، وتنتهي المرافة.

● حسن تحسين / جدة

---




كلام شعبي

# رسالة اليوم

من/محمود ابو السعود

## جارودي على الحق (٢)

من الامانة ان نورد نص ما جاء في البيان قبل ان نؤاخذ جارودي على ما قال وحتى يتضح مدى «الخطورة» في قوله. يقول جارودي الفيلسوف «اما رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة، رسالته المشتركة مع سائر الاديان والحكمة العالمية فهي: الصمدية... ووحدانية الله.. والجماعة البشرية... ومسؤولية البشر..» ويفصل معنى كل لفظ منها مستمدا جميع تصوراته ومعانيه من واقع آي الذكر الحكيم.

من المؤسف ان الدكتور ظلام لم يورد العبارة السالفة بتمامها، او ان هذه العبارة لم ترد فيما نشر في المقال، بل انه ابتسرها فذكر شقها الاول محرفا حتى ان القارىء ليظن ان جارودي يعتقد ان ليس للاسلام رسالة اختص بها، ويقيني ان الشيخ الفاضل فهم معاني البيان، ولست ادري اين وجه النقد في ذلك.

ومع ذلك، فهل الوحدانية من الخصوصيات التي جاء بها محمد عليه السلام، ام هي عامل مشترك في كل دين سماوي، قال بها رسل الله جميعا ممن نعرف ومن لا نعرف (والاخيرون هم الذين يرمز اليهم بأصحاب الحكمة العالمية)؟

ام هل يا ترى ينكر الشيخ ان رسالة الاسلام الحقيقية واللازمة بالضرورة هي الصمدية والجماعية البشرية والمسؤولية؟ وهل خرج هذا العرض في بيان جارودي عن نصوص القرآن الكريم؟

٥ـ وحين يقرر جارودي طلبن قيل ان الاسلام يستطيع اليوم ان يأتي بحلول للمشاكل التي يثيرها فشل السلطان الغربي المتجمع، فان ذلك لا يعني:

ـ انه يستطيع ذلك وحده.

ـ وأن لديه حلولا جاهزة مستكملة لكل مشاكل عصرنا الراهن.. حين يقرر ذلك فأنه لا ينفي ان بالامكان ايجاد الحلول المستمدة من هدى الاسلام، بل هو يستطرد مستأنفا الجملة التي ذكر اولها الشيخ ظلام ولم يتمها، فاذا بالقارىء يظن ان جارودي ينكر على الاسلام قدرته على حل مشاكل الخلق والعياذ بالله. ان جارودي يحذر المسلمين من علتين معلولتين، فهو يقول:

«اذ هناك مشكلتان داخليتان رئيسيتان تحجبان اشراقة الاسلام، وهما: (أ) الاستكفاء والجهل بالغير.. (ب) زهو النصر وقصد به: «وجود اجابات مستكملة جاهزة صيغت منذ ألف سنة على يد الفقهاء وما خلفوه من تراث» (ص ١٢ من البيان).

الاسلام كما يقرر جارودي بمنتهى الوضوح ازلي، فهو اذن موجود ابدا، ولكن لا بد لنا من إعماله وتطبيقه، اذ ان مجرد القول بوجوده لا يحل المشاكل المعاصرة، ولا معدى عن وجود مسلمين فاهمين مؤمنين عاملين. الاسلام موجود ومع ذلك فمشاكل المسلمين اكثر واعقد من مشاكل غيرهم.

يقول جارودي في شرح الاستكفاء:

«لقد انتشر الاسلام في فجره، وهو اسلام القرن الاول الهجري، في اقل من قرن واحد، وانتشر من السند الى جبال البرانس، ولم يتم ذلك عن طريق الفتح العسكري، بل لانه عرف على وجه الخصوص كيف يتكامل مع جميع الحضارات الكبيرة السابقة عليه، وكيف يخلصها من مذاهب الخلق الشائنة، ثم لان ملايين المؤمنين بكل الاديان وجدوا حق دينهم فيه. والاسلام اليوم لن يستطيع ان يستأنف مسيرته الا اذا وسع كل حكمة وكل عقيدة يمكن ان يتضمنها ويضمها اليه».

وبعبارة مختصرة: يجب على المسلمين ان يهيمنوا على المذاهب والعقائد الاخرى كما هيمن الاسلام والمسلمون على ما كان سائدا من هذه المذاهب والعقائد في القرن الاول الهجري.

٦ـ ويومىء الشيخ ظلام الى مقولة جارودي بأن الاسلام ليست لديه «حلول جاهزة مستكملة لكل مشاكل عصرنا الراهن» ويرى انها مقولة خطيرة..

لست ادري مدى فهم الدكتور الفاضل لهذه العبارة الواضحة، اذ يقرر جارودي بصريح العبارة ان القرآن كتاب مبادىء وهداية ويقول:

«انه لامتهان لرسالة الله الخالدة ان نجعلها محدودة في هيئات او مؤسسات او نظريات مضت او ان ندعي بالامكان استخلاص نظام مستكمل جاهز لاقتصاد او لدستور سياسي او لموسوعة علمية...».

ثم يستطرد جارودي ليؤكد ان رسالة الوحي «تحملنا في آفاقها السرمدية.. الى الغايات الهادية الدائمة الخالدة التي ترشدنا الى حياتنا الداخلية، او الى الحياة في ذات انفسنا، والى كل صغيرة وكبيرة من اعمالنا...».

ومع ذلك.. «يواصل الدكتور سعد ظلام حواره ومناقشاته مع كتابات جارودي حول الاسلام ليؤكد ان الاسلام دين كل البشر.. وهو صالح لكل زمان ومكان..» الى آخر ما جاء في مقال المراسل القاهري.

فهل قرر جارودي غير ذلك.

الفرق بين الرجلين هو ان جارودي يحدد معنى عالمية الاسلام ومعنى صلاحه لكل زمان ومكان، والاستاذ الدكتور لم يحدد ذلك في المقال الذي نشر، وانما دل سياق المقال الذي نشر على ان جارودي قد جانب الصواب فيما كتب. والحق ان بيان جارودي الذي سمي بحق «ميثاق اشبيليه» من اصدق وأروع ما كتب عن الاسلام ورسالته في القرن العشرين. فجزاه الله خيرا عن الاسلام والمسلمين.

٧ـ اختتم مراسل «الشرق الاوسط» رسالته بقوله: «ويضع الدكتور سعد ظلام تحفظات على فكرة جارودي ودعوته لانشاء مركز اسلامي في قرطبة يشارك فيه عدد من الشخصيات المسيحية واليهودية من غير المتعصبين، فمثل هذه الامور يستغلها البعض لضرب الدين اكثر من تعاملهم مع رحابته».

لم يعترض الشيخ الدكتور على هذه الفقرة التي نسبت اليه في الاعداد اللاحقة من هذه الصحيفة الغراء، فهو اذن يقرها ويقول بها. وهذا خطأ جسيم او سوء فهم لواقع.

فأولا: لا علاقة بين معهد قرطبة والندوة التي دعا اليها معهد الحوار بين الاديان، سوى ان الامرين من فكر جارودي وعمله.

ورأى جارودي الفيلسوف المسلم المؤمن المجاهد العامل ان عليه ان ينشر على الغرب راية الاسلام، وان يكشف عن مجد المسلمين الذين ضيعوه، وعن زيف الغربيين حين نسبوه الى انفسهم، كما اراد ان يبين للمسلمين المعاصرين ان اسلافهم اصحاب منهج علمي وحضارة تقوم على اسس حياتية متطورة فبدأ يعمل لجمع التراث القرطبي الاندلسي المشتت. وهذا هو دور معهد قرطبة وتلك رسالته.

وثانيا: اما قضية «الندوة العالمية لوحدة الدين الابراهيمي» التي ستنعقد بإذن الله في ١٢ فبراير عام ١٩٨٧ في قرطبة، فالقصد منها هو «تحديد ما هو مشترك بين الاديان الابراهيمية الثلاثة: اليهودية والمسيحية والاسلام والتعريف به، وما يمكن أن يقوم به معتنقو هذه الاديان سويا لخير البشرية»، خصوصا وان عالم اليوم يعاني ازمة روحية تنعكس في «الفردية» حيث يعتبر الفرد محور الكون وليس الله، وفي «الايجابية» حيث ينفصل العلم عن الحكمة، والعقل عن الوعي الروحي والقيم المعنوية.

لجارودي من الوعي والايمان والفهم ما يجعله واثقا من ان لدى الاسلام من الحلول لمشاكل البشرية ما ليس لدى غيره، وهو مؤمن بأن المسلم صاحب دعوة تقتضي منه ان يفسح صدره لكل الناس، وان عليه ان يخرج على الملأ الغافل بهذا الهدى ليخرجهم من الظلمات الى النور.

وليس عند جارودي مركب النقص الذي يسود بعض المسلمين فيدفعهم الى الانزواء والحياة في قبور الماضي وزوايا اطلاله او ما يسميه هو «الاستكفاء»، وهو على حق حين يدعو تلك النخبة من اهل الكتاب الى كلمة سواء تنقل العالم من عبادة المادة الى عبادة الله.

ارجو مخلصا من الدكتور سعد ظلام الا يتعجل الحكم وان يتحرى الانصاف، و قمين بمثله ما نطلب منه.

## لولا الهوى

دفعت اليكم كتاب الهوى
ولا ادري هل من وصالي سبيل
ونافست قلبي على حبكم
ومنيت نفسي لقاء الجميل
فليتك تاتي الى ساحتي
وليتك تقبل ودي الهميل
فشوقي دليل على صبوتي
وحسنك يا حسن فوق الدليل
اسامر في الليل اطيافكم
وانتم لقلبي نعم الخليل
وحق عيونك ما صابني من الحب
إلا الوداد الاصيل
فلولا الهوى ما كتبت القريض
ولولا الغرام نظمت القليل

حامد عبد الوهاب الشعراني

## قطرة من زجاجة عطر الكبرياء

معك..
كل يوم كان دمعه..
كل يوم كان قطرة ندى..
كل يوم كان رشة عطر..
تلك الأيام التي جمعت رحيق ذكراها لتنتشر عبير واقع عشته معك طيلة سنين مضت...
لقد محوت دموع الأسى من وجنتي لتنتشر دربي بعطر الأمل.. البهجة.. والسعادة اللامتناهية..
كم علمتني ان اقوى على مجابهة المحال..
وان لا يستحيل امامي شيء
لكن.. نسيانك كان خارج حدود المستحيل فلم اقو عليه..
ورغم ذلك فإن قمة ضعفي وذروة كبريائي وعزة كرامتي ابت ان تنحني امام اقدام هجرك وصدك..
فلن اجعلك تحيل ضعفي لعصا جبروتك وعنفوانك..
لذلك.. مزجت كل اريج سطوتك وعبير صدك ورحيق هجرانك في زجاجة عطر..
اشمها حين ارغب بالعودة الى ضيعة ذكراك ومدينة احلامك الزائفة !!

نهى عابد

# قافلة العلماء المفكرين الشهداء

ان قافلة شهداء علماء الاسلام ومفكريه.. قافلة طيبة طويلة تضم نخبة رائعة من رجالات المسلمين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الشهداء: الشيخ القائد عز الدين القسام والامام حسن البنا والمستشار الشيخ عبد القادر عودة والمفكر الكاتب سيد قطب والدكتور الشيخ ممدوح جولحة والاستاذ الشيخ احمد عساف والبرفيسور الدكتور اسماعيل الفاروقي.. هؤلاء العلماء والمفكرين الافاضل رجال الدعوة وحماة العقيدة وقفوا في جرأة وشجاعة يجابهون قوى الشر والعدوان.. قوى الضلالة والطغيان.. قوى الارهاب والشيطان. فلجأت تلك القوى الفاسدة المعادية لدين الله لطريق الغدر والاجرام واغتالت بطرق مختلفة هؤلاء الشهداء الابرار، وعلى طريق الشهادة.. على طريق هؤلاء الافاضل المخلصين في امة الاسلام العظيمة استشهد المفكر الاسلامي الدكتور الشيخ صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وامين عام رابطة العلماء المسلمين وعميد كلية الاداب في لبنان الجريح وذلك يوم ٤ صفر ١٤٠٧ بعد ان امتدت يد خائنة لتطلق رصاصات غادرة فيسقط الشيخ الصالح شهيداً وهو الذي ندد بالارهاب والعنف وكانت آخر محاضرته وكلماته حول (الحماية من القرصنة في نظر الشريعة الاسلامية)... ويبدو ان الاقزام والمتآمرين على لبنان وعلى الاسلام بصورة خاصة هؤلاء القراصنة العملاء وجدوا في الشيخ الصالح فكرا إسلاميا منيرا ودفاعا غيورا على دينه وصمودا شجاعا في وجه التيارات المنحرفة الطائفية الارهابية التي تعادي الاسلام فلجأوا الى الظلام والى العدوان والى الغدر وتلك صفاتهم! «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون». صدق الله العظيم.

المهندس انس الغيث

## مسافرون في قطار الحياة

إن الحياة أشبه ما تكون برحلة في قطار يمثل ميلاد الانسان فيها محطة الركوب كما ان الوفاة تمثل محطة النزول مع مراعاة أن رحلة قطار الحياة لا تنتهي رحلته إلا بفناء الأرض التي يجري عليها وهذا يشير الى أن رحلة الانسان نسبية فيما يتصل برحلة القطار السرمدية اي بتشبيه آخر فأن حياة بني آدم لا تمثل سوى جملة صغيرة بين قوسين في مجلد الحياة الضخم. فهل يا ترى يفكر ذلك الانسان دوما في استثمار تلك الفترة الزمنية القصيرة (حياته) بالصورة المثلى وكما ينبغي أن تكون عليه... ؟ هذا سؤال من لم يقم بطرحه على نفسه في حياته سيكون واقفا على سلم القطار حتى محطة نزوله ! اي بمعنى ان حياته او رحلته في الغالب ستكون شاقة مليئة بالمخاطر والأشواك.

وقد يكون الانسان احيانا كامل الاستعداد للرحلة من تجهيز للزاد مع ترتيب الجلوس في درجة مريحة بالقطار لكن ربما يصادف ذلك الانسان بعض العثرات التي تعكر صفو رحلته بصورة او أخرى وعليه حينئذ الا يمل الرحلة برمتها فالرحلة ممتعة وشيقة بالرغم من وجود بعض المواقف السخيفة التي تتخللها بعض الاحيان والتي يعوضها الانسان بالتأمل مليا في المناظر الخلابة التي تجود بها نوافذ القطار اثناء الرحلة كما يمكنه أن يقوم بتغيير مكانه بأي مكان آخر محسنا لاستغلال القطار الهائل الذي يقف بالمحطات للنزول والركوب وأيضا لراحة المسافرين المواصلين للرحلة.

النظرة الأخيرة على طبيعة وماهية الرحلة توحي بأنه يتوجب علينا الا نتشاءم في هذه الحياة وعلى العكس ايضا الا نبالغ في التفاؤل. والله الموفق لما فيه الخير للجميع.

عبد العزيز احمد

## تائه في قوس قزح !

وتغرق مصابيح الليل..
بانوار الرذاذ.
مطر.. مطر..
والوان قوس قزح..
تسطع خلف.. عقارب الميعاد..
واستدل في متاهات..
الشوارع بالاضواء
الدار البيضاء،
مدينة احلامي..
الغارقة في الضوضاء.
مصانع.. مداخن.. وعمارات
وانا ذلك التائه..
على ارصفة اللانهاية
اين مسكني ؟
اين ماضي
وجنون صنعتها
.. انامل الزمن
على شواطىء الغواية ؟!
● ● ●
يا منارا يهدي السبيل،
وامواج التيه..
ترغي وتزبد
قد تركت صدى..
لم تردده الصخور،
واطلقت عنان..
الموسم الدافىء،
ولم اصغ حينئذ..
سوى لصخب الضوضاء،
وكل اوراق الماضي..
الخريفي تذهب..
مع الرياح هباء.. هباء.

رشيد عنوب
الدار البيضاء

## وطني.. يا دواء المغترب

غريب عنك يا وطني.
وشوقي.. لا كما الاشواق..
ترى يدنو بي المركب.
فبث الآه... لا ينفع.
وهذا الجفن... لا يغفو.
وهذا القلب... لا ينسى.
وريح الارض تحملني.
الى امي..
الى صحبي...
الى ارض سقتني عزة النفس.
ترى.. هل القاك يا وطني؟
واحلم كلما تلحت.
على الاغصان اوراق.
اصبح.. اصبح.. يا وطني.
فيطرد صوتي اشراق.
غريب عنك يا وطني.
فهل ارجع..!
وهل ينفع..!
لهذا العائد التعب دواء.
غير ان يرجع..؟!

مغيث ابو عبيد

## انظر امامك..وابتسم!

في الكثير من الاحيان يتوهم الانسان انه وصل الى طريق مسدود وهو يبحث عن حل لمشكلة ما، وهذا في حد ذاته خطأ كبير لانه من الافضل ان تحاول وتكرر المحاولة تلو الاخرى وان تتجلى بالصبر مع عدم اليأس وانت تحاول. فكل واحد منا قابل العديد من المشاكل ووجدنا الكثير من الابواب مغلقة ومع ذلك لم نيأس.. لانه لو وضعنا اليأس امامنا واستسلمنا له لما تقدمنا خطوة واحدة الى الامام. فعندما يستسلم الانسان لليأس فانه سيشعر بالضياع وسيخوض في متاهات لا آخر لها. ولو جلست بينك وبين نفسك وحدثتها حديث القلوب والواقعية والمنطق والواجب وتبحث اسباب الفشل الذي صادفك.. فستجد نفسك بشرط ان تكون مؤمنا بالله لأنه من المستحيل ان تضيع وفي قلبك الايمان واذا استخدمت عقلك الاستخدام الصحيح فسوف ترى النور وسيتحول الفشل الى نجاح وسوف تنتصر على كل الظروف، وهنا فقط ستبتسم لك الدنيا بعد طول غياب. فما اروع الصبر وما اجمله وما أروع الانسان الذي يتحلى بالصبر وما أجمل ان تملأ قلبك بالأمل. الامل في الغد.. الامل وانت متفائل يبعث على الطمأنينة والسرور يجعلك تودع غضبك وتغير من سلوكك للافضل ويجعلك تودع المرض الذي جلبته لنفسك.. الامل الذي يجعلك تسير المسافات الطويلة وتشعر في نفس الوقت انها مسافة قصيرة جداً.. تماما كسباح المسافات الطويلة يواجه الامواج والتيارات المختلفة ولكنه يحاول بكل طاقته وكله امل في خالقه انه سيقطع المسافة وسينتصر. اما اذا حاولت عبور قناة صغيرة بدون امل فقطعا ستغرق فيها.. لانك وضعت اليأس امامك. وكثيرا ما نشاهد في المباريات الرياضية اذا وضع افراد الفريق الواحد نصب اعينهم الفوز واسعاد جماهيرهم فسوف يتحقق لهم ذلك بإذن الله.. نجد فريقا في مباريات كرة القدم مثلا يحاول ويحاول تسجيل هدف ويضيع العديد من الفرص فاذا دب اليأس في قلوب اللاعبين مع مرور الوقت كانت الهزيمة.. اما اذا كان الامل عميقا فسوف يسجلون هدفا في اخر دقيقة يتوجون به مجهودهم ويسعدون جماهيرهم ويجعلهم في النهاية سعداء مبتسمين. وهكذا الفرد منا لا بد وان يحاول ويبذل الجهد ويصب العرق لحل اي مشكلة تواجهه حتى لا يعود الى بيته وهو عابس، فالفرق كبير بين ان تدخل بيتك عابسا وبين ان تكون مبتسما حتى ولو كان قلبك مثقلا بالهموم.

اذا مشيت طريقك وانت تنظر خلفك فلن تصل الى هدفك على الاطلاق.. اما اذا نظرت امامك فسوف تصل ومن اقرب الطرق صوب هدفك، وهذا هو الفرق بين من ينظر امامه ومن ينظر خلفه فالذين ينظرون الى الخلف لن يصلوا ابدا ولن تبتسم لهم الدنيا المفتوحة امام اعينهم.. كيف تبتسم لهم الدنيا وهم يرفضون الاقبال عليها؟ كيف تبتسم اليهم وهم يتهمونها بأنها سبب تعاستهم.. فما ذنب الدنيا اذا فقدت أنت الامل؟ وما ذنبها اذا رميت بنفسك في النار؟ وما ذنبها وأنت ترفض ان تتحرك؟ ثم بعد ذلك تطلب من الدنيا ان تبتسم لك.. غريبة.. فليس من المعقول ان تغلق على نفسك الابواب ومن ثم تقول «يا رب ارزقني.. يا رب نجحني.. يا رب اسعدني» قبل ان تطلب ذلك يجب عليك ان تتحرك يجب ان تطهر قلبك ونفسك وتودع اليأس وبعدها سوف تبتسم لك الدنيا وضع في اعتبارك انه اذا لم تبتسم لك الدنيا اليوم فسوف تبتسم لك غدا.. ومهما طال الغد فسوف تشرق شمسه حاملة الامل والحب والسعادة، كل ما هو مطلوب منك هو ان تحاول وتكرر المحاولة حتى تصل الى هدفك المنشود.

فريد كامل شهوان

## من اجل ابتسامة

على قمم الصحوة والاشفاق..
تراني احتضن الآهة..
بحرا من الصخب على صمت الدروب.
انتصب في نهايات الملل المستديم..
كواجهة التيار، اصنع حلما..
كي يجردني من العدم ومن زمن الهروب.
اشتاق لشعاع الدفء.
يرسم في إطار القلب زيف ابتسامة..
او بقايا من ضحكة في الافق، صداها يذوب.
أشتاق لأوطان الفرحة.
اسافر بلا اجنحة الى اودية الخيال.
غابات التوتر كل الصحارى اجوبها.
اصادق العبرات وازمنة القهر.
تتاثرت على وجهي تقاطيع الشحوب.
وأطل على الناس والصحب.. في شفتي ابتسامة.
في عيني البراءة..
ملامحي تحكي المودة في جراءة.
وبلغة العناق أنقب عن مودة في ثنايا القلوب.
احارب من اجل ابتسامة
واخوض غمار كل الحروب

مدثر كوكو صديق

## أحبها

شوارع قريتي عندي
تظل جميلة.. يجمع مافيها
احب صغارها وكبارها
الحزن ينزف من مآقيها
وكل نداء باعتها
وكل طموح حاضرها
وكل شجون ماضيها
واهوى الكادحين بها
متى صرعوا رواسيها
وغنوا اغنيات الحزن والاتعاب
وعادوا من مناجمهم
ليحتضنوا صغارا.. وحدهم
وقفوا على الاعتاب !

محمد العائش القوتي
تونس

## ردود سريعة

الاخ/ الحاج محمد شريف:
عفوا.. فقد تصورنا ان اسمك هو محمد شريف فقط، بينما اسمك هو الحاج واسم الوالد هو محمد شريف نعتذر وسنراعي ذلك مستقبلا.

●●●

● الاخ عبد الله محمد صالح فرس ـ الكويت :
ـ ليس ذلك مقصودا .. فنحن ننشر اسم بلد او بلدين في المنطقة التي تحكمها اوقات صلاة واحدة .

ونقدر فيكم اهتمامكم وغيرتكم الوطنية .

●●●

● الاخ سيد علي احمد عبد الله :
ـ نؤكد لكم بكل الحب والاخلاص اننا لا نهمل رسالة واحدة رغم مئات الرسائل التي تنهال علينا اسبوعيا . ونحن نسعد بكل رسالة صالحة للنشر ولا نتحيز لأحد . ثق في هذه الكلمات وابعث الينا بانتاجك ونحن على استعداد كامل للنشر .

## عالم بلا حدود

# غرابة الأطوار ليست جنوناً

«اذا كنت تفضل العيش في كهف او تلتحف شرشفا كالذي تفرش به السرير بدلا من الملابس او ان تحيا على البطاطس فقط فان الدكتور دافيد ويكس يود الاجتماع بك». والسبب ان الدكتور ويكس الامريكي الذي قضى بعض الوقت في المستشفى الملكي بادنبرة، اسكوتلندا، كان يجري بحوثا حول ما اسماه «غرابة الأطوار». وتحت تلك الوصفية ضم بعض الذين شذوا، او هكذا على الأقل تراءى للأغلبية، عن الأسلوب الاعتيادي للسلوك الانساني ليتمكن من دراسة انماط من الناس قرروا ان يعيشوا كما يحلو لهم طالما انهم لا يتعرضون لسلامة الآخرين ولا ينالون من حرياتهم او يتسببون في الاضرار بهم وهو ادق تعريف للشخص غريب الأطوار حسب المفهوم المعاصر.

واقول المعاصر لأن تعريفات السلوك الانساني وحتى اوصاف الشذوذ والجنون والعقد النفسية تقلبت وتعدلت وتغيرت عبر القرون بل حتى من عقد الى آخر في ضوء التطورات العلمية والاكتشافات المستجدة منذ الدكتور سيجمند فرويد حتى الآن.

يقول الدكتور ويكس: «ان بريطانيا تتمتع ـ او تعاني ان شئت ـ من سمعتها كمركز لغرابة الأطوار». الاسم الانكليزي اكسنترك لغريب الأطوار وسعيا وراء المزيد من المادة اللازمة للبحث قام ورفاقه بالصاق منشورات على ابواب المطاعم والنوادي يدعو القراء الى الاتصال به اذا استأنسوا في انفسهم الغرابة. وكانت دهشته بالغة وفرحته غامرة عندما تلقى سيلا من الردود.

كتب احدهم انه خلع بذلته ولبس بيجامة النوم وراح يطوف بريطانيا جنوبا وشمالا حافي القدمين. وفي الطريق كانت الكهوف مساكنه المفضلة حتى صادفته إمرأة تملك مزرعة وبحاجة الى رجل رفيق وزوج يؤنس وحدتها.

وامرأة فضلت ان ترتدي شرشفا بقية حياتها وكانت تتمتع بكل قواها العقلية حسب التعريف المعاصر للقوى العقلية. ورجل ثالث ترك كل المأكولات من اللحوم والأسماك والفواكه والكعك لصالح البطاطس ويقول انه يتمتع بصحة جيدة وانه لم يتضخم الى درجة الانفجار كما توقع له اقرانه.

وقد التقى الدكتور ويكس بهم وبغيرهم وقرر ان غرابة الأطوار لا تعني بالضرورة الجنون. وقد توصل الى تلك النتيجة بعد اجراء مقابلات بالعمق مع مئة وثلاثين شخصا من ذلك الطراز الذي لم يعد فريدا في عالمنا. فهو مثلا زار منزلا شحنه صاحبه بكل انواع الأدوات الموسيقية التي وقعت يده عليها وتمكن من شرائها او الحصول عليها. وآخر ملأ بيته بلعب الأطفال. ودخل فيللا زخرت وكادت ترزح تحت ثقل انواع واعداد لا حصر لها من الفناجين غطت كل مساحة الأرض تقريبا. وعرفت شخصيا صديقا عربيا كان بيته معبأ بالكتب التي لم يقرأها كلها طبعا حتى وصلت الى المطبخ والحمام الى درجة ان ضيوفه كانوا يجلسون فوق اكوام الكتب عند زياراتهم النادرة له. ورأيت بريطانيا تقاعد من شركة سكة الحديد بعد اعوام من العمل فيها كسائق وحول حديقة منزله الى محطات مصغرة وزودها بالقاطرات والمقطورات ومحطة كهرباء حقيقية ليقضي بقية عمره في ممارسة هوايته.

سئل الدكتور ويكس: «هل هؤلاء الناس يعانون من جنون معين؟ فأجاب: «هذا احد الأسئلة التي حاولنا العثور على اجابة لها اذ لم يسبقنا احد الى دراسة تلك الظاهرة. لكننا وجدنا ان جميع الذين التقيناهم ما عدا واحدا كانوا يتمتعون بصحة عقلية طبيعية. كما ان مستواهم التعليمي كان راقيا اي جامعيا ويقرأون اكثر من المتوسط خصوصا في حقل العلوم ـ وبعضهم كانوا من علماء الفيزياء والكيمياء والهندسة، احدهم اخترع مجموعة من الآلات الالكترونية.

ولكن ذلك لا يمنع العالم من تعبئة منزله بقبعات شتى من كل العصور او بغليونات لا اول لها ولا آخر كما شاهدت بنفسي. وعندما كنت طالبا في الثانوية دخلت بيتا لأحد كبار المقاولين العرب لأرى اكبر مجموعة من الدمى في حياتي. وبالرغم من ذلك فقد فاز باكبر مناقصة من نوعها في العالم العربي أنذاك.

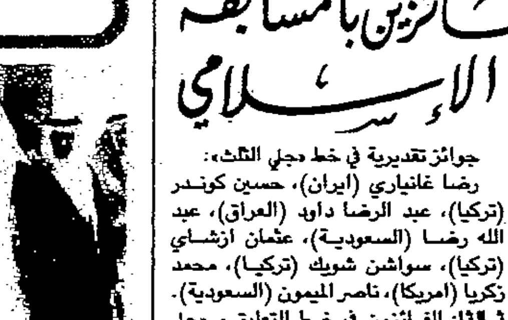
فاروق لقمان

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | جنيف | ١ | ٦ | ممطر |
| مكة المكرمة | ٢٢ | ٣٣ | غائم جزئيا | هلسنكي | -١٥ | -٨ | مثلج |
| المدينة المنورة | ١٨ | ٢٦ | غائم جزئيا | هونج كونج | ٨ | ١٦ | صحو |
| الرياض | ١٠ | ٢٦ | صحو | جاكرتا | ٢٣ | ٢٩ | ممطر |
| جدة | ٢١ | ٣٠ | غائم جزئيا | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| الظهران | ١٢ | ٢١ | صحو | لشبونة | ٥ | ١٤ | غائم |
| ابها | ٩ | ٢١ | صحو | لندن | ٤ | ٧ | صحو |
| الطائف | ١١ | ٢٥ | غائم جزئيا | مدريد | ١ | ١٤ | غائم |
| امستردام | ٤ | ٨ | غائم | مانيلا | ١٨ | ٣١ | صحو |
| اثينا | ٥ | ١٣ | صحو | مونتريال | -٥ | ١ | مثلج |
| البحرين | ١٦ | ٢٤ | صحو | موسكو | -٦ | -٥ | مثلج |
| بانكوك | ٢٣ | ٣٣ | صحو | نيودلهي | ٦ | ١٩ | صحو |
| بيروت | ٨ | ١٣ | غائم | نيويورك | ٦ | ٧ | صحو |
| برلين | ٤ | ٥ | ممطر | نيقوسيا | ٧ | ١٨ | صحو |
| بروكسل | صفر | ٥ | غائم | باريس | ٤ | ١٣ | صحو |
| بيونس ايرس | ١٨ | ٢٥ | صحو | روما | -١ | ١٣ | غائم |
| القاهرة | ٩ | ١٧ | غائم | سنجافورة | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| كوبنهاجن | ٢ | ٦ | ممطر | استوكهولم | -٣ | صفر | غائم |
| دبلن | ١ | ٥ | صحو | سيدني | ١٨ | ٢٤ | صحو |
| فرانكفورت | ٥ | ١٠ | ممطر | طوكيو | ٥ | ١٨ | صحو |

## عائلة فهمان

كريان



# إعلان أسماء الفائزين بالمسابقة الدولية في الخط الإسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت امس في مقر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول اسماء الفائزين في المسابقة الدولية الأولى في فن الخط الاسلامي باسم الخطاط المرحوم حامد الآمدي اشهر خطاطي العالم الاسلامي في القرن العشرين بعدما انهت لجنة التحكيم فحص جميع اعمال المشاركين الذين بلغ عددهم ثلاثمائة واربعة وخمسين من اثنتين وثلاثين دولة. وكانت امانة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي قد اعلنت عن اجراء هذه المسابقة خلال شهر ديسمبر ١٩٨٥ م وذلك بناء على قرار اللجنة الدولية خلال اجتماعها الثاني الذي عقد في استانبول ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس اللجنة.

وقد خصصت لجنة الحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي مبلغا وقدره اثنان وثلاثون الفا وخمسمائة دولار توزع على الفائزين.

وهذه المسابقة تقام على المستوى الدولي مرة كل ثلاث سنوات وقد حددت المسابقة الدولية الأولى في فن الخط باسم الخطاط المرحوم حامد الآمدي..

### اسماء الفائزين

وقد جاءت نتائج المسابقة على النحو التالي:

اولا: الفائزون في خط الثلث مع النسخ:

**الأول:** محمد ازشاي/ تركيا، **الثاني:** حسين قوتلو/ تركيا، **الثالث:** عثمان ازشاي/ تركيا، **الرابع:** ناصر الميمون/ السعودية.

جوائز تقديرية في خط الثلث مع النسخ:
صلاح شيراز (الامارات)، علي الراوي (العراق)، احمد عبد الرحمن (العراق)، ارول دوتميز (تركيا)، جاسم النجفي (العراق)، محمد حسن ابو الخير (السعودية)، عبد الرشيد بن (باكستان)، بلاندين جوزي (فرنسا).

ثانيا: الفائزون في خط «جلي الثلث»:

**الأول:** داود بيكتاش (تركيا)، **الثاني:** حسين قوتلو (تركيا)، **الثالث:** حسين اكسوس (تركيا)، **الرابع:** جاسم النجفي (العراق).

جوائز تقديرية في خط «جلي الثلث»:
رضا غانياري (ايران)، حسين كوندر (تركيا)، عبد الرضا داود (العراق)، عبد الله رضا (السعودية)، عثمان ازشاي (تركيا)، سواشن شويك (تركيا)، محمد زكريا (امريكا)، ناصر الميمون (السعودية).

**ثالثا:** الفائزون في خط التعليق و «جلي التعليق»:

**الأول:** سواشن شويك (تركيا)، **الثاني:** حسين اكسوس (تركيا)، **الثالث:** علي طومي (تركيا)، **الرابع:** ناصر الميمون (السعودية).

جوائز تقديرية في خط التعليق و «جلي التعليق»:

حسين قوتلو (تركيا)، صادق الدوري (العراق)، رجب شاهين (تركيا)، عبد الله محمد (الكويت)، عبد العزيز ابو الخير (مصر)، عثمان حسن ابراهيم (السعودية)، احمد الباري (سورية)، عمر الجمني (تونس).

**رابعا:** الفائزون في خط الديواني و «جلي الديواني»:

**الأول:** حسين اكسوس (تركيا)، **الثاني:** عثمان ابراهيم (السعودية)،

**الثالث:** محمد القاضي (سورية)، **الرابع:** حسين السري (الامارات).

جوائز تقديرية في خط الديواني و «جلي الديواني»:

عبد الله العرب (قطر)، ناصر الميمون (السعودية)، عبد الرضا المهدي (العراق)، جاسم النجفي (العراق)، عمر محمد درقة (السودان)، محمد حمد الحموري (الاردن)، عبد الغني العاني (فرنسا).

**خامسا:** الفائزون في خط التقليد او الحر:

**الأول:** حسين كوندر (تركيا)، **الثاني:** حسين قوتلو (تركيا)، **الثالث:** داود بيكتاش (تركيا)، **الرابع:** طالب العزاوي (العراق).

جوائز تقديرية في خط التقليد او الحر:
عثمان ابراهيم (حر) السعودية، عبد الاله العرب (حر) قطر، مهدي عطرياني (تقليد حامد) ايران، محمد ازشاي (تقليد حامد) تركيا، عبد الكريم ثابت (حر) العراق، سواشن شويك (حر) تركيا، محمد سيام (تقليد حامد) فلسطين، سيد مختار (تقليد حامد) ماليزيا، احمد الذهب (تقليد حامد) لبنان، عدنان عثمان (تقليد حامد) سورية.

## عرب وعجم



الامير ماجد بن عبد العزيز والى يساره المهندس محمد سعيد فارسي والى يمينه هشام احمد يوسف زينل علي رضا عند افتتاحه المرحلة الثانية من مشروع مدارس دار الفكر.

● تحت رعاية **الامير ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس امناء مدارس دار الفكر، وحضور المهندس **محمد سعيد فارسي**، امين مدينة جدة السابق، ونائب رئيس مجلس الأمناء، والدكتور **عبد الله محمد الزيد** مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية، تم صباح امس الاثنين، افتتاح المرحلة الثانية من مشروع مدارس دار الفكر للبنين وقد ألقى السيد هشام احمد يوسف زينل علي رضا رئيس مجلس ادارة المدارس في كلمة رحب فيها بأمير منطقة مكة المكرمة وموضحا الأهداف العامة للمدارس، واشاد الأمير ماجد بن عبد العزيز بفكرة المدارس كمشروع تعاوني يهتم باعداد الجيل الجديد اعدادا تعليمياً وتربويا يتفق ومبادئنا الاسلامية السامية، وقام ومرافقيه بعد ذلك بجولة في ارجاء المبنى.

●●●

● بناء على خطاب **الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع** وزير الحج والأوقاف السعودي والمشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، فقد تم اخيرا تشكيل لجنة من كل من: المستشار **محمد رشوان احمد** مدير ادارة الاستشارات بمكتب الوزير **واحسان بري** ممثلا للأمانة العامة لمجمع الملك فهد والمستشار **احمد رمضان زيدان** من ادارة الاستشارات بمكتب الوزير، **وحمد الحديثي** من ادارة الاستشارات بمكتب الوزير **ورفيق النقيب** مدير شؤون الموظفين بمجمع الملك فهد **واحمد الصانع** مدير مركز تدريب السعوديين بالمجمع **وتوفيق الطيبران** مدير ادارة المراقبة بالمجمع **وطالب بكر حسين** مدير شؤون الموظفين السعوديين بالمجمع.

وذلك لوضع دراسة متكاملة وشاملة عن اوضاع السعوديين العاملين بالمجمع يمكن من خلالها وضع ضوابط ومعايير اكثر وضوحا وتنظيما لكل الموظفين السعوديين بالمجمع ووضع صيغة متكاملة تكون اساسا تحدد على ضوئه العلاقة بين هؤلاء الموظفين وبين الشركة القائمة على تشغيل وادارة المجمع طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها ووفقا لنظام العمل والعمال السعودي ووفقا للائحة التنظيمية للشركة الصادرة من وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك ما يمكن ان يضاف لهم من مميزات في كادرهم أسوة بزملائهم من العاملين الآخرين، وكذلك لوضع المعايير الثابتة فيما يخص المستويات التعليمية العاملة في المجمع ووضع الأسس التنظيمية لذلك في جميع الادارات لضمان حسن سير العمل وجلب الكفاءات العلمية المؤهلة واعداد صيغة للعقود التي تبرم بين هؤلاء والأمانة العامة للمجمع والشركة. وقد انتهت اللجنة من اعمالها يوم الخميس الماضي، ومن المقرر ان تظهر نتائج اجتماعات اللجنة في القريب العاجل.

●●●

● تشهد مدينة جدة، عروس البحر الأحمر، هذه الأيام موسما من الأفراح والليالي الملاح، حيث يحتفل بيت الكيال، وبيت بكر، وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قران ابنهم **عدنان بكر يوسف بكر** على ابنتهم **هوازن كيال** كريمة الدكتور **علوي درويش كيال** وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم غد (الأربعاء) بمنزل الدكتور علوي كيال بشارع الكيال في حي الروضة بجدة.

كما يحتفل آل رضا وآل عبيد بزفاف ابنتهم **راوية عبيد** كريمة الدكتور **رضا محمد سعيد عبيد** مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة، الى ابنهم **رفعت رضا** نجل **الشيخ فؤاد رضا** من اعيان العاصمة المقدسة، وذلك في حفل بهيج في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس (ليلة الجمعة) القائم بفندق (الدار البيضاء) بطريق المدينة النازل ـ خلف معامل سمير (كوداك) بشارع قريش في حي السلامة بجدة.

كما وجه **سالم احمد بن محفوظ ومصطفى عبد الرحمن زهران** رقاع الدعوة لشخصيات المجتمع ورجال الأعمال والأهل والأصدقاء، لتناول طعام العشاء بمناسبة عقد قران الشاب **وليد محمد سالم بن محفوظ** على **اريج فاروق مصطفى زهران** وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء بدار الشيخ سالم احمد بن محفوظ في كيلو ٢ بطريق مكة.

كذلك دعا عمر محمود شمس رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات شمس بجدة **ومحمد علي رضوان** شخصيات المجتمع والأهل والأصدقاء لحضور حفل عقد قران ابنهم **فوزان عمر شمس** على ابنتهم **دينا محمد علي رضوان**، وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم غد (الأربعاء) بفندق «الرمال ساندز» في جدة. والعاقبة لديكم في المسرات ان شاء الله.

●●●

● **حسام مراد** الفنان اللبناني وصل إلى جدة لاحياء بعض حفلات الزفاف التي تشهدها عروس البحر الأحمر خلال هذه الفترة، ويغادر بعد ذلك إلى القاهرة للمشاركة في حفل ذكرى الفنان الراحل فريد الأطرش الذي سيقام في يناير القادم، وسوف ينتهز فرصة وجوده في جدة لاجراء بعض الاتصالات واللقاءات مع الفنانين والملحنين السعوديين.

●●●

● **علي عثمان موسى** من منسوبي البنك الأهلي التجاري فرع الصناعية الجديدة في الرياض، رزق وحرمه احلام الأمين طه مولودا سمياه عز الدين.

●●●

● تم في حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء عقد قران كريمة **سالم معدي الشهري** على **سعيد فتحي ابو الجدايل** رجل الأعمال السعودي، وذلك في الاسبوع الماضي.

●●●

● **المهندس احمد محسن العطاس**، بوزارة البترول والثروة المعدنية السعودية في جدة، رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه بدر.

**● انتقل الى رحمة الله تعالى السيد محمد احمد فقي ابن عم شاعر العرب الكبير السيد محمد حسن فقي بعد ازمة مرضية نقل على إثرها الى المستشفى العسكري بالرياض، وقد تم دفن الفقيد يوم امس بمقابر المعلاة بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام، ويتقبل اهل وانجال الفقيد العزاء بمنزلهم بمدينة الخبر.**
**رحم الله الفقيد، وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وانا اليه راجعون.**

## مثل اليوم



● سلمنا القاق للشوحه.. طلعوا التنين خطاقين..

## أبيض وأسود

# عام مضى بلا أسف...

لفرط حماس شاعرنا العربي الكبير معروف الرصافي للثورة التركية في مطلع هذا القرن دشن ترحيبه بها بهذا البيت:

إذا انقضى مارس فاكسر خلفه الكوزا
واكرم تموز إن ادركت تموزا

وشاعرنا اياه لو كان حيا هذه الأيام يعيش اللحظات الأخيرة من نهاية عام ١٩٨٦ لما ملك إلا أن أصر على المطالبة بكسر الكوز خلف كل شهور السنة الاثني عشر.

فهذا العام الذي يودعنا بهدوء لم يكن عاما يمكن نسيانه من جراء ما مرت به من احداث مؤسفة ولا تبعث على الأمل أو الرضا.

كان عاما لا ينسى حمل الكثير من الانكسارات والأزمات ومشاعر القلق والخوف وكميات كبرى من النفاق السياسي الذي طبع تصرفات كثير من الدول التي تدعي انها محترمة.

تفتح صفحة هذا العام فلا تجد إلا دماء ومآسي في كل مكان، فهذه الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة تستنزف فيها طاقات ويذهب من اجلها شهداء ابرياء وتضعف من جرائها مقدرة بلدين جارين، وحول الحرب ومع الحرب تبرز لغات جديدة في التعامل الخفي لدول تدعي حبها للسلام والعدل وهي تدفع بأسلحتها وامكانياتها لتجريبها على شعوب المنطقة من اجل حروب قادمة.

عام ١٩٨٦، عام استمرار المشاكل وتعقدها.

الشرق الاوسط ما يزال يعاني من الخليج الى لبنان حيث المأساة مستمرة الى الركود العربي والتشتت المستمر، الى المشاكل الاقتصادية العالمية الخانقة التي تمر بالعالم من بطالة وضعف مستويات الانتاج والأزمات المالية المستمرة التي يصاحبها شحوب في الازدهار والرخاء.

فلا شيء فيه يستحق الاشادة.

فلا حرية انسان احترمت ولا حقوق شعوب اعيد لها الاعتبار ولا عالم وعدوه بالرخاء والتقدم فتحقق الوعد.

حتى على مستوى تطور ابحاث الانسان في مجالات العلم والصحة.. اصابها الوجل والخوف من ظهور أمراض مستعصية لا امل في شفائها وكأنها تتحدى غرور الانسان المتحضر وثقته بالمستقبل القادم.

فأينما تتجول في الشهور الأثني عشر من عام ١٩٨٦ لا تجد هناك ما يستحق الفرح والارتياح بل والابتسامة التي تزيل بعض مشاعر القلق.. ولعل الكثيرين ممن سيحتفلون بالعام الجديد سيتذكرون عامهم الماضي بكثير من الحذر والرغبة في طي صفحته.

هذا العام ذهب دون ان يتأسف عليه أحد.

عثمان العمير

# شركة سعودية تنتج ٤٤ كاونتر إركاب بمطار الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
تم صباح امس بالكويت افتتاح ٤٤ كاونتر إركاب جديد في مطار الكويت الدولي من تصميم وانتاج وتركيب مصانع «شركة الشاعر للصناعة والتجارة والمقاولات» بجدة التي نافست منتجاتها المنتجات العالمية من حيث التصميم والجودة وتم اختيارها من ضمن عدد من الشركات الالمانية والهولندية نظرا للكفاءة التي تتميز بها.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها مصنع سعودي مئة بالمئة بتوريد كاونترات إركاب لدولة خليجية.

كما قامت بتصميم وتصنيع وتركيب ٩٠٠٠ مقعد لصالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة وكاونترات مطار الملك خالد الدولي بالرياض وجميع مستلزمات مكاتب الخطوط السعودية واكثر من ١٢ مطارا داخل السعودية.

و «شركة الشاعر للصناعة والتجارة والمقاولات» بجدة، اسسها المهندس الكيميائي طلال علي الشاعر، في عام ١٩٧٩، ومصانعها موجودة في مدينة ينبع الصناعية بالهيئة الملكية.

# الخطوط الجوية السعودية تمنح وكالة «الطيار» العالمية للنقل الجوي شهادة تقدير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
منحت الخطوط الجوية السعودية في الرياض وكالة «الطيار» العالمية للنقل الجوي وكلاء عامين معتمدين للخطوط بالعاصمة السعودية شهادة تقدير بعد تقييم للخدمات الممتازة التي قدمتها هذه الوكالة في تنمية المبيعات بالخطوط السعودية وتقديم افضل الخدمات لركاب «السعودية» خلال النصف الاخير من عام ١٩٨٥ م.

ويأتي ذلك انطلاقا من شعار الخطوط السعودية «شركاء في التقدم» نظرا للعلاقة والمصلحة المشتركة بين «السعودية» ووكلائها العامين.

وتقديرا لجهود ونشاطات وكالة «الطيار» العالمية للنقل الجوي المتفوقة قام بزيارة لها السيد عيد الكلابي نائب مساعد مدير عام الخطوط السعودية بمنطقة الرياض برفقته السيد ناصر الدخيل مدير عام المبيعات بالسعودية بمنطقة الرياض بالنيابة والسيد محمد باعطا مساعد مدير مبيعات منطقة الرياض والسيد عبد العزيز المدبل ممثل المبيعات.. وكان في استقبالهم السيد ناصر عقيل الطيار مدير عام الوكالة وموظفو الوكالة وقام مسؤولو «السعودية» بجولة شاملة على اقسام الوكالة واطلعوا على اجهزة الكمبيوتر المتطورة والتسهيلات والخدمات التي تقدمها الوكالة واثنوا على مستوى العمل الجيد والخدمات المقدمة.

وحث السيد الكلابي العاملين بالوكالة لمضاعفة جهودهم في تصعيد مستوى المبيعات على الخطوط السعودية وتقديم افضل الخدمات لجميع ركاب «السعودية».

شهادة التقدير المقدمة من «السعودية» لوكالة «الطيار».

# برنامج عن ادارة الفنادق يجري تنظيمه بالمدينة المنورة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية في المدينة المنورة برنامجا عن «ادارة الفنادق» في مقر الغرفة بالمدينة المنورة من السابع والعشرين وحتى نهاية الشهر الجاري.

واوضح امين عام مجلس الغرف السعودية السيد عبد الله الدباغ ان الهدف من هذا البرنامج هو عرض وتوضيح المفاهيم الأساسية للادارة الفندقية الرئيسية المتصلة بصناعة الفنادق في السعودية. وقال ان البرنامج يتضمن موضوعات منها:

التسويق الفندقي ووسائل الترويج وضمان الاشغال للطاقة الفندقية، والخدمات التكميلية لنزلاء الفندق وسبل تطويرها، ونظم المحاسبة والادارة المالية في الفنادق والمؤشرات المالية الاساسية والرقابة على الانشطة الفندقية ووسائل ومعالجة اوجه القصور، ومشكلات التعامل مع شركات الادارة الاجنبية للفنادق وسبل التفاوض من اجل تحسين الشروط.

ويشارك في البرنامج الذي يتم تنفيذه على مستوى السعودية نخبة من كبار الخبراء المتخصصين في هذا المجال.

## معرض الفن والاطار في جدة

جدة ـ واس: افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء الأحد معرض الفن والاطار بحضور مدير عام الاعلام الخارجي بفرع وزارة الاعلام في جدة السيد عزت مفتي وعدد من كبار الادباء.

وقد تجول الأمير في انحاء المعرض الذي حوى مجموعة من الاطارات واللوحات الفنية الحديثة والتي تتوافق مع مختلف المدارس والاتجاهات الفنية. وفي نهاية الجولة اعرب عن غبطته وسروره لما شاهده سيما وان من يقف خلف هذا العمل هم من الشباب السعوديين. واثنى على جهود القائمين على هذا المعرض الذي يعد فكرة جديدة وجيدة.

ويستمر المعرض ثمانية ايام خصصت منها الفترة الصباحية لزيارة العائلات.

## رابطة العالم الاسلامي تتبرع لجماعة الدعوة الاسلامية باستراليا

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

وافقت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على تقديم ما يعادل مبلغ خمسة وعشرين الف ريال سعودي لجماعة الدعوة الاسلامية في استراليا مساهمة منها في اقامة المخيم الاسلامي الثالث المقرر اقامته في كانبرا باستراليا في الفترة من ٢١ الى ٢٨ من ربيع الآخر الجاري ١٤٠٧ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 23 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2947
الثلاثاء ٢٢ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ٢٣/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٧



أعطني خوذة.. وخذ ألف أديب (ص١٧) شعر: د. سعاد الصباح
بوش يتوقع أن يستعيد ريجان مصداقيته قريبا (ص٦)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
توزيع الجوائز بالمسابقة الدولية للخط الإسلامي (ص١٩)
"الشرق الأوسط" تحاور الروائي الفلسطيني رشاد أبو شاور (ص١٧)

## جريمة صهيونية جديدة للكسب غير المشروع:

# إسرائيلي يبيع مياه نهر الأردن في زجاجات!

القدس المحتلة - وكالات الانباء: امتدادا لسياسة الاغتصاب الصهيونية التي بدأ مخططها مع احتلال ارض فلسطين علم ١٩٤٨ وامتدادا الى ما بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وما نجم عنه من احتلال لاجزاء من الاراضي العربية ومنها الضفة الغربية لنهر الاردن، تفتق ذهن التاجر الاسرائيلي رامي كوهين عن وسيلة صهيونية جديدة لتحقيق ثروة كبيرة، من خلال تعبئة مياه نهر الاردن في زجاجات وتصديرها للبيع في دول مختلفة بانحاء العالم.



ويقوم المشروع الاستغلالي للتاجر الاسرائيلي كوهين على تحويل بعض مياه نهر الاردن الى خزان مقام في ضفاف النهر جنوب بحيرة طبرية يساعده قس دومينيكي في ترشيحها وتصفيتها ثم تعبئتها في زجاجات يصدرها بسعر ٥ دولارات للزجاجة الى بلدان عديدة منها الولايات المتحدة وكندا والفلبين وعدة دول افريقية منها بصفة خاصة الكاميرون ونيجيريا.

واعترف التاجر كوهين لصحيفة «جيروزاليم بوست» التي كشفت هذه الفضيحة انه باع اكثر من عشرين الف زجاجة من مياه نهر الاردن في عام ١٩٨٦، وكسب منها ثروة هائلة. وقال ان الزجاجات تحمل شهادة توضح مصدر المياه التي تحتويها.

ولم تحاول السلطات الاسرائيلية وقف عملية السرقة هذه التي يرتكبها كوهين علانية، اذ انه يتاجر في بضاعة لا تعود له اساسا. وابدت عدة منظمات سياسية وقانونية في فلسطين المحتلة وبلدان عربية اخرى استغرابها لصمت السلطات الاسرائيلية من عمل كوهين.

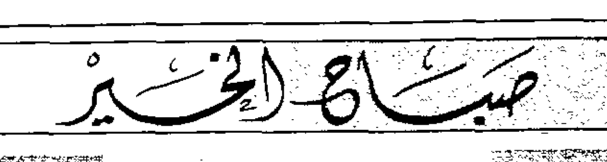
وقالت ان سلوك كوهين يبدو انه يحوز على موافقة سلطات الاحتلال التي تشجع علانية سلوك القرصنة الصهيونية تجاه الممتلكات العربية. اذ ان هذه السلطات ذاتها تمارس كل يوم نماذج من الاعمال القرصنية لا يقرها قانون ولا عرف في أي جزء من انحاء العالم.

## دراسة عن تكاثر الاسماك بالسعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالتعاون مع مصلحة الارصاد وحماية البيئة تجارب علمية عن شواطىء المملكة العربية السعودية بغرض التعرف عن سلامتها واستمرار تكاثر الاسماك والمحار خلال الاعوام الاخيرة.

وينتظر ان تنتهي الدراسة خلال اشهر لتتمكن المصلحة من اشعار الجهات المختصة بما يجب عمله لتلافي السلبيات التي تعرضت لها الشواطىء نتيجة الردميات والمخلفات والاستغلال غير المنظم للثروة البحرية.



صباح الخير

## عند طبيب الاسنان

كتبت اخيرا انني فوجئت بان طب الاسنان تقدم الى درجة ان قضى على الالم بعد ان كان الألم مرادفا للاسنان، فلذا كان من القراء من صدقني في ذلك اليوم فانه لا يحتاج ان يقرا هذه السطور، مع رغبتي في ان ابيعه سمكا في البحر او دبا قبل صيده، او بعض قيافي بني اسد.

اما القارىء الذي لم يصدقني وبقي يخاف طبيب الاسنان فانني اقول له ان موقفه هذا يعني عدم ثقة في ما اكتب. وانا اسامحه، لا لانني انسان مسامح بل لانني لم اصدق نفسي وانا اكتبه.

وهكذا، وبعد ان تجاوزت مع القارىء مرحلة الشك فانني ازيد له ما لا جدال فيه، وهو ان الطريقة الوحيدة لتجنب الم الاسنان هي ان تبقى الاسنان هذه سليمة، لا يحتاج صاحبها ان يأخذها الى طبيب الاسنان.

وقد انتهيت لتوي من قراءة دراسة علمية في الموضوع اساسها المبدأ المتعارف عليه وهو ان السبب الاول والاخير لتسوس الاسنان هو الاكل.

والدراسة لا تقترح على قارئها ان يمتنع عن الاكل، لان محاذير ذلك اكثر من تسوس الاسنان، وانما تقترح عليه نظاما دقيقا في نظافة الاسنان. تصر على انه لو اتبع لبقيت الاسنان سليمة.

وباختصار، فالدراسة تقول: استعمل فرشاة اسنان ناعمة، اسنانها مدببة، ويدها طويلة بما يكفي لتصل الى الاسنان الخلفية.

- قبل ان تفرشي اسنانك تغرغر بصباغ احمر مخصوص يعلق بتلك الاجزاء من الاسنان التي تحتاج الى تنظيف اكثر لتركز عليها.

- يجب ان تكون اليد رقيقة. دون شدة، في مرورها بالفرشاة على الاسنان، مع الابتعاد عن اللثة.

- فتش عن فرشاة من نوع له سن من المطاط في مقبضه، وهذا يستعمل في الدخول بين الاسنان، وايضا في تدليك اللثة برقة.

- بعد الانتهاء من فرشاة الاسنان، هناك الخيط الطبي الذي يدخل بين الاسنان لاخراج آخر بقايا الطعام العالقة فيها.

- عند انتهاء هذه العملية، يعود الانسان الى الغرغرة بالصباغ الاحمر لرؤية ان كان لايزال يعلق بالاسنان، دليلا على استمرار عدم نظافتها.

- واخيرا فهناك الغرغرة بالسائل المنظف للاسنان، ومنه انواع كل له رائحته الخاصة او مذاقه، مثل النعناع وغيره.

وقد نقلت الى القراء ما قرات دون ان اشهد بصدقه او كذبه فالعمر اقصر من ان ننفقه في عملية عد عكسي لتنظيف الاسنان، وكان الواحد منا يطلق مكوك الفضاء، ثم ان هناك سببا دائما للشك في مثل هذه النصائح، فالذين يقدمونها اطباء اسنان، وشركات لصنع معجون الاسنان او فرشاته، ومصلحة هؤلاء ان تكون الاسنان مسوسة حتى يصلحوها، لا سليمة فتنقطع اسباب رزقهم.

واخيرا: فكل ما سبق يفترض ان الاسنان سليمة، ويقترح سبل المحافظة على سلامتها، غير انني والقراء نعرف انه سبق السيف العذل.

جهاد الخازن







## فرحة الامومة!

هذه الدجاجة السعيدة تصفق بجناحيها ابتهاجا بفقس البيض الذي كانت تحتضنه عن سبعة كتاكيت جميلة، يوم امس، في منزل احد المزارعين بمنطقة تشستر هيل، احدى ضواحي مدينة سيدني باستراليا.

وقد تجمع الصغار في المنطقة امام المنزل الذي يملك صاحبه الدجاجة السعيدة ليلقوا نظرة على الام الفخورة مع صغارها السبعة.

وتظهر في الصورة الطريفة التي التقطها مصور وكالة «اسوشيتد برس» رؤوس الكتاكيت السبعة وقد خرجت من فتحات الجوارب التي وضعها صاحبها فيها لحمايتها وعلقها على حبل الغسيل بواسطة مثبتات الغسيل. كما وقفت الدجاجة الى جانب صغارها تحدق فيهم باعتزاز وحنان وكبرياء الام المثالئة!

### تقرير عن نجاح اهداف اجهزة الصحة

## تزايد نسبة ادراك الامريكي لاخطار تعاطي المخدرات

واشنطن - ا ف ب: اعلنت اجهزة الصحة العامة الامريكية ان الولايات المتحدة ستحقق نصف اهدافها الصحية الـ ٢٢٦ علم ١٩٩٠ وان كانت ستفشل في محاولتها لخفض معدل وفيات الاطفال والحمل بين المراهقات.

وجاء في تقرير بعنوان «اهداف الصحة عام ١٩٩٠ التقدم الى نصف الطريق» للدكتور روبرت ويندوم مساعد سكرتير اجهزة الصحة ان الولايات المتحدة ستحقق ١١٠ اهداف صحية من بينها تحقيق ادراك وتفهم اكبر لاخطار الكحول.

واكد الدكتور ويندوم ان اطلاع العامة على مخاطر العادات الغذائية السيئة وتعاطي الكحول والمخدرات قد يؤدي الى انخفاض معدل الوفيات ونسبة انتشار الامراض.

كما ينخفض معدل الوفيات في حوادث السيارات الى المعدل المطلوب بفضل وعي الجمهور بمخاطر تناول الخمور اثناء القيادة واهمية استخدام حزام الامان.

وفي المقابل فانه من المؤكد فشل الولايات المتحدة في تحقيق ٦٠ هدفا منها خفض وفيات الاطفال والامهات اثناء الولادة وعدد الحوامل بين المراهقات.

وتشير ارقام مؤقتة الى ان معدل الوفيات عند المواليد انخفض الى ١٠,٦ في الالف علم ٨٤ وسجل عدد المواليد الناقصي الوزن انخفاضا كبيرا. وكان ثلثا وفيات المواليد يسجل بين الاطفال الناقصي الوزن.

كما ان اكثر من ٢٥ في المائة من السيدات من سن ١٦ الى ٢٤ لا يحصلن على تأمين صحي خاصة الفقيرات منهن كما ان عددا كبيرا من المراهقات الحوامل لا يلقين عناية صحية.

وذكر الدكتور ويندوم انه في ظل هذه الظروف لا يمكن تحقيق انخفاض في وفيات السيدات اثناء الولادة.

وكان هذا المعدل قد انخفض الى ٨,٠ في الالف عام ١٩٨٣ ولكن الوفيات بين السيدات السود اثناء الولادة مستقرة عند نسبة ١٨,٣ في الالف منذ ثلاثة اعوام.

واخيرا اكد التقرير ان امراض الكبد وتلك التي تنقل جنسيا خاصة الايدز في ازدياد.

## محنة صاحبة الوجه الجميل

هذا الوجه الجميل تعرض لمحاولة تشويه انتقاما من كبرياء صاحبها!

فقد تقدم احد الخاطبين من عارضة الازياء الامريكية الفاتنة ماريا هانسون، بطلب الزواج منها، لكنها رفضت طلبه، فاستأجر الخاطب اليائس عصابة من المجرمين لتشويه وجه العارضة الجميلة، انتقاما من غرورها وكبريائها.

وتحدثت الحسناء هانسون امس في مؤتمر صحافي عقدته في مكتب محاميها بنيويورك، عن تفاصيل محاولة الاعتداء عليها، وقرار الادانة الذي اتخذته هيئة المحلفين في المحكمة ضد ستيفن روث لمشاركته في محاولة الاعتداء عليها.

سيتقوا هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بعد اقل من شهر من اطلاق سراحه اثر انتهاء فترة سجنه التي حكم عليه بها بسبب جريمة اغتصاب مع استعمال العنف، ارتكب جريمة اخرى مشابهة وحكم عليه بسببها بالسجن مرة اخرى ولفترة ١٥ عاما.

فقد حكمت محكمة الجنايات المركزية بلندن (اولد بيلي) على المجرم بارنجتون سيلبورن (١٩ عاما) بالسجن مدة ١٥ عاما لاغتصابه باحثة اجتماعية اثناء عودتها من عملها ليلا. وبعد ان ارتكب جرمه، طعن المرأة تسع طعنات حين حاولت الافلات من بين براثنه.

وقد سدد احدى الطعنات الى رقبة الضحية وجاءت الضربة الى بعد بوصة واحدة من مقتل المرأة.

رجال الشرطة قالوا ان سيلبورن وهو من سكان شمال لندن، كان مع اصدقائه يشاركهم شرب الخمر وتدخين المخدرات قبل ارتكابه لجريمته.

واضاف رجال الشرطة ان المجرم كان قد ارتكب جريمة مشابهة حين اغتصب امرأة عجوزا في الثالثة والسبعين من عمرها في اعتداء وحشي بموقع لا يبعد عن مسرح جريمته الثانية سوى ٢٠٠ ياردة.

## تلفزيون الصباح يؤثر على عادات الايطاليين

روما - كونا: استيقظ الايطاليون امس على حدث جديد سيؤثر على عاداتهم الصباحية فقد بدأت قناة هيئة الاذاعة والتلفزيون (ار.ايه.اي) الاولى امس بث برامج الصباح تحت عنوان تلفزيون الصباح وذلك لاول مرة في تاريخ التلفزيون الايطالي.

ويستغرق البث ثلاث ساعات تبدأ في السابعة بالتوقيت المحلي صباحا (السادسة بتوقيت غرينتش) وتضم ساعات البث نشرة مباشرة عن الاحوال الجوية ووضع المرور على الطرق وثلاث نشرات اخبار على مدار ساعة ونصف الساعة وبرامج اعلامية وتثقيفية خفيفة ثم ينتقل البث من روما الى ميلانو لتبدأ برامج اقتصادية مفيدة للمواطنين.

## مقتل ٤٠ بالهند في حادث اوتوبيس

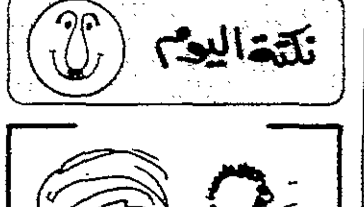
نيودلهي - الوكالات: لقي اكثر من ٤٠ شخصا مصرعهم وأصيب آخرون بجروح في اعقاب انحراف الاوتوبيس الذي كان يقلهم بالقرب من منتجع سيملا.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الحادث الذي لم ينج منه سوى طفل واحد عمره لا يتجاوز ١٨ شهرا وقع على بعد ٣٠٠ كم من العاصمة نيودلهي.

## اعتقال مهربة مخدرات افريقية في الشارقة

الشارقة - واخ: القى رجال مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على سيدة افريقية وبحوزتها ٢,٥ كيلوجرام من مخدر «الماريوانا» التي حاولت تهريبها عن طريق احد مخبري الشرطة السريين.

وقال العقيد حميد سيف بشرطة الشارقة ان المتهمة الافريقية سنغالية الجنسية وقد اعترفت بتهريبها المخدرات.



نكتة اليوم

### سلف

الاول: الديك عشرة ريالات سلف؟

الثاني: آسف ليس معي سوى خمسة.

الاول: اذا اعطني الخمسة ويبقى عليك لي خمسة تدفعها بعدين.

من القارىء
حامد عبيد الحلاف

مع قهوة الصباح

## لا بد ان يكون مجنونا

قلنا امس ان العبقرية فيها «شعرة» من «الجنون»، وانهم في امريكا الآن يبحثون عن المدير العبقري المجنون.. فلم يعد الجنون وقفا على الشعراء والفنانين ذوي الشعور الطويلة..

بل هو مطلوب الآن على مكاتب رؤساء مجالس الادارات.. والمديرين.

فالعبقري وحده هو الذي يستطيع ان يتخذ القرار اللامع.. والمثير والجديد.. والمبتكر.. لكسب الارباح او القضاء على المشاكل...

ولكن مشكلة امثال هؤلاء العباقرة انهم يمرون في مراحل مختلفة من حياتهم بحالات جنون حقيقية.. وعلينا ان نتوقع هذه النوبات قبل ان تقع.

ويقول الخبراء:

«ان المدير الانطوائي إذا بدات نوبة الجنون يمعن في انطوائيته.

بينما المدير المتفتح الشخصية يصل الى حالة من اللا اخلاقية المفرطة يخشى معها على نفسه.. وعلى عمله.

فمثلا عادة ما ينهمك رجال البنوك.. إذا اصابتهم النوبة في المقامرة.. او شرب الخمر.. او ممارسات عاطفية مفرطة!!

وهذه التصرفات كلها مؤشرات على حالات من الشذوذ.. يبديها اشخاص طبيعيون اما بسبب ضغوط حياتهم العملية.. أو نتيجة لتطورات ذاتية في شخصياتهم.

ومع ذلك فنحن في حاجة الى هؤلاء المجانين الذين كانوا دائما وراء المشاريع الضخمة.. الناجحة المبتكرة.. فقط علينا ان نحافظ على التوازن بين الشذوذ المنتج.. والشذوذ الخطر.. ومن واجبنا اخلاقيا ان نساعد امثال هؤلاء العباقرة.. المجانين في فترات الشذوذ لنستعيدهم الى العمل الخلاق.. فلا ننسى انهم كانوا وراء اعمال كثيرة ناجحة.. وان ندرك ان فترة الهبوط هذه لا تستمر طويلا على كل حال.

عبد الله باجبير



نافذ افندي

